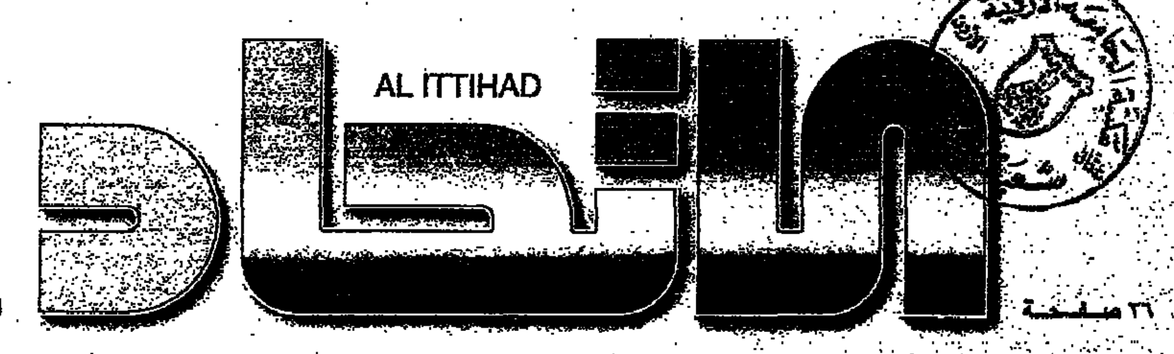


٣٦ صفحة



الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8055, SATURDAY, APRIL 19, 1997

صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى. (تصوير: محمد بدر)

تبادلوا التهاني بعيد الأضحى المبارك

رئيس الدولة يستقبل مكتوم وأعضاء المجلس الأعلى بحضور خليفة

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات وأولياء العهود ونواب الحكام حيث تبادل معهم التهاني بعيد الأضحى المبارك.

فقد استقبل صاحب السمو رئيس الدولة صباح أمس بقصر المشرف صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة.

واستقبل صاحب السمو رئيس الدولة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين، وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان، وسمو الشيخ أحمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لليوم الثاني على التوالي جموع المواطنين الذين قدموا صادق تهانيهم وأطيب تمنياتهم لصاحب السمو رئيس الدولة بهذه المناسبة المباركة داعين الله عز وجل أن يمد في عمره ويبقيه ذخرا وسندا لشعب دولة الامارات.

حضر اللقاء صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن.

كما حضر اللقاء سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية، وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الأشغال، وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية، وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي. (وام)

القرار الخاص بفضيحة نتانياهو يصدر غداً

رفض فلسطيني لاقتراح أمريكي بقبول مستوطنة «أبو غنيم» مقابل تنفيذ الاتفاقات

■ القدس المحتلة: رفضت السلطة الفلسطينية اقتراحا أمريكيا يهدف الى الالتفاف على مشكلة الاستيطان الاسرائيلي في جبل أبو غنيم، يقضي بأن تقبل بالاستيطان مقابل تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي، ووصفت السلطة الفلسطينية اقتراحا أمريكيا آخر بتجميد الاستيطان لمدة ستة أشهر بأنه أمر غير كاف. وفي الوقت نفسه أعلنت المدعية العامة «للدولة الاسرائيلية» انها اتخذت قرارها الذي ستعلنه مساء غد الأحد بشأن مطالبة الشرطة بمحاكمة بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي في الفضيحة السياسية - القضائية «بيبي جيت»، وشن نتانياهو «هجوما مضادا» مستبقا صدور القرار للدفاع عن نفسه مؤكدا انه باق في رئاسة الحكومة حتى عام ٢٠٠٠ بينما بدأت حملة سياسية تطالبه بالاستقالة سواء تمت محاكمته أم لا لأنه أصبح مشبوها. وشهدت فلسطين المحتلة تظاهرتين في وقت واحد خلال اجتماع مجلس الوزراء أمس، واحدة تطالب باستقالته وأخرى تطالبه بالبقاء.

وقال صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني امس ان الرئيس ياسر عرفات رفض اقتراحا أمريكيا يهدف الى الالتفاف على مشكلة الاستيطان الاسرائيلي في جبل أبو غنيم في القدس المحتلة. وأضاف ان المبعوث الأمريكي دنيس روس الذي غادر المنطقة الليلة الماضية «طرح فكرة تؤمن استمرار البناء في أبو غنيم والوعد بتطبيق تنفيذ مالم يطبق من اتفاقات المرحلة الانتقالية» من الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

لكنه أضاف ان «هذه الاتفاقيات كان يفترض أن تطبق» وان روس حصل من عرفات على «الجواب النهائي الفلسطيني» خلال المحادثات التي أجراها معه مساء الخميس في غزة.

وتابع الوزير الفلسطيني ان روس «أدرك بوضوح من خلال

(التتمة ص ١٧)

أزالت مخيمهم

ليبيا تعيد المبعدين الفلسطينيين الى أراضيها بالقوة

■ السلوم «مصر»: أرغمت السلطات الليبية في تخوم مفاجئ أمس ما بين ٢٢٠ و٢٥٠ فلسطينيا على العودة الى داخل اراضيها من مخيمهم قرب الحدود المصرية. الليبية الذين كانوا يقيمون فيه منذ ابعاد حوالي ٣٠ الف فلسطيني من ليبيا عام ١٩٩٥.

وقال مسافرون قادمون من ليبيا ان الجنود ورجال الشرطة الليبيين أزالوا المخيم فور اخلائه وانهم شاهدوهم يضربون المبعدين

(التتمة ص ١٧)

طلب حق اللجوء السياسي

احتجاز معارض عراقي في لندن بسبب موقفه من العقوبات الدولية



في أول أيام عيد الاضحى جلست العراقية فخرية جواد (٤٧ عاما) على جانب الطريق في منطقة النهضة في بغداد بانتظار مشترين لم يأتوا وهي تعرض للبيع بعض ممتلكاتها.. وهي حفنة من الاواني والملاعق وقطع الصابون.. والحال يغني عن السؤال. (أ.ف)

■ لندن، عمان: صرح زعيم عراقي معارض احتجز لمدة خمسة ايام في مطار هيثرو بلندن امس بأن السلطات البريطانية احتجزته بسبب معارضته للعقوبات الدولية المفروضة على بغداد ومساندته لفتح الحدود بين العراق وسوريا.

وكان مشعان الجبوري رئيس حزب الوطن العراقي المعارض قد احتجز في ١٤ ابريل الجاري خلال محاولته دخول بريطانيا عبر مطار هيثرو للاجتماع مع زعماء معارضين آخرين لمناقشة الجهود الرامية لرفع عقوبات الامم المتحدة ضد العراق.

وصرح الجبوري في حديث تليفوني لوكالة الانباء الالمانية (دب أ) قائلا لقد كنت اعتزم عقد اجتماعات مع خمس جماعات عراقية معارضة في لندن لمناقشة الحصار المفروض على الشعب العراقي «وهو الحصار الذي اعتبره غير منصف» واكدت السلطات البريطانية في وقت متأخر امس الاول انباء احتجازها للمعارض العراقي الذي يحمل تأشيرة دخول صالحة وطلب الحصول على حق اللجوء السياسي الى بريطانيا وصرحت متحدثة باسم وزارة الداخلية البريطانية بان زوجة الجبوري واطفاله يقيمون في بريطانيا بموجب تصاريح اقامة مؤقتة.

وقالت المتحدثة انه لم يتم توجيه اتهامات ضد الجبوري

(التتمة ص ١٧)

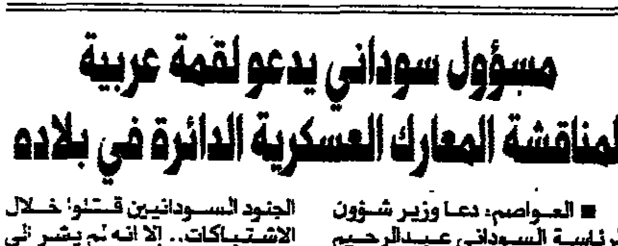
٣ هجمات للمقاومة ضد الاحتلال بجنوب لبنان

احتفال ضخم تكريما لشهداء قانا بري: المدافع الامريكية ارتكبت المجزرة

■ بيروت: أحيا لبنان امس الذكرى السنوية الأولى لمجزرة قانا التي هزت الضمير العالمي، باحتفال مركزي أقيم في الملعب الروماني بمدينة صور القريبة من القرية التي قتلت فيها اسرائيل ١٠٧ اشخاص كانوا يحتمون لدى قوات الطوارئ الدولية التي جرى في الاحتفال الرسمي والشعبي تكريم عدد من قادتها لخدماتهم الانسانية في المنطقة. وفي كلمته خلال الاحتفال حمل نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني الولايات المتحدة مسؤولية استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، وقال ان أحدث المدافع التي تم صنعها في الولايات المتحدة ويستخدمها الجيش الاسرائيلي، هي التي دكت موقع القوات الدولية في قانا وارتكبت المجزرة. وفي الوقت نفسه شنت المقاومة الوطنية ثلاث هجمات ضد قوات الاحتلال وعملائها.

أقارب شهداء مجزرة قانا يزورون مقبرة ضحايا الجريمة الاسرائيلية. (رويتر)

(التتمة ص ١٧)



مسؤول سوداني يدعو لقمة عربية لمناقشة المعارك العسكرية الدائرة في بلاده

■ العواصم: دعا وزير شؤون الرئاسة السوداني عبدالرحيم حسين خلال زيارته للأردن مساء أمس الأول الى عقد قمة عربية طارئة لمناقشة المعارك التي تدور على مختلف الجبهات ضد الحكومة السودانية منذ عدة أشهر. بينما صرح وزير الدولة الأوغندي لشؤون الدفاع بأن القوات الأوغندية اشتبكت قبل أربعة أيام مع قوة مشتركة من القوات الحكومية السودانية ومتمردي ما يسمى «بجيش الرب».

وقال الوزير الأوغندي ايماما اعبازابازي في تصريح نقله راديو لندن امس ان أكثر من ستين من جنود «جيش الرب» وستين من الجنود السودانيين قتلوا خلال الاشتباكات.. إلا انه لم يشر الى وقوع قتلى في صفوف الجنود الاوغنديين.

وأوضح الوزير أن الاشتباك وقع قرب بلدة لابور على الجانب الأوغندي من الحدود وان جنديين أوغنديين من وحدة خاصة مفقودان داخل السودان. ونفى المعلومات التي أوردتها وكالة الانباء السودانية وتحدثت فيها عن مقتل ٣٠٠ جندي اوغندي في معارك ضد القوات الحكومية السودانية في الجنوب.

وأعلنت قوات التمرد السودانية

(التتمة ص ١٧)

سجناء بريطانيا يهربون من مشاكلهم بالانتحار!

■ لندن - محمد كركوتي

■ بدأت عمليات الانتحار في السجون البريطانية. تتحول الى أزمة حقيقية للحكومة والسلطات المختصة. وذلك بارتفاع عدد المنتحرين من السجناء في العقد الماضي ثلاث مرات، في الوقت الذي يؤكد فيه المختصون الاجتماعيون على أن هذا العدد سيرتفع في غضون السنوات القليلة القادمة، وفي العام الحالي على وجه التحديد. وتوجه ادارة مصلحة السجون اللوم الى الجمعيات الاجتماعية التي تحذر من ظاهرة الانتحار، بأنها لا تأخذ بعين الاعتبار الاجراءات المتعددة التي تتخذها للحد من عمليات الانتحار. ووضع القوانين بهذا الخصوص.

ومنذ عام ١٩٨٦ بلغ عدد السجناء الذين أقدموا على الانتحار ٥٣٢ سجينا في مختلف المناطق البريطانية، في الوقت الذي تؤكد الهيئة الاجتماعية. بأن عدد المنتحرين هذا العام سيبلغ - استنادا الى المعطيات الحالية - ٦٤ سجينا. مقابل ٢١ منتحرا في عام ١٩٨٦. وبذلك فان هناك عملية انتحار واحدة كل خمسة أيام في السجون البريطانية.

وترى الجمعيات الاجتماعية: أن ارتفاع عدد السجناء، وتراجع نوعية الخدمات داخل المعتقلات، سيؤديان بالضرورة الى ارتفاع حالات الانتحار، الأمر الذي سيحول الموضوع الى كارثة اجتماعية، لاسيما وانها تحدث في بلد مثل بريطانيا. وتوجه المنظمات الاجتماعية أيضا انتقادات لاذعة لمصلحة السجون على اعتبار أن أسباب الانتحار، لا تقتصر فقط على اليأس الذي يتملك السجين - لاسيما ذاك المحكوم لفترات طويلة - بل لسوء الأوضاع داخل السجون نفسها.

ويقول جون ألستر رئيس الجمعية المهتمة بقضايا السجناء ان العاملين في السجون ليس لديهم الوقت ولا الخبرة للتعاطي مع الحالات النفسية لبعض السجناء. وذلك بسبب قلة التدريب وعدم الاشراف المباشر عليهم من قبل الهيئات المختصة. يضاف الى ذلك ان تزايد عدد

(التتمة ص ١٧)

محصلة جديدة للقتلى ضحايا الحريق

الحجاج رموا الجمرات الثلاث والأوضاع عادت الى طبيعتها في منى

■ منى: استقبل حجاج بيت الله الحرام أمس على صعيد منى أول ايام التشريق وثاني أيام عيد الأضحى المبارك مستبشرين بما من الله به عليهم من اداء مناسكهم شاكرين الله تعالى على ما أنعم به عليهم من حج بيته العتيق. وقام حجاج بيت الله الحرام بعد زوال شمس يوم امس برمي الجمرات الثلاث مبتدئين بالجمرة الصغرى ثم الوسطى فجمرة العقبة.

وكانت الأوضاع في مشعر منى قد عادت الى طبيعتها العادية بعد ازالة جميع آثار الحريق الذي اندلع فيها يوم الثلاثاء الماضي.

ونقلت وكالة الانباء السعودية

(التتمة ص ١٧)

هكذا من الأصل


صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي يتلقى التهاني بالعيد

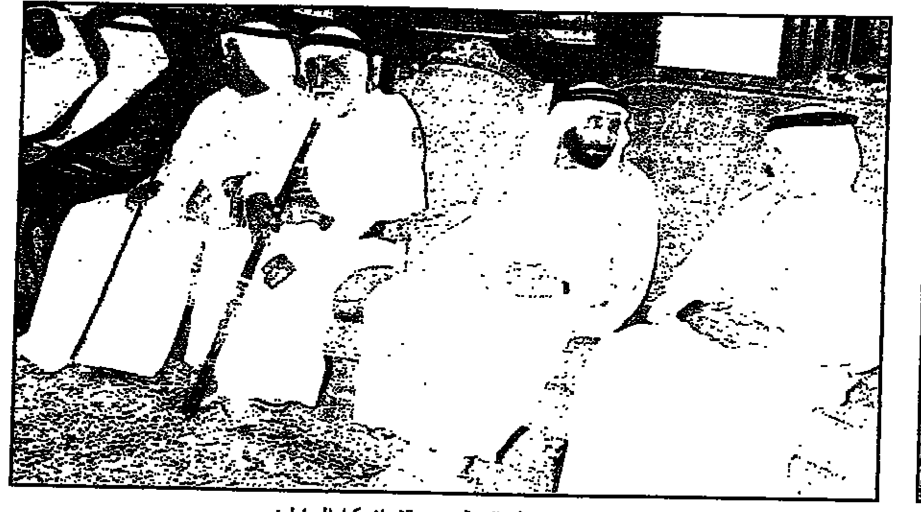
صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي يستقبل جموع المهنئين بالعيد

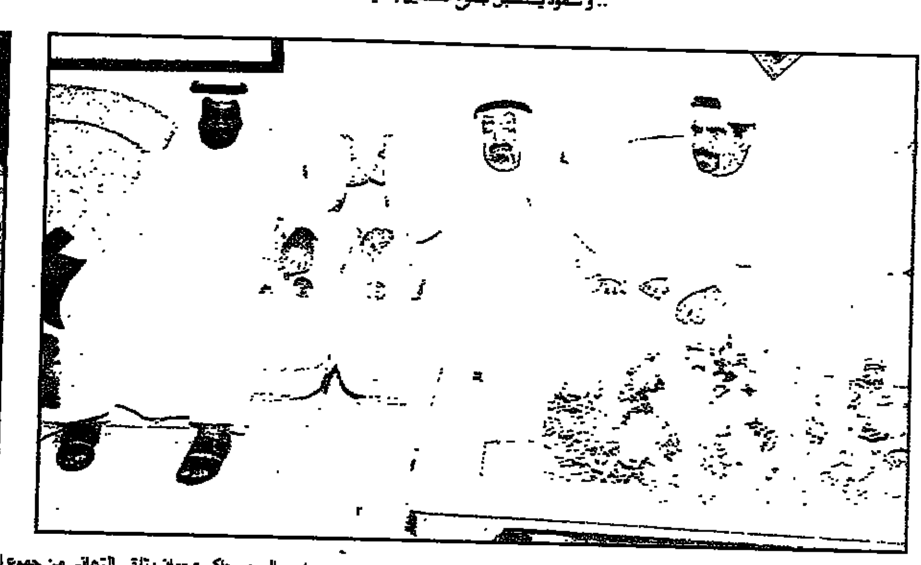
صاحب السمو حاكم عجمان يتلقى التهاني من معالي الوزراء وكبار المسؤولين

أعضاء المجلس الأعلى ومحمد بن راشد يواصلون استقبال المهنئين بالعيد

.. وسموه يستقبل جموع المهنئين بالعيد


وسموه يتلقى التهاني بالعيد من الاعيان وكبار المسؤولين


.. وسموه يتلقى التهاني من جموع المواطنين


صاحب السمو حاكم عجمان يتلقى التهاني من جموع المواطنين بمناسبة عيد الأضحى المبارك.


الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يستقبل جموع المهنئين بعيد الاضحى المبارك

■ واصل اصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات أمس استقبال جموع المهنئين بعيد الاضحى المبارك. وقد استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة مساء أمس المهنئين بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك الذين توافدوا على قصر سموه لتقديم التهاني والتبريكات بهذه المناسبة الاسلامية الفضيلة.

فقد تقبل سموه التهاني من اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار رجالات الدولة وابناء القبائل والمواطنين وابناء الجاليات العربية والاسلامية والاجنبية بالدولة.

وحضر الاستقبالات الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي رئيس مكتب سمو الحاكم والشيخ سالم بن محمد بن سلطان القاسمي رئيس دائرة الشؤون الاسلامية والاوقاف.

وكان صاحب السمو حاكم الشارقة قد واصل استقبال المهنئين صباح امس ولليوم الثاني على التوالي حيث تقبل سموه التهاني بهذه المناسبة من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين وابناء المنطقة الشرقية وجموع المواطنين والمقيمين وحضر المقابلة الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي رئيس مكتب سمو الحاكم.

رأس الخيمة

كما استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام مساء امس ولليوم الثاني على التوالي جموع المهنئين بعيد الاضحى المبارك من المواطنين وابناء الجاليات العربية والاسلامية.

وحضر اللقاء اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة وعدد من الشيوخ.

عجمان

وواصل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان استقبالاته في قصر الزاهر مساء امس للمهنئين بمناسبة عيد الاضحى المبارك لليوم الثاني على التوالي.

فقد استقبل سموه عددا من كبار رجال الدولة واعيان البلاد والوجهاء وجموعا غفيرة من المواطنين والمقيمين الذين قدموا الى سموه التهاني بعيد الاضحى المبارك واعربوا عن اطيب تمنياتهم لسموه بالصحة والعافية ولشعب دولة الامارات وابناء الامتين العربية والاسلامية بالعزة والرفعة والتقدم.

وحضر هذه الاستقبالات معالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى رئيس الديوان الاميري في عجمان وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين.

الفجيرة

كما استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بقصر سموه بالمضب مساء أمس ولليوم الثاني على التوالي جموع المهنئين بعيد الاضحى المبارك حيث تقبل سموه التهاني من اصحاب السمو الشيوخ ومعالي الوزراء وكبار رجالات الدولة والتجار واعيان البلاد ومديري الشركات والمؤسسات العامة والخاصة وابناء الجاليات الذين عبروا عن خالص مشاعرهم النبيلة بهذه المناسبة المباركة.

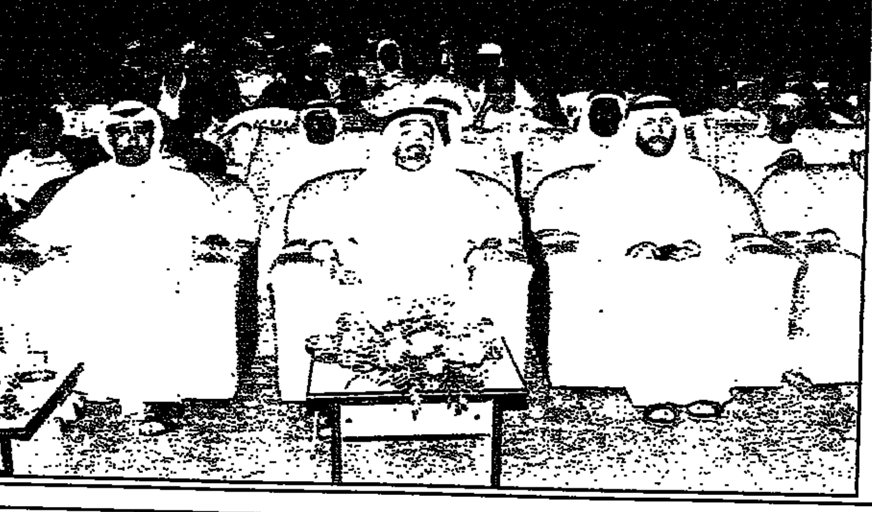
وحضر الاستقبالات سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة والشيخ سيف بن حمد بن سيف الشرقي وعدد من الشيوخ والمسؤولين.

دبي

واستقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بقصر زعبيل في دبي صباح امس جموع المهنئين بعيد الاضحى المبارك.

فقد تقبل سموه التهاني بهذه المناسبة المباركة من عدد من ابناء القبائل العربية واعيان البلاد الذين عبروا لسموه عن صادق التهاني والتبريكات بهذه المناسبة. (وام)



حمد بن سيف الشرقي يشهد احتفالات العيد بالفجيرة

■ الفجيرة: شهد سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة الليلة قبل الماضية احتفالات الفجيرة بعيد الاضحى المبارك.

فقد شهد سموه الحفل الذي اقيم على خشبة مسرح حديقة عين مضب الذي بدأ بالسلام الوطني ثم القى عدد من الشعراء قصائد بهذه المناسبة وقدمت مجموعة من الفنانين والفنانات وصلات غنائية متنوعة.

وحضر الحفل الذي يقام لمدة ثلاثة ايام المهندس راشد حمدان مدير بلدية الفجيرة وعدد من المسؤولين وجمهور غفير.

كما اقام مسرح الفجيرة القومي حفلا مماثلا اشتمل على فقرات تمثيلية فكاهية تخللتها مسابقات ثقافية متنوعة. (وام)

العتيبة ضيفا على السهرة الشعرية بامارات «اف. ام»

■ تستضيف امارات «اف. ام» مساء اليوم معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة في سهرة شعرية تبدأ في العاشرة مساء.

وسوف تنضم اذاعة أبوظبي الى موجات امارات «اف. ام» لنقل الامسية الشعرية التي اعدها ويقدمها حارب سيف السويدي وأحمد المجيني وفوزية القاضي ويشرف عليها ويخرجها مؤيد حمزة.


عروض لفرق الفنون الشعبية على كورنيش أبوظبي

اليوم الثاني لأيام عيد الأضحى المبارك

فرق الفنون الشعبية تواصل احتفالاتها بالعيد

اقبال كبير على المناطق السياحية والمتنزهات

تصوير:
شوكت علي ـ منور جعفري
ربحي سعد ـ راميش

■ تواصلت مظاهر الاحتفالات بعيد الأضحى المبارك على مستوى الدولة وشهدت العاصمة أبوظبي احتفالات لفرق الفنون الشعبية على الكورنيش فيما لقيت الحدائق والمتنزهات اقبالا كبيرا من المرتادين بعد ظهر امس للاستمتاع بإجازة عيد الأضحى المبارك في حين شهدت نوادي الألعاب الكهربائية على مستوى العاصمة اقبالا كبيرا من الاطفال والشباب. كما شهدت مدينة العين في اليوم الثاني من أيام عيد الأضحى المبارك إقبالا متزايدا من الزوار من الدولة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وجذبت مدينة ألعاب الهيلي في العين آلاف الزوار للاستمتاع بالبرامج الترفيهية والفنية التي تنظمها المدينة بمناسبة عيد الأضحى المبارك، وقد استعدت مدينة العين بمختلف مرافقها لتقديم افضل الخدمات للزوار.

كما شهدت مدينة دبي امس اقبالا متزايدا من الزوار للاستمتاع بالبرامج الحافلة التي تقدمها بعض الحدائق في دبي بالاضافة الى الاستمتاع بالألعاب المتنوعة التي تزخر بها حدائق المدينة، كما عمت مظاهر الاحتفالات بالعيد امارات الشارقة ورأس الخيمة وعجمان وأم القيوين واكتظت الحدائق بالمرتادين والزوار للاستمتاع بالخضرة وجمال الطبيعة. كما شهد بيت الشيخ سعيد آل مكتوم اقبالا من الزوار حيث نظم عددا من الأنشطة التي تستهدف احياء التراث بالاضافة الى تقديم عروض شعبية.

كما شهدت مدينة الفجيرة ومدينتا خورفكان وكلباء التابعتان لامارة الشارقة اقبالا متميزا من الزوار لقضاء اجازة العيد في ربوع الطبيعة الخلابة وقد حظيت سواحل دبا الفجيرة باقبال متميز من المرتادين حيث جهزت البلدية المنطقة الساحلية بمختلف مستلزمات الراحة وشهدت مناطق المحميات البحرية الطبيعية اقبالا من الغواصين وخاصة الأجانب للاستمتاع برياضة الغوص في مناطق المحميات الثلاث في دبا الفجيرة والتي تزخر بأنواع فريدة من الأسماك الملونة والشعاب المرجانية.

كما جذب ساحل مدينة خورفكان الآلاف من الزوار لممارسة هواية السباحة على الشاطىء الممتد لنحو ثلاثة كيلومترات حتى فندق الاوشانيك بالاضافة الى استمتاع الاطفال بالألعاب المنتشرة على طول الشاطىء.

وتنافس كورنيشا الفجيرة وكلباء في استقطاب الزوار حيث ينفرد كل منهما بخصائص مميزة حيث تم تصميم كورنيش الفجيرة على الطراز العربي والخليجي حيث المقاعد على شكل المحارة والنافورات الجميلة والمقاعد الخشبية على شكل جذوع الاشجار ويعد كورنيش كلباء من أجمل المناطق في الساحل الشرقي واستقطب مساء امس الآلاف من الزوار من عشاق السهر من العائلات والافراد للاستمتاع بجمال الماء والخضرة والوجه الحسن وتتوفر في الكورنيش العاب مجانية للأطفال مع شوايات للحم والتي اعدت لرواد هذه المناطق والتي يصل امتدادها لنحو خمسة كيلومترات من مدخل مدينة كلباء وحتى منطقة ميناء الصيد بالاضافة الى توفير العديد من الألعاب الكهربائية والمطاعم والاستراحات والحمامات العامة.

وكان لهواة المناطق الجبلية نصيب كبير في الاستمتاع بجمال الأودية ومساقط المياه في زكت والوريعة ودبا الفجيرة ووادي شي في خورفكان حيث اكتست الجبال بالخضرة، وقد قصد المئات هذه المناطق خلال ساعات النهار. وقد أعدت بلدية الفجيرة بتوجيهات سعادة راشد حمدان عبدالله مدير عام البلدية برنامجاً حافلاً خلال ايام العيد في حديقة مضب السياحية ذات العيون الكبريتية التي يتوفر بها حمامات سباحة خاصة للأطفال والرجال وأخرى للنساء علاوة على توفر الاشجار المتنوعة كما تتوفر في المنطقة شاليهات بأسعار مناسبة ووصلت نسبة الاشغال في فنادق الفجيرة الى ١٠٠٪ خلال ايام العيد، وقد أعدت بلدية الفجيرة برنامجا احتفاليا خاصا في عين مضب السياحية وقد شهد اليوم الثاني لأيام عيد الأضحى المبارك اقبالا متزايدا من الزوار للاستمتاع بالبرنامج الاحتفالي في المنطقة والذي تضمن لوحات فنية لفرق الفنون الشعبية وفرقة دبا للفنون وفرقة موسيقى جمعية الفنون الشعبية كما تم تنظيم حلقات «لنطاح الثيران» وقد اقيمت كذلك احتفالات بالعيد في ساحة الاحتفالات في قرية التراث في منطقة عين مضب.

كما استقبلت امارة رأس الخيمة افواجا من السائحين للاستمتاع بالطبيعة الخلابة حيث تحولت مناطق الامارة بعد هطول الامطار الاخيرة الى بساط أخضر امام الزائرين وقد بقيت الخيام بين الاشجار وفوق الرمال الحمراء بمنطقة عوافي السياحية وعين خت والحمرانية، كما استقبلت شواطىء رأس الخيمة برمالها البديعة عددا كبيرا من هواة السباحة والصيد حيث اكتظت الشواطىء بالرواد ونصبت الخيام على امتداد الشواطىء، اما حديقة صقر فقد استقبلت افواجا من الزائرين وقد ارتسمت معالم الفرحة على وجوه الاطفال وهم يمارسون هواياتهم على مختلف الالعاب التي وفرتها ادارة البلدية برأس الخيمة لراحة المواطنين والمقيمين والزائرين لامارة رأس الخيمة، كما شاركت في احتفالات عيد الاضحى المبارك الجمعيات الاهلية وجمعيات الفنون الشعبية. في حين تواصلت فرحة العيد بين المواطنين التي تجسدت في التزاور والتراحم والتكافل الاجتماعي.


..توزيع الحلوى على الاطفال بدبي



حدائق رأس الخيمة امتلأت بالرواد

..والفتيات يقدمن لوحة فنية

اقبال على كورنيش الفجيرة

وجهة نظر

الخير

بعض الناس .. والعيد

■ أعياد مواسم معروفة للفرح والمحبة وتبادل ابتسامات المعزة والتقدير وكل مكنون الفؤاد نحو من تحب وتود.

هذا هو الاصل في معنى الاعياد ومناسبات الفرح تلك، إلا ان الايقاع المتسارع للحياة اليوم طبع استعداداتنا لاستقبال تلك المناسبات بطابع غريب عجيب لا يمت بصلة لكل تلك المفاهيم والدلالات المتوخاة من المناسبة.

وأيام تلك الاعياد والمناسبات معروفة سلفا، ولكن لأن الايقاع سريع فقد آثرت شرائح واسعة من البشر عندنا ان يكون استعدادها لاستقبال المناسبات العظيمة في اللحظات الاخيرة قبيل اطلالتها، ومن هنا نشهد كل ذلك الازدحام والتكدس المفتعل الذي يطغى على اسواقنا ومجمعاتنا التجارية ليلة العيد. كنت في المنطقة الواقعة خلف مجمع حامد سنتر التجاري في العاصمة، كانت الفوضى والازدحام في الموقف المؤقت للسيارات على أشده، وكانت البطولة والرجولة عند البعض ان يستطيع انتزاع اولوية المرور من غريمه. وكأن ارسال نظرات السخط والتفوه بالكلمات غير اللائقة واطلاق الابواق بطريقة فجة ومستفزة من معالم الموقف الذي غاب عنه أي شرطي مرور على الاقل لتنظيم هذه الفوضى التي اصبح النفاذ منها امنية عزيزة المنال لبعض الوقت.

وتساهم الاشاعات التي يسربها بعض اصحاب المحال التجارية بأنهم يطرحون موديلات جديدة من بضائعهم بمناسبة العيد في تأجيل الكثيرين القيام بمشترياتهم مما يولد ذلك الازدحام والتكدس.

وارتال من ذلك النوع من الشباب المسيء لصورة شبابنا تجوب تلك المجمعات تعيث فيها ازعاجا وأذى للقلب والعين.

مظاهر لا تمت بصلة للعيد مهما حاولنا ان نلبس المناسبة والاستعداد لها الأسباب ونرتجى لها الاعذار، وفي العيد وايامه نرجو من الجميع أن تتسع قلوبهم بالمزيد من المحبة، وكل عام وأنتم بخير.

تنظمه فضائية الشارقة

مهرجان شعبي تليفزيوني ينقل فرحة الشارقة بالعيد

■ الشارقة ـ الاتحاد: مئات المشاهدين، كبارا وصغارا ملأوا الساحة الأمامية لحصن الشارقة التراثي يتابعون مهرجانا شعبيا تليفزيونيا نظمه تليفزيون الشارقة مساء امس الأول احتفاء بعيد الأضحى المبارك.

كما غص كورنيش خورفكان، حيث نظم التليفزيون مهرجانا مماثلا وثالثا في بيت النابودة في منطقة الشارقة القديمة.. وقد ارتبطت هذه المواقع الثلاثة بإدارة تليفزيونية مركزية انتصبت في الساحة الداخلية للحصن.

الاستاذ محمد ذياب الموسى مدير عام التليفزيون والذي اشرف على تنظيم هذا المهرجان وادارته من حصن الشارقة.

وقال ان هذا المهرجان الذي اطلق عليه: «ليالي الشارقة في العيد» نظمناه ابتهاجا بالعيد السعيد، وتناغما مع أفراح الدولة بهذه المناسبة، وأوضح انه جاء على مرحلتين: الأولى من الساعة ٥٫٠٠ـ ٦٫٣٠ مساء وشاركت فيه فرق الفنون الشعبية حيث قدمت مجموعة رقصات اهمها العيالة. اضافة الى لقاءات مع عدد من المواطنين والمقيمين.

والفترة الثانية انطلقت من ثلاثة مواقع، الحصن، وخورفكان، وبيت النابودة، واستمرت من الساعة ٩ـ ١٢ ليلا. شارك في تقديم فقرات المهرجان فرق شعبية تمثل ثمانية جاليات عربية وهي: السورية، المصرية، العراقية، الفلسطينية، اليمنية، الصومالية، الموريتانية، المغربية، اضافة الى فرق شعبية من الامارات.

ايضا.. كان من بين الفقرات، تلك التي نبشت ذاكرة عربية لبنانية قريبة، حيث لا ينبغي ان يختفي الحزن تماما في أجواء الفرح.. فحضرت مذبحة قانا في المهرجان، وتكلم سعادة حسن سعد قنصل عام لبنان عن المجزرة، وقد حضر الى موقع الحصن، ليشارك الناس فرحهم، وليذكر بهذه المذبحة الاليمة، وقال في لقاء قصير «إنني أشعر بكل فخر أن أرى مشاعر لخواننا في الامارات هي ذاتها المشاعر لدى اللبنانيين تجاه هذا الجرح الأليم الذي سببه عدو صهيوني، شريعته القتل والدمار.

وتضمن المهرجان لقاءات حية من المواقع ذاتها مع كبار السن الذين عايشوا الحصن، وبيت النابودة فتحدثوا عن مش... تجارية وتعليمية واجتماعية في الفترة الماضية.

كما تضمن المهرجان لقاءات مع فنانين تشكيليين وأدباء وكتاب وشعراء، من بينهم، د. صلاح شيرزاد، د. عبدالمعطي السويد، الأديب الموريتاني محمد ولد عبدي، الأديبة التونسية ريم العيساوي، ومع آخرين.

كما شمل المهرجان التليفزيوني بطاقات حب وتحية وجهها طاقم المذيعين الى كل المشاهدين العرب خارج الامارات حيث ينقل المهرجان عبر القناة الفضائية.

فريق كبير من التليفزيون ساهم في تنفيذ المهرجان. فمن المخرجين شارك: خليل محمد، خليل سطاس، فاروق الجيزاوي. ومن المقدمين: ابراهيم القاسم، محمد دحو، هيفاء الكيلاني، علي الشريف، خالد صقر، أحمد الزائد، ومحمد حمودة. اضافة الى عدد كبير من المصورين والفنيين.

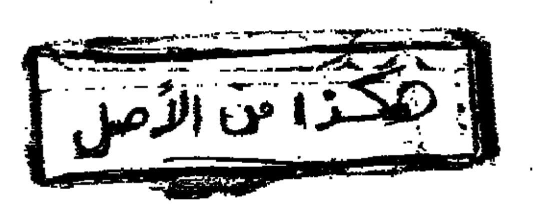
احتفالات العيد بالشارقة

وفاة طفلتين غرقا في وادي السيجي

■ الفجيرة ـ سيد عثمان:

■ لقيت طفلتان باكستانيتان حتفهما غرقا أمس في مياه وادي السيجي وكانت عائلتا الطفلتين تمضيان اجازة العيد في الوادي حيث توجهت عائلتا الطفلتين للتنزه عندما وقع الحادث. وقد غادرت الطفلتان شفقة حاجي نور ٩ سنوات وشافية عبدالرحمن ٨ سنوات الى ضفة الوادي فسقطتا في الوادي وقد حاول افراد الاسرتين انقاذ الطفلتين ولكن احداهما فارقت الحياة على الفور، بينما توفيت الثانية خلال نقلها الى مستشفى الفجيرة حيث كانت اصابتها خطيرة.

وقد قامت شرطة الفجيرة بمتابعة الحادث وامرت النيابة العامة بتسليم جثة الطفلتين لذويهما لدفنهما.



اعماق

اذا كنت ترغب في زواج المسيار والذي يعني أن تمر على الزوجة عندما تريد ووقتما تشاء وهي لاتعارض في ذلك.. واذا كنت متعبا في حياتك العائلية وزوجتك «منكدة» عليك عيشتك.. عليك الاتصال «بالخاطب» المعروف دوليا وهو: عبادي....... وذلك على الهواتف التالية....

واذا كانت الخطوط مشغولة يمكنك الاتصال فيما بعد.. وموظفونا جاهزون لاستلام طلباتكم. رضاؤكم هو هدفنا. ويمكنكم الاتصال كذلك على شبكة الانترنيت.. فلعل الله قد يوفقك ويرزقك بالزوجة التي تعوضك عن حياتك الشقية اليائسة السابقة... علما بأن الخاطب يتقاضى المبالغ الرمزية فقط حسب مايلي: «البكر بألف دولار فقط. الثيب خمسمائة دولار...».

هذا نص الاعلان الذي انتشر بين الناس في الفترة الاخيرة وبدأت تتناقله الأيدي وتصدقه بعض العقول... وقد وصلتني هذه الورقة عن طريق أحد الأصدقاء القضاة الذي أبدى استغرابه واستياءه من الطريقة المستهترة التي تناول بها كاتب هذه الورقة زواج المسيار.

وبعيدا جدا عن المسيار وفوائده ومضاره ومؤيديه ومعارضيه.. وبعيدا عن رأي النساء فيه ورأي الرجال كذلك.. فان هذه الورقة تعيد الى أذهاننا تلك الورقة التي انتشرت منذ سنة أو أكثر وكانت عن العوانس والتي لاشك انه كان لها تأثيراتها الواضحة...

وهذه الورقة قد يكون وراءها أهداف وقد تكون مجرد مقلب ثقيل.. فقد حاولت الاتصال على الأرقام المدونة على الورقة فلم يرد علي أحد... فالهاتف الأول كان مغلقا والهاتف الثاني تم تحويله على جهاز النداء والهاتف الثالث يرن ولكن دون مجيب.. أما الهاتف الاخير فقد رد علي شخص سألته عن عبادي فأجاب بلرتبك واضح: لقد مات.. كررت عليه السؤال فأجاب بنفس الاجابة مات مات نعم مات... وكأنه يقول كفانا ازعاجا.

المهم كما قلت قد تكون هذه الورقة والأرقام الحقيقية التي عليها مقلبا لم يقدر فاعله عواقبه الوخيمة... وقد لايدرك أكثر أن نشر مثل هذه المنشورات وغيرها قد يفتح عليه باب المساءلة والملاحقة القانونية.. وقد يندم بعدها كثيرا.. فللعب حدود ووسائل يجب ألا يتعداها.

محمد الحمادي

ترحب بتعليقات القراء حول ماينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما ترحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص. ب (٧٩١ أبوظبي)

ضوء أخضر وخط أحمر

المعاكسات لاتزال مستمرة مع سبق الاصرار والترصد. وأيا كان الطرف المتسبب في انتشار هذه الظاهرة، وسواء كان المذنب هو الشباب بانحلاله، او الفتيات بمظهرهن وحركاتهن، او الاهل بسوء تربيتهم، فاني اظن ان قانون المعاكسات يفترض ان يقوم على مبدأ هام جدا. يمكن تسميته «الطلب والقبول». بمعنى انه لكي تعاكسني، يجب أن أبدي رغبتي وموافقتي واستجابتي، وبعدها عاكس على راحتك. ولكن يبدو ان الثقة المتورمة الى حد الانفجار عند البعض، تجعل كلا منهم يتصور انه كازانوفا زمانه وفلانتينو عصره، وانه ما ان يقترب من اي فتاة في العالم حتى تتهاوى من الصدمة. وتموت من الفرحة لانه تكرم وتعطف (وعطاها ويه). ويااسلام لو نظرت احداهن - ولو بالخطأ - لاحدهم. فهذا معناه انها (طاحت). وان نظرتها بكل تأكيد نظرة وله واعجاب والمثير للسخرية ان هذا الاحساس المتضخم موجود عند معظمهم. سواء كان الواحد منهم وسيما مشرقا يزاحم البدر على مكانه، ام كان فحمة حولاء.

فكيف السبيل مع هؤلاء؟ ولماذا يرون ان مجرد خروج الفتاة من بيتها يعتبر دعوة غير منطوقة لهم، واستعدادا ضمنيا لقبول سخافاتهم؟ ولماذا يتصورون أن من تتجرأ وتخرج وحدها لابد انها منحلة؟ ومتى يدركون ان الفتاة المحترمة ايضا (لها نفس تشوف الدنيا)؟. ولماذا لا يصدقون ان نظرة الفتاة ربما تكون احتقارا لا اعجابا؟ وماذا تفعل الواحدة منهن - اكثر من التطنيش - لافهامهم انها لا ترغب في تحرشهم بها. وانها ليست مستمتعة بمعاكستهم لها؟. ولماذا هذه الحركات البلهاء. والملازمة الجبرية. وهذا الالحاح السمج. والتطفل السخيف على فتاة تكاد تتوسل لفارغ العقل: ارجوك حلّ عني!!

احيانا تواجهك مشكلة مع بعض الناس، حيث تحتار في اختيار الاسلوب الامثل للتعامل معهم، وما يعمق المشكلة ان يكونوا من اولئك الذين يجهلون معنى الحدود التي تستوجبها بعض العلاقات، خاصة علاقة الزمالة.

فاذا عاملتهم بشكل رسمي ومتحفظ. اتهموك بانك مغرور وشايف نفسك، واذا خففت من ذلك الحاجز الرسمي وتبسطت معهم (قليلا). انقلبت الاوضاع على رأسك، واصبحت كمن يواجه اطفالا كل منهم يضربك. وقد اعطوا انفسهم حق التطاول والتطفل حتى على أدق خصوصياتك. فأحدهم رأى احدى زميلاته وقد غيرت شيلتها. فنظر اليها شذرا. وقال لها: شكلك مو عاجبني اليوم!.. واخرى وضعها القدر في مكتب يضم ثلاثة رجال، اعتادوا على تبادل التعليقات البريئة. ذات المغزى غير البريء. فما كان منها الا ان تكيفت مع الوضع وبدأت تشاركهم في تعليقاتهم، ولم تكتف بزملاء مكتبها فقط، بل تمادت مع كل من تعرفه او لا تعرفه، متجاهلة ما تسببه للبعض من احراج! وثالثة متزوجة منذ سنتين، وقررت مع زوجها تأجيل الانجاب، ورغم خصوصية هذا الامر. الا انها منذ ان تزوجت وحتى اليوم تعاني من الحاح السؤال الفضولي عن سبب عدم انجابها حتى الآن، وقد كانت من الممكن ان (تبلع) هذا السؤال لو كان من زميلاتها فقط، ولكن الامر تفاقم عندما فوجئت باحد زملائها يطرح عليها هذا السؤال، متجاوزا كل الحدود والخطوط الحمراء! وما يثير العجب والغيظ انك لو انتقدت هذه التصرفات، وقلت: ياجماعة عيب وما يجوز، سمعت اجابة واحدة وان تعددت الفاظها، ومعناها العام ان السائل طيب وحسن النية ولا يقصد التطفل.

فكيف السبيل لافهام هؤلاء الزملاء والزميلات انهم وان كانوا ليسوا غرباء بحكم الاحتكاك اليومي الا انهم في نفس الوقت لا يجب ان يمنحوا أنفسهم حق رفع التكليف باسم الزمالة؟ وكيف السبيل لافهامهم ان طريقة تعاملهم مع جنسهم يجب ان تختلف تماما عن طريقة تعاملهم مع الجنس الآخر.

العنود بنت الامارات - ابوظبي

حديث الكاميرا

ابتسامة القهوة

■ بالقهوة العربية والابتسامة الجميلة نستقبل الضيف ونستقبل العيد.. فاهلا بالعيد.. واهلا بالضيوف.. وعيدكم مبارك.

تصوير: صفية ابراهيم - دبي

قواعد

هذه بعض القواعد التي ينبغي علينا اتباعها في حياتنا اليومية لتحقق الأمان والاستقرار يجب التفاهم مع المراهقين بالاسلوب الحسن وعدم القسوة بالتجريح والضرب ويجب التقرب إليهم ومصادقتهم.

«أم تضرب ابنتها المراهقة لأقل خطأ حتى صارت البنت ترد على أمها بالضرب..!».

- عدم ترك الأطفال الصغار في المطبخ مع وجود قدور الطعام التي تغلي.

«ام تركت طفلها واهملته بجانب قدر الطعام المغلي.. فانسكب عليه واحترق وهو الآن مشوه».

- يجب تفتيش غرف المراهقين ومعرفة أصدقائهم.

«أم وجدت في غرفة ابنها علب غراء ووجدت مجلات بها صور خليعة واغاني هابطة».

- عدم الذهاب الى السحرة والمشعوذين خاصة عند الخلافات الزوجية.

«ذهبت زوجة الى مشعوذ لكي يعيد الوئام والاتفاق بينها وبين زوجها فأعطاها المشعوذ أوراقا خاصة تضعها تحت السرير. وعند اكتشاف الزوج طلقها».

- عدم اطلاع الآخرين على الأسرار الشخصية حيث السر اذا لم يستطع صاحبه كتمانه فكيف للآخرين أن يكتموه.

«باحت صديقة لصديقتها بسر.. وعند أول خصام نشرت تلك الصديقة سر صديقتها».

- عدم ترك الهاتف عند الأولاد المراهقين وتعويدهم الاعتدال في استعماله.

«تركت عائلة ابنتهم تتحدث في الهاتف متى تشاء حتى انها اصيبت بالادمان فلا تستطيع مفارقة الهاتف ليل نهار حتى انها تصاب بصداع عند انقطاع الهاتف أو اعطاله».

أم عبيد

عيدية

■ عبر رأي الناس أبعث هذه العيدية بقدوم عيد الأضحى المبارك إلى أسرة رأي الناس وجميع الأصدقاء والقراء متمنيا لهم حياة سعيدة عامرة بالامن والإيمان وطاعة الرحمن.

ومن خلال هذه العيدية المتواضعة انتهز هذه الفرصة واستأذن جميع افراد الأسرة للانضمام معهم على مدى الازمان والأيام مخلصا ووفيا وناصحا أمينا لهذه الأسرة الغالية لأنني عندما انتقل بعيني من خلال هذه الصفحة الفيحاء من موضوع الى موضوع آخر فكأنني بين أفراد الأسرة في جلسة واحدة ومع كل فرد منهم على حدة نتبادل الكلام بروح المحبة والاخلاص.

نافذة:

دامت الأيام بيننا على الوفا وتبقى في الأزمان أفضل الأيام.

كحيل العين - العين

رأي الناس: مرحباً بك صديقا دائماً وعزيزا وننتظر مشاركاتك الدائمة.

أدب الطريق

من المعروف ان الانسان فضله الله سبحانه وتعالى على جميع مخلوقاته فهو الوحيد الذي يمتلك جوهرة العقل الذي من الله به عليه. وسخر لنا جميع مخلوقاته واستأنسنا بعض الحيوانات للاستفادة منها.

وكثير منا يمتلك القطعان الكثيرة من المواشي كالغنم والماعز والبقر والجمال. ولكونها حيوانات غير عاقلة فعلى مالكها ان يرعاها ويحافظ عليها ويمنعها من التعدي على أملاك الآخرين او حتى حديقة بيته ومنعها من دخول الحديقة او المزرعة او اي شيء آخر يخاف عليه منها ويجعل لها موانع وحواجز تمنعها من الدخول والتخريب وللحفاظ عليها من الهلاك.

وقد قامت بلديات الدولة مشكورة بعمل شباك مانعة للحيوانات من الدخول الى الطريق العام على طول طرق الدولة الخارجية حفاظا على أرواح الآدميين من جهة وحفاظا على الثروة الحيوانية من جهة أخرى.

● لفت نظري يرى اقامة «المطبات القاسية» على الطرق الطويلة. وهناك تحذير مكتوب على لوحة صغيرة ينبه السائقين والبعض منا ليلا «كلمة مطبات» بالفعل انها مطبات واي مطبات. مطبات تحطم باطن السيارة.

وكثيرا ما تؤدي للحوادث بدل ان تمنع الحوادث لان البعض يسلك مثل هذه الطرق لاول مرة ويفاجأ بهذه المطبات القاسية ويقع السائق المسكين في المطب هو نفسه وسيارته ويترجل منها ويستأجر سيارة أجرة ريثما يتم اصلاح ما كسر من سيارته او عليه وعلى الآخرين ان يتحملوا العذاب وصوت المحرك الهادر والمزعج الى ان يصل عاثر الحظ هذا إلى أقرب مصلح (الاكزوزست) العادم او ميكانيكي وما ادراك ما هذا الميكانيكي؟ ويأخذ منك بعض الدراهم وتهدأ اعصابك من التعب والمشاكل وبعد ايام قليلة تعود المشاكل الى السيارة مرة أخرى بفعل تلك (المطبات القاسية).

وكثيرا ما تصادفنا مطبات صغيرة خفيفة وهذا هو الافضل لاننا كما قلت آنفا بشر عاقلون وتكفينا الاشارة وبعض المطبات الخفيفة تكون مصنوعة من المطاط وقليلة الارتفاع وواضحة في الليل وتكون ملونة ومخططة بشكل جيد مع وضع اشارات ضوئية ولافتات فوسفورية تنبه السائقين إلى وجود مطبات في الطريق وبذلك نعمل على حماية الارواح والحفاظ على الممتلكات الخاصة والعامة.

ومادام الحديث عن الطريق والمرور اود ان ادون ملاحظة بسيطة ألا وهي: البعض من الاخوة الشباب ومع امتلاكهم للهاتف في السيارة وفي البيت والمكتب - لا يحلو لهم الحديث إلا وسط الشارع العام يصطف الواحد الى جانب زميله او صديقه وكل بسيارته ويبدأون بالسلام والاحاديث ويسيرون الهوينى والسيارات من ورائهم تصطف ريثما ينتهون من الاحاديث وينطلق كل منهم بسيارته، ولو استعملت آلة التنبيه لهم واردت ان يفسحوا لك بالمرور، هنا الطامة الكبرى يلتفتون نحوك ثائرين ويكيلون لك الشتائم، هذا ان لم يترجلوا ليكيلوا لك اللكمات بدل الشتائم. فللرجو من الاخوة الشباب ان يراعوا احاسيس الآخرين ومصالحهم.

محمد صالح بداه

«روحات وجايات»

■ كثير من الشباب تجد الملل عندهم الهاجس الأكبر. فالشاب عندما يأتي من الدوام أو العمل يتناول غداءه ثم ينام إلى المغرب، ثم يخرج مع أصدقائه ولا يرجع إلا عند منتصف الليل وهكذا هو البرنامج اليومي لمعظم الشباب، والحسرة على الأهل الذين لا يرون ابنهم في البيت إلا نادرا. فيجب علينا كشباب أن ننظم وقتنا وأن نقلل من الروحات والجايات ونجلس في البيت قليلاً مع الأهل. فبعض الشباب همهم الوحيد هو الخروج من البيت، لماذا؟!! هل هو سجن؟؟!! والذي يخاف من المشاكل يجلس في البيت أفضل له. وعلى قول المثل:

«اذا جاك من الباب ريح سده واستريح».

العوية النعيمي / العين

عيون

الحج عرفة

الحج أول وأقدم مؤتمر في التاريخ.. وهو الابقى والاخلد الى ان يشاء الله.. وهو الصورة المصغرة للحشر التي تتكرر سنويا لمن اراد ان يذكر أو أراد شكورا.. وهو المؤتمر الوحيد في العالم منذ خلق الدنيا الى ان يقضي الله أمرا كان مفعولا الذي لم يتخلف دقيقة واحدة عن موعده ولم يتقدم ولم يتأجل ولم يفشل في اصدار بيان أو قرار او توصية ولم يشكك أحد في جدواه ولم ينسحب منه أحد احتجاجا.. ولم يختلف فيه احد على موقفه في الجلسة ولم يجرؤ أحد على تغيير الزي الرسمي الخاص بهذا المؤتمر ولم يطالب أحد بفقده في عاصمته أو قريته أو بيته.

الحج هو المؤتمر الباقي لأن الداعي إليه هو الباقي.. وهو المؤتمر الأول لأن الداعي إليه هو الأول.. والمدعو إليه لا يملك إلا التلبية والهرولة والسعي والطواف.

هو المؤتمر الوحيد الذي فيه اجماع على كل الموضوعات المطروحة.. هو العلقة السنوية الساخنة التي ينالها الشيطان الرجيم من المسلمين بالاجماع.. هو الموسم السنوي الذي يكون فيه الشيطان آخر بهدلة.. بعد ان قضى العام كله يصول ويجول بين عباد الله ويأخذ أو يتخذ منهم نصيبا مفروضا ويسيطر عليهم أو على بعضهم ويصنع لهم من البحر طحينة ومن الفسيخ شربات ويكبر لهم الامور التافهة ويتفه لهم الأمور الكبيرة ويجعلهم كالكلاب يتقاتلون على عظمة أو جيفة.

هو الموسم الوحيد الذي نرى فيه بعض أملنا يتحقق.. حيث المسلمون على قلب رجل واحد.. وحيث تغلب المؤشر بين القضائيات الاسلامية فتبكي فرحا حين ترى التنافس على الغث والتافه قد توقف وترى الفروق تلاشت إلا من اشارات وعلامات تدل على هذه الفضائية أو تلك.. بينما الكل ينقل النفرة من عرفات.. ينقل هذا التجمع الأبيض النقي.. هذه الجموع الحاشدة التي خلعت الدنيا وألقتها تحت الأقدام.. نعم.. تحت الأقدام فالدنيا طوال العام فوق الرؤوس وفي سويداء القلوب وفي بؤرات العقول.. لكنها في موسم المؤتمر الاسلامي الخالد تحت الأقدام بالاجماع دون اعتراض أحد ودون فيتو ودون امتناع عن التصويت.

تظل الدنيا طوال العام سيدة الموقف لكنها في موسم المؤتمر الاسلامي الخالد تسقط ذليلة تافهة بعطورها وبخورها وصالوناتها وموضات ازيائها وأحلامها الخادعة وفلوسها وأموالها وبنيها وزينتها.. فالحج هو أيام من الآخرة في الدنيا.. فلا دنيا في الحج وانما آخرة لا يخالطها من الدنيا شيء.

انه موسم السمو.. فليس أرفع ولا أعلى من الحاج إلا الله موجه الدعوة الى هذا المؤتمر العظيم الخالد.. فالمسلم في هذا الوقت وفي هذا المقام أعلى حتى من نفسه وأقوى من كل الأقوياء وأمره كله خير فإن عاد إلى حيث أتى فقد رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه.. وان مات في موضعه هذا فما أسعده بالجنة التي تفتح له أبوابها.. فميت الحج هو الوحيد الذي يترك لدى الناس انطباع السعادة بما ناله ويغلب ذلك على شعور الحزن لفقده.. انه الميت الوحيد الذي تغبطه وكأنه من شهداء بدر أو احدى غزوات النبي صلى الله عليه وسلم.

حريق منى لم يوصف بأنه كارثة لانه ليس كذلك أبدا.. انه أحد وجهي الخير في الحج - فإما عودة سالمة غانمة وإما موت اكثر سلامة وغنيمة فمن يضاهي من سلم من النار وغنم الجنة - ولعل موتي في موضع سعيي وطوافي خير لي من عودتي سالمة الى حيث أتيت - فموتي ربما يعني الجنة وعودتي ربما تعني عودتي الى الدنيا وشراهتها وآثامها - وتعني المصالحة مع الشيطان بعد أن رجمته وقاتلته وتعني عودة ريمة الى عادتها القديمة وعادات أخرى جديدة أكثر سوءا وفظاعة - وفي النهاية أيضا سأموت لكن إلى اين المصير؟.

ان من ماتوا في الحج هم بالتأكيد أسعد حالا وأعظم درجة من كثير من العائدين إلى حيث أتوا.. فكثير من العائدين رجعوا بلقب (يا حاج) ليس إلا لأنهم ما ذهبوا إلا للحصول عليه وكأنه درجة علمية دنيوية مثل الماجستير أو الدكتوراه أو الاستاذية.. وهو لقب لا أمل الدعوة إلى اسقاطه ونبذه والكف عن مناداة ضيوف الرحمن به لأنه ليس من أدب الاسلام ولا من تعاليمه.. وفضل الحاج على غيره ليس باللقب.. فالالقاب هي وسيلة التفاضل في الدنيا.. والحج عمل ديني أخروي ولا ينبغي ان نجعل الفرائض القابا ووسيلة للتفاضل الدنيوي.. فكم من حاج يسبقه لقبه لم ينل من حجه الا العناء والمشقة وقال لبيك فجاءته الاجابة من السماء: لا لبيك ولا سعديك وحجك مردود عليك.

وحال ذلك المسكين كحال من ترد عليه صلاته ويضرب بدعائه وجهه وحال من ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش ومن ليس له من قيامه إلا السهر والتعب.

أما ذلك الذي قضى في الحج نحبه فيبعث من قبره محرما أو راكعا أو ساجدا أو ساعيا أو طائفا أو راجما للشيطان لأن المرء يبعث من قبره على ما كان يعمل قبل وفاته.. لذلك نقول دائما داعين: اللهم اجعل خير أعمالنا خواتيمها - ونقصد أن يجعل الله آخر أعمالنا خيرا لنبعث عليها أو نقصد أن تكون نتائج اعمالنا خيرا.

وحين أتأمل حشود الحجيج أقول.. ما أحقر الانسان وحده - وما أعظمه في جماعة - كل واحد من الحجيج ذرة أو نقطة لا ترى بالعين المجردة ولا حتى بالمجهر - لكنهم جميعا لا طاقة لأحد بهديرهم الذي يخلع القلوب ويهزم المشاعر ويزلزل الأعماق زلزالا شديدا.. وآه لو وعى المسلمون تلك الحكمة من الحج التي يمرون عليها وهم معرضون.. ساعتها لن تكون هناك قضية للشرق الأوسط ولن تكون هناك مشكلة للقدس ولن تتعثر مسيرة السلام ولن يستنسر البغاث الصهيوني بأرضنا ولن يكون صوت أعلى من صوت المسلمين وسيصبح الفيتو في مجلس الأمن مجرد لعب عيال.. وآه لو اطلعنا على قلوب الاسرائيليين ومن يساندهم وهو يتابعون عبر الشاشات وقفة عرفات - اذا لأدركنا كم ان اجتماعنا مزعج لهم وكم هي واجفة وهابطة قلوبهم وهاربة دماؤهم.. ستكتشف انهم يقولون لبعضهم نفس ذلك الذي أقوله الآن، آه لو وعى المسلمون الحكمة من الحج وآه لو كانوا في سياستهم ومفاوضاتهم ومؤتمراتهم وجامعتهم العربية ومنظماتهم الاسلامية كما هم الآن في عرفة.. اذا لضاع اليهود وضاع مساندوهم - ولا شك أنهم يطردون الهاجس بسرعة ويشكرون الشيطان وقبيله من الانس والجن على ان المسلمين ليسوا في سلوكهم كما هم في حجهم.

ولا شك ان اعداءنا عندما يرون حشود الحج يزداد اصرارهم على ان نبقى كما نحن شتى.. كل حزب بما لديهم فرحون - ولا شك ان الحج يستنفرهم اكثر ليزيدوا نيراننا حطبا ونبقى فرادى بلا حول ولا طول.. ولا شك ان الحج يحفزهم على ابقاء واشعال بؤر التوتر في العالم الاسلامي.. لكن الحج لا يذكرنا نحن المسلمين ما نسينا ولا يوقظنا من غفلتنا ولا يحفزنا على اعادة النظر في (حالنا المايل) ولا نفكر حتى في عقد هدنة في تلك الايام الحرم.. ولا نريد ان نتعظ ونتعلم من اخطائنا أو نتعلم من شعائرنا التي جعلها الله رمزا ودليلا على ان الجماعة دائما خير من الفرد.. فالإسلام دين الجماعة.. وفضل صلاة الجماعة على صلاة الفرد.. ونبذ الرهبنة والاعتزال وبارك الحركة في الخير والاعمار والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى انني أتصور أن كل حركة في الخير عبادة وكل سكون وركون إثم وخطأ.

ونحن للأسف افرغنا الشعائر والعبادات من مضمونها العظيم وغفلنا عن حكمتها البالغة وجعلناها مجرد حركات جسمانية آلية نؤديها بلا وعي أو نؤديها للحصول على لقب أو للتفاخر بأننا انفقنا الآلاف لنحج أو لنعتمر.. وجعل بعضنا الحج مجرد رحلة للتدليل على الغنى والقدرة الشرائية.. فهو يذهب الى الأرض المقدسة كما يذهب إلى دولة أوروبية.. ونسينا أننا لو جعلنا كل أيام المسلمين عرفة وكل عامهم حجا وهجرة إلى الله لاعتدل منا ما مال.. ليتنا نؤمن بأن الحل عرفة كما آمنا بأن الحج عرفة.

نظرة:

كلما جئتك راجعت الصبا
فأبت أيامه أن ترجعا
قد يهون العمر إلا ساعة
وتهون الأرض إلا موضعا

نور - العين

الاعدام لا يشفي الصدور

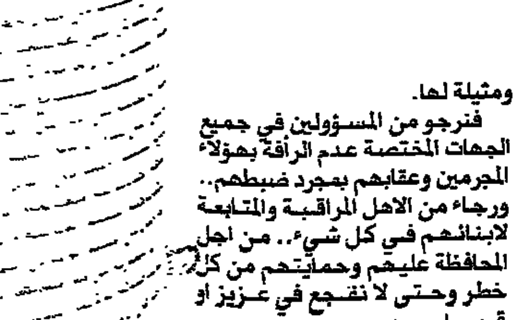
قرأت في الايام الماضية عن حادثة اختطاف ومقتل الطفلة خديجة على يد الذئبين البشريين كما نعتهما الصحف بذلك واللذين يستحقان اكثر من هذه الالقاب ولو ان هنك اكثر واكبر من هذه الالقاب والعقاب الذي سينالانه وهو الاعدام ما شفي هذا العقاب تلك الغصة والاحساس بالاسى واللوعة على تلك الزهرة التي ذهبت دون ادنى ذنب اقترفته.

عند قراءتي لهذه القضية في الصحف مكثت فترة طويلة جدا متأثرة بها.. لم استطع ان استوعب ما يحدث فكيف يتجرأ واحد من هؤلاء السفلة على خطف او حتى التفكير في خطف طفلة في التاسعة او العاشرة من عمرها والقيام بهتك عرضها وتعريضها للموت! من اجل ماذا! لست ادري!! اليس لهذا الانسان الذي لا اعتقد ان له انتماء للانسانية.. اليست لديه اخت او طفلة او قريبة تأبى عليه نفسه ان تتعرض احداهن لمثل هذا الفعل المشين.. فكيف طاوعتهم نفوسهم الدنيئة على اقتراف مثل هذه الاعمال؟ اين الواعز الديني لهؤلاء السفلة الذين لم يراعوا لا تعاليم دينية ولا اخلاقية ولا انسانية.

فكثير من هذه الجرائم اصبحنا نسمع عنها في حياتنا ومجتمعاتنا كما اخذت في الانتشار.. ولو كانت العقوبة لهؤلاء الانذال قاسية وعاجلة جدا لكانوا عبرة وما تجرأ أحد على اقترافها وديننا الحنيف تعاليمه السامية حازمة لا جدال فيها ولو طبقت دون مناقشة الاسباب او العوامل التي ساعدت او دعت هذا النذل لاقتراف جرمه واخراج الاعذار والعوامل التي اجبرته او سار دون وعي منه وراءها.. فلو طبقت كل هذه الاشياء ما كانت هناك جريمة مكررة ومثيلة لها.

فنرجو من المسؤولين في جميع الجهات المختصة عدم الرأفة بهؤلاء المجرمين وعقابهم بمجرد ضبطهم.. ورجاء من الاهل المراقبة والمتابعة لابنائهم في كل شيء.. من اجل المحافظة عليهم وحمايتهم من كل خطر وحتى لا نفجع في عزيز او قريب او بعيد.

الخلود - الفجيرة



الاختيار لكم

■ من خلال متابعتي لما ينشر عن الفضائيات لاحظت ان معظم من يكتبون هم من المتابعين باستمرار لهذه الفضائيات والمحطات التي ينتقدونها بدليل ان البعض احيانا يشير الى حلقة من مسلسل او لقطة في فيلم معين لممثلة بعينها وقد كان الاولى لهؤلاء ان يتوجهوا عن تلك المسلسلات والبرامج الترفيهية بمجرد معرفتهم لضررها وكان الاجدر بهم عدم الاستمرار في متابعتها وعدم الانقياد لمقولة «هذا الموجود» واعترف ان هذا الامر صعب في البداية لكنه ليس بالمستحيل لمن اراد.

مع وجود هذا الكم الكبير من المحطات والفضائيات قد يبدو اختيار الشخص للافضل والجيد ممكنا (ولا اجزم بذلك) فعند البحث بين برامج هذه المحطات يتكون لدى الشخص عدد لا بأس به من البرامج العلمية والثقافية والرياضية.. الخ التي قد تغنينا ولو جزئيا عن متابعة ما يؤثر في قيمنا وعاداتنا ومن اراد فليبحث.

يستخدم بعض القراء اسلوب (التشهير) في الاشارة الى الفضائيات وبرامجها كذكر محطة بالاسم او ذكر مسلسل باسمه وقد يكون هذا غير مجد دائما فنحن في هذه الحالة كمن يصادر كتابا او مطبوعة من السوق فعندها سيسعى الكثيرون وراءها لمعرفة لماذا صودرت وهذا ينطبق على المحطات الفضائية فسيسعى الكثيرون وراء تلك البرامج والمسلسلات ليتعرفوا لماذا كل هذا النقد.

هي دعوة اوجهها عبر «رأي الناس» الى كل المهتمين والمتخصصين لعمل دراسات وافية عن هذا الموضوع واتوجه بالدعوة خاصة الى طلاب قسم الاعلان والاتصالات الجماهيري لما لهم من وجود كبير على هذا المنبر على ان تنشر هذه الدراسات وتناقش في ندوات تقام لها خصيصا وبناء على نتائجها توجه رسالة موحدة الى المسؤولين لوضعهم بالصورة ولاحاطتهم بما جاء بتلك الدراسات.

أيمن - العين

■ رأي الناس:
نرحب بك صديقا جديدا ونتمنى استمرارك معنا.

تعاونية للخزنة

■ نحن اهالي منطقة الخزنة نتقدم بطلبنا الى الجهات المختصة لفتح فرع لجمعية العين التعاونية في الفيلات الجديدة بالمنطقة، حيث نعاني كثيرا من مشكلة التسوق.. ونأمل الاهتمام بطلبنا وتلبيته في اسرع وقت ممكن.

أهالي منطقة الخزنة

أصدقاء الريشة

بريشة: ميأسة

قلميات

■ أولا، احب ان اشكر الاخوة القائمين على صفحة رأي الناس على النشاط المبذول لتجديد الصفحة، والرقي في معاملة اصدقاء الصفحة، بطريقة تسمو الى أفق اوسع من ان تطاله اي يد شائنة تريد به احباطا او تهبيطا.

رأي الناس اصبحت كالمدرسة التي ينتسب اليها الصغير، فيكبر تحت رعايتها وعلى ايدي معلميها ليخرج متأبطا قلمه وأوراقه أينما ذهب.

بالفعل لقد غرست فينا الصفحة حب القلم، والكتابة، على الاقل اتحدث عن نفسي، فلقد غرست في الصفحة حب الكلمة وقيمتها. كذلك عودتني على الانتقاء.. واقصد انتقاء ارفع الكلمات واخفها وقعا على الأذن.. كما عودتني على انتقاء الاسلوب الامثل في التعبير عن خاطرة رعتها بنات وابناء افكاري.

المهم تعلمت ان الكلمة كالسيف لها نصل حاد، كذلك مقبض قوي. فاذا امسكت بالسيف من مقبضه، كنت وسأكون في الامان. لكن اذا وقع علي نصل السيف، فعندها بالطبع سأكون في خبر كان.. مجرورة..

كل هذه الافكار راودتني وانا اطالع الصفحة بأفكارها المبدعة الجديدة ولقد سعدت كثيرا بان يكون الموضوع الذي تناوله أول عمود لي هو موضوع ملحق رأي الناس. وبعد قراءتي للعمود اكتشفت - كعادتي - الزيادة والنقصان فيه.. تذكرت ابياتا للشاعر جمعة سعيد الكعبي. وقد كتب ابياتا مداعبة لصفحة حبر وورق التي احتجبت عن الصدور. ولقد غيرت قليلا في الكلمات لتناسب صفحتنا مع اعتذاري للشاعر:

كل مكتبه.. وكل المحلات
قالو لنا: ما هوب موجود
وين الجرايد والمجلات
«ملحق رأي الناس» ياناس مفقود
احيد له الخميس عادات
من بوظبي ياتي بمولود
ليش احتجب.. قولوا البيانات
«ملحق رأي الناس» غالي.. لنا يعود
برق: صفحة رأي الناس..
رعد: القائمون على الصفحة.
مطر: شكرا.

بنت الذهلي

شئنا أم أبينا

● الاعلانات التجارية تملأ الصحف والمجلات، وتزحف على أعمدتها ومقالاتها بحيث اصبحت تمثل في بعض الاحيان.. ثلثي الصحيفة او المجلة.. كما انها غزت التليفزيون بمحطاته المحلية وقنواته الفضائية، واتجهت الى الاذاعة بمحطاتها المختلفة والمتعددة، وبالتالي فالاعلان يدخل كل بيت وكل دكان وكل شركة وكل مكتب. إذن سواء رضينا ام ابينا فسوف نشاهد اعلانا عن السلعة الفلانية او فرن الطبخ الفلاني او جهاز التخسيس العلاني.

وهكذا نجد انفسنا ندور في دائرة الاعلانات ونسبح في بحورها العميقة ونحن لا ندري هل ما يقال في الاعلان صحيح أم خطأ، أم مبالغ فيه أم كذب، في الحقيقة لا ندري ولا يعنينا هنا في شيء إلا اذا تحمسنا للاعلان الفلاني واعجبنا بالفكرة او الشيء المعلن عنه ثم اخذنا انفسنا الى العنوان الموجود بالاعلان واشترينا ما يناسبنا، ثم.. وهنا مربط الفرس او بيت القصيد.. نفاجأ بأن الشيء الموجود بين ايدينا يختلف تماما عما هو موجود في الاعلان ولا يمت له بصلة لا من قريب ولا من بعيد ووقتها لن نجد الشخص او المكان او الجهة التي نشكو اليها كذب وافتراء صاحب الاعلان.

لذلك نقول: لماذا لا تكون هناك رقابة على الاعلانات او تكون هناك ادارة خاصة بمراقبة الاعلانات بحيث لا يتم الاعلان عن شيء إلا اذا تم عرضه على هذه الادارة وتتم الموافقة على مواصفاته ومقاييسه ومطابقة ما يقال في الاعلان على ما هو موجود اصلا في المادة أو السلعة التجارية ويتم التعميم على كل الاجهزة (الصحف والتليفزيون والراديو) بألا تعرض اعلانا إلا ومعه كتاب موجه من هذه الادارة بالموافقة، وبذلك نضمن ان تكون المادة المعلن عنها بنفس المواصفات والمقاييس المعلنة لان في ذلك حماية للمستهلك من زيف وكذب بعض المعلنين ومبالغتهم الشديدة في اظهار مزايا ومواصفات سلعهم ومواد‌هم، وحتى لا نكون قد ساهمنا بطريقة أو بأخرى في تمادي هؤلاء في الكذب والزيف والاحتيال على الناس واصطيادهم بطرق رخيصة، نأمل ان تكون هناك رقابة من أي جهة على هذه الاعلانات.

السيد محمد عوض
العين

صفحة أمل

■ الابتلاء بالمرض قد يصيب الانسان فجأة دون انذار سابق وبعضنا يحتمل مرضه والبعض الاخر ينفد صبره ويصاب باليأس والقنوط ولكن الانسان القوي هو الذي يصمد ويواجه المصائب والامراض فالمرض قد يصيبنا في جسدنا وقد ينفد صبرنا وطاقتنا ونصاب بالعجز عن مواجهة اصابتنا وقد نصاب في انفسنا بأمراض نتيجة ضغوط الحياة اليومية او بسبب فقد انسان مقرب ولكننا حتما لا نختار مرضنا ولكننا يجب بقليل من الصبر وقوة الارادة ان نتمكن من التخلص مما اصابنا فلماذا نسخر من المصاب بعاهة في جسده كالاعرج والاعمى؟ فالمريض ليس عليه حرج والله سبحانه هو الذي يبتلي عباده فاذا احب الله عبدا ابتلاه في بدنه ونفسه وذلك يكون اختبارا وامتحانا لمدى الاحتمال والصبر ويكون تكفيرا للذنوب والخطايا فالمرء يبتلى على قدر دينه فاشد واكثر الناس ابتلاء الانبياء والمؤمنون. فلا يشكو المسلم من هم ولا غم إلا كفر الله به من ذنوبه فنحن عندما نتألم ونحزن يجب علينا ان نلجأ الى الله ونتضرع بالدعاء والصبر لكي يخفف الله علينا اصابتنا وألمنا وحزننا فلا ييأس من رحمة الله إلا الكافرون واللجوء الى الله وقت الشدة والمحنة خير لنا من ان نلجأ الى الناس فالشكوى لغير الله مذلة وماذا يستفيد الانسان عندما يشتكي همومه ومشاكله لغيره من بني البشر فهل يمكن ان يخففوا من آلامه ويمسحوا احزانه.

الله وحده كفيل بان يداوي الجراح والآلام وعلينا ان نتمسك ونحرص على قراءة القرآن الكريم ونحافظ على الصلاة ونكثر من الصدقة على الفقراء فالصدقة خير دواء للامراض فتكفر الذنوب وتشفي وتخفف من الآلام والاحزان وبالصبر وقوة الارادة نواجه مصائبنا وبلاءنا فيجب علينا الا نفقد الامل بالله فرحمته وسعت كل شيء فمزيدا من التفاؤل والامل وبعيدا عن التشاؤم واليأس لنفتح صفحة جديدة في حياتنا تنير لنا الدروب وتجعلنا نبدو مشرقين متفائلين فالحياة لا تستحق منا ان نحزن او نتألم فدعوا اليأس وابدأوا الحياة وليكن شعاركم هو الامل.

هدى ابراهيم - ابوظبي

تقليد التقاليد

■ الشباب أساس نهضة الدول ونحن الشباب نصبح في الغد آباء وأجدادا. نحن الشباب نكون جيشا لحماية الأرض والدفاع عنها فلولانا ما تقدمت الأمم وتطورت.

نواجه مشكلة الجنس الآخر فنحن نرى في الأسواق والأماكن العامة بعض المتبرجات اللاتي يلبسن ما لا يناسب عاداتنا وتقاليدنا ويتمادين في تقليد أهل الغرب.

الموضة الغربية دخلت عالمنا العربي لكي تفسد العادات والتقاليد التي نتمسك بها، ولا نسمح بتشويهها.

هذه العادات شكلت عنصراً أساسياً في تكوين أي أسرة عربية وهي تقوم على التسامح والترابط والابتعاد عن كل شيء يسيء لسمعة الناس.

وأنا لا أخص بالذات الفتيات، بل ايضا الشباب الذين ينساقون وراء الزي الغربي وعاداته الرذيلة واكبر دليل قصة الشعر أو «التحليقة» التي تشبه قصة النمط الغربي.

فالشباب أيضا يتشبهون بالغرب، فلقد أصبح بعض الشباب يلبسون (البنطلونات) ويتزينون بالفضة والذهب وكل ذلك ينذر بأخطار كبيرة ما لم يتم تداركه منذ البداية.

سامي قائد الرياشي
أبوظبي - بني ياس

يا هلا بالمذيع

■ مهرجان دبي للتسوق يستقطب الكثير من السياح والمتسوقين وهو زاخر بالكثير من الفعاليات الثقافية المسلية والتي تمتد منذ الصباح وحتى ما بعد منتصف الليل.

ومما يبث على قناة تليفزيون دبي البرنامج الممتع يا هلا بالضيف الذي اهم ما يميزه روح المنافسة ومع ذلك لم يلفت نظري من يستضيفه من نجوم الغد ولا من يستضيف من نجوم الفن ولا من يربح السيارات والذهب بقدر ما يلفت نظري المذيع المتميز عبد النور أحمد فأنا أجد هذا المذيع بعد ان أثبت جدارته بأنه مقدم اخبار متميز عاد ليثبت انه مقدم برنامج ناجح. كذلك أرى ان ما يضفيه من روح الدعابة المحلاة باللهجة الاماراتية الاصيلة أثبت ان للإمارات مذيعين متقدمين ومتمرسين في المهنة وشجع من لديهم الرغبة من المواطنين للالتحاق بهذا المجال على التقدم ونبذ الخوف فنعم الكوادر الوطنية.

مها الفهيم - كلية التقنية العليا - أبوظبي

- الحياة هي البلية التي تسبق الموت.
- عدو عاقل خير من صديق جاهل
- ان كلا منا يحارب في معركة الحياة، ولكن بعضنا يقود وبعضنا يقاد.
- كلما سمعته يتحدث عن الامانة بصوت مرتفع، رحت أعد أصابعي.
- في غابة الحياة هناك وحش لا يمكن هزيمته هو الزمن.
- قد تنسى الذي ضحكت معه ولكنك لا تنسى الذي بكيت معه.
- الانسان المغرور كالطائر الذي يحلق في الجو، كلما ازداد علوا صغر في أعين الناس.
- يستطيع المال ان يشتري الدواء ولكنه لا يستطيع ان يشتري الصحة.

صحراوية - العين

الموجه المقيم يكفي

ادارة تعليم الكبار بوزارة التربية والتعليم الادارة رقم ٢ تعاني منذ سنوات من عجز في ميزانيتها المقررة لها للصرف على مراكز محو الامية وتعليم الكبار مما ينتج عنه عدم صرف مستحقات العاملين في مجال محو الامية وتعليم الكبار.

وهذا العام الدراسي ٩٧/٩٦ لم يصرف فلس واحد من بداية العام الدراسي في شهر سبتمبر وحتى تاريخه.

والموضوع الذي اطرحه اليوم ان هناك فئة من الفئات العاملة في تعليم الكبار وهم الموجهون الاوائل بالاضافة الى الموجهين المقيمين بالمناطق التعليمية حيث ان الموجهين الاوائل يأتون من الوزارة بدبي لزيارة المراكز المسائية غير زيارات التوجيه الفني والاداري بالمنطقة التعليمية وهنا يحدث نوع من التضارب بين زيارات التوجيه بالمنطقة والاوائل وتصرف لهم مكافأة شهرية تصل لاكثر من ١٠٠٠ درهم ونحن نرى ان التوجيه الاول على مراكز تعليم الكبار ليس له ضرورة قصوى وينبغي ان يكتفي بزيارات الموجهين المقيمين بالمناطق والمكاتب التعليمية وتوفيرا للوقت والمال نرجو دراسة الموضوع من جميع جوانبه المالية والادارية والفنية هل له ضرورة وبدونه تتوقف العملية التعليمية بالمراكز لذلك نرجو ايقاف زيارات التوجيه الأول للمراكز اعتبارا من العام القادم ٩٨/٩٧ ويكتفى بزيارات الموجهين بالمناطق التعليمية.

احمد النقبي

تغريب العقل

■ عظم خطر التليفزيون في هذه الفترة من الزمن بالذات وزاد اهتمام الناس بعد انتشار (الدش).

ولا ننكر ان للتلفاز دورا ايجابيا في حياتنا ولكن الجانب السلبي طغى على الجانب المشرق في هذا الجهاز فمخاطره تزداد يوما بعد يوم.

واحب ان اذكر بعضها.

ابرز هذه المساوىء ان نوع القيم والافكار التي تحملها البرامج سوف تصطدم مع مبادئنا وقيمنا الاسلامية وكذلك تغريب العقل والسلوك وزرع عادات جديدة تغير نمط الحياة الاجتماعية.

ومن المخاطر ايضا الانصراف عن وسائل الإعلام الوطنية واستبدالها بهذه البرامج الوافدة التي تتميز بالاغراء والجذب لعدد كبير من المشاهدين.

كما ان البث المباشر لهذه البرامج انما يستهدف امتنا الاسلامية بما تقدمه من برامج تسعى لتحطيم أي قدرة عربية اسلامية وللعلم ان الشركات اليهودية تملك هذه الوسائل الاعلامية.

ومن مخاطر هذه البرامج ايضا هو تأثر اللغة العربية ببرامج البث المباشر حيث ان هذه البرامج تبث بلغات أجنبية متعددة.

ولذلك نتمنى أن تتضافر جهود المجتمعات والدول العربية في مواجهة الخطر الداهم الوشيك سواء من خلال اجتماعات جامعة الدول العربية أو المنظمات المتخصصة بتقديم الدراسات الجادة والمؤثرة واقتراح اساليب فعالة وتنفيذها للقضاء على هذا الخطر الزاحف بسرعة الصاروخ وكأنه سم زعاف.

محمد - جامعة الإمارات /العين

خير ما عندي

● يروي لنا التاريخ العربي ان رجلا من الاعراب كان كثير الجمع بين الضرائر.. اي الجمع بين الزوجات فقيل له يوما.. كيف تقدر على جمعهن وهن ضرائر؟ فقال كان لنا شباب يصابرهن علينا.. ثم كان لنا مال يصبرهن لنا! فلما ذهب الشباب والمال بقي لنا خلق حسن.. فنحن نتعاشر به.

● قيل لحكيم.. صف لنا الانسان الناجح.

قال: الناجح عملة نادرة في كل زمان ومكان.. وهو الذي عاش جيدا واحب أكثر وكسب احترام الاذكياء وحب الاطفال وملأ مكانه وانجز مهمته وترك العالم افضل مما وجده ولم يفتقر قط الى تقدير جمال الارض او يفشل في الاعراب عنه ويبحث عن افضل شيء في الآخرين.. ويعطي افضل ما عنده.

● سئل أحد الصالحين عن العاصي ايخلد في النار؟

فقال: بنو آدم على قسمين: كافر ومؤمن. فالكافر يخلد في النار بالاجماع، والعاصي على ضربين: تائب ومصر. فالتائب في الجنة بالاجماع والمصر على ضربين: مصر على الصغائر مجتنب للكبائر ومصر على الكبائر فالمصر على الصغائر مسؤول عنها، والمصر على الكبائر على ضربين قائل بإباحتها، وقائل بتحريمها، فالقائل بإباحتها في النار بالاجماع، والقائل بتحريمها في مشيئة الله.. وكل هؤلاء في مشيئته عز وجل.

● فلان ينسج وحده.

● مثل قالته العرب، اصله، ان الثوب الرفيع النفيس لا ينسج على منواله غيره، واذا لم يكن نفيسا عمل على منواله عدة اثواب ويقال ذلك لكل كريم من الرجال.

علي عبدالسلام قدر - العين

الطبيب أحوج للعلاج

■ أسس الأطباء الماديون علاجهم للأمراض على أساس ما توصلوا اليه من تقدم في العلوم التجريبية الطبية والتقنية الحديثة وليست لديهم نية قبول اي مفهوم آخر للعلاج ما عدا الامور المحسوسة متجاهلين بذلك الروح الانسانية والاحساسات الروحانية والوجدانية غير المرئية في علاجهم للامراض.

ان الادلة التي يعتمد عليها الأطباء في معالجة الامراض هي ما تعلموها نتيجة التجارب والتحاليل التي استنتجوها من المشاهد العملية، ويعتبرون ان التغييرات التي تطرأ في العناصر المكونة لجسم الانسان اثناء المرض هي أسباب كافية ولازمة لجميع اعراض الامراض الجسمانية وأحيانا يعتبرونها من اسباب الامراض النفسية كذلك.

ولكن التجارب تشير الى ان فن الطب ليست له قاعدة مطلقة لان المزاج والاحساس يختلفان من مريض لآخر، لذا فان وصف دواء معين لمريضين يعانيان من نفس المرض قد لا يعطي أثرا متساويا فقد يكون الدواء ناجعا لمريض وسما لآخر. ولكن ما هو ثابت في كلا المريضين وجود القوة الخفية الروحانية والتي تتأثر بها القوة الجسمانية.

ان البشرية تفتقر اليوم لنمو القوى الروحية لها بموازاة ما تحققه من تقدم في القوى المادية. فقد اثر ذلك على مهنة الطب بصورة أكثر من سائر المهن.

ففي هذه المهنة لا يهم الدرجات العلمية والعلوم المكتسبة بقدر ما يهم كيفية استخدام علم الطب وما اكتسبه الطبيب من تجارب في مزاولة هذه المهنة.

فقد تولد لدى الطبيب امراض نفسية تجعله ينجرف الى درجات التدني الاخلاقي وتسوقه إلى ارتكاب اخطاء جسيمة لا يمكن تلافيها في عمله كطبيب.

السؤال الذي يطرح نفسه هو ما مدى نجاح مثل هذا الطبيب في معالجة مرضاه؟

يستطيع الطبيب من خلال معرفته بالطبيعة الروحانية للانسان ان يخفف كثيرا من ثقل المشاكل التي يعانيها المريض والتي بدوره لا يعلم شيئا عن المعلومات الطبية، بحيث يرى ان مرضه لا علاج له.

ان هذا الطبيب يستطيع بكل قوة ان يواجه هذه المشاكل ويخفف عن المريض كثيرا مما يعانيه من أمراض. هذه القوة تجعل الطبيب وسيطا مؤثرا في نفسية المريض ولكن يبدو ان علم الطب لم يبذل اي مجهود يذكر في معرفة واثبات أهمية تقوية الطبيب روحيا لكي يكون أكثر تمكنا واستعدادا في معالجة الامراض. ففي معظم الحالات يتم معالجة المرضى بواسطة الاعتماد على المعدات والوسائل التكنولوجية الطبية الحديثة والتي تتطلب مبالغ طائلة، في حين ان هؤلاء المرضى محرومون من أبسط الوسائل التي تؤمن لهم الراحة الفكرية.

ان البشرية في مواجهتها للأمراض فقدت قدرتها وثباتها واصابتها أمراض جديدة فتاكة كالايدز بسبب نقص في جهاز المناعة وقد اصابها الرعب نتيجة الامراض الأخرى كالسرطان وكل ذلك تسبب في اصابة الناس بحالات نفسية واحباط نتج عنها ادخال المرضى في المصحات العقلية المجهزة بالوسائل المكلفة ومن ثم اتلاف الوقت واهدار القوى البشرية.

والنتيجة هي الاصابة بامراض جسمانية مضاعفة تؤدي الى مرحلة جديدة من العلاج الجسماني التي بدورها تؤدي الى مضاعفات نفسية وهكذا تتسع هذه الدائرة وفقا لظروف كل مجتمع.

قد نظن ان علم الطب وصل الى مرحلة متقدمة كاطالة عمر الانسان الا انه مازال متخلفا من الناحية الاخلاقية وفي بعض الحالات وصل الى اهداف غير مرغوبة وكما يثبت ذلك الاحصائيات التي تشير الى تفاقم الامراض الجسمانية التي يرجع ٧٠٪ منها لاسباب نفسية.

اذا اردنا ان نواجه جميع هذه المشاكل وان نتحرى علاجا واقعيا لها لا نجد بديلا عن ضرورة العمل على تجديد الحياة المعنوية للطبيب والمريض وبصفة عامة للبشرية جمعاء.

إلى الآن لم تتمكن اي مؤسسة علمية في ان تتغلب على هذه المشكلة وحدها، حتى النصوص الموجودة في القوانين الطبية والتي تستند على اداء القسم الطبي من جانب واتباع ما تمليه الاهواء والمصالح الشخصية للطبيب من جانب آخر لم تتمكن من تلبية هذه المتطلبات. لذا ينبغي وجود قوة جبارة عظمى لتربية البشرية بحيث تسخر القوى الوجدانية والمعنوية والاخلاقية في خدمة المرضى. والا فسوف تصبح هذه المهنة وسيلة لاستحكام الحياة المادية للطبيب على حساب تدمير حياة الانسان.

بعبارة أخرى فان علم الطب لن يرتقي ما لم تؤثر فيه الفضائل الاخلاقية. فليس كافيا ان يتعرف الطبيب على اعراض المرض من جوانبه العلمية بل يجب ان يتضامن مع المريض عاطفيا وانسانيا وبواسطة هذه الرسالة الانسانية المقدسة يمكنه ان يعمل على التئام القلوب المجروحة والتي اصابها اليأس عن الالم والعناء وبتفهم الاحساس الكامن في المريض ويحفظ شعلة الامل في قلب المريض ويداويه بما اكتسبه من تجربة وعلوم حديثة. تشير الاحصائيات الى وجود حالات لم يتم فيها تحكيم الضمير في معالجة المرضى مما ترك عاهات واضرارا غير قابلة للتعويض فقد اصبح علم الطب وسيلة لاشباع مصالح شخصية للطبيب بدلا من تسخيره في طريق الصحة والرخاء.

في مثل هذه الحالات يصبح الطبيب بحاجة ماسة الى قوة تعمل على تسخير وجدانه وقلبه بحيث تمكنه من تجاوز مصالحه الشخصية.

ان حب الطبيب للمريض المغلوب على أمره وسيلة من وسائل نمو الخصائل الاخلاقية في الطبيب. والا فكيف بامكان الطبيب شفاء المريض والتخفيف من عنائه اذا كان يفتقد بنفسه للقوة المعنوية وغير قادر على التغلب على نفسه الامارة.

ما لم تفكر البشرية بجدية في ايجاد وسيلة لمعرفة الداء ووصف الدواء الناجع لكل مرض متبعة الطرق الاخلاقية والوجدانية فان العالم سوف يصبح كمستنقع يبتلع الانسانية وسرابا يهديها الى الفناء.

فالح بهمن - كلباء

جدول أولويات

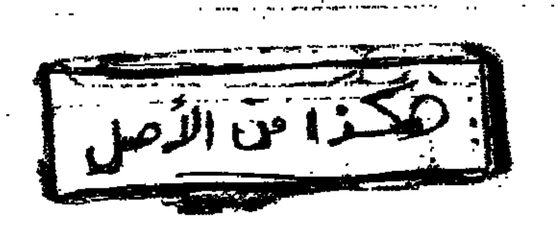
● يحز في النفس رؤية بعض شبابنا يتسكعون في الشوارع يلهثون وراء كل شر ووراء ازعاج الناس والعائلات بشكل خاص والنتيجة انتشار عادات دخيلة غريبة. عيب والله عيب بالشباب. ● لسقوط الامطار في الآونة الاخيرة فرحة. فيها ينمو الزرع ويتجدد النشاط والحيوية. ولكن هناك بعض الملاحظات فبعد سقوط الامطار ترى الشوارع امتلأت وغدت غارقة بشكل يعطل ويعرقل السير للسيارات. وتبدأ عمليات الشفط وسحب المياه ولكن يستمر هذا العناء وقتا طويلا دون جدوى سوى ارهاق العاملين والقائمين على هذا العمل الشاق. ولبلديات اقول عليكم بدراسة هذا الموضوع وايجاد الحلول الافضل لتسهيل شفط المياه في الشوارع وخاصة في امارتي رأس الخيمة والشارقة. الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك وعلينا ان ننظم امورنا ونرتب اوقاتنا وان نعمل جدولا ومخططا نرتب فيه اعمالنا التي نود ان نقوم بها طوال اليوم فالنظام هو اساس الحياة وبه ينمو الجد والاجتهاد بلاذن الله فهيا نبدأ منذ اليوم بترتيب وقتنا وعمل جدول يرتب حياتنا ومستقبلنا وان نترك ما تمليه علينا الصدفة من أعمال وأمور.

خالد النقبي رأس الخيمة

قرية الأمجاد

لطالما تمنيت اكتشاف الجديد من حولي او رغبت بالتجديد في حياتي المملة. وبما ان عادة الاحداث طرح الانسان في مواقف عجيبة فقد نقلتني الى جو خاص اعادني آلاف السنين الى الوراء.. الى تراث الآباء والاجداد.. الى رحلة من أجمل وأقسى الرحلات.. رحلة الغوص بحثا عن اللؤلؤ. مع انضمامي الى قرية الغوص هالني ما اكتشفته وادهشتني الحياة القاسية التي كانوا يعيشونها.. عشت لحظة بلحظة مع الاهازيج والترانيم الخاصة بالغوص عن اللؤلؤ.. تعرفت على ادق التفاصيل مع رحلة الشقاء والقسوة بحثا عن الرزق.. ماذا يلبسون؟ وكيف يغوصون؟ اشياؤهم بسيطة لكنها عظيمة فيما تقنعه لهذا الانسان العظيم.. فعظمته تكمن في بساطته.. فمن يرغب في المشاركة فلينضم الى قرية الغوص فهي معين من الدرر لا ينضب أبدا.

فاطمة سالم الشامسي



حوار صريح مع الشاعر بول شاوول:

الشعر العربي اليوم في نقطة الصفر ونحن نعيش في حالة التباس لما بعد الانهيار

■ مكتب الاتحاد - بيروت رضوان زيدان

■ تصعب الاحاطة ببول شاوول، شاعراً مسرحياً ترجم الشعر والمسرح، ناقداً وصحفياً. في محاورة شخص مثل بول شاوول من الصعوبة ما يكفي ان تحاور جيلاً من شعراء ومسرحيين واصدقاء ومدن.

شاعر اختزالي، حاد في الكتابة المسرحية، ملتهب في النقد ضد الشعر السائد والمسرح السائد والثقافة السائدة.

الآن يرأس الصفحة الثقافية في صحيفة يومية وقد اضفى عليها تلك الشفافية الهادئة والسجال الهادف والنصوص التي لابد من ان تترك اثراً مع بول شاوول في هذا الحوار:

□ السيرة الذاتية (الطفولة - الشباب - الجامعة):

■ العودة الى الامكنة ليست كالخروج منها «سن الفيل» الآن تحيا تراكمات غيابنا بتحولاتها الجغرافية. فهي كانت غابات صنوبر وبساتين ليمون الى جمالها الطبيعي وقربها من المدينة كانت نصف قرية ونصف مدينة.

يقول: تلقيت دراستي في مدرسة «سن الفيل» الرسمية، تلت الشهادة الابتدائية ثم الثانوية لم اكن احب المدرسة كنت اهوى القراءة والتنزه في الطبيعة ثم بعدها دخلت مدرسة الصنائع وكنت التلميذ الاصغر سناً وكنت خلالها اهرب الى الانحراف.

الحقيقية المرتبة المهنية لم تكن مناسبة لي بقيت ثلاثة اشهر ثم دخلت مدرسة الحكمة في صف الفلسفة اما المرحلة الجامعية، فحياتي يمكن تقسيمها الى اجزاء متفصلة - حياة مرحلة المراهقة كانت متفلتة مجنونة جميلة - الى جانب ذلك كانت حياة قراءة وشعر وما ان دخلت الى الجامعة حتى جرى تحول جديد في حياتي الطلابية هي المرحلة النضالية في الجامعة وكانت الجامعة بالنسبة الي مظهراً حررتني من كل الموروثات التقليدية.

□ كيف كانت قراءاتك الاولى في مرحلة ما قبل كتابة الشعر؟

■ كان جبران اول كاتب احببته ثم تعرفت الى شعر سعيد عقل الى جانب صلاح لبكي - امين نخلة - الياس ابو شبكة والاخطل الصغير الذين كانوا في الستينات رموز المرحلة. ثم اذكر في مرحلة الطفولة كان والدي يقرأ روايات جرجي زيدان وكان يعرف القصص والروايات القديمة ويحبها ثم انفتحت على الآداب الاجنبية. بدأت القراءة باكراً. كنت في الثامنة من عمري عندما كنت اقرأ الجريدة لاصحاب الدكاكين مقابل حبة من الحلوى.

□ كيف بدأت نشر الشعر؟

■ بدأت نشر الشعر في عام ١٩٧٣. اكتشفت القصيدة الحديثة مبكراً. لا تنسى انني في سن ١٦ او ١٧ سنة كنت بدأت اقرأ رامبو، طارمه، فاليري والشعر الحديث واطلع على الروايات الاجنبية مورياك، غوغول ومورافيا التي كنت احبه كثيراً. طبعاً كنت اقدر سعيد عقل.

* كيف كانت علاقتك بمجلة «شعر» وشعراء مجلة «شعر»؟

- من مجلة «شعر» لفتني انسي الحاج بشعره وكان ادونيس صديقي وليس انسي الحاج، كان صديقي في الجامعة وكنا نقوم بأسفار الى الشام والاردن كان صديقاً كبيراً ولم يزل. صديقاً من طرف واحد. من طرفي لانه ليس قادراً على تحمل صداقة حرة. هو يريد اذيالاً ولديه الكثير من يجلسون له الكراسي. انا لا أجلب الكراسي لاحد، ولا اريد ان يجلب احد كرسياً لي.

كانت صداقة معه انسانية وثقافية ولكنني لم اقل لادونيس مرة انني «احب شعرك». اما انسي الحاج فلم يكن صديقي ولم اكن اعرفه كنت احب شعر انسي في عز صداقتي مع ادونيس وانجزت دراستي الجامعية عن انسي الحاج وليس عن ادونيس، لانني لا اخلط بين الصداقة والشعر وهذا جزء من الحرية.

ثم كانت القطيعة معه عام ١٩٧٧ اعتقد يومها كنت في مجلة «المستقبل» واجريت حديثاً مع محمد الماغوط هاجم فيه ادونيس وقال لي يومها ادونيس كيف تسمح له بمهاجمتي، اجبته بأن ذلك رأيه ولا يمكنني ان أتدخل به.

يومها شعرت ان هذا تدخل كبير في شؤوني وانتهاك وبدأت تضعف العلاقة ومنذ عشرين عاماً العلاقة منقطعة تماماً. وهذا لا يمنع ان ادونيس كشخص أكن له محبة لاسيما ان الذكريات التي تجمعنا كثيرة وحلوة. هو انسان ظريف في الجلسات.

وفي المناسبة: لم ادخل مرة في جوقة مجلة «مواقف» ولا في جوقة مجلة «شعر».

كنت احب الشاعر خليل حاوي، وفي فترة احببت سعيد عقل.

خليل حاوي كان استاذاً ممتازاً في الجامعة لكنه كان في غاية العصبية لانه كان انساناً صادقاً واصيلاً وكان في غاية الصدق مع نفسه ومع الآخرين. احب شعره لكن ليس كله احب «الناي والريح».

□ بمن تأثرت من الشعراء الغربيين؟

■ ما لارميه كان استاذي في الشعر، علاقته الحساسة باللغة، رهافته، تركيب بنية العبارة لديه والقدرة على نحت اللفظة ومنحها ابعاداً داخلية، هذه جميعها عناصر جعلتني احب مالارميه. ومن الشعراء كذلك بول فاليري وكذلك هولدرلين لانه صفوة هؤلاء الشعراء جميعاً.

هذا عدا تأثيرات الشعر العربي. قرأت سعيد عقل وتأثرت به غير ان سعيد عقل لم يطور شعره ابداً منذ اربعين عاماً لايزال كما هو.

□ هل كتبت الشعر الموزون المقفى وهل نشرت بعض القصائد؟

■ نشرت في حياتي قصيدتين موزونتين، الاولى عام ١٩٥٩ وكان عنوانها «متاهات» «عجوز» و «الخريف» نشرتهما في مجلة الحكمة بالمراسلة والقيت في عام ١٩٦٠ قصيدة وكانت بعنوان «المرايا المستديرة».

وكانت المرة الاولى والاخيرة التي أعتلي فيها منبراً وألقي شعراً وبعد ذلك كتبت مئات القصائد النثرية غير انني رميتها جميعاً واخترت مجموعة «أيها الطاعن في الموت». ولست نادماً على ذلك لانني مقتنع بأن الشاعر ينبغي ان يكون قاسياً على نفسه كما هو مع الآخرين. انا نشرت فقط ١٠٪ من مجمل ما كتبت، كنت اشتغل على القصيدة لسنوات ثم اتخلص منها في النهاية، اذا لم اكن راضياً عنها. فالخوف جزء من الكتابة الشعرية.

□ علاقتك الملتبسة بالمرأة، كيف تفسرها وانك الى الآن الشاعر الذي لم يتزوج ما رأيك؟

■ فكرت مرتين في الزواج، الاولى في عام ١٩٧٣ والثانية بعدها بثلاث سنوات غير انني لم اتزوج بسبب عدة ظروف، ليست علاقتي الملتبسة اصلاً بالنساء سوى جزء منها. اول فتاة تعرفت عليها كان عمري ١٤ عاماً لا اذكر الآن من هذه العلاقة سوى تلك «التنزهات» التي كنا نقوم بها في الاخراش يوم الاحد.

□ سأطرح عليك بعض الاسماء وما هو رأيك فيهم؟

■ انسي الحاج: صديق العمر. صداقتنا تترفع عن كل المطالب والمصالح الشخصية. صداقتنا مجردة استمرت عشرين سنة، واعتبره من كبار الشعراء المحدثين.

- إلياس خوري: صديقي منذ ايام الجامعة. هناك شفافية في علاقاتنا لكن احياناً تخضع الشفافية الى جفاء وحرارة ولا يتعلق الامر «بالكره» ليس لدي اعداء في هذا الاطار.

- الياس الديري: صديق عزيز وتلك الصعلكة التي يملكها لا نجدها عند اي من جيله. هي ما تعطيه تلك الطفولة الجميلة.

- عباس بيضون: احترم شعره مع انه عكس كتاباتي تماماً وهناك اختلافات جذرية بيننا. لكن علاقتي الانسانية به شفافة.

- شوقي ابو شقرا: صديق، لقاءاتنا قليلة الا انني ادين له بأمور عدة وهو لم يحاربني وكان باستطاعته ذلك. كان دائما الى جانبي.

- نضال الأشقر: احب طفولتها الشرسة.

- عصام محفوظ: لايزال صديقاً.

- نزيه خاطر: علاقتنا عادية والآن نعمل سوياً في الصفحة الثقافية لجريدة «النهار» بعد ان تسلمت الصفحة الثقافية.

- بدر شاكر السياب: شاعر كبير توهجت حياته مأساة.

- قاسم حداد: التجريبي الذي لا تهدأ لغته ولا حالته.

- سيف الرحبي: اختزل الغرابة والحالة في لغة بيضاء.

- محمد السويدي: ذو الكتابة المركبة والشفافة معاً.

- محمد الحربي: مجبول نصه بالالم والشعر.

- سركون بولص: شاعر المغتربات العالية.

- عبد المنعم رمضان: المتمرد الشفاف.

- حلمي سالم: يعرف جيداً كيف يختبر اللغة في اعمق ايقاعاتها واسرارها.

- عبد الوهاب البياتي: شعره افضل من آرائه الشعرية.

□ كيف تقيم الحركة المسرحية العربية؟

■ الحركة المسرحية العربية بعد نحو ١٥٠ عاماً على ظهور اول مسرحية لمارون النقاش في منتصف القرن الماضي. يبدو وكأنه تخلى عن دوره وهويته واستسلم لايقاع انقراضه.

لم يشهد العالم العربي انهياراً مثيلاً لما يشهده اليوم لا في الاربعينات ولا في الخمسينات ولا في الستينات كأنه يتنعم في انجازاته. لو اردنا ان نحصي عدد المسرحيات المقبولة اليوم في العالم العربي لما تجاوز اصابع اليد الواحدة من المغرب الى المشرق. والمسرحيون اما انخرطوا في اللعبة التجارية او تحولوا نجوماً في التلفزيون او كومبارس السينما. ما نفتقده اليوم هو الشغف في المسرح. حب المسرح. عندما تشاهد معظم المسرحيات العربية اشعر بأن هذا الشغف ناقص كأن المسرحيين يعملون مسرحاً اما من باب رفع العتب او من باب التجني او المناسبة من دون حب ولا شغف ولا التهاب ولا مجانية.

لو اردنا اليوم ان نتفقد ما حل في الاتجاهات المسرحية التي صنعت المسرح العربي الطليعي ابتداء من الخمسينات لما وجدنا لها اثراً في التسعينات.

اين صارت «البريشتية» واين صارت «بيرا ندلو» والمسرح داخل المسرح. واين صار مسرح القسوة «وارطو». واين صار المسرح الاحتفالي والاحتفالية. واين صار المسرح النضالي واين صار مسرح التجارب والتجريبية واين صار حس الاكتشاف وارهاف المغامرة. كل شيء انطوى بدون استمرارية ولا تراكم ولا بلورة. فالمسرح العربي يقفز من اتجاه الى آخر نقيض بدون جسور وبدون مواصلة اي بدون تاريخ والمسرح العربي في نهاية التسعينات كأنه بلا تاريخ ولا جغرافيا ولا حالة مسرحية.

لكن لا تزال هناك بؤر تحاول في تونس ولبنان وقطر والكويت والبحرين والامارات العربية ومصر. انها بؤر شبابية التي لايزال في صدرها ذلك الحب الشاسع للمسرح وتلك التجريبية الكاسرة التي ترفض ان تعمل ضمن هواجس التجارة والاهداف المباشرة والتصفيق والجمهور العريض.

اما لنا في هذه البؤر الحية التي ان استمرت فيمكن ان تنقذ ما تبقى من المسرح العربي.

□ كيف تقيم الحركة الشعرية العربية؟

■ يعلن الجنائزيون موت الشعر ولاسيما الشعر العربي بعد افول الايديولوجيات والقضايا الكبيرة والصغيرة والالتزام وربط القصيدة بالنشاط الحزبي والاجتماعي والاعلامي. هؤلاء يخلطون بين زوال ذلك الشعر وبين القصيدة الحديثة الباقية. الشعر لم يرتبط مرة بآلية اجتماعية او سياسية ونظن ان ذلك الشعر الذي ارتبط بمراحله الحزبية والالتزامية هو الذي مات.

اما الشعر الآخر ينبوع ذاته ونهر ذاته وفضاء ذاته هو اليوم في ابهى مراحله. والشعراء اليوم تخلوا عن ما هو خارج الشعر وانضموا اليه في مجانيته وفي مغامرته وقد اصبح اصعب لانه لم يعد يتكل على عناصر خارجية كي يكرس نفسه. عناصره اليوم صارت داخلية اي اما ان تحسن كتابة القصيدة او لا تحسنها.

انت والشعر في مواجهة. لا شعارات بينكما ولا هتافات ولا نضال ولا وظائف ولا احزاب.

الشعر اليوم كأنه في نقطة الصفر. ولهذا نجد ان في مصر ولبنان وفي الخليج العربي عموماً وفي تونس نجد الشعر يتخطى كل الشعارات الماضية وينظم الى نصه المتحرر منها خارج الوصايات وخارج السلطان والرواد الذين سقط معظمهم مع تلك المراحل وخارج المدارس التي تشكل ارهاباً على الشعر.

الشعر العربي هو فجر ذاته.

الشاعر بول شاوول

شعر الذات «قصيدة الانا»

عادل عبدالله*

■ حين فرق (جاك لاكان) بين الانا والذات ناعتاً الاولى بكونها مكونة خارجية، فيها من الآخرين أكثر مما فيها من نفسها، مشيراً الى الأخرى باعتبارها شخصانية بحق ممنوعة الافصاح عن نفسها، حين فعل ذلك فتح امام علم النفس والحقول المعرفية الأخرى آفاقاً جديدة، ما كان بالامكان بلوغها لولا فتحه المعرفي هذا ولا يكون من المتعذر في مقالة صغيرة ملاحقة انعكاس هذا الفتح في الحقول المعرفية المتعددة. تتركز غاية هذه المقالة في العلاقة الممكنة بين الشعر والذات من جهة ثم بين الشعر والانا من جهة اخرى قاصدين الاجابة عن سؤال مركزي هو: كيف يمكن استنطاق هذه الذات والتعرف الى صوتها.

تنعت الذات بكونها خرساء عقيمة، لاتعرف الكلام، ولاتجيد التعبير عن نفسها، غير أن هذه الصفة ليست خاصية طبيعية في تكوينها كذات، انما هي خاصية مكتسبة، فرضت عليها من قبل قوة ظالمة متسلطة بلغت من التعسف معها مبلغاً، أصبحنا نظن عنده، بأن خرس الذات هذا وعقمها حالة طبيعية موجودة في تكوينها غير أن الامر ليس كذلك في حقيقته. إنما أصبح كذلك، لاننا لانستطيع سماع صوتها الا مقالاً بلغة الانا، بلغة الآخر الموجود في الكائن والذي يصادر على الدوام شخصانية صوتها المكتوم وأشياءها النابضة. ان الذات بهذا المعنى ملعونة بالانا، ما ان تتكلم حتى يصبح كلامها في الانا لذا فقد تعلمت الهدوء في البداية ثم أدمنت العقم والخرس راضية بهذه العقوبة المقدرة عليها. لكن ثمة أملاً لهذه الذات في استرجاع صوتها، في اسماعه الكائن الذي يحملها بوصفها ذاتاً متكلمة منتجة قبل اسماعها الآخر الذي في الانا؟ أثمة أمل لها بذلك وهي تعرف جيداً انها المتحققة هناك، في الحلم، في الصلاة، في الرعب والقلق، بل في كل مكان لا تعرف الانا طقوسه ولاتجوسه الا كائنات الظلام.

لاشك ان استبعادنا خرس الذات وعقمها بوصفه حالة طبيعية، يعني ان الامكانية لم تزل متاحة لاستنطاقها وسماع صوتها الخالص البدائي.. لكن كيف يمكن بلوغ الطريق اليها وكل ما حولها محاط بمشاجب الانا بغموضها وجنونها العريق وأصوات حراسها الأقوياء؟ ثم من هو هذا الفاتح المجيد الذي يجرؤ الآن على اختراق أناه متحدياً سلطاتها الموجود باسم مالم يتوفر «الوجود» اليه بعد. أعني من يستطيع مقاومة الوجود باسم العدم؟ هنا سنضع مقاربة موجزة بين الوجود والانا من جهة والذات والعدم من جهة اخرى.. متسائلين في الوقت ذاته عن امكانية الكشف عن العدم والالتقاء به. تلك المهمة «المستحيلة» التي حين اوشك الفلاسفة على اعتقاد مستحيلها تقدم احدهم حاملاً مشعل الظلام ليعلن الطريق السرية اليها..

هكذا تقدم (هيدجر) في يأس الفلاسفة (من أجل أن يمسك بالعدم. بالصورة التي يفصح فيها العدم عن نفسه. معلناً ان العدم يكشف عن نفسه في القلق. ينكشف في القلق وبواسطته»! ». من هنا ستغدو العلاقة بين الشعر والذات ممكنة. بل اننا سنتجاوز الشك في الامكانية هذه لنعلق مهمة استنطاق وكشف الذات على الشاعر وحده! كيف؟

ان المقارنة التي تحدثنا عنها بين الوجود والانا والذات والعدم «تصبح ممكنة لان ثمة تشابهاً بين علاقة الوجود بالعدم» وعلاقة الانا بالذات. كلا الاولين - الوجود والانا - يتسلط على الآخرين - الذات والعدم. كلاهما يصادر الآخر بنفس الطريقة. بالرغم من اهمية المصادر. كونها تدخل في تشكل الاول وتعد نقيضاً له. اضافة لذلك. تلتقي الذات بالعدم من حيث ان كليهما سابق في الرتبة على كينونة الاول. كليهما موجود / لا موجود. بمعنى معطل عن فاعلية وجوده. حتى اذا تجاوزنا المقاربة هذه وصلنا الى نقطة مهمة في نمو موضوعنا. هي ان هيدجر الفيلسوف لم يبلغ العدم ولم يلتق به الا بطريقة تخلى فيها عن لغته الفلسفية الصارمة. مستخدما لغة مجازية مؤولة. واذ لا تصح مثل هذه اللغة في الفلسفة. امكن القول ان هذا (المجاز الفلسفي) الذي استخدمه هيدجر لبلوغ العدم. لم يكن في حقيقته سوى اسلوب شعري مؤدى بعقل فيلسوف كبير كهيدجر.

اضيف الى تلك اعلان هيدجر التصريح بقوله «ان العدم يكشف عن نفسه في القلق وبواسطته. اي بعلة كل شاعر حقيقي. بينبوع نفسه الذي يتظاهر شعراً».

هنا سيتجاوز السؤال علاقة هيدجر بالعدم. ليقتصر على علاقة الشاعر بالذات «كيف يمكن للشاعر ان يلتقي بذاته. يسمع صوتها ويتعرف على اشيائها. ماهي الطريقة المؤدية اليها وكيف يمكن بلوغها؟»

حين تنتهي (لحظة) الشعر بوصفها وارداً قلقاً. حدساً. تبدأ لحظة القصيدة بوصفها ادراكاً. عقلنة وتوثيقاً لتلك اللحظة الغائبة. لحظة الشعر هي لحظة الذات التي اسلمت للآن لحظات القصيدة. انها ما تحرك في البدء حرمة ذاتية خالصة. لينتج باهتزازه حركة اخرى. رد فعل مغايراً ومختلفاً عن ماهية الحركة التي انتجته. بحكم طبيعة المتحرك المفصول عنها واختصاصه بتأويل هذه الحركة ثم وضعها في الخارج بامكانياته المتاحة له.

من هنا ينبغي التشديد في القول. على من يزمع الالتقاء بذاته ان يضع في حسبانه ان ما سيسمعه من صوت الذات هو صوت آخر مختلف في طبيعته عن اصوات الانا التي يعرف جيداً كيف يتم اداؤها. بجملة اكثر دقة. ان الذات لا تتكلم كلام الانا. بل ان لها لغة تخصها حسب «تحديداً» هي لغة غير متحققة. صورية حسية. هاجسية تكشف عن نفسها دفعة واحدة. حين تصبح الانا حشة. غائبة. مطرودة بالقلق الذي لا تستطيع مواجهته الا بعد زواله اي بعد انحسار لحظة تجلي الذات فيه. بعد انسحاب لحظة الشعر المرافقة للحظة التجلي وبدء لحظة القصيدة في عودة الانا.

ايعني هذا ان على الشاعر الذي يريد ان يكون شاعراً (ذاتياً) ناطقاً باسمها. ان يقيم حتف مؤسساً في القلق مستعمرته؟

ربما يكون هذا المعنى مستبعداً قليلاً. بالرغم من امكانية حدوثه. غير انه يمكن القول بمعنى آخر اكبر فرصة للتحقق هو.

ان على الشاعر المعاصر. ان يميز بحذر بين صوته انا. صوت الآخر الذي فيه. وصوته الخاص / لغة ذاته بحد وسعها وقلقها. عليه تنمية هذه الحدوس والتعرف على قلقه. لا بوصفه شعوراً طاغياً بحسب بل في (رؤية) ما يهيجه عبر رفض غواية ادراكه وفهمه. من جهة ثم اصراره على (شاهدة) حدوثه بلغته الصورية حدوثاً خاماً غير مصنع. حدوثاً في الذات. لا نسخاً في الانا.

واحسب ان ذلك ما مست الحاجة اليه. بعد ان استنفذ الشعر مهمة التعبير عما يقال. واصبحت مهمته. الجديدة في تعبيره عن ما (لايقال) اعني مهمته المستحيلة في نقل الرؤيا بطريقة حدوثها الذاتي. تلك الرؤيا التي لا تؤدي بالتساعها الى تغيير العبارة فحسب. بل الى تدميرها ايضاً..

■ هامش ١

- هيدجر (ماليتافيزيقيا) - مجلة العرب والفكر العالمي ص ٤٩

* شاعر من العراق



يحدث عادة في ابريل

هو آخر

هو: في ابريل نكهة لذيذة
هي: الكذب.. ربما!!
هو: في ابريل.. معرض الكتاب.. توق اللقاء
هي: زيف اللقاءات وأغلفة الكتب.
هو: في ابريل.. أمسيات للشعر والفن
هي: ظلام المساء و «ضجيج الكلام».
هو: في ابريل تغيرت كثيرا.
هي: في ابريل طعنت عميقا.. كبرت كثيرا.
هو: أن تكبري علي كذبة
هي: وأن أطعن حقيقة ابريل الوحيدة
هو: «نصل» الكلام لايؤذي.
هي: الكلمات الثملة تقتل فقط!!
هو: لمعرض الكتاب بهجة.
هي: لمعرض الكتاب حنين لمعرض كتاب سابق.
هو: مثل ماذا؟!
هي: مندلي.. جواد الأسدي.. قاسم حداد والخيمة.
هو: قاسم حداد والخيمة؟!!
هي: دائما تمسك بأواخر الحديث مثلما تمسك بأواخر الوقت الضائع.
هو: وأنت تكرهين الوقت الضائع.
هي: لن أجده بوجودك.
هو: ولا بوجود معرض الكتاب.. ولا بوجود أمسية ولا بوجود كل هذا الضجيج؟!
هي: الوقت يمضي ويضيع بموته.
هو: ضاع الوقت. وأفل المعرض.
هي: ماالفرق بين أفل وقفل؟!!
هو: تماما مثل قلم وألم.
هي: لبعض المفردات علاقات ومفارقات.
هو: علاقات ومفارقات.
هي: تماما مثل هذه.
هو: أهو انخراط في علاقة جديدة.
هي: مع نفسي ربما.
هو: أنانية.
هي: سكون وطمأنينة.
هو: جنون وعزلة..
هي: للعزلة بريق يغري بقطع كل العلاقات.
هو: جميل بأن تكوني «أم العلاء المعري».
هي: وجميل ألا اكون رهينة إلا لعزلتي..
هو: جميل بأن ترحلي هكذا..
هكذا في صهيل الحنين!!



«روائع الفقراء» الاصدار الاول للقاص العماني سالم الحميدي

■ رأت النور مؤخراً المجموعة القصصية الأولى للقاص العماني سالم الحميدي والتي صدرت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ببيروت. وتعد هذه هي المجموعة التي تحمل عنوان «روائع الفقراء» المجموعة الاولى للقاص العماني سالم الحميدي.

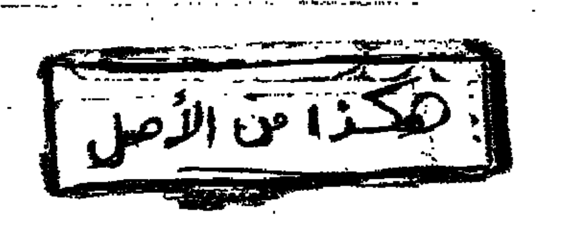
وقد جسدت المجموعة رؤية الحميدي الكونية وتماسها القوي بالشخوص والاحداث وهي تتربص بالموضوع القصصي حتى تخرجه الى بؤرة الضوء ساخناً وصارخاً ببوحه اللامتناهي حول الممكن والمستحيل والمعقول والمتخيل.

النصوص التي اشتملت عليها المجموعة كتبها سالم الحميدي في الفترة من ٩٢ - ٩٦ وتحمل عناوين «رغبة» و «نافذة للبحر» و «مشهد للضياء» و «ايماءة الطائر الاخير» و «تفاؤل» و «الدورة» و «هزية» و «كان ذلك» و «خانات» و «خير» و «الظل» و «مشاهد لمرأة النيل» و «تلك الليلة» و «رائحة البل» و «ليليات الرجل الذي اختفى» و «السفر وقوفاً» و «صراصير» و «الرجل الذي ظل عاقلاً» و «صفية البحر» و «هنالك حيث المدى» و «لا مطر يأتي الآن» و «منافذ للفقراء» و «ما لم يقله رجب» و «منظر».

اتسمت قصص المجموعة بالتكثيف وذكاء الفكرة وتماهي احداثها في اجواء النقدية السخرية حيناً واضراحها لرهانات ميتافيزيقية ومستقبلية حيناً آخر مع تحقيق قدر من الجدية في الطرح والتجديد في الشكل القصصي خلال لغة شاعرية تجيد انتقاء المفردة وتكوين السياقات.

تقع المجموعة في ١٤٠ صفحة من الحجم المتوسط احتوت ٢٤ قصة كتبت في سنوات مختلفة. قدم الكاتب في بداية المجموعة اهداء خصه لوالدته. حيث يقول:
الى امي الصابرة هذا الاحتفاء بفعل الفقراء وهم يصنعون التاريخ
عابرون الى الاملم ومضات لا يشعر بهم احداً»
تقرأ في الغلاف الاخير للمجموعة.. قول القاص.
«كما لو ان ريحاً قذفت بي من مكان قصي
كما لو ان مدناً بكاملها تتلبس
كيف عساني انعي المتبقي من ادران هذه الليلة
في هذه المدينة التي تسكن بقية الاسى
الريح زمجرت بقوة. واقتلعتني
حملتني بعيداً
حينما قررت فقط الا ابوح لكم بشيء
واكتفيت بالباقي لكم كذلك»

شارك القاص سالم الحميدي في الملتقى الخليجي للشعر والقصة بدولة الكويت عام ٩٥ وفازت قصة «تلك الليلة» على مستوى سلطنة عمان. وذلك في مسابقة الهيئة العامة لانشطة الشباب الرياضية والثقافية لعام ٩٤ وفازت قصة «مهاجر آخر» في مسابقة الملتقى الشبابي الاول لشباب السلطنة في صلالة عام ٩٥ وفازت قصة «رائحة البل» في مسابقة المنتدى الادبي لعام ٩٦.





صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي خلال استقبال المهنئين بعيد الأضحى المبارك بقصر المشرف بأبوظبي.

رئيس الدولة وأعضاء المجلس الأعلى يتبادلون التهاني بالعيد



صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان حيث استقبل صاحب السمو رئيس الدولة لليوم الثاني على التوالي جموع المهنئين بعيد الأضحى المبارك.



صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وأحد المواطنين يعبر عن تهانيه بالعيد لصاحب السمو رئيس الدولة.



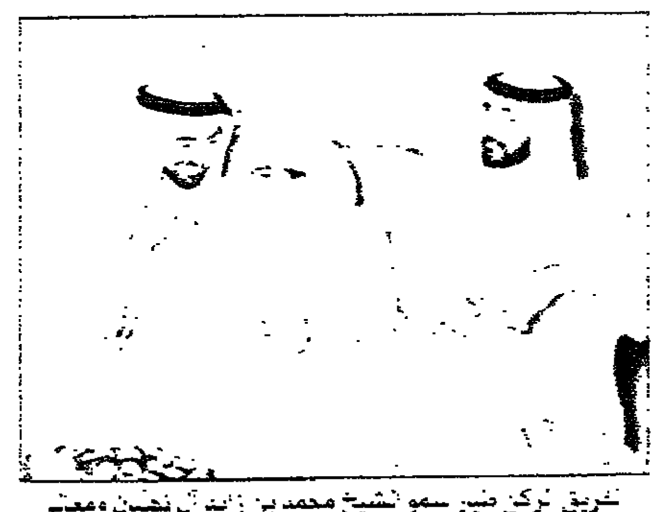




صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا يتبادلان الحديث



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ خالد بن سلطان القاسمي بقصر المشرف مع المهنئين بالعيد



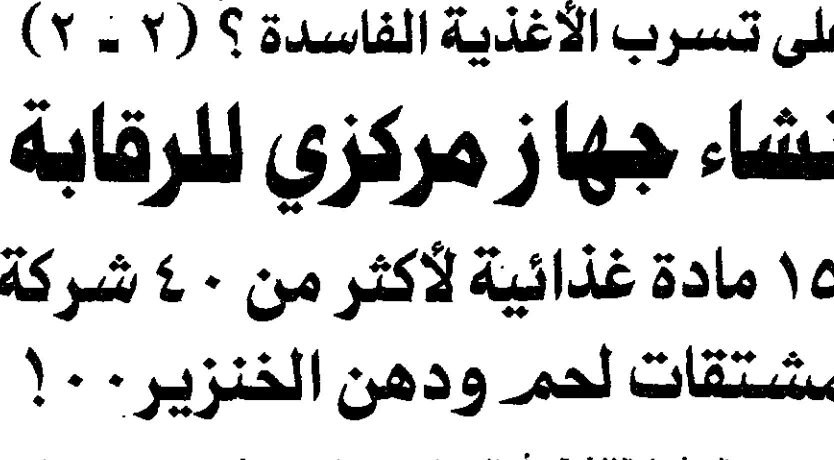
الفريق ركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد.



سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان بقاعة الاستقبالات بقصر المشرف



الفريق ركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان.



كيف نحكم الرقابة على تسرب الأغذية الفاسدة ؟ (٢ ـ ٢)

الدعوة الى انشاء جهاز مركزي للرقابة

إيقاف استيراد ١٥٠ مادة غذائية لأكثر من ٤٠ شركة عالمية لتلوثها بمشتقات لحم ودهن الخنزير..!



استعرضنا في الحلقة الاولى الاسباب التي تؤدي الى فساد الاغذية ورأى المسؤولين عن قطاعات الاغذية وجمعية حماية المستهلك ورأى احد الاطباء الذين اكدوا على خطورة المشاكل الناجمة عن الغش في انتاج الاغذية وخلطها بمواد اقل منها قيمة غذائية وانتهاء بالامراض الناجمة عن تناول هذه الاغذية.

وفي هذه الحلقة نتعرف على جهود الجهات الرسمية وخاصة الأمانة العامة للبلديات وبلديات الدولة في المحافظة على الصحة العامة وحماية المستهلكين من الاغذية الفاسدة.

تحقيق - ابراهيم الدسوقي:

اعدام ٤٣١٠ اطنان وإعادة ٢٣ الف طن من الأغذية الى مصدرها خلال العام الماضي في ابوظبي ودبي

المهندس سالم مسمار مدير ادارة الصحة ببلدية دبي يقول: ان قسم رقابة الاغذية بالبلدية مسؤول مسؤولية مباشرة عن سلامة جميع الاغذية التي تدخل الدولة من خلال الموانىء البحرية والجوية.

ويتولى القسم الرقابة والتفتيش على جميع المواد الغذائية والمواد الاولية الداخلة في الصناعات الغذائية، المستوردة منها والمنتجة محليا. كما يقوم بالرقابة والتفتيش على المؤسسات التي تقوم بصناعة او تحضير او عرض. او بيع او تقديم او تخزين الاطعمة والمواد الغذائية الاخرى على اختلاف انواعها. بالاضافة الى التفتيش على اماكن اعداد وتحضير الطعام في مخيمات العمال ومحال الكفاتيريا في المدارس اضافة الى التفتيش على خزانات مياه الشرب في تلك المؤسسات للتأكد من نظافتها. واخذ عينات منها للفحص المخبري للتأكد من صلاحيتها للشرب.

المهندس سالم مسمار

اما بالنسبة للاسواق والمؤسسات الغذائية فانه يتم اخضاعها للتفتيش والرقابة ضمن خطة مبرمجة ودورية.

ونحن في تنفيذ كل ذلك نطبق قانونين اساسيين هما: الامر المحلي رقم ٧٢ الخاص بفترة الصلاحية والامر المحلي رقم ٢٣ والخاص ببطاقة المادة الغذائية. حيث يتم اخذ عينات عشوائية من اي تغذية قبل دخولها الى الميناء للتأكد من مدى مطابقة الصلاحية وبعد ذلك يكون هناك كشف مبدئي بالعين المجردة. ثم تؤخذ عينات من المواد الغذائية بطريقة عشوائية للفحص عليها في المختبر وفق برنامج محدد يعتمد على خطورة المادة الغذائية. فهناك مواد غذائية ذات خطورة عالية مثل اغذية الاطفال والزيوت وهذه تؤخذ منها عينات بشكل دوري ومنتظم لما لها من خطورة على صحة الانسان.



د. عبد الله ابو رويضة

ويضيف المهندس سالم مسمار انه يمكن الاعتبار ان عام ١٩٩٦ قد مثل طفرة كبيرة بالنسبة لقسم رقابة الاغذية بسبب البدء في تجربة تطبيق نظام التفتيش الجديد والذي استدعى تضييق المؤسسات الغذائية. كما تعتبر تجربة تطبيق نظام رقابي ذاتي متطور على فنادق الخمسة نجوم يعد خطوة رائدة وانجازا على طريق تحسين صحة وسلامة الاغذية في دبي.

دقة اكثر

واكد ان العملية الرقابية ستكون اكثر دقة بعد ادخال نظام الحاسب الآلي في الموانىء حيث سيتم ادخال جميع المواد الواردة. وبحيث يمكن تلافي عدم الازدواجية. واحكام الرقابة. وقد انتهينا من المرحلة التجريبية وبعد ذلك سيتم التطبيق النهائي.

اما فيما يخص الاغذية التي تصنع محليا فهناك اتفاق على ان يتم ارسال عينة الى القسم او تؤخذ عينات قبل ان توزع في الاسواق ويتم فحصها معمليا واذا ظهرت اي عيوب يتم ايقاف الشحنة. موضحا ان هناك تنسيقا مع مختبر البلدية حيث تضع اولويات تعتمد على نوع الاغذية ودرجة خطورتها.

رقابة مشددة

وقد بلغ اجمالي عمليات التفتيش على مؤسسات اعداد وتقديم وعرض وبيع المواد الغذائية ١٦ الفا و ٥٣١ عملية وتم تحرير ١٢ الفا و ٥٣٩ انذارا وفرض غرامات على ٢٨٥٥ حالة بالاضافة الى اغلاق ٣٤ منشأة.

وبلغ عدد حاويات المواد الغذائية التي تم التفتيش عليها ٧٧ الفا و ٢٤٦ حاوية احتوت على مليون و ٩٦٤ الفا و ٦٦٩ طنا من المواد الغذائية المختلفة.

وفي اطار نشاط القسم بالتفتيش على سوق الخضار في الحمرية للكشف على الخضار والفواكه المستوردة فقد تم الكشف على ١٨٨ الفا و ٧٧٥ طنا تمثل شحنة ١٢ الفا و ٥٨٥ سيارة وقد تم اعدام ٥٢٤ طنا من الخضروات التالفة و ١١ طنا و ٦٩٠ كيلوجراما من الاسماك لعدم صلاحيتها كما تم التفتيش على ٦١ مصنعا للمواد الغذائية بمعدل ٣ر٣ مرة للمصنع الواحد في العام وكذلك التفتيش على مستودعات المواد الغذائية للتاكد من صلاحية المواد فيها وسلامة تخزينها وقد بلغ عدد المستودعات التي تم الكشف عليها خلال هذا العام ٣٩٠ مستودعا.

وقام القسم بارسال ١١ الفا و ٥٥٦ عينة الى المختبر لفحصها حيث ثبت ان هناك ٧٦٦ عينة غير صالحة وتشكل نسبة ٦ر٦٣٪ من مجموع العينات وتشير الاحصاءات الى انخفاض النسبة المئوية للعينات غير الصالحة عام ١٩٩٦ عن عام ١٩٩٥ حيث كانت في الاخير ٠١ر٧٪.

آليات متعددة لاحكام الرقابة

ويقول الدكتور عبد الله سليم ابو رويضة مستشار الصحة العامة بالامانة العامة للبلديات.. اننا اذا تحدثنا عن الرقابة على الاغذية في دولة الامارات ودورها فلابد ان نوضح انها ترتكز على عدة عناصر منها مايتعلق بالقوانين والتشريعات الغذائية وخدمات الرقابة على الاغذية واللجان الفنية.

وفيما يتعلق بالقوانين والتشريعات الغذائية فهناك عدة قوانين منها قانون قمع الغش والتدليس ولائحته التنفيذية والذي يعد من اهم القوانين والتشريعات التي كان لها اكبر الاثر في الحد من ظاهرة الغش التجاري في الاغذية وفي تطوير الصناعات الغذائية المحلية ورفع مستوى الجودة.

وقد تناول هذا القانون في مواده (١).(٢). (٣). (٤). (٥). نصوصا واضحة لقمع الغش التجاري في الاغذية فعلى سبيل المثال حددت المادة الثانية العقوبات التي تفرض على مرتكبي

اقرار ١٩٠ مواصفة قياسية بالدولة شملت اللحوم والالبان والحبوب والمكسرات والزيوت والخضروات والفواكه

جرائم الغش او الشروع في الغش في المواد الغذائية وكذلك كل من يبيع او يطرح او يعرض للبيع مواد غذائية مغشوشة او فاسدة وايضا كل من يعد او يطرح او يبيع او يعرض للبيع مواد بقصد استعمالها في غش الاغذية.

كما اشارت المادة (٣) الى معاقبة كل من حاز مواد غذائية وهو عالم بغشها وفسادها، في حين اشارت المادة (٤) بانه لايجوز استيراد اية مواد غذائية تكون مغشوشة او فاسدة.

اما المادة (٢٥) فاشارت الى تنظيم القضايا المتعلقة بصنع وتجهيز وتغليف وتعبئة ونقل وتوزيع المواد الغذائية.

واشار الى القانون رقم ٤١ لسنة ١٩٩٢ في شأن مبيدات الآفات الزراعية وكذلك القانون رقم (٤) لسنة ١٩٩٣ في شأن الاغذية الصحية والمستحضرات الطبية المصرح بتداولها وبيعها في الصيدليات ومحال بيع الاغذية. كما اشار الى القرارات والتشريعات الصادرة عن مجلس الامانة العامة للبلديات التي تغطي الجوانب المتعلقة بالرقابة على الاغذية ومياه الشرب والتأكد من صلاحيتها للاستهلاك الآدمي وبالقضايا الشرعية والصحية المتعلقة بالذبح الحلال للمواشي والدواجن في داخل الدولة وخارجها وبقمع الغش والتدليس في الاغذية. وبفترات الصلاحية للمواد الغذائية والبطاقة الغذائية. والمواد المضافة وبالحدود الميكروبيولوجية والكيميائية والاشعاعية المسموح بها في الاغذية وبالاشتراطات الصحية والشرعية لذبح الماشية واشتراطات حفظ وتخزين المواد الغذائية المبردة والمجمدة. ومواد التغليف والتعبئة للاغذية ومياه الشرب.

وهناك ايضا المواصفات القياسية الخليجية وقد بلغ اجمالي المواصفات التي اقرت في الدولة مايزيد على ١٩٠ مواصفة تتناول بيانات مفصلة عن السلع والمواد الغذائية المختلفة كاللحوم ومنتجاتها والالبان ومنتجاتها والحبوب والمكسرات والتوابل والبهارات والزيوت والدهون والخضروات والفواكه والحلويات والمعجنات والسكر والعسل وغيرها.

والبيانات اللازمة للتعريف بها. وبالعناصر الداخلة في تركيبها وبمصدرها وبكيفية استعمالها وحفظها وتخزينها في صورة صالحة للاستهلاك الآدمي.

وهناك القانون رقم (٥) لسنة ١٩٧٩ في شأن الحجر الزراعي والذي حدد الاجراءات الحجرية التي تكفل اكبر قدر ممكن من سلامة الثروة الزراعية عن طريق فحص السلع والمنتجات الزراعية المختلفة. وكذلك الواردات والصادرات الزراعية.

وهناك ايضا القانون رقم (٧) لسنة ١٩٧٩ في شأن الحجر البيطري والذي حدد ونظم الشروط الخاصة بصحة وسلامة الثروة الحيوانية والمنتجات الحيوانية المحلية والواردة للدولة او العابرة عن طريقها. بالاضافة الى تنظيم استيراد الادوية البيطرية والمواد الكيميائية المستخدمة في علاج الحيوانات للحد من محاولات الغش والتدليس.

وهناك ايضا المواصفات القياسية العالمية التي تستعين بها اجهزة الرقابة الغذائية في الدولة في حالة عدم توفر مواصفات محلية (وطنية او خليجية) منها مواصفات الوحدة الاوروبية والفاو والصحة العالمية.

مطلوب جهاز مركزي للرقابة

اما فيما يتعلق بخدمات الرقابة على الاغذية فلا بد من القول بانه نظرا لغياب جهاز مركزي للرقابة على الاغذية فان العبء الاكبر في خدمات الرقابة على الاغذية. يقع على عاتق بلديات الدولة، خاصة فيما يتعلق بالتفتيش الصحي على الاغذية واجراءات تحليلها.

وللتدليل على ذلك لعلنا نذكر هنا بعض الامثلة على الدور الذي تقوم به اجهزة الرقابة الغذائية في بعض مدن وبلديات الدولة من اجل حماية المستهلك وتأمين الغذاء الصحي والآمن له فعلى سبيل المثال لا الحصر بلغت كمية المواد الغذائية التي تم التفتيش عليها بواسطة اجهزة الرقابة في بلديات ابوظبي ودبي خلال عام واحد فقط (من سبتمبر ١٩٩٥ ـ اغسطس ١٩٩٦ في بلدية ابوظبي. من يناير ـ ديسمبر ١٩٩٥ في بلدية دبي) مايعادل حوالي ٣٧٧٢٦٧٧ طنا. سمح الى ٣٧٤٥٢١٩ طنا لمخالفتها للقوانين والتشريعات الغذائية بالدولة مثل مخالفة قانون البطاقة الغذائية. او تلوثها الكيميائي او الميكروبي. او لاحتوائها على مواد حافظة او مطابقتها للشروط الصحية والشرعية المعمول بها بالدولة. بلغ عدد العينات التي قامت مختبرات بلديات الدولة (ابوظبي ودبي والشارقة والعين) بفحصها واختبارها ظاهريا وحسيا وكيميائيا وميكروبيا وبيولوجيا واشعاعيا في عام ١٩٩٥ مايضاهي ٦٤٣٣٦ عينة. كان عدد العينات الصالحة منها للاستهلاك الآدمي هو: ٥٩٨٦٠ عينة او مايعادل نسبة حوالي ٩٣٪ من المجموع الكلي للعينات، وغير الصالحة ٤٤٧٦ عينة او بنسبة حوالي ٧٪ فقط من اجمالي العينات التي تم فحصها.

قرارات حاسمه

كما قامت الاقسام المعنية بالحجر البيطري والصحة البيطرية في بلديات الدولة وبالتنسيق والتعاون مع الجهات الاخرى المعنية. لاسيما وزارة الزراعة والثروة السمكية بفحص كافة الحيوانات والمواشي المستوردة او العابرة من الدولة لضمان سلامتها وخلوها من الامراض الوبائية او المعدية. والتي ينعكس اثرها على صحة الانسان وسلامته.

بالاضافة الى ذلك، وبناء على توصيات اللجان الفنية العاملة بالامانة العامة وبالتنسيق والتعاون مع اجهزة الرقابة على الاغذية في بلديات الدولة وبعض الجهات الاخرى المعنية صدرت عن مجلس الامانة العامة للبلديات العديد من القرارات من اجل حماية المستهلك وضمان حقوقه نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: ايقاف استيراد مايزيد على (١٥٠) مادة غذائية لأكثر من (٤٠) شركة عالمية في السنوات القليلة الاخيرة لتلوثها بمشتقات لحم ودهن الخنزير المحرم شرعا وقانونا، واتخاذ اجراءات رادعة بحق الشركات المنتجة ووكلائها المحليين لالزامهم بالقوانين الصحية والشرعية المعمول بها بالدولة. منع استيراد لحوم الابقار البريطانية ومنتجاتها في عام ١٩٩١ وذلك بهدف حماية المستهلك من مرض «جنون البقر»، اي قبل ان تقوم السوق الاوروبية المشتركة وغيرها من الدول باتخاذ اجراء مماثل باكثر من خمس سنوات (حظرت هذه الدول اللحوم البريطانية في بداية عام ١٩٩٦).

حظر لحوم الابقار الايرلندية ومنتجاتها في مارس ١٩٩٦ كاجراء وقائي ضد مرض «جنون البقر».

ايقاف استيراد اللحوم والدواجن من عدة دول لاسباب تتعلق بعدم التزام المسالخ والمصانع المصدرة للحوم والدواجن من تلك الدول بالشروط الصحية والشرعية المعمول بها في الدولة.

ايقاف استيراد بعض المواد الغذائية كالالبان ومنتجاتها واللحوم والحلويات والمكسرات والمعلبات المختلفة والزيوت وغيرها لعدم مطابقتها للمواصفات، كتلوثها بالميكروبات او السموم او المواد الكيميائية او الاشعاعية او غيرها من المخالفات ذات الاثر الضار على صحة وسلامة المستهلك.

ايقاف بعض المصانع والمزارع المحلية لعدم التزامها بالاشتراطات الصحية الواجب توفرها في مصانع الاغذية والعاملين بها، او لتلوث منتجاتها وعدم مطابقتها للمواصفات الغذائية.

ويؤكد الدكتور عبد الله ابو رويضة ان: اعمال اجهزة الرقابة الغذائية لاتتوقف على عدم السماح للاغذية الملوثة او المغشوشة بدخول الدولة او التداول في اسواقها، بل انها تتجاوز ذلك باتخاذ اجراءات رادعة اخرى من بينها توقيع غرامات مالية بحق المخالفين وايقاف او منع الاستيراد او اغلاق المحال التجارية او المصانع او المطاعم وغيرها.

وبالرغم من كل ماتقدم. ومن يقظة اجهزة الرقابة الغذائية وحرصها على سلامة الاغذية وخلوها من الغش او اية ملوثات قد تؤثر سلبا على صحة وسلامة المستهلك، الا ان هذا لايعني ان الرقابة الغذائية وصلت الى درجة مثالية، او الى الدرجة التي يتوقعها المستهلك الواعي او حتى كثير من المسؤولين او القائمين على الرقابة الغذائية انفسهم. لذلك لابد من وقفة تأمل ومراجعة موضوعية لنظام الرقابة الغذائية في الدولة والعمل على تطويره سواء على مستوى القوانين والتشريعات الغذائية او على مستوى البنية الاساسية المسؤولة عن تطبيق وتنفيذ تلك القوانين والتشريعات، وذلك لضمان رقابة غذائية اكثر فعالية على مستوى الدولة ككل.

تعتمد الفوائد المستمدة من القوانين والتشريعات الغذائية وخدمات الرقابة على الاغذية بدرجة كبيرة على درجة مشاركة المستهلك ودعمه لتلك القوانين والتشريعات وللاجهزة القائمة على تطبيقها. فالقوانين والتشريعات والمواصفات القياسية للاغذية غالبا ماتكون اكثر ملاءمة لحماية المستهلكين اذا ما شاركوا بدور فعال في اعدادها وكذلك في التطبيق الفعال لها.

توعية المستهلكين

فالمستهلكون بصفتهم الفردية او من خلال المنظمات الخاصة بهم يمكنهم المشاركة الفعالة في برامج الرقابة الغذائية وان يكونوا عونا قويا للمسؤولين الحكوميين الذين يسعون الى تحديث قوانين الاغذية وتجانس المواصفات القياسية وتحسين خدمات الرقابة على الاغذية. كما يمكنهم عمل الكثير لكشف عمليات غش الاغذية والممارسات الاحتيالية والمساعدة في خلق ظروف صحية وتغذوية افضل وتحسين الصحة العامة لافراد المجتمع.

ولتحقيق ماتقدم ذكره، فانه ينبغي توعية المستهلكين بحقوقهم وامتيازاتهم ومسؤولياتهم، وتشجيعهم على ابلاغ مسؤولي الرقابة على الاغذية كلما لاحظوا ظروفا او ممارسات غير صحية في المنشآت الغذائية او عندما يجدون اغذية ملوثة او تالفة او فاسدة او وضعت عليها بيانات خاطئة سواء من حيث المكونات او المضافات او فترات الصلاحية او الاوزان او الاحجام او بلد المنشأ، وغير ذلك من المعلومات والبيانات. والواقع ان توعية المستهلكين ليقوموا بدور فعال في مشاركة ودعم السلطات التشريعية واجهزة الرقابة على الاغذية والدفاع عن حقوقهم وامتيازاتهم، يتطلب جهدا كبيرا وتعاون كافة الاطراف سواء كانوا مسؤولين حكوميين او اجهزة رقابية او وسائل اعلام او مؤسسات تعليمية وثقافية، لتزويد المستهلكين بالمعلومات اللازمة عن الاغذية الجيدة ومكوناتها والظروف الصحية لحفظها وتخزينها ونقلها وتداولها، هذا بالاضافة الى تزويدهم بالمعلومات عن كيفية واين والى من يتوجهون ببلاغاتهم وشكاويهم كلما لاحظوا ظروفا او ممارسات غير صحية او سليمه تتعلق بالاغذية. وفي هذا المقام لايسعنا الا ان نشير الى الدور الرائد والهام الذي تقوم به جمعية الامارات لحماية المستهلك في توعية المستهلكين، وفي دعم الجهود التي تبذلها اجهزة الرقابة على الاغذية في بلديات الدولة ولجان التثقيف الصحي والغذائي في البلديات والوزارات والجهات المعنية بالدولة من اجل حماية المستهلكين وضمان حقوقهم وعدم تعرضهم للغش بصوره واشكاله المختلفة.



رقابة يومية على الاسواق

د. عبد الله ابو رويضة:

مطلوب مراجعة موضوعية لنظام الرقابة الغذائية بالدولة



فحص مختبري لمجموعة من المواد الغذائية.

لايزال في الوقت بقية، فتعالي نعود الى سابق عهدنا!

«. . . . . . »

الندم... هروب ومواجهة

مريم

قاسية هي المشاعر عندما تهيمن على حياتنا وتفرض وجودها، وقاسية أكثر عندما لا نعترف بشعور معين ونظل نحاول التحايل عليه بوسائل عديدة. ففي حياتنا هنالك من الأمور التي نختارها وهنالك من الأمور التي تفرض علينا وتبقى في النهاية هي حياتنا، ونحن جميعا نتفق في أننا لا نملك دائما حرية اختيار وتحديد مصير حياتنا، وان هنالك أمورا كثيرة نعيشها ولكننا غير راضين عنها كل الرضا، نتعلم في النهاية كيف نتقبلها اذ لا مفر من مواجهتها.

ولكن ماذا لو قررنا نحن ما نفعل بحياتنا؟ ماذا لو اتخذنا خيارنا في الحياة وظننا واهمين انه الخيار الذي ترغب به، ثم اكتشفنا في نهاية المطاف ان خيارنا كان وهما وسرابا جرينا وراءه وعدنا ظامئين، ماذا يحدث حينذاك؟؟

ان الصوت الذي يتحدث حينئذ هو صوت الندم، صوت هامس قاس إما ان نتجاهله فيظل مصرا على اصدار ذلك الصوت الخافت الذي يزعجنا واما ان نعترف به ونواصل حياتنا معترفين بأننا ارتكبنا خطأ في حق أنفسنا وعلينا التعامل مع ذلك الخطأ وعلاجه.

وأصدق صورة تنطق بما نتحدث عنه هو صوت تلك المرأة الغربية التي كتبت في مذكراتها:

«في يوم من الأيام صحوت من النوم كعادتي في الساعة السابعة صباحا ولكن ذلك اليوم لم يكن كغيره من الأيام، لقد كان يوم ميلادي الخامس والأربعين. وذلك أول ما فكرت فيه، شعرت بثقل غريب، وبنحيب متقطع لا أدري مصدره ولكن شيئا ما كان يئن بداخلي، وخلال لحظات قليلة قفزت نحو المرآة، وتحسست تلك التجاعيد التي بدأت تغزو وجهي دون رحمة، ولكنه أمر بامكاني التعامل معه، «حدثت نفسي».

... فجراحة تجميلية واحدة ستعيد لي سنوات مضت، ولكن من يستطيع اعادة السنوات التي فقدتها من عمري، وشبابي، لا اريد الاعتراف بتلك الحقيقة انني وحيدة جدا، اريد أسرة واطفالا بعد ان كنت ارفض فكرة الارتباط في بداية حياتي، والجميع يريد علاقة عابرة دون شروط او التزامات، الجميع ترعبه فكرة الاقتران.

اليوم أشعر بالوحدة والندم وهو شعور يجب أن اتعامل معه، فلقد تعودت على معالجة مشاكل العمل وادارته بمهارة ولابد من أن اتعامل مع تلك الأحاسيس التي تغزوني بنفس الطريقة العملية، واذا كان اليأس زائري، فحياتي ما زالت ملكا لي ولو كنت أسأت التصرف فيما أملكه بخطأ الاختيار، فيجب ألا أسمح للندم ان يهزمني ويسلبني القدرة على التصرف فيما بقي لي من تلك الملكية.

أسعدني ذلك التفكير، فاتصلت بسكرتيرتي وألغيت جميع مواعيدي وأحضرت مفكرة سجلت فيها ما يلي:

- انني في نظر الجميع انسانة ناجحة جدا، أملك مسكنا وسيارة ورصيدا لا بأس به وادير شركة خاصة.

انني في نظر نفسي انسانة نجحت في حياتها العملية، ولكنها فشلت في تقرير مصير حياتها الشخصية، فلقد اخترت عدم الزواج في بداية حياتي، وسعيت الى الاستقلال، ولكنني اليوم اريد زوجا واطفالا، اريد أسرة حقيقية كالتي عشت فيها، أريد ما كنت اظنه التزاما وقيودا.

لا أريد ان اعود الى السكون في الليل، اريد تكوين أسرة والجميع يسخر من فكرتي تلك، الندم هو ما أحسه وهو ما يجب ان افعل شيئا تجاهه.

شعرت بالراحة عندما سجلت اعترافاتي وأحاسيسي وكرست جهودي ووقتي منذ ذلك الحين في البحث عن اطفال يحتاجونني كحاجتي لهم، تبنيت خمسة منهم، واجهت مشاكل عديدة في سبيل قراري، وحياتي الشخصية لم تعد ملكي، ولكنني شعرت بأنني لم اعد ارقب نجوم الليل كما كنت قبلا، لقد أصبحت أحكي لأطفالي حكاية قبل النوم...

لقد عرفت تلك السيدة كيف تتعامل مع قرار خاطئ اتخذته في حق نفسها في بداية حياتها، فكم شخصا منا يستطيع ان يعترف لنفسه بأنه أخطأ وان عليه ان يعرف كيف يعالج خطأه، بعد ان تسلل الندم الى حياته؟؟؟

للحديث بقية



الألم القطني عند النساء

■ يشكو بعض الناس من تعب وكلل مزمنين لا تفسير عضوي لهما. وتشكل الاسباب النفسية ٩٠٪ من الاسباب المعروفة. فكثيرا ما يفهم من شكاوي المرض وجود الخيبة والفشل أو عدم الرضا الجنسي او الصراعات النفسية المختلفة، أو الطفولة غير السعيدة.

ولا شك في ان للملل والحياة الرتيبة دون غاية دورا هاما. إلا ان هناك اشخاصا يبدون أسوياء حتى تصادفهم صعوبة ما تكشف عدم ثبات تكيفهم، كما هي حال الممثل حين يواجه جمهوره، ورهبة الخطيب امام الناس.. وهذا ما يدعى «رهاب المسرح». ومثله «خمى الطريدة» وهي (الهياج الذي يصيب الصياد عند رؤيته الطريدة. ومثل هذه الحالات تصيب حتى الشخص الأريب المتزن فيشعر بضعف فيزيائي ويعجز مطلق عن العمل والتفكير. وبتشوش فكري مربك يتلوه انهاك جسمي وعقلي شديد.

تظاهر الوهن العصبي بالتعب الجسمي والعقلي والتوتر وسرعة التهيج، والميل الى الخمول، فأي جهد يتعب المريض ويتهكه.

قد يشكو المريض من صداع قفوي ودوخة وشعور بضغط في رأسه، وتزداد حساسيته فلا يطيق الضجيج ولا الضوء الشديد ولا البرد.. وقد يشعر بالسمادير.. ويكثر الألم القطني العجزي عند النساء.

وللجمود الانفعالي تأثيرات وصفية تتبدى بالأرق والنوم المتأخر، والاحلام المزعجة، والاستيقاظ المبكر في أسوأ الحالات الجسمية والنفسية. ثم يميل المريض الى التحسن مع تقدم النهار، ويصل لأحسن حالاته مساء. يشكو المريض من ضعف الذاكرة الظاهري بسبب انشغاله بنفسه، وقلة انتباهه لما يجري حوله. وقد يكون خجولا أخرق، قليل الثقة بالنفس سريع الغضب، مترددا متشائما. وقد يكون ناقدا غير راض، نواحا حسودا، حقودا كثير الشكوى، مع ميل الى الاضفاء.

وكثيرا ما تضطرب الجملة الذاتية فتظهر أعراض هضمية وقلبية وعائية، وتظهر الاضطرابات الجنسية، وتكثر الاصابة بفرط الحس وتشوشه.

د. غالب خلايلي

٨٠٪ من حالات الاجهاض المبكر سببها تشوه الأجنة

الرحم مصفاة طبيعية تطرد الأجنة المشوهة

حوار: ايمان صابر

■ قدرت جمعية أمراض النساء والتوليد الأمريكية نسبة الاجهاض بين النساء الحوامل مابين ١٥ و٢٠٪ خصوصا في شهور الحمل الثلاثة الأولى، وتزداد نسبة حدوث الاجهاض كلما تقدمت السيدة في السن. كما أن الاجهاض لمرتين متتاليتين ليس نادرا، أما الاجهاض لثلاث مرات فانه يحدث لامرأة من بين كل ٢٠٠ الى ٣٠٠.. وهذه ليست هي كل الاحصاءات. فهناك حالات كثيرة لاتدخل ضمنها لأن بعض هذه الحالات تمر دون ان يلتفت اليها.

تشوه الجنين

ترى د. نعيمة خليفة أستاذة أمراض النساء والولادة ان أهم سبب للاجهاض المبكر (قبل نهاية الشهر الثالث) هو وجود تشوه خلقي في الجنين، وتصل نسبة التشوه الى ٨٠٪ من حالات الاجهاض. فقد جعل الله تعالى الرحم مصفاة طبيعية تطرد الأجنة المشوهة. فاذا قلنا ان نسبة الاجهاض ٢٠٪ من كل الحوامل وأن ٨٠٪ منها تكون بسبب تشوه الجنين، فهذا يعني بحسبة بسيطة انه لولا الاجهاض لوجدنا من بين كل ٦ أشخاص واحدا مشوها، وهذا فضل كبير من الله تعالى يكاد معظم الناس لايدركونه، لذلك يجب على السيدة أن تقول اذا ما حدث الاجهاض قبل الشهر الثالث. لأن الجنين غالبا ما يكون مشوها.

عيوب الرحم

■ ماذا عن بقية أسباب الاجهاض؟

■■ تستطرد الدكتورة نعيمة قائلة: من أهم أسباب الاجهاض ما يتعلق بعيوب في الرحم، وأول عيوب الرحم هو ما يحدث بسبب عنق الرحم. ففي الظروف العادية يظل عنق الرحم مغلقا الى أن تحدث الولادة. أما اذا كان عنق الرحم ضعيفا فانه ينفتح ويؤدي الى سقوط الجنين قبل أوانه في منتصف فترة الحمل.. وهكذا يحدث الاجهاض. وعادة ما حدث هذا دون أن تعاني السيدة الحامل من آلام الولادة. وقد تشعر المريضة بشيء من الثقل في الحوض يكون مصحوبا ببعض الافرازات، وبالفحص يتبين ان عنق الرحم مفتوح، وهنا لايمكن مساعدة المريضة بأي حال من الأحوال، لأن مثل هذه الحالات ينبغي أن تشخص مبكرا وقبل أن تحل الكارثة. وحالة ضعف عنق الرحم قد تكون خلقية، أو قد تكون بسبب اصابة من ولادة متعسرة سابقة.

وتشرح د. نعيمة خليفة الحل قائلة: ان مثل هذه الحالات من السهل تشخيصها حيث تحدث بين الشهرين الثالث والسادس من الحمل ويمكن علاجها بعملية بسيطة تسمى Cer-clage وذلك بخيسطة عنق الرحم واغلاقه حتى لايسقط الجنين.

ان هذه العملية البسيطة اذا أجريت في الاسبوع الرابع عشر من الحمل فان نسبة النجاح ترتفع من صفر الى ٨٠٪ على انه عندما يحين موعد الولادة يتم رفع الغرز التي في عنق الرحم لتأخذ الولادة الطبيعية مجراها.

أما عن بقية عيوب الرحم فتحدثنا عنها د. هويدا فؤاد أستاذة مساعدة أمراض النساء والولادة:

- تقول ثاني عيوب الرحم والتي تؤدي الى حدوث الاجهاض هي وجود حاجز بتجويف الرحم. ويوجد هذا الحاجز في رحم الجنين الانثى ولكنه يتلاشى تدريجيا عندما يكبر الجنين ويصبح مكونا من تجويف واحد. غير ان سوء الحظ قد يلاحق بعض السيدات ويبقى هذا الحاجز ليسبب لصاحبته متاعب لا حدود لها. وعندما تصبح هذه السيدة حاملا فان نمو الجنين بصورة طبيعية داخل رحمها يصبح شيئا مستحيلا لأن هذا الحاجز يعوقه. والعلاج الوحيد لهذه الحالة هو ازالة الحاجز جراحيا، على أن يتم ذلك قبل حدوث الحمل، وهي عملية لاتستدعي البقاء في المستشفى لأكثر من يوم واحد. وتبلغ نسبة النجاح بعد هذه العملية ٨٠٪.

وتكمل د. هويدا فؤاد حديثه عن عيوب الرحم قائلة:

- هناك بعض العيوب في الرحم قد تكون مسؤولة عن حدوث الاجهاض مثل صغر حجم الرحم بحيث لايتمكن من استيعاب الجنين وكذلك الرحم ذو القرنين، بالاضافة الى وجود التصاقات والتي يمكن ازالتها عن طريق منظار الرحم، او وجود أورام ليفية داخل تجويف الرحم ويمكن ازالتها جراحيا.

■ الاصابة بأمراض عضوية عامة:

- ويتحدث د. ثروت الاهواني استاذ امراض النساء والولادة عن بعض الأمراض العضوية العامة التي تؤدي الى حدوث الاجهاض فيقول: قد تصاب الأم ببعض الأمراض مثل ارتفاع ضغط الدم والالتهاب المزمن للكلى او مرض البول السكري أو الزهري أو الحصبة الألمانية. كما تصاب المرأة بطفيل التوكسوبلازما الذي ينتقل منها الى الجنين أثناء الحمل وبالتالي وجدت علاقة بين الاصابة بالمرض وامكانية حدوث الاجهاض.

وهذا المرض يسببه طفيل يصيب القطط ويظل داخل امعائها فقط. وتنتقل العدوى عن طريق براز القطة. أو قد تصاب الأم بهذا المرض عن طريق تناول لحوم مصابة غير جيدة الطهو كالبسطرمة واللانشون. وفي هذه الحالة يمكن عمل تحليل مناعي في الدم لمعرفة وجود هذا المرض. فاذا تم التأكد فيجب فصل الطفيل من ناتج الاجهاض. وهنا أنصح بتعاطي قرصين من عقار الروفامايسين كل ١٢ ساعة لمدة شهر على الأقل.

ويضيف ثروت: اصابة الأم ببعض الأمراض التي قد تصل الى الجنين أثناء فترة الحمل وقد تكون سببا للاجهاض مثل اصابة الجهاز التناسلي للمرأة ببعض الأمراض مثل الكلاميديا والميكوبلازما والهربس والتي تكون أحد أسباب الاجهاض. وكذلك مرض السكر خاصة في حالة عدم الاهتمام بعلاجه.

نقص الهرمونات

■ اذا كانت السيدة تتعرض للاجهاض المتكرر قبل عشرة أسابيع من الحمل. فان نقص هرمون البروجستيرون قد يكون أحد الاسباب التي تؤدي للاجهاض وهذا ما يجب على الطبيب ان يتحقق منه..

- ويقول الدكتور ثروت الاهواني ان الاختبار الذي يجرى في هذه الحالات هو اخذ عينة من الغشاء المبطن لجدار الرحم في نهاية الدورة الشهرية حيث يجب ان يكون هرمون البروجستيرون موجودا بكثرة. ولابد من اجراء هذا الفحص مرتين قبل الحمل، حيث يقوم الطبيب بأخذ عينة صغيرة من الغشاء المبطن للرحم. ويقوم بفحصها ميكروسكوبيا. فاذا ثبت ان نسبة الهرمون منخفضة فان هذه السيدة تكون معرضة للاجهاض المتكرر. ومن بين الأسباب التي تؤدي الى نقص البروجستيرون أمراض الغدة الدرقية التي يجب علاجها في مثل هذه الحالات.

أسباب تتعلق باسلوب الحياة

تقول د. هويدا فؤاد شارحة هذه الأسباب: أحيانا تكون المرأة طبيعية وليس لديها أي أسباب تؤدي الى خطر الاجهاض، ولكن طريقة معيشتها قد تكون سببا في حدوث الاجهاض. فالامتناع عن التدخين وعدم تعاطي الكحوليات والمواد المخدرة من الأسباب التي تجعل الأم والجنين بصحة جيدة. وبالنسبة لتأثير تناول القهوة على السيدة الحامل. فقد وجد ان تناول اكثر من اربعة فناجين قهوة يوميا قد يزيد قليلا من نسبة حدوث الاجهاض. وقد اكدت احدث النظريات العلمية على ان التعرض للضغوط النفسية يؤدي الى زيادة افراز البرولاكتين، وهذه بدورها تؤدي الى نقص هرمون البروجستيرون والذي يؤدي كما سبق وذكرنا الى حدوث الاجهاض ولذلك ينصح الأطباء بتفادي المشاكل والشد النفسي والعصبي لأنها ربما تكون من الأسباب التي تؤدي الى حدوث الاجهاض المتكرر، وكذلك فالسيدات اللاتي يحملن مع وجود اللولب الرحمي فان نسبة الاجهاض بينهن تكون عالية. قد تعاني السيدة الحامل من أحد أمراض المناعة حيث يتبين بعد اجراء فحص الدم ان جهاز المناعة لديها يهاجم وبصورة خاطئة الأم والجنين معا. ويعامله كعدو غريب.

هكذا تشرح د. نعيمة خليفة حقيقة هذا الخلل فتقول: وجود الأجسام المناعية المضادة يعد سببا هاما وحديثا للاجهاض اذ وجد انه السبب في تكرار الاجهاض فيما بين ٢٥ و٤٠٪ من الحالات.. وتعمل هذه الاجسام المضادة على احداث تجلطات في أوعية دم الأم مما يترتب عليه حدوث قصور في تغذية الجنين. فيؤثر ذلك على نموه. وقد يؤدي الى موته. وبالتالي حدوث الاجهاض. فاذا كان القصور في الدورة الدموية شديدا. فان ذلك يؤدي الى قصور في نمو الجنين داخل الرحم ثم موته بعد ذلك. وقد يصحب الحالة الأخيرة حدوث تسمم الحمل مبكرا.

ان (ارتفاع ضغط الدم + تورم الساقين + وجود زلال في البول) يعكس ماهو معتاد من تسمم الحمل والذي عادة ما يكون مرتبطا فقط بالشهور الأخيرة من الحمل. وفي بعض الحالات تؤدي هذه الأجسام المضادة الى احداث نزيف داخل الرحم أسفل المشيمة فيؤدي ذلك الى انفصالها ووفاة الجنين داخل الرحم.

■ ومتى نشك في وجود هذه الأجسام المناعية المضادة؟

- لابد من توافر الاعراض التالية:

- وجود تاريخ سابق لحدوث جلطة بالأوعية الدموية.
- اذا تكرر حدوث الاجهاض المبكر لثلاث مرات أو أكثر.
- اذا حدث فقدان لطفل واحد في الشهر الخامس أو ما بعد هذا الشهر.
- حدوث نزيف داخل الرحم أسفل المشيمة وأدى الى انفصالها.
- حدوث قصور في معدل نمو الطفل داخل الرحم.
- حدوث تسمم الحمل مبكرا أثناء الحمل.

هذه هي بعض الأسباب التي تؤدي الى حدوث الاجهاض ولقد عرف الطب علاج بعض هذه الأسباب، ولم يستطع علاج بعض الأسباب. ولكن الطب يتطور بسرعة، ومع تقدم الأبحاث فان المعاناة من هذه الحالات ستكون أقل وسيتناقص عدد النساء اللاتي يعانين من تعاسة الاجهاض.

العنايــــة بالمــــلابس

ان العناية بالملابس والمنسوجات التي نستعملها تطيل من عمرها وتضاعف من فترة استعمالنا لها، واتباع طرق الغسل والكي السليمة والمناسبة لنوع النسيج من اهم العوامل التي تساعد على تحقيق هذا الغرض، لذلك يجب انت تتعرفي على نوعية النسيج الذي ستجرى عليه عملية الغسيل والكي ثم تتعرفي على مراحل غسل كل نوع من انواع الاقمشة، كما تعتبر المحافظة على الملابس او المفروشات من البقع ايضا من العوامل التي تحفظ عليها رونقها وحسن مظهرها.

وسوف نبدأ اولا بكيفية ازالة البقع..

■■ ماهي البقع؟

البقع هي مادة ذات لون مغاير للون النسيج تلتصق به وتحدث تشوها في شكله وتنقسم البقع الى انواع هي:

(١) بقع عضوية مثل: الشاي، القهوة، الفواكه، الدم، المواد الدهنية.
(٢) بقع معدنية مثل: الصدأ
(٣) بقع مختلطة مثل: عضوية وغير عضوية مثل بقع الحبر.

ارشادات عامة لازالة البقع

■ يجب ازالة البقع عقب حدوثها مباشرة قبل ان يمتصها النسيج ويصعب ازالتها ويجب ان يتم ذلك بالمادة التي تناسب النسيج مع مراعاة ان يكون ذلك قبل غسيل الثوب لان هناك بعض البقع يثبت بالغسيل مثل الحبر.

■ اذا كنت ستستخدمين احد محاليل ازالة البقع فقومي بل مكان البقعة بالماء قبل معالجتها.

■ تزال البقع من على ظهر النسيج اولا.

■ اذا استعملت المواد المزيلة للبقع يستحسن تجربتها على قطعة صغيرة من القماش للتأكد من موافقتها وصلاحيتها لنوع القماش.

■ عند تنظيف البقع يراعى ان تدلك في حركة دائرية الى الداخل.

يفضل وضع قطعة من القماش اسفل البقعة اثناء ازالتها لامتصاص الاتساخ وتغيير المواضع المتسخة من القماش الموضوع تحت البقعة بأخرى نظيفة ويكرر الدلك بالمنظف حتى تزول البقعة تماما.

■ بعد ازالة البقعة تدلك المنطقة التي حولها بنفس المنظف لازالة اي علامات قد تظهر في الملابس بعد جفافها، ثم يتم غسيل القطعة.

■ لا تكوي الانسجة الا اذا كانت نظيفة تماما لان الكي يثبت البقع في النسيج.

■ قبل استعمال اي نوع من المواد المزيلة للبقع يجب ان تتعرفي على:

أ. نوع القماش. ب. لون القماش. ج. نوع البقعة ووقت حدوثها

■ ■ ماهي المواد المزيلة للبقع؟

- مواد التبييض مثل الكوركس، البوركس.
- مواد معدنية مثل البنزين، ملح الليمون، هامش الاكساليك.
- مساحيق تمتص البقع مثل بودرة التلك. وفيما يلي بعض انواع البقع وطرق ازالتها تبعا لنوع النسيج:

■ البقع الدهنية: اذا كانت على قماش قطن او كتان ابيض او ملون: تغسل بماء ساخن مع كربونات الصوديوم (القماش الابيض بماء ساخن والملون بماء دافئ).. اذا كانت على قماش حرير طبيعي او صناعي: تدعك بقطعة مبللة بالبنزين ثم ترش مكان البقعة بودرة التلك ثم تزال البودرة بفرشاة ناعمة وتكرر العملية اذا بقي اثر للبقعة. اذا كانت على الاصواف: تزال بدعكها بمزيج من جزءين من التربنتينا والسبرتو الابيض بنسب متساوية. بقعة الشحم: تكشط البقعة «جميع الانسجة» ويدهن الجزء المتبقي بزيت التربنتينا او البنزين واذا لاحظت عدم ازالتها تماما كرري الدعك بالبنزين حتى تتأكدي من ازالتها ثم قومي بغسلها حسب نوعها.

بقع الفواكه

- اذا كانت على نسيج مصنوع من القطن او الكتان الابيض. تغطى بطبقة من ملح الطعام الناعم لمنع انتشارها ثم توضع في ماء مغلي به بوراكس او محلول ازالة الالوان (الكلوركس) حتى «تزول البقعة وتغسل بعد ذلك عاديا.

- اذا كانت على نسيج ملون: تغطى بطبقة من ملح الطعام ثم يصب عليها ماء دافئ مضاف اليه قليل من البوراكس وتكرر العملية حتى تزول البقعة.

- اذا كانت على نسيج حرير طبيعي او صناعي او صوف: تنقع قليلا في ماء دافئ مضاف اليه قليل من البوراكس وتكرر العملية حتى تزول البقعة.

بقع الشاي والقهوة

- اذا كانت على نسيج من القطن او من الكتان الأبيض: توضع في ماء مغلي به بوراكس الى أن تزول البقعة ثم تغسل غسيلا عاديا.

- اذا كانت على نسيج ملون او حرير طبيعي او صناعي او صوف: تنقع البقعة في ماء دافئ مضاف اليه منحلول البوراكس.

بقعة الدم

- اذا كانت في نسيج من القطن او الكتان الابيض: تغسل اولا في السبرتو الابيض او الجاز ثم تنشر في الهواء حتى تنشف ثم تغسل بعد ذلك.

■ الصلصة: قومي بنقعها في سبرتو ابيض مضاف اليه ماء وبعد ذلك اشطفيها وقومي بغسيلها غسيلا عاديا.

■ العرق: اذا كانت في قماش ابيض قطن او كتان تغلى في ماء به كلوركس اما غير ذلك فتنقع في ماء دافئ به بوراكس.

■ الميكروكروم: قومي بدعك البقعة بمحلول بورات الصوديوم او ماء الاكسجين واتركيها قليلا وبعد ذلك قومي بغسلها غسيلا عاديا.

اذا كانت البقعة على الزجاج: اذا كنت بقعة طلاء على الزجاج قومي بدعكها جيدا بقطعة قماش نظيفة مبللة بالتربنتينا وبعد ذلك قومي بتنظيف الزجاج بالمادة المخصصة له اذا كان على الجدران بقعة حبر قومي بازالتها بالكحول بالدعك القوي حتى تختفي مع مراعاة عدم توسيع دائرة البقعة. واذا كانت على المشمع قومي بازالتها بماء وصابون وقليل من الكلوركس واذا كانت بقعة الحبر على الخشب قومي بوضع نشا ليمتص الحبر ثم اغسليها بماء وخل وكرري هذا الى ان تزيليها.

■ اذا كانت البقعة على السجاد او الموكيت: اسرعي بازالة البقعة فور حدوثها فان هذا يساعد على ازالتها تماما وبسرعة وسهولة.

- اذا كانت البقعة طلاء: ضعي فوق البقعة تربنتينا ثم غطيها ببودرة التلك وبعد ان تجف نظفي البودرة بفرشاة وبعد ذلك اغسليها بماء وصابون.

- اذا كانت البقعة دهنية: رشي عليها قليلا من النشا المسحوق واتركيه قليلا ثم ازيليه بفرشاة وبعد ذلك رشي عليها مسحوق صابون جافا واتركيه لمدة يوم وفي اليوم التالي رشي فوقه نشارة خشب مبللة بالماء وقومي بدعك البقعة جيدا ثم اتركيها لتجف وبعد ذلك ازيليه بفرشاة واذا ماوجدت اثرا بعد ذلك فازيليه بالبنزين.

مواد تفيدك في ازالة البقع

■ الخل الابيض:

- يستعمل في تنظيف الالومنيوم من تأثير الاملاح اذا اسودت.
- ازالة بقعة الزهرة او تخفيفها من الانسجة وشطف الملونات لتزهيتها.
- ازالة الحبر الاحمر بعد خلطه بمقدار مساو له من السبرتو
- ازالة بقع الحبر الازرق من على الموبليا مع تكرار ذلك.

■ السبرتو الابيض:

يستخدم في ازالة بقعة الكوبيا والروج والبهتان والدواء

- شطف الحرير الطبيعي الابيض اذا كان فيه اي بقع.

■ النوشادر:

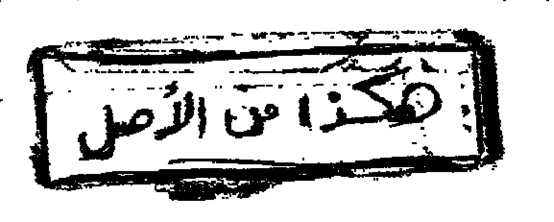
- تضاف لماء الشطف الاخير للانسجة الصوفية البيضاء لتزهيتها.
- شطف الملابس السوداء لكي تعطيها سوادا حالكا.
- ازالة البقع الدهنية من على الملابس وازالة طبقة اليود

■ البوراكس (الدنكار):

- على الملابس البيضاء والمنديل لنظافتها وتزهيتها.
- يضاف لنشا الماء المغلي لاكساب الانسجة المنشاة لمعة مستحبة.
- بقع الملابس الحريرية الشديدة القذارة والشطف الاخير للشيلان والملابس الصوفية.
- للجبنة القديمة البيضاء لمنع اصابتها بالديدان.

■ ملح الطعام:

- ازالة بقع الفاكهة والحبر الازرق الحديث مع عصير الليمون ويضاف للماء عند ازالة بقع الدم.



فنون الاتحاد
السبت ١٢ ذي الحجة ١٤١٧هـ الموافق ١٩ ابريل ١٩٩٧م



يامدعي الحب..!

انتهت المطربة الجزائرية ندى الريحان من تسجيل ألبومها الغنائي السادس.. وقد خرجت بهذا الألبوم عما عرفت به في الجزائر فقد كتب الكلمات الشاعر السعودي فيصل البركاتي.. وضم الشريط ٦ أغنيات هي مدعي الحب ورسالة وفا وعروس ياجده والشك والخداع ووجهة نظر. وقالت الفنانة الجزائرية ندى ريحان بأنها أطلقت على الشريط اسم «رسالة وفاء» كما وعدت بأنه سيكون في الأسواق الخليجية في الأيام القريبة القادمة.

■■ بدأت بروفات «قراءة» لمسرحية «عالم قطط» التي يرفع عنها الستار في الموسم الصيفي.. بطولة نيللي ونجاح الموجي ووائل نور.. في نفس الوقت التقى بالدكتور مصطفى محمود في جلسات حول مسرحيته «الجنة والنار» لاخراجها بالرؤية الصحيحة للمؤلف وذلك بعد ان اعتذر جلال الشرقاوي عن اخراجها.

سمير العصفوري

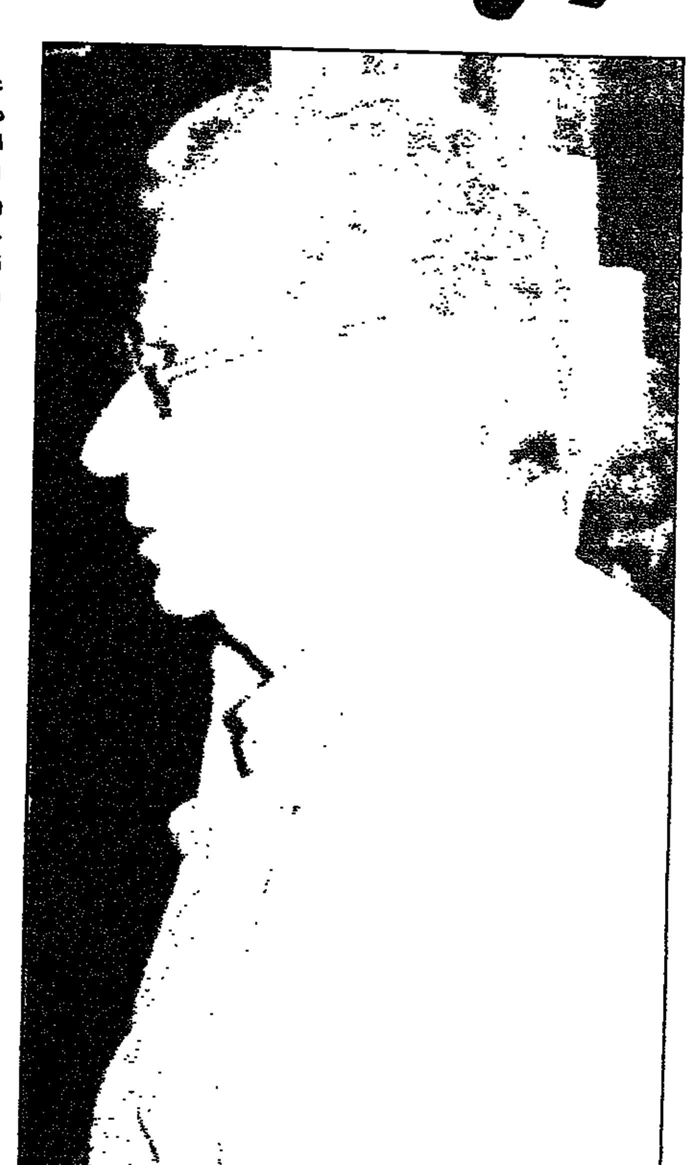
■■ بدأت بروفات المسرحية الجديدة «المهزلة» التي يرفع عنها الستار في افتتاح الموسم الصيفي للمسرح الحديث بالقاهرة وهي من تأليف الكاتب الكبير الراحل يوسف ادريس.. يشاركني بطولتها عبدالرحمن ابوزهرة وطارق دسوقي وعبدالله فرغلي وعلاء ولي الدين.. المسرحية للعلم سبق ان قدمها المسرح القومي في الستينات وفرق القطاع الخاص في الثمانينات.

شيرين

في انتظار عرض فيلمه «المصير» يوسف شاهين «للاتحاد»:

لست مؤرخا وسيرتي الذاتية واضحة في ابن رشد

اتوقع دائما حدوث مشاكل لانني فنان حقيقي



■ القاهرة - الاتحاد: هو واحد من عباقرة السينما المصرية.. وواحد من اهم المخرجين العرب له بصمته السينمائية الخاصة التي تميزه رغم ان اعماله دائما مثار خلاف وجدل.. وقد اعتاد هو شخصيا واعتدنا - جمهورا ونقادا وسينمائيين - ان تصاحب اعماله ضجة اعلامية وقضائية، وجدلا لا يتوقف الا بعد ان يعرض عمله التالي ليحظى بنفس الضجيج.

انه يوسف شاهين. الذي يضع اللمسات النهائية لفيلمه الجديد «المصير».. وحول هذا الفيلم.. والخلافات التي تدور حول اعماله.. وواقع السينما العربية اليوم كان هذا الحوار:

□ فيلمك «المصير» والذي يتناول حياة الفيلسوف العربي «ابن رشد» هل يمثل عودة للاعمال التاريخية؟

■ في فيلم «ابن رشد» لا اسجل التاريخ كما يعتقد البعض. لانني لست مؤرخا.. بل انني اخاف من كلمة تاريخ.. ولكنني من خلال هذا الفيلم احاول ان اطرح العديد من الاسئلة التي تفرض نفسها على واقعنا المعاصر حول اسباب انهيار الحضارة العربية فانا اروى حكاية ابن رشد من خلال مشاعري وواقعي.

□ ولماذا ابن رشد في هذا الوقت بالذات؟

■ فكرة عمل فيلم عن ابن رشد تراودني منذ فترة طويلة، واذكر بالتحديد عندما كنت في مهرجان فينيسيا. والذي شهد اول مشاركة لي في المهرجانات الدولية، وذلك عندما غنى محمد فوزي على ايقاع الموسيقى الغربية وخاصة الموسيقى الفلامنكو الاسباني والتي تعتبر مولودا شرعيا للحضارة العربية في الاندلس.. ثم جاء الوقت الذي شعرت فيه بضرورة تقديم الفكرة وهذه الفترة التي عاشها ابن رشد، والتي تذكر العرب بتاريخهم وماضيهم وتذكر اوروبا بفضل علماء العرب.

عالم وفيلسوف

□ وهل احتاج الاعداد لهذا الفيلم الى قراءة كل ما يتحدث عن هذه الفترة وعن ابن رشد بالتحديد؟

■ ابن رشد يحتاج الى مائة عالم متفرغ ومتخصص لكي نصل الى فهم فلسفته واعماله وانا لم اسع لان اصبح متخصصا في فكرة واعماله. وانما تفاعلت معه انسانيا وفكريا.. خاصة وانه كان مفكرا قويا متسامحا يدرك تماما انه لايوجد حدود للعلم والمعرفة وانه لابد من تواصل الثقافات.

واشد ما اعجبني في شخصيته في فترة الاعداد للفيلم وعملية الكتابة انني لمست فيه انه متفاعل مع الحياة بشكل كبير، فهو القاضي والطبيب والسياسي والفيلسوف.. واذكر ان فترة الاعداد للعمل استغرقت اكثر من عام قبل بدء التصوير.

□ ولكن الا ترى ان هذا العمل سوف يبتعد بك عن تقديم سيرتك الذاتية والتي بدأت في عدد من اعمالك الاخيرة؟

■ هذا الكلام غير صحيح فانا متداخل في كل افلامي، لانني لا اقدم عملا الا اذا كان يمسنى وحتى يتحقق ذلك لابد ان اكون قد تأثرت وعشت هذا العمل، ولذلك تعتبر كل افلامي قراءة ذاتية ليوسف شاهين. لانني ارفض ان اتكلم من الخارج..

□ بصراحة شديدة: هل تتوقع ان يتعرض «المصير» لبعض المشاكل مثل ما حدث مع فيلمك «المهاجر»؟ وهل تعتقد انه يوجد سبب مباشر لهذه المعارك؟

■ المعارك لن تنتهي ابدا.. وأنا كسينمائي معنى بقضايا الوطن اتوقع دائما هذه المشاكل، لانني اخترت منذ البداية ان اكون طرفا فاعلا في حركة الحياة.. اما اسباب هذه المشاكل فهي معروفة للجميع وتتلخص في رغبة البعض ان ندفن رؤوسنا في الرمال ونعيش بمعزل عن العالم.

ضد السلبيات

□ ولكن لماذا تهوى التركيز على حالات التناقض والسلبيات في المجتمع؟

■ وهل المطلوب ان نركز على الايجابيات فقط والتي تحدث عن نفسها.. السينمائي الحقيقي الواعي هو الذي يرغب في نهوض مجتمعه لابد ان يكون قادرا على ان يقول لا بنفس قدرته على ان يقول نعم.. وأنا لا اسعى في كل عمل من اعمالي ان افك عقد المجتمع واحلل المواقف التي احياها من وجهة نظري، واعتقد انه من الطبيعي ان نطالب السينمائيين بالمزيد في هذا الاتجاه وليس العكس.

□ ولكن كيف يتحقق ذلك في ظل ازمة السينما الحالية؟

■ هذا يتحقق بالمزيد من الحرية، لانه لايوجد حد لحرية الفنان ولا يمكن ان ينتج فن حقيقي ومثمر بعيدا عن الحرية.. تلك الحرية التي تقيدها الحكومة والرقابة والموزع الخارجي والتلفزيون والنقاد والتي تجعل ما تعانى منه السينما يصل الى حد الحرب.

انتاج خارجي

□ وهل يمكن القول بان لجوء يوسف شاهين للتمويل الاجنبي.. جاء بسبب بحثه عن الحرية في مجال عمله؟

■ قبل ان اجيب عن هذا السؤال اؤكد ان عملية التمويل الخارجي لايوجد لها تأثير على فكر المخرج كما يدعي البعض وان كان التمويل الداخلي يصيب الفنان بالاحباط، وهذا التمويل الخارجي لاياتي سوى لمخرج موثوق في كفاءته وقدراته والتزامه.. وهذا يعني تمكينه من توفير التقنية اللازمة للعمل الذي يقدمه وليس التأثير على فكره وتوجيهه كما يشيع البعض.

□ ولكن هل ترى مستقبلا لانتشار الفيلم المصري على المستوى العالمي؟

■ السينما المصرية والعربية كصناعة وفن اثبتت وجودها من خلال عدد كبير من الممثلين والسينمائيين والمخرجين الذين استطاعوا ان يؤكدوا تفوقهم ويحصدوا العديد من الجوائز في مهرجانات عالمية.. ولكن ما يعوق الفيلم المصري عن الانتشار عالميا هو اننا مازلنا لا نعرف كيف نتعامل مع السوق الخارجي والموزع الخارجي في ظل عدد من القوانين التي عفا عليها الزمن.. والفيلم العربي اذا عرفنا كيف نسوقه خارج الحدود فانه سينافس الافلام العالمية ويصبح سلاحا حضاريا وثقافيا.

اجهزة السلطة

□ بماذا تعلل خلافاتك الدائمة مع الاجهزة الحكومية المشرفة على صناعة السينما؟

■ الجميع يعرفون انني لا ابحث عن المشاكل ولا احبها، ولكنني اتعرض لها دائما، واجدني مضطرا للوقوف موقف المدافع، وبالطبع لابد ان انتصر لوجهة النظر التي اؤمن بها وكل الحقيقة ان سبب هذه الخلافات يرجع الى وجود عدد كبير من الوزارات تعتبر نفسها وصية من الناحية المالية على صناعة السينما.. دون ان تولى ادنى اهتمام للابداع.

□ ما هو تعليقك على مقولة مخرج الصفوة؟

■ أنا لا اسعى لارضاء رغبات احد، لانني لست ترزيا لان الفن اختيار وجمهوري هو الذي يتقبل اختياراتي وانا لا اهتم بعدد الجمهور بقدر ما يعنيني وعي هذا الجمهور الذي يتأمل ويفكر وينفعل.. وليس الجمهور الذي يكتفي بالقشور أو يذهب للسينما لمجرد التسلية.

وكالة الصحافة العربية

قوس قزح — عادل فيت

ليالي التلفزيون.. إماراتية..!

■■ سهرات وليالي التلفزيون الفنية التي قدمها تلفزيون أبوظبي للمشاهدين في العيد تستحق الاشادة.. فالفكرة جميلة والتنظيم أصبح أفضل من ليالي عيد الفطر المبارك ولذلك لابد ان نقول ان الفكرة تتبلور أكثر وأكثر وان المطلوب في المستقبل ان تتحول هذه السهرات الى حفلات الكلام فيها قليل جدا يعني للتقديم وليس للحوار.. وان تكون فترة البث كلها للفن والطرب والغناء لتكون حفلا فنيا مصغرا وأتمنى ان يشارك في هذه الحفلات في المستقبل بعض نجوم الامارات والمطربين الشباب ليأخذوا فرصتهم وليأخذ التلفزيون وضعه ومكانته الحقيقية كمكتشف للنجوم وداعم لهم. ولكن وبشكل عام فهذه السهرات الفنية أثبتت نجاحها خاصة عندما تنظم بشكل جيد.. وتهنئة لكل من عمل على تنظيمها.

■■ عايدة حمزة.. أثبتت في سهرات العيد أنها مذيعة من الوزن الثقيل.. فهي تجمع بين الرشاقة في التقديم والثقافة وأتصور أن عايدة حمزة اليوم تعتبر واحدة من أفضل نجوم التلفزيون القادرين على تقديم برنامج ثقافي محلي غير تقليدي.. وأتمنى أن نشاهدها قريباً في برنامج اسبوعي يقدم لنا الثقافة والمتعة.. وعندها سنقول ان هذا البرنامج «صنع في الامارات» بتوقيع ابنة الامارات المجتهدة «عايدة حمزة».

وكل عام وأنتم بخير
وعيدكم مبارك

عرض لأول مرة عام ١٨٥٦

«القرصان» الروسي في القاهرة..!



القاهرة - زكى عبد المنعم:

■ للمرة الثانية قدمت فرقة باليه اوبرا القاهرة باليه «القرصان» من اخراج الفنان الدكتور عبد المنعم كامل وبمصاحبة اوركسترا اوبرا القاهرة بقيادة المايسترو البلغاري «ايفان فيليف» وجسد الشخصيات الرئيسية كل من ارمينيا كامل «ياسمين» وجورباتشوف وجدى صابر وقسطنطين «القرصان» بالتبادل. وقد تم تمصيرهذا العمل بأبطال شرقيين وجميع الديكورات احضرت من مسرح البولشوى بموسكو.

وبرغم ان باليه «القرصان» سبق ان قدمته الاوبرا المصرية فى ديسمبر الماضى الا ان عروضه الاخيرة حققت النجاح الجماهيري واعلى الايرادات مما يؤكد ان فرقة باليه اوبرا القاهرة تسير وفق خطة منهجية سليمة نحو اثراء الفن من العروض العالمية الكلاسيكية.

وباليه «القرصان» قدم لاول مرة في روسيا عام ١٨٥٦ وصاغ موسيقاه المؤلف ادولف ادم وصممه بانيبا ثم اعيد تقديمه اكثر من مرة بعدد آخر من الموسيقيين والمغنيين العالميين واخيرا اعادت فرقة البولشوى اكتشافه مرة اخرى وتقدمه ضمن حفلاتها الدائمة.

سيناريو جديد

وفى عرض القاهرة استفاد المصمم المصرى د. عبد المنعم كامل من جميع النصوص السابقة واعاد كتابة السيناريو برؤية عربية خالصة تجعل هذا العمل كسبا حقيقيا لعشاق هذا الفن ولرصيد الفرقة المصرية.

شارك فى الباليه اكثر من ٦٠ راقصا وراقصة. ويؤكد د. عبد المنعم كامل ان هذا العمل له اهمية كبيرة لكل الراقصين لانه يتضمن مجموعة كبيرة من الرقصات الجماعية الهامة وخاصة الرجال ويتضمن ايضا عددا كبيرا من الحركات الصعبة والجديدة مما اتاح الفرصة لعدد كبير من الراقصين المصريين للمشاركة والتميز.

ويضيف د.عبد المنعم: ومن خلاله اكتشافنا الكثير من المواهب المصرية الواعدة. حيث استمرت التدريبات والاعداد اكثر من ٦ اشهر بشكل متواصل ومكثف. كما انه يتضح فيه الجو الشرقى والعربى الذي انعكس ايضا على موسيقاه.

بكاء

وعن البطولة النسائية أكدت الباليرينا ارمينيا كامل: ترددت كثيرا فى قبول دور ياسمين. بطلة العرض لاننى أرى ان تقديمه يعد نوعا من المجازفة والمخاطرة لانه ليس من الباليهات الكلاسيكية المعروفة لدى الجمهور المصرى واضافت ارمينيا: لقد تبدد كل الخوف حين فوجئت بالاقبال الجماهيرى واعترفت قائلة: لقد بكيت كثيرا حين سمعت التصفيق الحار.

من ناحية اخرى قالت ارمينيا: هذا العرض يعد اضافة كبيرة فى تاريخي الفنى حيث انه من الادوار التى تتطلب مهارة وقدرة تعبيرية اى يجمع بين الرقص والتمثيل بشكل كبير.

و«القرصان» تدور احداثه بين بلاد الشام واحد الموانى التى تقع على مضيق البوسفور حيث تتحطم سفينة القراصنة اثر عاصفة شديدة بالقرب من احد الموانىء الشامية ولم يتبق من السفينة الا الحطام ونور الدين قائد السفينة وخادمه «على» وبعض الاتباع الذين يتم انقاذهم بمساعدة بعض الفتيات اللاتى يقعن بعد ذلك في الاسر ويسعى القراصنة لتخليصهم وخلال ذلك يحدث الكثير من المغامرات والمفاجآت ثم تنتهى الاحداث نهاية سعيدة.

ومن خلال العروض السابقة والحالية لهذا الباليه في القاهرة استطاع اوركسترا الاوبرا اداء هذا العمل الجديد بمهارة ودقة. وقد اكتسب اعضاء الاوركسترا خبرة طويلة فى مصاحبة الاعمال الراقصة فكان الاداء على درجة عالية من التقنية التى تحسب للمايسترو «فيليف».

اما نجوم الرقص: مجدي صابر وقسطنطين جرينوك وشقيقه ادوار ومحمد مصطفى وعادل حسن وسحر حلمى ولمياءمحمد وشيرين ونيللى. فقد قاموا باداء الرقصات الفردية بمهارة ووضح تفهمهم الكامل للرؤية الجديدة للسيناريو.



وكانت الرقصات الجماعية على درجة عالية من الكفاءة والتدريب مما ساهم في اثراء العمل. ومن نجوم الرقصات: محمد صلاح ولمياء زايد وماجد ومحمد زكى ونور سعد وعلام ومحمود صبرى وهانى حسن.

ومن العناصر التى ساعدت على نجاح العمل تصميم الملابس والديكور الذي قام بهما ايجور جراتوفيش والمكياج الذى تفوقت فيه سلوى حسن.

«السيرك العائلي الروسي» يشارك في فعاليات عيد الأضحى بمدينة العين

■ يشارك «السيرك العائلي الروسي» في فعاليات عيد الاضحى بمدينة العين والتي ستستمر لمدة ١٠ أيام. يضم هذا السيرك ١٠ لاعبين كبار مع ١٢ طفلا يقدمون عروضا في الألعاب البهلوانية والسير على الحبال الرفيعة وركوب الدراجات ذات العجلات الاحادية. وتأتي عروض هذا السيرك بعد زيارته للعديد من مدن العالم لتقديم العروض فيها.

ويقول عدنان العلمي مدير مدينة ألعاب هيلي بالعين «ان الكثيرين من زوار مدينة هيلي يعجبون بفعالياتنا غير العادية وبرامجنا الممتعة، ولعل من احدث هذه الفعاليات «السيرك العائلي الروسي» المتخصص في الألعاب البهلوانية الشيقة والذي حصل على شهرة عالمية واسعة واقبال جماهيري كبير».

وتشارك في هذا السيرك الأم ايرينا نوفك مع ابنتها الكستدرا البالغة من العمر ١٦ سنة بتقديم عروض خاصة بهما.

وتقول ايرينا: «أشعر بمزيد من السعادة وأنا أزور دولة الامارات العربية المتحدة وأرى كل هذه النهضة العمرانية السريعة والمعالم السياحية البارزة».

ويشارك في هذا السيرك أطفال تتراوح أعمارهم بين ٦ و١٦ سنة ويقدم بعضهم فعالياته منفردا.

ويرافق «السيرك العائلي الروسي» في تقديم الفعاليات الأخرى عدد من الفنانين العرب منهم المطربة عايدة أبوجودة والأميرة فرح وفرقة الرقص اللبنانية بقيادة سيمون سركيس اضافة الى خمس فرق فنية محلية وخمسة مطربين من الامارات يقدمون أغنيات خاصة بهم.

وتشارك في احتفالات مدينة هيلي بمناسبة عيد الأضحى فرقة هندية مكونة من ١٨ عازفا ومغنيا وراقصا.

ويقول كنبر شاه قائد الفرقة الموسيقية «جميع العازفين والراقصين في هذه المجموعة هم أعضاء في النادي الهندي بالعين وتتراوح أعمارهم بين ١٣ و٢٠ سنة».



أحمد زكي


شيرين رضا

لعبة الحب بين أحمد زكي وشيرين رضا

■ يستعد الفنان أحمد زكي للقيام ببطولة فيلم «لعبة الحب» التي تشاركه في بطولته شيرين رضا وجيهان فاضل وأشرف عبدالباقي ومن اخراج خيري بشارة.. الفيلم يشارك فيه أيضا المطرب محمد فؤاد الذي سيغني عددا من الأغنيات الجديدة في هذا الفيلم.

ايمان العمانية.. تعلن «التوبة» وتتمنى ان تصبح فنانة شاملة

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ انطلقت الفنانة العمانية ايمان محمد علي بقوة. حيث اخترقت حاجز المحلية وبدأ انتشارها الآن بشكل سريع خاصة بعد ان اتجهت للغناء وصدور أول البوم غنائي لها يحمل عنوان «توبة». رغم ان ايمان يعرفها الجمهور العماني والخليجي كممثلة متميزة الا انها إختارت طريقا جديدا وهو الغناء وذلك لمزيد من الانتشار.

الاتحاد التقت بالفنانة العمانية «ايمان» بعد صدور البومها الاول «توبة» وكان هذا الحوار.

■ في البداية سألتها عن اتجاهها للغناء. وهل سوف تبتعد عن التمثيل فقالت:

□ الفن بصفة عامة ويمختلف اشكالة هو هاجس داخلي فأنا احب الفن بمختلف فروعه التمثيل والمسرح. وقالت اما بسؤالك عن صدور البومي الاول «توبة» فهو اقتناع الشعراء والملحنين بصوتي، وفي البداية كنت متخوفة لدرجة انني قررت الاعتزال في حالة الفشل. الا ان التشجيع الذي وجدته من قبل الاصدقاء وخاصة زوجي دفعني لهذا الاتجاه.

وتواصل قائلة: بالنسبة لتجربتي في مجال الغناء فهي ليست جديدة فسبق لي ان قدمت اغاني وطنية وعاطفية ولكن على المستوى المحلي بمعنى اغاني لتليفزيون سلطنة عمان.

■ وماذا بالنسبة لالبومك الاول «توبة»؟

□ هذا البوم اشتمل على ٧ اغان وهي «توبة» من كلمات جمال ادريس والحان طارق العوضي «وحيك» كلمات ساهر والحان مشعل العروج و«هذه الدنيا مصالح» من كلمات بدر المليحي والحان صالح الشهري واغنية «عانديني» كلمات ساهر والحان عبدالله القعود و«كلي امل»، من كلمات الشاعر سراج شبيب والحان عبدالله القعود.

وقالت ان الاغاني الشريط تم تسجيلها بين مصر والكويت ودبي وقام بتوزيع جميع الاغاني المايسترو طارق عاكف.

■ الملاحظ انك لم تتعاوني في شريطك الاول مع شعراء وملحنين من سلطنة عمان؟

□ اعتقد الصدفة لعبت دوراً في تعاوني مع ملحنين وشعراء من الخليج. ولكن هناك شعراء في سلطنة عمان لهم مكانتهم الفنية وهناك تعاون في المستقبل معهم ان شاء الله.

■ ماذا بالنسبة لنجاح اغنية توبة؟

□ الفضل يعود على المتلقي والمستمع العربي فهو الذي حكم بنجاح هذه الاغنية. خاصة بعد فوزها بجائزة افضل اغنية شبابية بالمهرجان السنوي الذي يقام بطنجة بالملكة المغربية.

وقالت ان قناة راديو وتليفزيون العرب ساهمت في انتشار هذه الاغنية بعد ان قامت بانتاج الاغنية.

■ هل ستقومين بتصوير بقية الاغاني فيديو كليب على غرار اغنية «توبة».؟

□ نعم اتطلع الى ذلك وحالياً اقوم بجولة دورية الى القاهرة وقد تعاقدت مع شركة روتانا للانتاج الفني بإخراج بقية الاغاني .. وأملي ان ترى النور في القريب العاجل.

■ سمعنا انك سوف تشاركين في مهرجان دبي للتسوق في برنامج «يا هلا بالضيف»؟

□ هذا صحيح وقد جاءتني دعوة المشاركة ولم اتردد بل يسعدني ان يكون للصوت العماني الحضور. وقالت: ان مشاركتي في مهرجان التسوق بدبي هو الدليل على اقتناع المراقبين لصوتي. وكذلك بالنسبة لي فرصة لملاقاه زملائي وزميلاتي من المطربين العرب الذين يحيون امسيات غنائية بدبي طوال فترة شهر التسوق.

■ نرجع الى الفنانة ايمان كممثلة وليست مطربة. هل سيكون اتجاهك في الفترة القادمة غناء. ويكون الاحتراف؟

□ بالنسبة لي انا اول فنانة عمانية احترفت الفن وقد عقدت العزم لمواصلة هذا المشوار حتى احقق ما أصبو اليه.

وقالت: لا اعتقد انني سأغيب عن التمثيل ولكن سأحاول بقدر الامكان ان اوازي بين الغناء والتمثيل بمعنى ان يكون لي ولو عمل واحد في المسلسلات التليفزيونية. وقالت انني لا استطيع ان استغني عن التمثيل فالغناء والتمثيل بالنسبة لي خطان يسيران في اتجاه واحد.

وقالت اعتقد ان الازدواجية في الاعمال الفنية لا تضعف من قدرات الفنان فالجدد من نجوم الفن العربي اشتهروا كممثلين ومطربين نذكر منهم على سبيل المثل: لا الحصر الفنان عبدالحليم وفريد الاطرش وشادية وصباح وغيرهم.

■ تم تصنيفك من قبل النقاد بفئة مطربي الشباب. هل هذا يزعجك؟

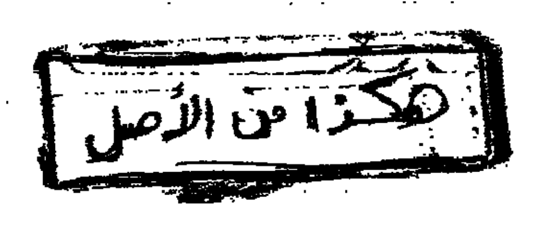
□ ابدأ انا مع روح العصر. والاغنية الشبابية لها جمهورها وفي المقابل هناك من يقف دون انتشارها. ولكن ارى ان الاغنية الشبابية يجب ان يحكم على نجاحها بجودة الكلمات والاداء والموسيقى التصويرية. صحيح ان هناك اغاني شبابية تسيء الي ذوق المستمع إلا ان هذه الاغاني لا يمكن ان تكون هي الحكم لفشل الاغنية الشبابية.

■ اين تجدين نفسك اكثر مطربة ام ممثلة.

□ اترك الحكم للجمهور وعن نفسي احاول ان اقدم كل ما هو يرقى لكسب الجمهور. فقد نجحت في اداء دور «مريم» في المسلسل الخليجي اولاد ابو جاسم، وقد احبني الجمهور وشجعني كثيراً. كما احبني الجمهور في دور نيران، حيث لعبت البطولة في المسلسل الخليجي «احلام نيران» واملي ان احافظ على ثقة الجمهور لان الجمهور والمتلقي هو رصيد الفنان في اي زمان ومكان.

■ما هو جديد الفنانة ايمان بعد صدور البوم «توبة»؟

□ تلقيت العديد من العروض واحاول حالياً قراءة عدة نصوص لشعراء بارزين في الخليج ومن جمهورية مصر. واملي ان اتوصل خلال الفترة القادمة لاختيار ما يناسب صوتي.





أحمد عبيدات : التطبيع لايمكن فرضه على الناس من قبل الحكومات
عبدالله عبدالدايم : التسوية الحقيقية الشاملة مع إسرائيل غير ممكنة
علي عرسان : لابد من تنظيم مقاومة التطبيع بصورة منهجية

بالرغم من مرور أكثر من ست سنوات على بدء محادثات السلام بين العرب واسرائيل في مدريد، ومرور قرابة العشرين عاما على توقيع معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية. لايمكن لأكثر الاراء تفاؤلا، أن تتحدث عن حصول تقدم على صعيد تطبيع العلاقات بين الشعوب العربية واسرائيل في مختلف المجالات.

واذا كانت هذه العلاقات الطبيعية بين الشعبين، هي الدليل الحاسم، والمقياس الوحيد، على وجود، وبالاحرى نجاح هذا «السلام»، فمن حقنا ان نشك بوجوده.

وقد قيل وكتب الكثير، حول المعارضة الشعبية (سواء المباشرة، أو عبر هيئاتها ونقاباتها وتنظيماتها) لهذا التطبيع، مع طرف لايزال يعتبر في نظر المعظم ان لم تقل الكل «عدوا غاصبا محتلا». وبالتالي لم نشأ اعادة التركيز حول مسببات هذه الحالة الجماهيرية، وانما ارتأينا طرقها من جانب آخر تماما، بطرح التساؤل على الشكل التالي:

هل المقاومة الشعبية للتطبيع مع اسرائيل سياسيا واقتصاديا وثقافيا.. الخ، هي قضية عاطفية محضة مرتبطة بالتصور الذي لدى العربي حول اسرائيل؟ أم أن لها جوانب أخرى؟ وبالتالي ما مدى مراهنتكم على استمرارها بحكم قواها الذاتية؟ وما مدى وحجم مساهمة النخب (على تعدد اختصاصاتها) في استمرار هذه الحالة؟.

تساؤل تكرم بالاجابة عليه، الشخصيات التالية: الاستاذ أحمد عبيدات، رئيس وزراء الاردن الاسبق، الدكتور عبدالله عبدالدايم المفكر ووزير التربية السوري الاسبق، الاستاذ صلاح صلاح مسؤول اللجنة العليا للفلسطينيين بلبنان، الاستاذ علي عقلة عرسان، الامين العام لاتحاد الكتاب العرب، الدكتور حيدر ابراهيم، الامين العام للجمعية العربية لعلم الاجتماع، رئيس مركز الدراسات السودانية بالقاهرة، الاستاذ فهمي هويدي، الكاتب والصحفي المصري، الاستاذ ليث شبيلات، نقيب المهندسين الاردنيين، ورئيس جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية، والاستاذ ضياء الفلكي، نائب الامين العام للمؤتمر القومي العربي.

وجاءت اجاباتهم على الشكل التالي:

أحمد عبيدات :

ستقتصر اجابتي على الاردن، لانها أكثر ساحة أعتقد أنني أستطيع التحدث عنها. أما فيما يتعلق بالتطبيع، والتساؤل هل هو موضوع عاطفي أو غير عاطفي، فاعتقد ان القضية ليست قضية عاطفة. التطبيع جاء كاستحقاق من استحقاقات اتفاقيات السلام التي عقدت منذ أوسلو وأيضا وادي عربة. بالطبع في الاحوال الطبيعية اذا كان هناك سلام حقيقي يتم على الارض، وهناك مواصفات لهذا السلام تتطابق مع ما تنتظره الشعوب، يمكن ساعتها الحديث عن هذا «التطبيع».

اما المواصفات التي تنتظرها الشعوب في هذه المنطقة، فهو أن يكون السلام عادلا وشاملا ودائما. السلام العادل هو الذي يعيد الحقوق لاصحابها. والذي يضمن انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها بما فيها الاراضي الفلسطينية والقدس في المقدمة. السلام العادل هو الذي يعطي الشعب الفلسطيني حقه مثل أي شعب في العالم في أن يمارس سيادته على أرضه. وأن تكون له دولته المستقلة. ساعتها فقط يمكن لهذا الشعب أن يشعر بالحد الادنى من القناعة والرضا، بأنه في هذه المرحلة، هذا هو السلام الذي يمكن أن يتحقق، وعليه أن يتعامل مع المعادلة الدولية من هذا المنظور، وبالتالي يقبل على التعامل مع شعوب المنطقة بما فيها أو بالذات مع الشعب الاسرائيلي الموجود. السلام يكون شاملا عندما يعم جميع الجبهات العربية التي كانت جزءا من عملية الصراع العربي - الصهيوني. سيناء فقدت من أجل فلسطين. الجولان ضاعت من أجل فلسطين. جنوب لبنان والموارد والمياه وبعض الاراضي الاردنية وهكذا. اذا كان الجولان مازال محتلا بكامله. جنوب لبنان كذلك. كما أن القوات الاسرائيلية من الناحية العملية تفرض سيطرتها واحتلالها العملي على كل فلسطين (بصرف النظر عن اعادة الانتشار من هنا أو من هناك بعد أوسلو، وفي ظل السلطة الفلسطينية). بما فيها المناطق التي خصصت للحكم الذاتي، سواء رضي عنها الشعب الفلسطيني أم لم يرض، الهيمنة المطلقة، السيطرة، السيادة الفعلية مازالت لاسرائيل. فأي سلام عادل وشامل ودائم هذا الذي نتحدث عنه. هذا السلام لايمكن أن ينتج حالة يستطيع فيها الشعب الفلسطيني والشعوب العربية المحيطة بفلسطين أن يتعامل مع هذا السلام بمواصفاته التي أشرت اليها، وبالتالي لايمكن أن يقبل التطبيع الذي لابد أن يكون نتيجة من نتائج السلام الحقيقي.

من هنا كانت نظرة الشعب الاردني الى التطبيع، اذ ليس هناك شعور في الشارع أن هناك سلاما، وبالتالي صار هناك شعور بأن هذا التطبيع مقصود به فرض الامر الواقع وتجاوز كل الحقوق العربية والفلسطينية، واستخدام الاردن وفلسطين والشعب الاردني والشعب الفلسطيني كمختبر للتجربة حتى تنفذ اسرائيل الى بقية الشعوب العربية، واستخدام الارض الاردنية والعلاقات الاردنية - الاسرائيلية ايضا. حتى علاقات الاردن بالسلطة الفلسطينية في اطار السيطرة الاسرائيلية والتبعية الاسرائيلية والتعنت الاسرائيلي. اي استخدام الاردن وفلسطين جسرا للعبور الى الاسواق العربية. وبما أن اسرائيل مازالت لها الهيمنة والتفوق العسكري والتكنولوجي، فهي تريد أيضا أن تخترق الاسواق العربية، فاذا كانت تريد أن تسوق انتاجها. فان هذا الكلام يمكن من الناحية النظرية ولاغراض جدلية أن ينظر فيه مواطن عادي في ضوء سلام حقيقي، لكن كيف يمكن أن يقبله في ضوء غياب السلام.

وبالتالي كان المقصود هو ترسيخ الصورة التالية: لا حرية الناس استردت، ولا أرضها عادت، ولا سيادتها موجودة عليها، وليس هناك أمن، وليس هناك استقرار، وهناك استمرار للاحتلال. ومع ذلك علينا نحن أن نسهل مهمة اسرائيل في اختراق الوطن العربي، وكأن شيئا لم يكن، بالرغم من أن القضية الفلسطينية، التي هي سبب الصراع العربي الصهيوني في المنطقة لم تحل. اذن فالحديث عن سلام عبث. هذا هو الموقف الحقيقي من التطبيع ليست القضية قضية عاطفية. القضية قضية مستقبل، قضية سيادة، قضية حق. فالاوضاع الاقتصادية في الاردن وفلسطين كانت مترديه قبل محادثات السلام، وزادت ترديا بعد محادثات السلام، وبعد توقيع المعاهدات، والتوقعات الوردية، التي منوا الناس بها، من فوائد السلام، وعوائده، وأصبحت تنعكس بصورة سلبية على الساحتين الاردنية والفلسطينية. والاوضاع العربية المحيطة ليست بأحسن منا. لا في سوريا ولا في لبنان ولا في العراق ولا حتى في مصر. اذن ماهو المطلوب؟ المطلوب ببساطة فرض التطبيع، مع أن التطبيع لايفرض فرضا على الناس من قبل الحكومات. الا اذا كانت الحكومات لاتعي مصلحة شعوبها.


صلاح صلاح

وأعتقد أن الاسرائيليين ومن يشايعونهم ومن يؤيدونهم، ومن يدورون في فلكهم يراهنون على عامل الزمن، بأنه اذا رفضت الشعوب العربية حول فلسطين تطبيع علاقاتها الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتنقل وغيره في هذه المرحلة، فربما لايطول هذا الرفض. هنا يأتي واجب النخب. وهنا يأتي واجب مؤسسات المجتمع المدني، واجب النقابات، واجب الاحزاب السياسية، المنابر الثقافية، أصحاب الرأي والفكر، جمعيات مناهضة الصهيونية ومقاومة التطبيع، ومثل هذه المؤسسات موجودة في الساحة الاردنية. لكن اذا سألتني عن مدى فاعلية هذه المؤسسات أقول أنها مازالت محدودة، ومازالت تعتمد على القناعة العامة للناس. وأنا أعتقد أن هذا لايمكن أن يكون هو الاسلوب الوحيد لمقاومة التطبيع، أو لادامة موقف مقاوم للتطبيع أو رافض له، خاصة اذا لم تتعاون السلطات الرسمية، بل اذا لم تقف على الحياد، لانه في مرحلة من المراحل كان يبدو أن هناك محاولات رسمية في الاردن لجر الناس جرا الى التطبيع. وهناك أكثر من دليل، عندما تغلق أبواب العمل في الخليج والتنقل الى الدول العربية، وتضع العوائق أمام التجارة وتصدير البضاعة الاردنية الى العراق وغير العراق. ولاسواق الدول العربية الاخرى، لايبقى أمام الشعب الاردني باب مفتوح، الا باب التعامل مع اسرائيل. مع أن اسرائيل ليست قلقة على مستقبلنا الاقتصادي وعلى رفاهية شعبنا وعلى عيشه. فأولويتها شعبها. وأن تقبل في المنطقة، أن تصدر الفائض من بضائعها المخزنة في مستودعاتها الى كل الدول العربية، وليس فقط الى سوق الاردن.

ومن هنا نقول بأنه لابد من استخدام وسائل علمية وتنظيم قضية مقاومة التطبيع بطريقة منهجية، تستطيع أن تتابع كل تفصيلات هذه الحالة، وتتغلغل هذه الجهات والمؤسسات والنخب السياسية في المواطنين. وتكون دائما يقظة. وتبصرهم بمخاطر الاقبال على التعامل مع اسرائيل وتطبيع العلاقات معها. في وقت السلام فيه غائب.

عبدالله عبدالدايم


حيدر ابراهيم

وأن هذا يهدد الامن الوطني والقومي للدول والشعوب العربية المحيطة بفلسطين وليس مجرد قضية عاطفية. هذا المفهوم هو الذي نحن بحاجة الى بلورته وبحاجة الى تفعيله في الاردن وفلسطين وفي الوطن العربي. التنمية المستقلة المعتمدة على الذات. التنمية الشاملة في أي جزء من الوطن العربي، وخاصة في الدول المحيطة بفلسطين، ضمانة من ضمانات مقاومة التطبيع. مادام هناك تنمية حقيقية، مادام هناك فرص عمل، مادام هناك انتاج، مادام هناك انتماء للبلد، سيكون صعبا مقايضة كل هذا بالرغبة في التعامل مع اسرائيل. لذلك أنا أعتقد أيضا أن من واجب النخب السياسية ومن واجب مؤسسات المجتمع المدني والاحزاب والحكومات أيضا أن تعمل الان بأقصى طاقتها على رفع مستوى الحياة للمواطنين، في المناطق العربية المحيطة باسرائيل، وداخل فلسطين أيضا، (وهي من مهمات السلطة الفلسطينية). لان المواطن لايستطيع أن يصبر الى الابد مادامت أحواله تتردى، وفرصه في العيش تتقلص، وامكانيته للاستمرار تحاصر بأسباب مختلفة، ثم تطلب منه أن يصمد، كأنك تطلب منه أن ينتحر. وهنا أقول أن هذه مسؤولية الحكومات والدول والقطاع الخاص، هذه بحاجة الى خلق حالة متكاملة في كل بلد عربي حول فلسطين وبالذات في الاردن، متكاملة بحيث يتعمق الشعور بالمصلحة الوطنية والقومية وبالتالي لاتمر قضايا التطبيع كما تمر أحيانا. مازالت قضايا التطبيع في الاردن مقتصرة على بعض المنتفعين وبعض صيادي الفرص من أصحاب رؤوس الاموال، أو من الطفيليين في المجتمع الاردني من ضعاف النفوس. والقضية الملفتة للنظر أن معظم الذين بادروا باتخاذ خطوات للتطبيع، لتطبيع العلاقات الاقتصادية والتجارية مع اسرائيل، هم أنفسهم الذين كانوا طوال الفترات السابقة مستفيدين من الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في الاردن. اذن القضية قضية جشع، قضية فقدان احساس بالمستقبل وبالكرامة العربية. وهي عبارة عن عملية اذعان للامر الواقع نربأ بأنفسنا وبالشعب الاردني، أن يصل في يوم من الايام الى هذا الحال.

علي عقلة عرسان :

أولا أنا من المقتنعين بقدرة الثقافة بشكل عام والوعي المعرفي بشكل خاص على قيادة عملية تماسك الوجدان والذاكرة الشعبيين حول موضوع الصراع العربي - الصهيوني، وبالتالي رفض الاعتراف والتطبيع كنتيجة للاعتراف وعدم تسخير أو توظيف الثقافة لتكون حاضنة لسلام الاستسلام ولاتفاقيات الاذعان. وبالتالي فان الثقافة يمكن أن تتحول من توظيف في خدمة تصفية الحقوق العربية في فلسطين الى حصن منيع للدفاع عن الثوابت القومية والتاريخية. وأنا من المقتنعين بقدرة شعبنا على رفض العدو الصهيوني ورفض تطبيع العلاقات معه وبالتالي تصليب الموقف الشعبي العربي والثقافي العربي، والتوجه للمستقبل ودفع الاجيال لامتلاك قدرات علمية عملية في المستقبل تمكن من احداث تغيير سياسي واجتماعي. وفي احداث التوازن الاستراتيجي مع العدو الذي يمهد للتحرير.


علي عقلة عرسان

أحمد عبيدات

د. حيدر ابراهيم

أنا أعود مرة أخرى لمسألة التنظيم. يعني كل هذه الاشكال العفوية. لايكون لها زخم يوصلها الى مداها الاخير. لانها تكون انفعالات سريعة. لابد من تنظيم وتأطير كل هذه الاشكال من المقاومة. وأيضا لابد من تجميع هذه المقاومات المبعثرة. يعني أن تكون تيارا. وأيضا الا تكون موسمية. أنت تلاحظ أنها شيء موسمي. يحدث الحدث كرد فعل. يعني نريد تيارا حقيقيا منظما موجودا دائما مع الاحداث الجارية.


ضياء الفلكي

ضياء الفلكي :

الموضوع ليس فيه عاطفة. الموضوع حياة أو موت بالنسبة للامة العربية والوجود العربي. فارتباطات اسرائيل الاقتصادية والاستراتيجية هي مع الغرب وبالذات الولايات المتحدة. والولايات المتحدة لها مصالح أساسية في المنطقة وجعلت من اسرائيل الحارس لهذه المصالح. نحن لانريد أن نعادي الولايات المتحدة، ولكن اذا أصرت الولايات المتحدة على تهميشنا من الخريطة وجعلنا مصدرا للبترول ولنهب الثروات فقط. فليس أمامنا خيار الا أن نقاوم الاداة التي أوجدتها. والتي تزداد شراسة وتستهزىء بكل القيم والمبادىء الانسانية.

وموضوع اسرائيل ليس فيه عاطفة اطلاقا. هو موضوع العقل. لذلك فالشعب عندما يقاومه تلقائيا، فلانه يشعر بمصالحه الحقيقية. بالاضافة الى الاعتبارات الدينية والقضايا القومية وما شاكل ذلك. ولنأخذ مثالا بسيطا. وجود لبنان واصرار اسرائيل على تقسيم لبنان. لانها تعتقد أن لبنان يمكن أن يلعب بعض الادوار التي رسمتها لنفسها. بما فيها موضوع السياحة والمصرفة أو الاستثمارات المالية. ولذلك أعتقد أن الشعب اللبناني هو أكبر الشعوب اصرارا على عدم التطبيع لانه بالتطبيع سيذوب حتى وجود لبنان، ويصبح لامبرر له في المنطقة. فأنا أعتقد أن اسرائيل تسعى لتلعب دورا أكبر من حقيقتها. ونحن علينا وواجبنا وحماية لمصالحنا. أن نقزم اسرائيل الى أدنى حد. ان لم نستطع التغلب عليها كليا.

عبدالله عبدالدايم :

أنا أعتقد أن المقاومة الشعبية للتطبيع تزداد وسوف تزداد يوما بعد يوم وسوف تتسع. لان الشيء القليل أفضل من لاشيء. كما يقولون في اللغة الانجليزية. يعني لعل وعسى ان ما يصور للجماهير الشعبية على انه تسوية سلمية. مع الايام ينكشف زيفه. وينكشف دوما أن التسوية الحقيقية غير ممكنة. التسوية السلمية الشاملة على أساس فعلا عودة الحقوق الى أصحابها وعودة اللاجئين واعطاء الشعب الفلسطيني حقه الخ. هذه التسوية غير ممكنة فلذلك أعتقد أن المد الشعبي سوف يزداد والمقاومة الشعبية للتطبيع سوف تزداد. طبعا من مهمة المثقفين أن يتفاعلوا مع الشعب في هذه المعركة وأن يزدادوا في قوة المقاومة. ولحسن الحظ أن القسم الاكبر أو الكثرة الكاثرة من المثقفين في البلاد العربية هم في الواقع مع الصف الشعبي فيما يتعلق برفض التسوية ورفض التطبيع.

صلاح صلاح :

هذه الحالة (مقاومة التطبيع) تقوم على فرضية أن اتفاق السلام سيستمر. وما دامت هذه الاتفاقيات ستحقق النجاح. اذن ليس أمامنا نحن كشعب كجماهير، الا أن نرفض التطبيع مع هذه الاتفاقات كما حصل في مصر وكما يحصل الان في الاردن. أنا أعتقد بأن عملية التطبيع ستفقد قيمتها عندما نصل الى قناعة جميعنا بأن اتفاق السلام ملغى ولن ينجح وأنه سيفشل.

عندها ستصبح مواجهتنا ليست التطبيع. بل ستصبح مواجهتنا كل المشروع الصهيوني بكل أبعاده. والى أن نصل الى هذه القناعة. يصبح من الضروري أن نستمر في بذل كل جهد لتجميع القوى تحت عنوان التطبيع. الان ما نقصده بمقاومة التطبيع، هو أن نهيىء انفسنا و أن نجمع قوانا كقوى شعبية. كقوى جماهيرية لمواجهة نتائج اتفاق السلام. أما اذا كان اتفاق السلام لم يتم أصلا وقد فشل. فيصبح هذا الجهد ليس هباء ولم يضع سدى. يصبح هذا الجهد هو تجميع هذه الطاقات الشعبية ليس لمقاومة التطبيع. وانما لتكريس التضامن واستمرار الصراع مع اسرائيل.

فهمي هويدي :

أنا أظن أن النخب مسؤولة. عن استمرار المقاطعة. وينبغي أن تقود عملية المقاطعة. وبخصوص التساؤل حول كون المسألة عاطفية. اقول أن العاطفة موجودة، يعني عندما يرتبط وجدان الامة بجزء من أرضها هو فلسطين وبمكان من مقدساتها هو القدس. هذه مسألة مبررة. والمشروع الاسرائيلي كله. احتل فلسطين مستثمرا الجانب العاطفي وأن هذه أرض اسرائيل الموعودة وكلام من هذا النوع. فأنا أريد أن أقول ان الجانب العاطفي لابد من احترامه وتقديره. ونحن لانبني فكرة عاطفية على وهم. هناك حقيقة أن هذا جزء من نسيج الامة وأن هذا جزء من مقدسات الامة. لكن فضلا عن هذا هناك أمن الامة العربية ومصالح الامة العربية أيضا. فهناك جانب عاطفي وهناك مصالح محددة ونحن ندافع عن الاثنين.

ليث شبيلات :

هي قضية انتماء وطني. لاشك أن العاطفة لها دور في ذلك. أنت لاتحب عدوك. ومن اللحظة التي تحب فيها عدوك تنهزم. لاشك ان للعاطفة دورا. نأسف أن يكون المثقفون كما ترى. كوبنهاجن وما الى ذلك، هناك اختراقات كبيرة للمثقفين. مثقفونا اخترقوا من أنظمتهم، عندما بدأوا يزينون الانظمة، يزينون الحكام. وكثيرا منهم بدأ يجامل ويزين أيضا الصهيونية واقتصاد السوق. انظر من انتقلوا من الاشتراكية. لقد قفزوا الى حضن عدوها. عدونا جميعا اقتصاد السوق بدلا من أن يفكروا صادقين في اشتراكيتهم، صادقين في مشروعهم الاجتماعي لانصاف المستضعفين. بدلا من أن يبحثوا في تراثهم لاستنباط المشروع البديل للمشروع الاشتراكي الغربي الى مشروع اجتماعي للمستضعفين ينتمون اليه. فضلوا ان يقفزوا الى العدو. الى حب العدو الذي حاربوه طوال خمسين سنة.



هكذا من الأصل

وسط اصرار خصومه على استقالته

موبوتو يوافق على لقاء كابيلا ويرفض التنحي

الثوار يتهمون الرئيس الزائيري بالاعداد لمذبحة ضد الاجانب

■ كينشاسا، وافق الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو على المشاركة في التفاوض مع عدوه اللدود «لوران كابيلا» زعيم الثوار الذي أعلن أن الموضوع الوحيد الذي يرغب في بحثه هو استقالة موبوتو، واعلن مساعد بارز لكابيلا ان موبوتو أمر الشرطة السرية والوحدات الخاصة بقتل جميع الأجانب في كينشاسا في محاولة لارغام الدول الغربية على التدخل العسكري.

واضاف منوانا نانجا ملوانيانجا وزير المالية في حكومة المتمردين قائلا للصحفيين في لوبومباشي ان المذبحة التي قد تبدأ «في أي لحظة هي مكيدة لمنع قوات المتمردين من الاطاحة بموبوتو».

وقال ماوانيانجا ان تحالف المتمردين «علم من مصادر موثوق فيها للغاية ان موبوتو وبطانته اصدرا تعليمات الى الحرس الرئاسي والشرطة السرية لقتل جميع الاجانب الذين يعيشون في كينشاسا وبهذه الطريقة فانهم يحملون قواتنا مسؤولية قتلهم.. لاستمرار تدخل من جانب قوات اجنبية في برازافيل وبالتالي منع انتصار قواتنا».

وسئل كيف حصل الثوار على هذه المعلومات فقال «هذا البيان اعطاه لي الرئيس «كابيلا» بنفسه، انه لا يمزح، ان لدينا مصادر مخابرات».

وسئل متى قد تحدث المذبحة المزعومة فقال انها قد «تبدأ في أي لحظة.. اذا حدث شيء فانه ينبغي للمجتمع الدولي ان يدرك ان هذه مؤامرة».

من ناحية أخرى وافق الرئيس موبوتو سيسي سيكو على مضض على المشاركة في التفاوض بشخصه لانهاء الحرب الأهلية في زائير لكن يبدو انه لن يذعن لمطلب لوران كابيلا بالتنحي عن السلطة.

وأكد نزانجا ابن موبوتو المتحدث باسمه ان والده يرغب الآن في الاجتماع مع كابيلا ولكنه استبعد احتمالات ان يوافق موبوتو على التنحي.

وقال نزانجا ان تنحي والده عن السلطة وهو المطلب الذي يصر عليه المتمردون لوقف تقدمهم المستمر منذ ستة اشهر سوف يجر البلاد الى الفوضى.

وقال نزانجا في مؤتمر صحفي في العاصمة كينشاسا «لا يمكننا ان نترك فراغا في السلطة العليا للبلاد.. سوف تكون العواقب وخيمة».

وكان محمد سحنون مبعوث الأمم المتحدة الى زائير قد قال في كيب تاون حيث اجتمع رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا مع كابيلا يوم الاربعاء ان الجانبين «موبوتو وكابيلا» اتفقا على الاجتماع بلا شروط.

وقال نزانجا ان هناك جهودا وساطة تجرى في برازافيل عاصمة الكونجو، واضاف ان التفاوض يجري حول مكان وتوقيت عقد المفاوضات بين موبوتو وكابيلا.

من جانبه اكد كابيلا الذي تسيطر قواته على اكثر من نصف البلاد أمس ان الموضوع الوحيد الذي يرغب في بحثه في المفاوضات المرتقبة مع موبوتو هو استقالة الرئيس من منصبه الذي يشغله منذ زمن طويل، وقال كابيلا في حديث عبر محطته الاذاعية «صوت الشعب» وامكن التقاطه في نيروبي انه لا يرغب على الاطلاق في أي شكل من اشكال المشاركة في السلطة ولا يريد حتى مناقشة هذه المسألة.

واضاف كابيلا انه يفضل ان يدخل العاصمة كينشاسا دون اراقة دماء ويرى الاطاحة بموبوتو كأفضل طريق لانهاء القتال وتحقيق المصالحة في البلاد كمقدمة لاجراء انتخابات ديمقراطية.

وفي وقت لاحق نفى نزانجا موبوتو نجل الرئيس الزائيري مزاعم المتمردين بأن والده أمر بقتل الأجانب، وقال «هذا هراء سخيف.. لن تقتل حكومة زائير أي أجنبي هنا.. انهم يحاولون نشر الذعر. وفي جنيف اعلنت وكالة غوث للاجئين التابعة للأمم المتحدة انها اوقفت مؤقتا برنامج مساعداتها للاجئين الهوتو في شرق زائير اثر تهديد زائيريين غاضبين لمسؤولي الاغاثة احتجاجا على وجودهم.

وقالت المتحدثة باسم الوكالة انها تريد ضمانات أمنية من سلطات المتمردين في مدينة كيسانجاني حيث منع مئات من المتظاهرين الزائيريين تفريغ عبارة تحمل مساعدات اغاثة في نهر زائير كانت ستنقل الى مخيمات اللاجئين الروانديين وهاجموا سيارات الوكالة وهددوا موظفيها أمس.

واضافت المتحدثة ان برامج الاذاعة المحلية المعادية للاجئين وتقارير غير مؤكدة انتشرت في المدينة بأن اللاجئين قتلوا متمردا او عددا من مواطني زائير زادت من حدة التوتر. «وكالات الانباء».

متظاهرون في ليوبمباشي يتجمعون وسط المدينة احتجاجا على عقد لقاء مع زعيم الثوار. «أ ف ب».

أطفال زائيريون هاربون من مناطق القتال يلعبون في أحد مراكز التجميع والرعاية بالعاصمة كينشاسا. «أ ف ب».



عضوان بجمعية تدعى «الشعب المهدد» يرتدي احدهما قناع الرئيس الروسي بوريس يلتسين والآخر قناع جمجمة اشارة الى الموت الذي أشاعه يلتسين في الشيشان وقد نظمت الجمعية مظاهرة لتحتج على تسليم يلتسين جائزة الإعلام الألماني (أ ف ب)

اتهمه بالتفريط في كل شيء

زيوجانوف: اتفاق يلتسين مع «الأطلسي» خطأ تاريخي

واشنطن تنفي تحديد تاريخ أو مكان توقيع الاتفاق

تاتيانا يلتسين ابنة الرئيس الروسي تستمع لكلمته خلال حفل تسليمه جائزة الإعلام الألماني كرجل العام (رويتر)

■ موسكو، وصف زعيم الحزب الشيوعي الروسي جينادي زيوجانوف امس بـ «الخطأ التاريخي» اعلان الرئيس الروسي بوريس يلتسين عن توقيع اتفاق بين روسيا وحلف شمال الاطلسي في ٢٧ مايو المقبل.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن زعيم الحزب الرئيسي المعارض والذي كان مرشحا الى الانتخابات الرئاسية الأخيرة ضد يلتسين أن «هذا الاتفاق خطأ تاريخي. لقد فرط بوريس يلتسين بكل ما استطاع ولم يعد سوى الأمن القومي وهو سيفرط به أيضا».

وأعلن الرئيس يلتسين امس الاول أثناء زيارة قام بها الى المانيا عزمه توقيع اتفاق مع حلف شمال الاطلسي في ٢٧ مايو المقبل في باريس. وقد فاجأ هذا الإعلان الدبلوماسيين من الجانبين اللذين لم يتغلبا بعد على خلافاتهما.

وقال النائب الكسندر شوكين المؤيد للحكومة ان «هذا الإعلان لا يعني ان الرئيس الروسي مستعد للقيام بتنازلات. ان اعلانه هو وسيلة ضغط سياسي على محاوريه في حلف شمال الاطلسي».

واضاف شوكين ان الرئيس ومن خلال تحديده من جانب واحد موعدا قريبا لتوقيع الاتفاق «يلقي المسؤولية على الكتلة الاطلسية».

ورد النائب المعارض جريجوري ايافلينسكي من جهته على الإعلان الرئاسي باستخفاف وقال ان «تحديد موعد لتوقيع اتفاق لا يعني شيئا. ان الرئيس كان في حاجة الى ان يقول أمرا ما وهو قاله». وقد غادر يلتسين المانيا امس عائدا الى روسيا وذلك في ختام زيارة لألمانيا استغرقت ثلاثة أيام. وقد توجه يلتسين الذي استلم جائزة الإعلام الالماني لعام ١٩٩٦ في احتفال عقد في منتجع بادن بادن مساء أمس الأول الى مدينة سوشي على البحر الأسود لقضاء عطلة.

من ناحية أخرى صرح المتحدث باسم البيت الأبيض بأن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون سيحضر دون شك توقيع الاتفاق بين روسيا وحلف شمال الاطلسي لكنه راى ان التصريحات التي ادلى بها يلتسين حول توقيع النص في ٢٧ مايو المقبل في باريس سابقة لأوانها.

وقال مايكل ماكاري «نشاطر الرئيس الروسي شعوره بأن تلك سيشكل نتيجة بالغة الأهمية لانها تتعلق بمستقبل اوروبا الموحدة والديموقراطية». ولكنه أضاف انه «لم يتم تحديد المكان ولا الموعد لأن الوثيقة بحد ذاتها لم تكتمل». مؤكدا ان الرئيس الأمريكي يرغب «من دون شك» في حضور حدث تاريخي من هذا النوع. وقال «لم نبلغ مرحلة تسمح لنا بتأكيد ان ذلك سيحدث فعلا او انه سيجري بالضرورة في باريس». (وكالات)

انتهزت فرصة العيد لكسب التأييد

الاحزاب السياسية اليمنية تصعد حملاتها مع اقتراب موعد الانتخابات

■ صنعاء، تصاعدت حدة الحملات الدعائية للأحزاب السياسية اليمنية مع اقتراب موعد الاقتراع لانتخاب برلمان جديد للبلاد والذي لم يتبق عليه سوى أقل من عشرة ايام وانتهز المرشحون مناسبة عيد الأضحى المبارك لكسب اكبر عدد ممكن من الاصوات عن طريق اقامة مخيمات كبيرة تسع مئات الافراد واقامة الولائم لهم والذي يتخللها الحديث عن برنامج كل حزب ومرشح ومزايا انتخابه.

واعتمدت الحملات الانتخابية على استخدام شرائط «الكاسيت» والتي تنظم اغاني تعبر عن الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها مواطنو اليمن وكيفية التغلب على هذه المشكلة وتقديم الحلول لها من خلال انتخاب حزب معين يضمن لهم الحياة الكريمة ولأسرهم.

ويتنافس في هذه الانتخابات ١٢ حزبا من خلال ٣ آلاف و٧٨٩ مرشحا ومرشحة من بينهم ٢١ سيدة فضلت ١٢ مرشحة منهن الدخول في العملية الانتخابية كمستقلات. اما التسع الباقيات فقد دخلن باسم احزاب وتنظيمات سياسية.

وتقول احصائية من غرفة العمليات التابعة للجنة العليا للانتخابات ان عدد الناخبين الذين تسلموا بطاقاتهم الانتخابية وصل الى مليونين و٥٠٠ الف و٣٠٩ ناخبين وسيكون هؤلاء الناخبون اصحاب الحق في اختيار اعضاء البرلمان اليمني والذي سيقود البلاد طيلة السنوات الاربع القادمة من خلال ٣٠١ نائب يمثلون مختلف دوائر الجمهورية اليمنية.

ويأتي حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يرأسه الفريق علي عبدالله صالح في مقدمة الاحزاب من حيث عدد المرشحين الذين بلغ عددهم ٢٢٦ مرشحا ومرشحة ثم يجيء من بعده التجمع اليمني للاصلاح الذي يرأسه الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب الحالي والذي دفع بنحو ١٨٢ مرشحا لم تتضمن قوائمه اي مرشحة من السيدات نتيجة لمعارضة التيار الديني المسيطر على الحزب لمشاركة المرأة في عضوية البرلمان رغم تأييده لمشاركتها في الادلاء بصوتها خلال عملية الاقتراع.

وتشارك الأحزاب والتنظيمات اليمنية الاخرى باعداد اقل من المرشحين تتراوح ما بين ٢٠ و٥٠ مرشحا ومرشحة فيما يبدو انه اعتراف من هذه الاحزاب الصغيرة بتدني شعبيتها في الدوائر البرلمانية ومن ابرز تلك الاحزاب الناصري والبعث العربي الاشتراكي.

وترشح الاوساط السياسية والشعبية وكذلك المراقبون المؤتمر الشعبي العام لنيل المركز الأول في هذه الانتخابات نظرا لقاعدته الشعبية الواسعة التي يتمتع بها في الشارع اليمني باعتباره يمثل تيار الوسط والاعتدال السياسي.

ويضم الحزب عددا كبيرا من الشخصيات السياسية والاجتماعية التي تحظى باحترام وتقدير جماهيري كبير من الناخبين. أما الحزب الآخر المرشح لاحتلال المركز الثاني فهو التجمع اليمني للاصلاح والذي يضم تحالفا بين تيار الاخوان المسلمين وعدد من المشايخ ذوي الثقل الاجتماعي والقبلي.

وترجح اراء تلك الأوساط ان يكون المركز الثالث في تلك الانتخابات من نصيب المستقلين الذين يفترض انهم دخلوا تلك الانتخابات بعيدا عن تأثير اي تنظيمات أو أحزاب سياسية وان كان منهم عددا من الشخصيات المنتمية الى الحزب الاشتراكي المقاطع للانتخابات وآخرين معروفين بانتمائهم لشريكا الائتلاف الحاكم حاليا «المؤتمر والاصلاح».

ويقاطع الانتخابات البرلمانية اليمنية أربعة أحزاب وهي الاشتراكي والتجمع الوحدوي ورابطة ابناء اليمن واتحاد القوى الشعبيةوهي جميعها تنتمي الى ما يسمى بأحزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة لأحزاب المعارضة في اليمن.

وان كانت هذه الاحزاب قد اخفقت في الحصول على مقاعد في البرلمان الحالي باستثناء الحزب الاشتراكي الذي حصل على ٥٦ مقعدا في نفس البرلمان فان المراقبين يؤكدون ان مقاطعة الاشتراكي للانتخابات الحالية جاء تخوفه من عدم حصوله على هذه النسبة ١٩ بالمائة. من مقاعد مجلس النواب اليمني ذلك على الرغم من ان هناك آراء أخرى تشير الى ان الحزب تعرض لضغوط من قياداته الانفصالية في الخارج لعدم المشاركة في تلك الانتخابات.

وقد اضطر عدد من اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الى ترشيح انفسهم في هذه الانتخابات كمستقلين بعد فشلهم في حمل قيادة الحزب في الداخل على فك الارتباط بالخارج وخوض الانتخابات البرلمانية بغض النظر عن عدد المقاعد التي يمكن ان يحصل عليها الحزب في البرلمان القادم نتيجة تردي شعبيته في اوساط الناخبين بعد مؤامرة الانفصال الفاشلة والتي تورط فيها عدد من قياداته في عام ١٩٩٤.

وعلى الرغم من ان موعد الاقتراع لهذه الانتخابات قد تحدد في ٢٧ ابريل الحالي الا ان هناك تلميحات من حزب الاصلاح تنوح بالانسحاب من هذه الانتخابات وهو الامر الذي سيحسم بعد غد «الاحد» والذي ستنتهي فيه المهلة الاخيرة لأي حزب ينوي سحب ترشيحه من الانتخابات لتدخل مرحلة الاستعدادات لعملية الاقتراع في منعطف جديد يخشى البعض ان تسوده الاضرابات والنزاعات التي قد تصل الى حد استعمال السلاح خاصة وان الاحصائيات تشير الى وجود اكثر من مليون قطعة سلاح في ايدي المواطنين اليمنيين. ومن ناحية أخرى اعرب اليمن امس عن دهشته وأسفه للقرار الذي اتخذه البرلمان الاوروبي حول ما سماه بانتهاكات حقوق الانسان اليمني. وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية اليمنية في تصريح له بهذا الخصوص ان صدور هذا القرار قبل اجراء المشاورات المسبقة مع الجهات المعنية للتأكد من صحة تلك الادعاءات لا ينسجم مع المستوى الرفيع الذي يميز العلاقات القائمة بين البرلمان الاوروبي ومجلس النواب في اليمن.

واكد المصدر استعداد الهيئات والمؤسسات اليمنية المعنية بهذه القضايا للتعاون مع الهيئات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية في الاتحاد الاوروبي.

ونفى المصدر بشكل قاطع ان تكون اي جهة رسمية قد تخلت عن بند من البنود الدستورية والقانونية للمواطنين.. مؤكدا في الوقت نفسه تمسك اليمن بالعهود والمواثيق الخاصة بحقوق الانسان. «أ ش أ»

فوضى بشمال انجلترا بعد انفجار وتهديدات بموجة هجمات جديدة

■ لندن، تسبب انفجار في محطة قطارات وتحذيرات عن انفجارات أخرى على خط السكة الحديدية الذي يربط بين الشمال والجنوب امس في فوضى في شمالي انجلترا وقال رئيس الوزراء جون ميجور انه يعتقد ان منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي وراء الهجوم.

وقالت شركة ريلتراك التي تدير سكة حديد بريطانيا ان انفجارا صغيرا وقع في محطة صغيرة في مدينة ليدز كما أبطلت الشرطة مفعول متفجرات في محطة ستوك في شمال غربي انجلترا. ولم ترد تقارير عن وقوع ضحايا.

ولم تؤكد الشرطة تقارير اعلامية قالت ان الانفجار وقع على خط السكة الحديدية في ليدز.

والقى ميجور بالمسؤولية على الجيش الجمهوري الايرلندي الذي يقاتل من أجل الاستقلال عن الحكم البريطاني في ايرلندا الشمالية وأعلن مسؤوليته عن انفجارات على سكك حديدية وقطع طرق في أوقات سابقة خلال حملة الانتخابات العامة البريطانية التي تجرى يوم الاول من مايو المقبل. وقال ميجور في المؤتمر الصحفي اليومي امس «يبدو الآن وكأنه من أعمال الجيش الجمهوري الايرلندي الذي لا يحترم كعادته حياة الناس والممتلكات العامة».

وتلقت الشرطة في وقت سابق تحذيرات من انفجارات اضطرتها لاغلاق اربع محطات سكة حديدية رئيسية وطريق سريع وتسبب ذلك في اغلاق شريان المواصلات والسكة الحديدية الرئيسية بين الشمال والجنوب.

(رويتر)

تأجيل اجتماع الصحفيين المصريين للمرة الرابعة

القاهرة، قرر مجلس نقابة الصحفيين المصريين تأجيل اجتماع الجمعية العمومية للنقابة الى الثاني من شهر مايو المقبل وذلك لعدم اكتمال النصاب القانوني لانعقاد الجمعية أمس للمرة الرابعة على التوالي. وقد بلغ عدد الذين حضروا وسجلوا اسماءهم ٧١ عضوا من عدد ٧٩٠ عضوا ينبغي حضورهم لاستكمال النصاب القانوني بنسبة ٢٥ في المائة من مجموع عدد أعضاء النقابة وعددهم ٣١٦٠ صحفيا. «أ ش أ».

حول العالم

روسيا تعيد وثائق المانية

■ القاهرة: قال الرئيس الروسي بوريس يلتسين انه سيعيد الى الحكومة الالمانية الملفات المصورة على أشرطة ميكروفيلم المأخوذة من الحزب الشيوعي الالماني الشرقي سابقا وكذلك مواد من سجل المحفوظات الالماني تعود الى العشرينات من هذا القرن. وذكر راديو لندن ان تلك المحفوظات تتعلق بوزير الخارجية الالماني سابقا فالتر راتينلو الذي كان قد اغتيل في برلين علم ١٩٢٢. ويصف المراسلون ذلك التقرير بأنه دليل على حسن النية في النزاع الطويل بشأن الكنوز الفنية الألمانية التي استولى عليها الجيش الأحمر بعد الحرب العالمية الثانية ونقلها الى روسيا. (أ ش أ)

طالبان تهدد بتحطيم التماثيل البوذية في باميان

■ القاهرة: قالت حركة طالبان الحاكمة في افغانستان انها اذا استولت على مقاطعة «باميان» الوسطى فانها ستدمر التماثيل البوذية التي يعود تاريخها الى ما قبل الفي عام. ونقل راديو «صوت أمريكا» عن قائد الجبهة الأمامية لحركة طالبان مولي عبدالواحد قوله ان التماثيل ليست اسلامية ويجب تدميرها. (أ ش أ)

ديميريل يحذر منعم

■ أنقرة: بعث الرئيس التركي سليمان ديميريل رسالة الى كارلوس منعم رئيس الارجنتين طالبه فيها باتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية الأتراك الذين يعيشون في الارجنتين ضد أية عمليات قتل أو تعريض ممتلكاتهم للخطر. وذكر التلفزيون التركي الذي أذاع النبأ ان ديميريل أشار الى انه شدد على أهمية عدم تعريض الأتراك للخطر. وتجدر الاشارة الى ان الأتراك تعرضوا لعمليات قتل في هولندا والمانيا وان تركيا تشعر بأن الرعايا الأتراك في الخارج اصبحوا هدفا لمثل هذه العمليات. (أ ش أ)

تفادي كارثة جوية بكاليفورنيا

■ واشنطن: قالت ادارة الطيران الاتحادية الأمريكية أمس ان طائرتين اوشكتا على الاصطدام ببعضهما بالقرب من مطار لوس انجلوس الدولي في ولاية كاليفورنيا. وأوضحت ادارة الطيران ان قائد رحلة الخطوط الجوية الهولندية قام بمناورة جوية لتجنب الاصطدام بطائرة برازيلية.

وقالت ادارة الطيران الامريكية ان الطائرتين اقتربتا من بعضهما مسافة تراوحت ما بين ٢٠٠ و٤٠٠ قدم وعلى ارتفاع يتراوح ما بين ٢٠٠٠ و٢٥٠٠ قدم على بعد نحو ١٠ أميال شرق الامطار.

وأوضحت ادارة الطيران ان الطائرة الهولندية من نوع بوينج ٧٤٧ كانت قادمة من امستردام في هولندا بينما كانت الطائرة البرازيلية قادمة من مدينة أوسكا اليابانية. (واس)

٤٧ شركة أمريكية تنتج الألغام

■ واشنطن: أصدرت منظمة مراقبة حقوق الإنسان قائمة أمس تضم ٤٧ شركة قالت أنها متورطة في انتاج الألغام المضادة للافراد التي تسببت في مقتل أكثر من ٢٥ ألف شخص العام الماضي. واشتملت القائمة على شركة جنرال الكتريك ومؤسسة اليانت تكسيستمز ولوكهيد مارتن ومؤسسة رايثيون.

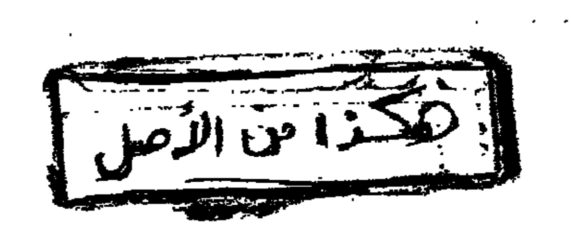
وسوف يكون تقرير يصدر بهذا الشأن أساساً للحملة التي ستشنها ١٨٠ منظمة أمريكية للضغط على الشركات حتى لا تشارك مستقبلا في تصنيع الألغام. وقالت المنظمة انها راسلت مجموعة من الشركات ووافق ١٧ منها على عدم التورط مستقبلا في تصنيع الالغام ومن هذه الشركات مؤسسة موتورولا وشركة هيوز أيركرافت التابعة لمؤسسة هيوز الكترونيكس وهي بدورها فرع من مؤسسة جنرال موتورز.

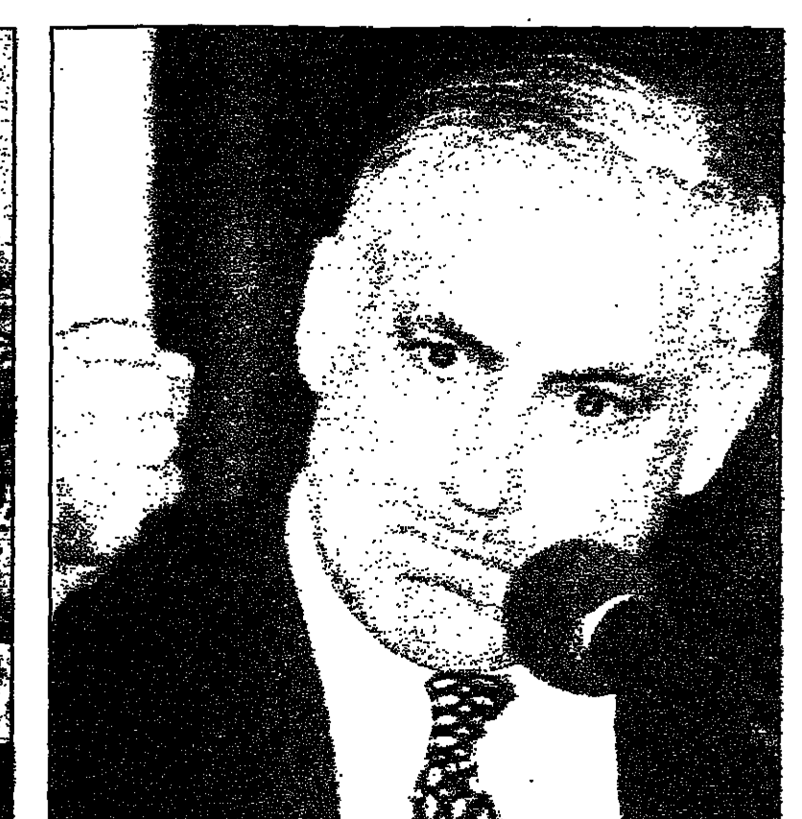
واضاف التقرير ان ١٧ شركة اخرى رفضت الإذعان لأي حظر على الألغام منها لوكهيد مارتن وجنرال الكتريك ولم ترد ١٣ شركة أخرى على مكاتبات منظمة مراقبة حقوق الإنسان. (رويتر)

محاكمة حفيد مانديلا

■ جوهانسبرج: وجهت محكمة جوهانسبرج اتهامين بالنصب والسرقة لواحد من أحفاد الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا بعد ثبوت تورطه في محاولة صرف شيك بقيمة ٥٠٠ راند كان قد استولى عليه من صاحبه الأصلي بصورة غير مشروعة. وذكرت صحيفة «لاذي ستار» الصادرة صباح أمس ان نتسيكا لاميني البالغ من العمر ٢٢ عاما وهو نجل الأميرة زيناني كبرى بنات مانديلا من زوجته السابقة ويني مثل أمام المحكمة بصحبة جدته ويني. وقالت ان تخلف فريق المحامين الذين عهد اليهم بالدفاع عن المتهم جعل المحكمة تقرر الإفراج عنه بكفالة مقدارها الف راند على أن تستأنف اجراءات محاكمته في الثالث عشر من شهر مايو القادم. تجدر الاشارة الى ان نتسيكا لاميني هو نجل الأمير ثومبوموزي لاميني أحد أمراء ملكة سوازيلاند. (أ ش أ)







● نتانياهو.. التظاهر بالقوة لن يخرجه من مأزقه الحالي. (أ ب)

جرافة اسرائيلية تدمر منزل الشهيد الفلسطيني عبدالرحمن غنيمات بقرية صوريف بالضفة عقاباً لأسرته على تنفيذ ابنها عملية فدائية في تل أبيب. (أ ف ب)

بيريز وباراك يتفوقان عليه في الاستطلاعات

غالبية الإسرائيليين يطالبون باستقالة نتانياهو إذا وجهت إليه اتهامات أو أدين بفضيحة «بيبي جيت»

■ القدس المحتلة: أشارت نتائج استطلاعات للرأي نشرتها صحف امس الى ان غالبية الاسرائيليين يرون انه يتعين على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو تقديم استقالته اذا ما وجهت اليه اتهامات او ادين في فضيحة فساد.

وأظهرت نتيجة استطلاع اجراه معهد داهاف لقياس الرأي العام ونشرته صحيفة يديعوت احرونوت وشمل ٥٠٣ من البالغين ان ٥٢٪ يرون ان عليه الاستقالة اذا ادين.

واظهر استطلاع آخر اجراه معهد جالوب وشمل ٤٨٧ يهوديا لحساب صحيفة معاريف ان ٥٢٫٦٪ يعتقدون ان على نتانياهو التنحي عن منصبه وان تتم الدعوة الى انتخابات اذا ادين في الفضيحة.

وفي الاستطلاع الذي اجراه معهد داهاف الذي تبلغ نسبة الخطأ فيه ٤٪ يرى ٥٢٪ ممن شملهم الاستطلاع ان على نتانياهو التنحي اذا ادين فقط منهم ٢٥٪ الآن و٢٠٪ عندما يوجه اليه الاتهام ان كان ثمة اتهام ولم يرد ٣٪ على السؤال الخاص بالاستطلاع.

أما استطلاع معهد جالوب الذي نسبة الخطأ فيه ٤٫٣٪ فوجه سؤال الى من شملهم الاستطلاع بما يتعين على نتانياهو ان يفعله اذا وجه اليه المدعون اتهاما.

وقال ٥٢٫٦٪ ان عليه تقديم استقالته والدعوة لانتخابات فيما قالت نسبة ٣٩٫٣٪ ان عليه ان يباشر مهام منصبه كالمعتاد حتى يبت القضاة في القضية. اما نسبة ٨٫١ الباقية فلم تعرف او لم ترد.

في الوقت نفسه افاد استطلاع للرأي بثته الشبكة الثانية للتلفزيون ان نتانياهو سيخسر في حال اجريت انتخابات امام زعيمي المعارضة العمالية شيمون بيريز وايهود باراك.

فقد حصل كل من بيريز وباراك على ٤٤٪ من الاصوات مقابل ٣٨٪ لنتانياهو فيما لم يحزم ١٨٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع أمرهم او لم يبدوا رأيهم.

وقالت مينا تسيماه مديرة معهد تسيماه التي استضافها التلفزيون ان تقدم هذين المسؤولين العماليين لم يتغير منذ شهرين على رغم التهديد بتوجيه التهمة الى رئيس الوزراء في الفضيحة السياسية القضائية «بيبي جيت».

وقد شمل الاستطلاع ٥٠٠ شخص يمثلون الشعب الاسرائيلي بهامش خطأ ٤٪.

واعلن بيريز الزعيم الحالي لحزب العمل انه لن يتقدم للانتخابات المقبلة المقررة في عام ٢٠٠٠. وفي الثالث من يونيو المقبل سيختار حزب العمل خليفة بيريز. ويتنافس ٤ مرشحين هم باراك وزير الخارجية السابق ورئيس الاركان ويوسي بيلين الوزير السابق المكلف بعملية السلام وافرايم سنيه وزير الصحة السابق والنائب شلومو بن عامي.

(وكالات)



الفضيحة السياسية منعكسة على وجوه أعضاء الحكومة الاسرائيلية قبل بدء جلستها الاسبوعية أمس. (أ ب)

أبوردينة: لا تقدم في مهمة روس

■ غزة: أعلن نبيل أبوردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس انه لم يتم احراز اي تقدم في مهمة الموفد الامريكي الخاص لعملية السلام دنيس روس الذي التقى المسؤولين الاسرائيلي والفلسطيني في محاولة لتحريك عملية السلام. وكان روس التقى في اليومين الماضيين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ومساء امس الاول التقى عرفات في غزة لثلاث ساعات. وصرح ابوردينة لوكالة فرانس برس ان اللقاء «لم يؤد الى الاتفاق على الطريق لانقاذ عملية السلام».

وتطلب اسرائيل من الجانب الفلسطيني بذل جهود حثيثة لمكافحة المتطرفين قبل استئناف الحوار. في حين يشترط عرفات مسبقا وقف الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية. وعلقت عملية السلام منذ بدء اسرائيل في ١٨ مارس الماضي اعمال بناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية. وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكاري ان روس سيعود في نهاية الاسبوع الجاري الى واشنطن لاطلاع الرئيس الامريكي على نتائج مهمته.

(أ ف ب)

السلطة الفلسطينية تنتقد روس وتتهمه بعدم المصداقية

■ عمان: وجهت السلطة الفلسطينية انتقادات الى المنسق الامريكي لعملية السلام دنيس روس واتهمته بعدم المصداقية.

ونقلت الإذاعة الفلسطينية عن المتحدث الرسمي باسم رئيس السلطة الفلسطينية مروان كنفاني انه يأمل الا يقوم روس بالادلاء بتصريحات غير حقيقية ومغايرة للسياسة الثابتة للرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية حفاظا على مصداقيته كوسيط محايد. وقالت ان كنفاني كان يعقب على ما أذاعه التلفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية على لسان روس دون ان يورد تفاصيل ذلك.

وكان روس قد اجتمع في مقر الرئاسة بغزة مع عرفات وذلك للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة. وقالت الإذاعة الفلسطينية انه تم بحث سبل انقاذ عملية السلام التي وصلت الى طريق مسدود بفعل الممارسات الاسرائيلية.

ونقلت الإذاعة الفلسطينية عن كنفاني القول ان عرفات أكد لروس انه لا يمكن الاستمرار في عملية السلام في ظل استمرار السياسة الاستيطانية الاسرائيلية وبشكل خاص في جبل ابوغنيم.

وكان روس قبل اجتماعه مع عرفات قد اجتمع مع كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزيري الدفاع والخارجية اسحق مردخاي وديفيد ليفي.

وحضر جانبا من هذه الاجتماعات السكرتيران العسكريان لنتانياهو ومردخاي ورئيس الأركان الجنرال امنون شاحاك. ونقلت الإذاعة الاسرائيلية عن مردخاي قوله ان روس سيبقى في المنطقة حتى حلول عيد الفصح لدى اليهود الذي يصادف مساء يوم الاثنين المقبل. وقال مردخاي ان أهم شيء الآن هو قيام السلطة الفلسطينية بمحاربة ما سماه بـ «الارهاب» حتى تكون هناك حاجة للعمل على استئناف المفاوضات السياسية. (كونا)

عشراوي: لم تعد هناك عملية سلام واسرائيل تتصرف بعقلية المحتل

■ المنامة: أكدت الدكتورة حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي بالسلطة الفلسطينية ان اسرائيل عادت تتصرف بعقلية الاحتلال بهدف فرض الامر الواقع على الشعب الفلسطيني وانه نتيجة لذلك وبصراحة لم تعد هناك عملية سلام الآن لأن اسرائيل لا تلتزم بأسس عملية السلام وان ما يحدث هو ان هناك دولة «اسرائيل» تتصرف على ان لها كامل الحق في تنفيذ الذي تريده ومتى تريده وتقوم بتهويد القدس.

ودعت الدكتورة حنان عشراوي في حديث لصحيفة «أخبار الخليج» العرب الى الاضطلاع بدور يقوم على التضامن مؤكدة ان القدس ليست قضية فلسطينية وانما هي عربية واسلامية ومسيحية وان الاستيطان في القدس وابوغنيم هو قنبلة ضد عملية السلام. وتحدثت الدكتورة عشراوي عن الموقف العربية قائلة ان هناك بوادر مشجعة بعد مؤتمر وزراء الخارجية العرب الاخير بالقاهرة حيث كان هناك قرار موحد حول القضية الفلسطينية لكن يجب ان تكون هناك استراتيجية عربية موحدة ويجب ان يكون هناك دعم سياسي. واضافت الدكتورة عشراوي تقول: لقد آن الأوان للعرب لكي يستخدموا قواهم الذاتية ولا يجوز ان تعتبر الولايات المتحدة العرب حائطا هابطا دائما مشيرة الى ان المرحلة الحالية هي من أصعب المراحل التي نمر بها وان التحدي كبير للولايات المتحدة والعالم العربي. (واخ)

عريقات: العملية السلمية مصابة بالشلل

■ عمان: وصف الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين العملية السلمية الآن بأنها مصابة بشلل تام بسبب المواقف الاسرائيلية.

وأوضح الدكتور عريقات في تصريح لراديو اسرائيل اذاعه صباح امس ان لقاء ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في العاصمة المالطية فاليتا لم يتعد نطاق المجاملات والرسميات.

وحول لقاء عرفات ودنيس روس المنسق الأمريكي لعملية السلام قال عريقات ان الرئيس الفلسطيني أبلغ روس بأن عودة مسار المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين الى وضعها الطبيعي يتطلب ايقاف الاجراءات الاسرائيلية «احادية الجانب».. وتحديدا وقف العمليات الاستيطانية في جبل ابوغنيم وفي باقي الضفة الغربية.

(ق ن أ)

متجاهلة البعدين السياسي والثقافي

تركيا تضاعف استثماراتها بمناطق الاكراد لتقويض الأسباب الاجتماعية لحركة الانفصال

■ ديار بكر «تركيا»: تنوي الحكومة التركية تخصيص ٩٠٠ مليون دولار في ١٩٩٧ للمناطق الفقيرة في جنوب شرق البلاد بهدف «دحر» الحركة الانفصالية الكردية على الصعيد الاجتماعي.

وقال قائد شرطة ديار بكر نجاتي بيليكان لوكالة فرانس برس ان البرنامج يهدف بشكل اساسي الى ايجاد وظائف عبر اجراءات تشجيعية لإحياء اقتصاد دمره النزاع الدائر منذ ١٢ عاما بين انفصاليي حزب العمال الكردستاني والجيش التركي.

إلا أن انقرة التي ستنفذ «برنامج تنمية جنوب شرق» البلاد الى جانب القمع العسكري مازالت تستبعد منح حقوق ثقافية للأكراد.

وقد قدمت الحكومة مؤخرا هذا البرنامج الى مجلس الأمن القومي، الهيئة المدنية العسكرية العليا التي تحدد سياسات أمن الدولة. ويفترض ان يتوجه اعضاء في حكومة نجم الدين اربكان الاسلامي المحافظ في مايو الى هذه المنطقة للإعلان رسميا عن بدء العمل بالمشروع.

وينص هذا البرنامج على منح قروض للشركات التي اغلقت ابوابها بسبب صعوبات مالية لاعادة تشغيلها. والهدف من ذلك هو مكافحة البطالة التي تتجاوز نسبتها الـ ٢٥٪ في جنوب شرق تركيا حيث يشكل الاكراد غالبية السكان. ويتجاوز عدد هذه الشركات في ديار بكر وحدها الـ ١٢٠ شركة.

ويقضي البرنامج ايضا ببناء مطارات ومناطق صناعية في مدن جنوب شرق تركيا وكذلك اقامة مدينة صناعية في ديار بكر تضم حوالي مائة مؤسسة. وقال بيليكان ان بناء اول ٢٢ مؤسسة منها سيبدأ في مايو المقبل.

وأدى النزاع في هذه المنطقة ايضا الى تدهور تربية الماشية التي تعد النشاط الرئيسي للفلاحين. وفي منطقة فان «شرق»، لم تعد قطعان الماشية الصغيرة تضم أكثر من مليوني رأس مقابل عشرة ملايين في نهاية السبعينات. وقد أدرجت في البرنامج ايضا وسائل لتربية الماشية بطرق حديثة.

ويثير هذا المشروع حذر جميع وجهاء ديار بكر. وقال رئيس غرفة التجارة والصناعة محمد سيرين يقيت لوكالة فرانس برس ان «الحكومات الثلاث الأخيرة اطلقت تسعة برامج من هذا النوع كانت فاشلة تماما. والناس فقدوا الأمل بسبب الوعود التي لم تنفذ».

أما عبدالله اكين، الرئيس المحلي لحزب ديموقراطية الشعب المؤيد للأكراد فقد رأى ان المسألة الكردية «لا يمكن ان تحل بمشاريع اقتصادية ولا يمكن تحقيق نتائج بتجاهل الابعاد السياسية والاجتماعية والثقافية». (أ ف ب)



جي كي موبانار احد قادة الجبهة المتحدة (الى اليمين) يتحدث الى رئيس حزب المؤتمر سيتارام كيسري خلال اجتماع في نيودلهي لبحث الأزمة السياسية الحالية. (رويتر)

حزب المؤتمر يزيل أكبر عقبة أمام تشكيل حكومة جديدة بالهند

■ نيودلهي - أزيلت امس عقبة كبرى امام انتخاب زعيم جديد يرأس ائتلاف الاقلية للجبهة المتحدة عندما بعث حزب المؤتمر برسالة الى الرئيس الغيندر الي شانكار دايال شارما يؤيد فيها قيام الجبهة بتشكيل حكومة بدون ديف جاودا رئيس الوزراء الذي يوشك على ترك مهام منصبه.

الا ان سيتارام كيسري رئيس حزب المؤتمر اوضح انه في حالة فشل الجبهة التي تعتمد على مساندة حزبه في البرلمان لتشكيل الحكومة في انتخاب بديل لجاودا فان مطلب الحزب بتشكيل الحكومة القادمة والذي ورد في رسالة سابقة الى شارما لن يسقط.

وقد سلمت صورة من رسالة كيسري الى اللجنة الدائمة للجبهة التي اجتمعت في نيودلهي صباح امس لمناقشة مسألة اختيار خليفة لجاودا الذي قدم استقالته الى الرئيس يوم ١١ مارس في اعقاب الهزيمة التي لحقت بحكومته في مجلس «لوك سابها» مجلس النواب في برلمان الهند.

ويذكر ان شارما طلب من جاودا الاستمرار في منصب رئيس الوزراء حتى تنتهي ترتيبات الاتفاق على البديل.

وصرح جايبال ريدي المتحدث باسم الجبهة بأن اللجنة اعربت عن ارتياحها لموقف حزب المؤتمر.

أما الأحزاب اليسارية التي تشكل جزءا رئيسيا من الجبهة فقد ذكرت انها لن تشارك بعد الآن في مناقشة مسألة رئاسة الجبهة الا اذا قام حزب المؤتمر بابلاغ الرئيس بأنه سوف يساند حكومة تشكلها الجبهة برئاسة رئيس جديد.

كما طالب هاركيشان سينغ سورجيت السكرتير العام للحزب الشيوعي الهندي بأن يسحب حزب المؤتمر رسالته التي بعثها الى الرئيس شارما ويجمد مطالبته بتشكيل الحكومة.

وصرح ريدي المتحدث باسم الجبهة بأن اللجنة الدائمة قررت اجراء مشاورات مع الاحزاب الاربعة عشر المشاركة في الائتلاف حول اختيار قيادة جديدة. وقال «اننا نأمل في ان ننتهي من هذه المشاورات بسرعة».

وذكرت انباء الصحف ان الرئيس شارما يجري مشاورات مع الزعماء السياسيين البارزين لحل هذه الأزمة التي نشأت بسبب سحب حزب المؤتمر مساندته لحكومة جاودا.

وقالت صحيفة انديان اكسبريس ان شارما امهل الاحزاب السياسية حتى يوم ٢١ ابريل للتوصل الى حل للأزمة السياسة.

وقد عارض حزب بهاراتيا جاناتا توجيه دعوة جديدة الى الجبهة لتشكيل الحكومة. وقال فاجباي ان دعوة الجبهة المشكلة من اربعة عشر حزبا لتشكيل حكومة جديدة أمر غير اخلاقي انها خسرت الاقتراع بالثقة في مجلس لوك سابها.

واضاف فاجباي ان مجرد تغيير رئيس الجبهة لايخولها حق تشكيل حكومة جديدة.

ويذكر ان جذور الأزمة الحكومية تعود الى النتيجة غير الحاسمة للانتخابات البرلمانية التي جرت في الصيف الماضي فقد برز حزب بهاراتيا جاناتا وحلفاؤه كأكبر مجموعة في مجلس لوك سابها يمتلهم مائة وثلاثة وتسعون نائبا في حين ان للجبهة ١٨٨ نائبا فقط في مجلس النواب المكون من ٥٤٥ عضوا ويأتي حزب المؤتمر بعدهما يمثله مائة وتسعة وثلاثون نائبا.

(د ب أ)

المشكلات الاجتماعية والاقتصادية تتفاقم

اخفاقات جوبيه تحرج شيراك توقعات بانتخابات مبكرة بفرنسا

■ باريس : يتساءل المراقبون السياسيون عما اذا كان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيكتفي باجراء تعديل وزاري ام سيدعو الى اجراء انتخابات قبل الموعد المحدد. وفي الوقت الذي تتعثر فيه حكومة رئيس الوزراء آلان جوبيه في مواجهة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المتفاقمة مما يلحق الضرر بشعبية شيراك فان المراقبين يقولون ان الرئيس الفرنسي يفكر باجراء انتخابات عامة قبل موعدها المحدد العام المقبل.

ويتوفر امام شيراك احتمالان اولهما ان يوعز لرئيس الوزراء جوبيه بتعديل حكومته املا في ان تحظى الحكومة المعدلة بتأييد شعبي والثاني ان يقيل الرئيس الفرنسي رئيس الوزراء اذا لم تحظ الحكومة الجديدة بهذا التأييد.

وتنجم عن ذلك كله ضرورة حل البرلمان واجراء انتخابات عامة مما يعني طرح سياسة شيراك للاستفتاء العام في وقت لم يتأكد فيه الرئيس بعد انه سيحظى بتأييد شعبي واسع النطاق لبرنامجه السياسي.

وفي هذا الصدد اظهر استطلاع للرأي العام الفرنسي اجرته المجلة الاسبوعية «ليفينما دو جودي» ان ٤١ بالمائة من المشاركين في الاستطلاع يحبذون اجراء انتخابات قبل الموعد المحدد اصلا لذلك وان ٣٥ بالمائة يؤيدون الحكومة. لكن استطلاعات اخرى اشارت الى ان الحزب الحاكم سيخسر قدرا من شعبيته اذا اجريت انتخابات مبكرة.

وافاد استطلاع اجرته مجلة باري ماتش ان الحزب الاشتراكي المعارض سيفوز بـ ٢٨ بالمائة من اصوات الناخبين الامر الذي سيحقق لهم اكثرية المقاعد في البرلمان المؤلف من ٥٥٥ مقعدا. لكن الاستطلاع اظهر ايضا ان تغيير نسبة الفرز بمقدار واحد بالمائة فقط شأنه ان يؤدي الى تغيير الوضع السياسي الناجم عن الانتخابات.

ويشير المراقبون الفرنسيون الى ما يواجهه الحزب الاشتراكي المعارض من سوء التنظيم مما يحد من قدرته على خوض معركة انتخابية في حال اجرائها في وقت قريب. وقد يشجع هذا الامر الرئيس شيراك على التفكير باجراء انتخابات مبكرة نظرا لعدم وجود برنامج سياسي لدى الحزب الاشتراكي بشأن خوض الانتخابات ونظرا ايضا لتغيب رئيس الحزب ليونيل جوسبان عن المسرح السياسي مؤخرا.

ويرى المراقبون انه كلما تريث شيراك في اتخاذ خطوة بشأن الحكومة الحالية كلما ازداد احتمال تدني شعبيته الا اذا حدث تحول كبير مفاجئ في وضع البلاد الاقتصادي وهو أمر غير وارد نظرا لما يقتضيه من اصلاحات هيكلية يتعذر اجراؤها في غضون فترة وجيزة. ويتذمر الشعب الفرنسي بشكل اساسي من ضعف الحكومة في ادارة الاقتصاد. فقد نما الاقتصاد الفرنسي في العام الماضي بنسبة ضئيلة بلغت ١ر٣ بالمائة فقط كما ان فرنسا تواجه مشكلة بطالة متفاقمة اذ ازداد عدد المتعطلين عن العمل الى ٨ر١٢ بالمائة اي حوالي ٢ر٣ مليون شخص وهي مشكلة لايمكن من الناحية السياسية ان تبقى بدون حل.

وبالرغم من ان هناك في الافق بوادر على تحسن الاداء الاقتصادي خلال العام الحالي وقد ينمو الاقتصاد بنسبة ٥ر٢ بالمائة الا ان من الصعب التكهن بنسبة البطالة وتحديد عدد الذين سيظلون بدون عمل.

ولا شك ان المسؤولين يبحثون هذا الامر وقد اشار عدة وزراء في تصريحات علنية الى احتمال اجراء تعديل حكومي في غضون فترة وجيزة. ويتوقع بعض المراقبين ان يتخذ الرئيس شيراك خلال الاسبوع المقبل قرارا بشأن خطوته الرئيسية المقبلة وذلك بالرغم من ان مكتب الرئيس نفى ما تردد من شائعات بهذا الشأن ووصفها بانه لاتستند الى اساس.

(كونا).

خبير دولي يحذر من أزمة حادة في المياه بدول الخليج

■ القاهرة: حذر خبير دولي من تعرض دول منطقة الخليج العربي لمشكلة حادة في المياه قد تصل الى حد الأزمة بحلول عام ٢٠٢٥م اذا ما استمر الطلب المتنامي بشكل كبير على المياه في هذه الدول.

وقال الدكتور مكرم امين جرجس المدير الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة لغرب اسيا في تصريح لصحيفة الأهرام المصرية امس ان دول الخليج العربي تعاني في الوقت الحاضر من ندرة المياه نظرا لوجودها في منطقة جافة او شبه جافة وعدم توافر مياه انهار او بحيرات عذبة في معظم دول المنطقة مشيرا الى ان التزايد السكاني بمعدلات كبيرة في هذه الدول وزيادة التنمية الحضارية يساهمان في زيادة الطلب على المياه مما ينذر بالخطر. وأكد ضرورة الاهتمام بمشكلة المياه في منطقة الخليج العربي وقيام الهيئات الدولية بمساعدة دول المنطقة على وضع سياسات مائية سليمة تكفل الحفاظ على المصادر المائية المتاحة. وقال: ان المحافظة على المياه تعني الحد من الاسراف في الاستهلاك وحمايتها من التلوث بما يتيح الاحتفاظ بأكبر كمية منها في حالة تسمح باستخدامها في اغراض الشرب والري التي تتطلب نوعية عالية من المياه بمقاييس ومواصفات خاصة.. وأشار الى ان برنامج الامم المتحدة للبيئة والهيئات الدولية الأخرى تسعى لتوفير انواع من التقنية الحديثة تكفل زيادة المصادر المائية المتاحة بتطوير تقنيات تحلية مياه البحر وتقنيات معالجة المياه العادمة سواء كانت مياه صرف صحيا او صرفا زراعيا.. وقال ان من بين الحلول المطروحة لمواجهة هذه المشكلة تحسين وسائل الاستفادة من مياه الأمطار والتغذية الصناعية للمياه الجوفية والتي تشكل مخزونا استراتيجيا مهما في منطقة الخليج العربي حيث تعتمد دول المنطقة عليها في توفير احتياجاتها من مياه الشرب.

(واس)



صورة ارشيفية تعود لعام ١٩٩٥ حيث يحمل رجل اطفاء جثة طفل امريكي لايزيد عمره عن عام واحد قتل في التفجير الارهابي الذي نفذه امريكيون باوكلاهوما. (أ)



الارهابي الامريكي تيموثي ماكفي المتهم بتفجير اوكلاهوما محاطا برجال الأمن خارج المحكمة في صورة تعود الى شهر ابريل عام ١٩٩٥ عند الانفجار الذي اسفر عن مصرع ١٦٨ شخصا واصابة الآلاف. (أب)

في ذكرى انفجار اوكلاهوما

تعزيز الاجراءات الأمنية حول القواعد العسكرية الامريكية

■ واشنطن: أعلن رئيس أركان الجيوش الأمريكية الجنرال جون شاليكاشفيلي مساء الخميس ان الجيش الامريكي طلب من كبار المسؤولين تشديد الاجراءات الأمنية حول جميع المنشآت العسكرية في البلاد قبيل التاسع عشر من ابريل الذكرى الثانية لعملية التفجير في اوكلاهوما التي اودت بحياة عشرات الاشخاص. وقال شاليكاشفيلي في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الامريكية «اردت تذكير جميع قادة الوحدات العسكرية مع اقتراب هذه الذكرى انه سيكون من الأفضل مراجعة الاجراءات الامنية حول المنشآت» التي يتولون مسؤوليتها. ويأتي هذا الاجراء غداة تعزيز الاجراءات الأمنية حول قاعدة شييان ماونتن «كولورادو» اثر ورود معلومات لمكتب التحقيقات الفيدرالي «اف بي اي» حول احتمال تعرضها لاعتداء ارهابي. وردا على سؤال حول طبيعة هذا الاعتداء المحتمل اكتفى شاليكاشفيلي بالقول ان المسؤولين عن القاعدة «تلقوا معلومات حول احتمال قيام شخص بتهديد القاعدة لذلك اتخذت اجراءات الحماية المناسبة». وتقع هذه القاعدة في جبل كولورادو وهي تضم مقر القيادة العامة لحماية «نوراد» وهي هيئة أمريكية - كندية مكلفة بمراقبة المجال الجوي واعطاء الإنذار في حال حصول هجوم خصوصا اذا كان نوويا.

(أ ف ب)

ازمة حقوق الانسان تتفاعل

مسؤول صيني كبير يلغي زيارته لهولندا وايرلندا والنمسا

■ بكين : قال دبلوماسيون امس ان تأجيل رئيس الوزراء الصيني زو رونجي الغى زيارة لهولندا وثلاث دول اوروبية اخرى في علامة على الغضب من محاولة غربية لتوجيه اللوم الى بكين بشأن حقوق الانسان. واضاف الدبلوماسيون ان زو وهو احد سبعة اعضاء بالمكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني والرجل المسؤول عن اقتصاد الصين كان من المقرر ان يزور هولندا وايرلندا والنمسا ولوكسمبورج في اواخر مايو المقبل.

وقال الدبلوماسيون ان وزارة الخارجية الصينية استدعت السفير الهو[illegible] وابلغته بقرار تأجيل زيارة زو، واستدعى دبلوماسيون كبار للدول الثلاث ال[illegible] التي كان زو يعتزم زيارتها الى وزارة الخارجية وابلغوا بانه لان زو لن يزور ه[illegible] فانه سيجري تأجيل باقي رحلته ايضا.

وقال دبلوماسي من احدى الدول الثلاث الاخرى ابلغنا بانه بسبب الجهو[illegible] بذلتها هولندا لمحاولة اقناع الاتحاد الاوروبي بالاشتراك في تبني مشروع قرا[illegible] المتحدة لتوجيه اللوم الى الصين بشأن سجلها لحقوق الانسان فان هذ[illegible] بالعلاقات مع هولندا. وقال دبلوماسي آخر ان وزارة الخارجية اعربت عن [illegible] بكين للدعم الذي قدمته الدول الاربع لمشروع القرار في لجنة الامم المتحدة ل[illegible] الانسان. واضاف ان بكين اوضحت ان هذه الخطوة موجهة الى هولندا التي [illegible] رسميا في تبني مشروع القرار وليس الى الدول الثلاث الاخرى التي ابدت [illegible] لكنها امتنعت عن تبنيه رسميا (رويتر).

حذر من العواقب على اللاجئين رئيس الاونروا يعلن إفلاس الوكالة

■ لندن: أكد بيتر هانسن رئيس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» ان الوكالة تعتبر نظريا في حالة افلاس.. وقال ان الاونروا استهلكت كل ميزانيتها وبدأت تنفق الآن من تبرعات خصصت لمشروعات محددة.

واوضح هانسن في تصريح لراديو لندن بثه امس ان هذه ليست المرة الاولى التي تواجه فيها الوكالة مشكلات مالية خطيرة ففي عام ١٩٩٥ اضطرت الاونروا الى التوسل الى الدول المتبرعة كي تدفع مزيدا من المال لتتفادى خطر اغلاقها.

وحذر هانسن من ان الازمة في موازنة الوكالة ستؤدي الى عواقب خطيرة على مستويات المعيشة ومعنويات ثلاثة ملايين فلسطيني تعتني بهم الاونروا.. وأعرب عن اعتقاده بأن آثار هذه الازمة ستكون قاسية على اللاجئين لان الوكالة توفر لهم حدا أدنى من ظروف العيش كما ان لبرنامج الاونروا وقعا نفسيا هاما على اللاجئين لانه يوفر لهم دليلا يثبت ان مشكلتهم معترف بها دوليا وان المجتمع الدولي يتضامن معهم في محنتهم.

(ق ن أ)

الكويت تنفي تسيير رحلات جوية للأردن

■ الكويت: نفى مصدر مسؤول في الادارة العامة للطيران المدني الكويتي ان تكون هناك رحلات مباشرة تعمل بين الكويت والاردن موضحا ان شركات الطيران التي تسير رحلات الى الاردن تنطلق من نقاط اخرى غير الكويت مثل بيروت والبحرين.

وذكرت صحيفة الرأي العام الكويتية ان الطيران الهولندي كان يقوم برحلات غير مباشرة بين الكويت وعمان وامستردام وبالعكس وعبر خط مباشر من خلال الجدول الصيفي.

وجدير بالذكر ان الطيران الاردني قد خاطب الطيران الكويتي عدة مرات بشأن استئناف الرحلات الجوية المباشرة مع الكويت الا انه لم يتلق ردودا من الجانب الكويتي.

وكانت الكويت أوقفت الخط المباشر بين البلدين بعد وقوف الاردن حكومة وشعبا بجانب الموقف العراقي من غزوه للكويت في اغسطس ١٩٩٠. (أش أ)

رفع حظر التجول بقرية صوريف الفلسطينية

■ القدس المحتلة: أعلن متحدث عسكري ان الجيش الاسرائيلي رفع امس حظر التجول المفروض على قرية صوريف منذ ثمانية أيام لكنه أبقى على اغلاق هذه القرية الفلسطينية الواقعة في الضفة الغربية.

ونقلت الاذاعة عن المتحدث قوله ان حظر التجول رفع جزئيا عن القرية لكن لا يسمح لسكانها الـ ١٥ الفا بمغادرتها.

وكان الجيش الاسرائيلي فرض حظر التجول على قرية صوريف في ١٠ ابريل الجاري لدى القاء القبض على عناصر شبكة تابعة لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» تنسب اليها مسؤولية مقتل ١١ اسرائيليا في سلسلة من الهجمات استهدفت عسكريين ومدنيين على حد سواء.

(أ ف ب)

في محاولة لقصر دائرة الاعداء على امريكا واسرائيل

ايران تسعى لانقاذ علاقاتها مع اوروبا

■ طهران: قال محللون ايرانيون ان الزعماء الايرانيين يبدون بعد اسبوع من الاحتجاجات الغاضبة في مختلف انحاء البلاد حريصين على احتواء اضرار الخلاف مع المانيا بشأن قرار المحكمة في برلين بان القيادة الايرانية امرت بتنفيذ اغتيالات سياسية.

وقال المحللون انه رغم المظاهرات ضد الحكم تبدو طهران ملتزمة باصلاح علاقاتها مع المانيا ودول الاتحاد الاوروبي الاخرى في مواجهة الجهود الامريكية لعزل ايران. وقال احد المحللين: الاحتجاجات رد فعل طبيعي على اتهامات المحكمة التي تعتبرها ايران مهينة لكبار قادتها.. ولكن المتظاهرين ووسائل الاعلام الحكومية والمسؤولين استعدوا فعليا بصورة اساسية الولايات المتحدة واسرائيل كمحرضين على الخلاف. واضاف هذا ليس مجرد اسلوب خطابي.. انه اسلوب الايرانيين في اعلان اولويات سياستهم الخارجية وفي القول بانهم يرغبون في انقاذ علاقاتهم مع اوروبا ليتمكنوا من مواجهة اعدائهم الرئيسيين بصورة افضل.

واستدعت دول الاتحاد الاوروبي ماعدا اليونان سفراءها لدى ايران لاجراء مشاورات بعد قرار المحكمة التي قالت ان زعماء ايرانيين امروا بتنفيذ عمليات اغتيال عام ١٩٩٢ لمنشقين اكراد في برلين. وقالت ايران التي نفت مرارا اي تورط انها سترد على هذا الاجراء بالمثل. وابرزت وسائل الاعلام المظاهرات التي تضمنت اربع مسيرات الى السفارة الالمانية في طهران والعديد من الاحتجاجات في مختلف انحاء البلاد.

وقالت اذاعة طهران ان الاحتجاجات استمرت حيث اعتصم قدامى المحاربين الذين اصيبوا باعاقة من جراء الهجمات الكيماوية اثناء الحرب العراقية الايرانية من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨ امام السفارة الالمانية في طهران بينما خرجت عدة مظاهرات في انحاء ايران. ويقول هؤلاء ان شركات المانية وردت مواد كيماوية الى العراق هي المسؤولة عن اصابتهم.

وقال محلل آخر «ربما تخفض ايران مستوى تعاملها التجاري مع المانيا كما فعلت في السنوات الاخيرة وتختار زيادة التعامل مع دول تعتبرها اكثر صداقة. وتغلبت ايطاليا حديثا على المانيا التي ظلت الشريك التجاري الاول لايران لاكثر من عقد من الزمان. وهبطت التجارة الالمانية الى ٣ر٣ مليار مارك (٩ر١ مليار دولار) العام الماضي مقابل ٢ر٨ مليار مارك قبل خمس سنوات.

والقى الزعيم الروحي الايراني آية الله علي خامنئي يوم الاربعاء باللوم عن الخلاف على الولايات المتحدة واسرائيل ولكنه قال ان المانيا ستدفع «ثمنا غاليا» لاخطائها. وقال المحلل «لا ارى اختلافا اساسيا بين ما قاله خامنئي وتصريحات وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي قبل ايام. بالطبع كلمات خامنئي اقوى لانه يخاطب السكان المحليين.

وحث ولايتي دول الاتحاد الاوروبي الاسبوع الماضي على عدم تعريض مصالحها في ايران للخطر وقال ان ايران ستخطط سياستها المستقبلية تجاه كل بلد على اساس تصرفاته اثناء الخلاف الحالي.

وقال الرئيس الايراني اكبر هاشمي رفسنجاني ايضا ان الخلاف اثارته اسرائيل والولايات المتحدة مرارا اضاف انه عاصفة عابرة. وحثت الولايات المتحدة مرارا دول الاتحاد الاوروبي على الانضمام الى العقوبات الاقتصادية التي تفرضها على ايران التي تتهمها برعاية الارهاب. وتنكر ايران الاتهامات وتقول ان واشنطن تسعى الى الاطاحة بحكومتها الاسلامية بسبب معارضتها للهيمنة الامريكية في الشرق الاوسط قائلين ان باريس يجب ان يكون لها دور اكبر في المنطقة لمواجهة النفوذ الامريكي.

ويقول المحللون ان الخلاف ربما يدعم فرص علي اكبر ناطق نوري الذي يسعى الى الفوز بالرئاسة. ويبدو ان خصمه الرئيسي في انتخابات ٢٣ مايو سيكون محمد خاتمي الذي تساند جماعات تضم تيار الوسط المؤيد لرفسنجاني وكلا المرشحين من رجال الدين الشيعة. وقال احد المحللين عندما يبرز تهديد اجنبي لايران تستفد الرياح سفن المتشددين (رويتر).

هكذا من الأصل

نتانياهو جمع حوله المنبوذين وقام عمدا بتخريب عملية السلام

■ القدس المحتلة: يعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو المتهم بالتورط في فضيحة سياسية لا سابق لها في اسرائيل. أحد «الصقور» المتمسكين بفكرة «اسرائيل الكبرى» التي تمتد من البحر المتوسط الى نهر الاردن وتشمل الاراضي الفلسطينية.

وبطريقته المباشرة والواضحة المعتادة. اكد نتانياهو يوم الخميس تمكسه بالسلطة مع ان الشرطة طلبت من القضاء توجيه تهمة «اساءة الامانة والاحتيال» اليه.

وقال نتانياهو بثقة كبيرة امام حشد من ناشطي حزبه «الليكود» في تل ابيب «سنستمر في رئاسة هذه الحكومة حتى العام ٢٠٠٠ وحتى بعد ذلك» بينما كان مؤيدوه يهتفون «بيبي ملك اسرائيل».

وزعيم الليكود الذي يبلغ من العمر ٤٧ عاما هو اول رئيس للحكومة في اسرائيل يتهم علنا. وهو اول رئيس حكومة ايضا. ينتخب بالاقتراع المباشر وهذا ما يعطيه شرعية لا جدال فيها ويعتمد عليها.

وايا كان مستقبل نتانياهو. سيبقى زعيم اليمين الاسرائيلي الرجل الذي قام عمدا بتخريب عملية السلام التي اطلقها قادة حزب «العمل» في الحكومة السابقة مع منظمة التحرير الفلسطينية والعالم العربي في ١٩٩٣.

وفي بداية الحملة الانتخابية التي انتهت بفوزه في ٢٩ مايو ١٩٩٦. وعد نتانياهو بعدم احترام اتفاقات اوسلو للحكم الذاتي الفلسطيني وبألا يلتقي ابدا الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. وكان نتانياهو قد انتخب بعد اطلاقه شعار «السلام في الامن» الذي حقق من خلاله التفافا شعبيا في اسرائيل التي كانت واقعة تحت تأثير صدمة سلسلة عمليات استشهادية نفذها فلسطينيون. ونجح في ان يجمع حوله «المنبوذين» في المجتمع الاسرائيلي الذي كان تسيطر عليه النخبة في حزب «العمل» لكن خصومه يتهمونه اليوم بتخريب عملية السلام بدون احلال الامن.

ورسم نتانياهو لنفسه صورة المتخصص في مكافحة «الارهاب» منذ قتل شقيقه الاكبر جوناثان الذي قاد مجموعة مسلحة اسرائيلية في ١٩٧٦ في عملية للافراج عن رهائن في طائرة تابعة لشركة الطيران الفرنسية خطفها فلسطينيون الى عنتيبي في اوغندا.

و «بيبي» كما يطلق عليه مؤيدوه، هو ابن بينتزيون نتانياهو الاستاذ في التاريخ الذي لم يتمكن من العمل في الجامعات الاسرائيلية بسبب آرائه اليمينية التي اعتبرت متطرفة جدا فاختار الاقامة في الولايات المتحدة.

ويتكلم نتانياهو اللغة الانجليزية بطلاقة، ويمتلك قدرة كبيرة على التعامل مع تقنيات الاتصالات الى حد الخلط في بعض الاحيان بين الاتصالات والسياسة. وقد بدأ عمله في مجال الدبلوماسية في ١٩٨٢ في واشنطن ثم في الامم المتحدة في نيويورك.

وقد ساعدته مهارته الهائلة في الدفاع عن قضية اسرائيل في الخارج الى حد كبير، في ان يصبح نائبا عن «الليكود» في الكنيست في ١٩٨٨، وبعد ان امضى اقل من ست سنوات في الحزب، تولى بسهولة رئاسته في ١٩٩٢ خلفا لاسحق شامير الذي هزم في الانتخابات امام خصمه العمالي اسحق رابين.

ولم تمنع سلسلة الفضائح التي اثارتها خياناته الزوجية وأساليبه الحديثة. اليهود المتشددين من منحه تأييدهم الكبير في الانتخابات ثم في الكنيست.

وحتى بعد ان آثار موقفا معاديا له من جانب الفلسطينيين والعالم العربي واستياء الاسرة الدولية لانه عرقل عملية السلام، اتبع نتانياهو خطة المتشدد باصرار.

ويوم الخميس ايضا ورغم الوضع الذي يواجهه من جراء فضيحة «بيبي جيت» اكد نتانياهو من جديد انه لن يتوقف عن بناء المستوطنة اليهودية التي ادى بدء اعمال بنائها الى تعطيل عملية السلام.

وقال امام حشد من انصاره «سنناضل لنحتفظ بالقدس» مؤكدا ان المدينة ستبقى العاصمة «الموحدة» لاسرائيل.

(ا ف ب)



أنصار اتحاد القوى الاشتراكية يلوحون بالأعلام وعلامات النصر خلال مسيرة انتخابية بالعاصمة البلغارية صوفيا. (رويتر)

خلال زيارة الباز الى واشنطن

اتفاق مصري - أمريكي على تطوير أفكار لاستئناف عملية السلام

■ واشنطن: اتفقت مصر والولايات المتحدة على بذل جهود مشتركة في اطار التشاور وتبادل وجهات النظر من أجل تطوير الأفكار المعروضة حاليا على الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي لاعادة عملية السلام في الشرق الاوسط الى مسارها الصحيح.

أعلن ذلك الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري عقب المباحثات واللقاءات التي أجراها في واشنطن مع كبار المسؤولين الأمريكيين.. وقال أنه نقل اليهم بعض الأفكار التي تمثل حصيلة الاتصالات التي تمت في القاهرة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال استقبال الرئيس مبارك له واجتماعه مع عمرو موسى وزير الخارجية.. واشار الى انه جرت مناقشات مطولة حول جميع النقاط الأساسية التي يمكن ان تقضي على الجمود الحالي في عملية السلام،

وكذلك حول الحد الادنى للمطالب الفلسطينية وتصورات لاحتمالات تطور الوضع الراهن.. وأكد في تصريحاته انه لا توجد خلافات بين مصر والولايات المتحدة حول الاهداف التي يسعى البلدان للتوصل اليها. وهي استمرار عملية السلام.. مشيرا الى ان الأفكار المصرية كلها تدور حول تحريك الأوضاع واعادة عملية السلام الى مسارها.

وقال الباز انه تبين له من سياق المناقشات مع المسؤولين الأمريكيين وجود رؤية مشتركة في بعض النقاط وتباين في بعض النقاط الأخرى.. موضحا ان السبب في ذلك ان مصر موجودة داخل المنطقة وتستطيع أن تشعر بنبض الأحداث والتفاعلات على نحو أكثر وضوحا بالاضافة لموقعها داخل العالم العربي والاسلامي وتفهمها لتركيبة الأوضاع في المنطقة.

وأعرب الباز عن أسفه لأن المسؤولين في واشنطن يفتقدون ادراك مدى الحساسية المفرطة لموضوع القدس لدى المسلمين والمسيحيين بمثل ما هو لدى اليهود.. كما اشار الى العلاقة الخاصة بين اسرائيل وامريكا والوضع الخاص لاسرائيل داخل الولايات المتحدة.

وذكر مستشار الرئيس مبارك للشؤون السياسية. ان من نقاط الالتقاء بين مصر والولايات المتحدة هو ان العنف من أي طرف لا يحسم ولا يقر الأمور.

وحذر الباز في تصريحاته من ان «الفترة الحالية غاية في الحساسية.. بل وأخطر مرحلة من مراحل الصراع في الشرق الاوسط» موضحا ان احتمالات انتكاس الوضع أصبحت في قوة احتمالات التحرك الى الأمام. (وكالات)

السكان يزاحمون الكلاب في نبش القمامة

توقع هزيمة الشيوعيين بالانتخابات البلغارية اليوم
تزايد نسبة الانتحار والوفيات بسبب الفقر المدقع

■ صوفيا: انظروا الى هذه الكلاب الشاردة.. انها مثلنا جائعة ومتروكة. هذا ما قاله احد سكان صوفيا ليختصر حالة البؤس التي يتخبط فيها البلغار عشية الانتخابات التشريعية المقررة اليوم. ويتجول في شوارع العاصمة صوفيا نحو ٣٠ الف كلب شارد يتنازعون سلال القمامة مع الفقراء للحصول على ما يسدون به رمقهم. وقدمت فرنسا اخيرا ٢٥٠٠ لقاح ضد داء الكلب الى مستشفيات صوفيا بعد ان سجلت حالات اصابة بهذا الداء بسبب الكلاب الشاردة.

ولم يمر البلغار في ظروف اقتصادية اسوأ من التي يمرون فيها حاليا. فقد سجلت الاسعار زيادة بلغت نحو ٢٠٠٠٪ منذ مارس ١٩٩٦ واقر وزير الشؤون الاجتماعية ايفان نيكوف ان ٧٣٪ من العائلات تعيش تحت عتبة الفقر وان ١٦٪ منهم باتوا غير قادرين حتى على تأمين الحد الادنى من الغذاء الذي يبعد عنهم شبح الجوع.

وادى تدهور الوضع الاقتصادي الى ارتفاع نسبة الانتحار. وكتبت صحيفة «ترود» في عنوان صفحتها الاولى قبل ايام محاولة انتحار في بلغاريا كل ٤٠ دقيقة. ويقول المتقاعد سلافشو جيورجييف (٧٥ عاما) ان تعويض نهاية الخدمة الذي اتقاضاه بالكاد يكفي لشراء ثلاثة ارغفة خبز كبيرة اسبوعيا. اما اكل اللحم فهو حلم صعب المنال.

ومثله مثل ٢٫٥ مليون متقاعد (ربع السكان) على سلافشو ان يدبر امره بمعاش تقاعدي يبلغ ٢٦ الف ليفا شهريا اي ١٧ دولارا. ولا يمكن لهذا المبلغ ان يكفي لسد الحاجيات الضرورية الحياتية لاي شخص بعد ان زادت فواتير الكهرباء بنسبة ٤٠٠٪ منذ مطلع العام وارتفع سعر المازوت ١٥٠٪ والبنزين ٤٨٠٪ وخلال عام ١٩٩٦ سجل سعر الليفا تراجعا قياسا الى الدولار بلغ ٦٠٠٪. ولم تعد الدولة قادرة على تقديم الخدمات الصحية الاساسية للسكان. ويقول جورجي زلاتارسكي مدير مستشفى بيروجوف في صوفيا لم نعد نملك ما يكفي من الادوية لانقاذ حياة المرضى. نعاني من نقص شديد في المضادات الحيوية واحتمالات انتشار الالتهابات كبيرة جدا. ان الامر اشبه بالكابوس.

وتسجل نسبة الوفيات بين السكان في بلغاريا ارتفاعا كبيرا مقابل ادنى نسبة ولادات في اوروبا. ويعيش نحو ٢٥٠ الف يتيم في ظروف قاسية جدا. ويفتقر ٦٠٪ من دور اليتامى الى التدفئة الفعلية بينما يعاني الاطفال من سوء التغذية. ووسط حالة البؤس هذه يتوجه البلغار اليوم الى صناديق الاقتراع لانتخاب برلمان جديد. وتتوقع كافة استطلاعات الرأي فوز القوى الديمقراطية الموحدة على الشيوعيين السابقين وحصولها على الاغلبية المطلقة.

وكان آلاف الاشخاص تظاهروا في شوارع صوفيا لايام عدة في يناير الماضي مطالبين بتخلي الشيوعيين السابقين عن السلطة، التي يتولونها منذ ديسمبر ١٩٩٤ بعد ان اتهموا بنشر الاجرام والفساد في البلاد. تحت ضغط الشارع وافق الحزب الاشتراكي البلغاري (الشيوعي السابق) على تنظيم انتخابات تشريعية مبكرة في التاسع عشر من ابريل الجاري بينما كان موعدها الاساسي في نهاية عام ١٩٩٨.

وكان الرئيس بيتار ستويانوف المنبثق من صفوف المعارضة تسلم مهامه في يناير الماضي ونبه مواطنيه الى ان فوز القوى المناهضة للشيوعية لايعني بان الازمة الاقتصادية ستجد طريقها سريعا الى الحل. واكتسبت الحملة الانتخابية سخونة اضافية مع الزيارة الخاطفة التي قام بها الى بلغاريا الثلاثاء والاربعاء الملك السابق سيمون الثاني. وقد دعا الى تشكيل حكومة ائتلافية واسعة التمثيل بعد الانتخابات تكون قادرة على تجاوز المشاكل الاقتصادية الحالية الخانقة.

(ا ف ب).

أنصار المعارضة خلال تظاهرة انتخابية في صوفيا. (أ ب)

مبارك يأمر بعلاج عبد اللطيف البغدادي في باريس

■ القاهرة: تقرر نقل عبد اللطيف البغدادي نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس قيادة الثورة الاسبق في مصر للعلاج بالمستشفى الامريكي في باريس بموجب تعليمات اصدرها الرئيس المصري حسني مبارك. وكان البغدادي (٧٩) عاما وهو طيار قد نقل الى مستشفى «مصر للطيران» للعلاج في العام الماضي واستمر فيه لمدة خمسة شهور وعرض الرئيس مبارك عليه السفر للخارج في الصيف الماضي املا في سرعة شفائه من آلام في العمود الفقري. (أ.ش.أ)

الرئيس الصيني يتسلم رسالة من مبارك ويدعو اسرائيل لتنفيذ الاتفاقات

■ بكين: تسلم الرئيس الصيني جيانغ زيمين امس رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بالوضع في الشرق الاوسط والعملية السلمية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقام بتسلم الرسالة رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري خلال اجتماع الرئيس الصيني معه امس.

واكد الرئيس الصيني خلال الاجتماع على ضرورة التزام الجانب الاسرائيلي بتنفيذ كافة القرارات الثنائية والدولية ذات الصلة بمشكلة الشرق الاوسط. والاتفاقيات الموقعة بين الاطراف المعنية في الشرق الاوسط لاسيما بين الفلسطينيين والاسرائيليين والالتزام بمبدأ الارض مقابل السلام كأساس لتسوية مشكلة الشرق الاوسط.

وطالب بضرورة تخلي الجانب الاسرائيلي عن خطته الخاصة ببناء مستوطنة في القدس الشرقية والتزامه بحل كافة المشكلات عن طريق المفاوضات وعدم اللجوء الى العنف.

واعرب الدكتور كمال الجنزوري عن تقديره لموقف الصين من القضايا الدولية وتأييدها للقضايا العربية المشروعة وخاصة مشكلة الشرق الاوسط. وكذلك التعاون مع مصر في كافة المجالات الاقتصادية والتجارية.

واشار الى المشروعات الكبرى التي تعتزم مصر تنفيذها والتي يمكن ان تساهم فيها الصين مثل مشروع خليج السويس ومشروع جنوب الوادي.

وطالب الصين بالمشاركة في المشروعات الاستثمارية المصرية. واقترح قيام فريق من الخبراء الصينيين بزيارة مصر لبحث فرص التعاون والاستثمار ومدى ما يمكن ان يقدمه الجانب الصيني في هذا المجال. (وكالات)

وفاة ٢٠٠ شخص بالكوليرا في نيجيريا

■ لاجوس: ذكرت صحيفة «جارديان» النيجيرية امس ان اكثر من ٢٠٠ شخص توفوا من جراء الكوليرا في الاسابيع الاخيرة في ولاية «كروس ريفر» المتاخمة للكاميرون باقصى جنوب نيجيريا. ولم يؤكد اي مصدر آخر هذه المعلومات. وكانت صحيفة «بانتش» تحدثت في ٨ ابريل الجاري عن وفاة ٢٥ شخصا في الاسبوع الاول من هذا الشهر و ٤٠ في الاسبوع الاول من مارس الماضي في الولاية نفسها. وتتخوف السلطات من وقوع مزيد من الضحايا بسبب سرعة انتشار الوباء الذي ضرب عددا من المناطق. (أ.ف.ب)

تقرير اسرائيلي:

الفلسطينيون النازحون عام ١٩٤٨ تخلوا عن ممتلكات قيمتها اليوم ٦ مليارات دولار

■ القدس المحتلة: تخلى الفلسطينيون الذين نزحوا من بلادهم عام ١٩٤٨ خلال اول حرب عربية - اسرائيلية عن ممتلكات تقدر قيمتها باكثر من ٦ مليارات دولار باسعار اليوم كما ذكر تقرير رسمي اسرائيلي نشرته صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية أمس.

وقدر التقرير قيمة هذه الممتلكات في حينه بمليار دولار. وهي تشمل خصوصا الاراضي والمنازل التي اضطر اكثر من ٧٠٠ الف فلسطيني الى التخلي عنها فصادرتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي وملكتها للمهاجرين اليهود القادمين من خارج فلسطين.

وقالت الصحيفة التي نشرت هذه الوثيقة بعد ان كشفت عنها دائرة المحفوظات الاسرائيلية ان الحكومة الاسرائيلية درستها خلال جلسة لها يوم ١١ نوفمبر ١٩٥١ فاقترح وزير الخارجية الاسرائيلي في حينه دون جدوى الموافقة على عودة نحو ١٥٠ الف نازح ودفع تعويضات اسرائيلية للباقين لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي ديفيد بن جوريون آنذاك رفض هذا الاقتراح الذي تقدمت به اصلا لجنة مصالحة تابعة للامم المتحدة.

وقالت الصحيفة ان مبلغ مليار دولار عام ١٩٤٨ يوازي ستة مليارات دولار حاليا دون اخذ الفوائد في الاعتبار.

ومنذ ٤٩ عاما، تطالب الدول العربية والفلسطينيون بعودة النازحين واعادة الممتلكات اليهم وهو الامر الذي ترفضه اسرائيل رفضا قاطعا. وينص القرار ١٩٤ الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة في ديسمبر ١٩٤٨ على عودة النازحين او في حال تعذر ذلك على دفع تعويضات لهم.

وتنص اتفاقات اوسلو حول الحكم الذاتي الفلسطيني الموقعة في سبتمبر ١٩٩٣ على ان يبحث الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي مصير النازحين خلال مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

(وكالات الانباء)

زوجة رجل الاعمال الاسرائيلي المعتقل:

مانبار حارب العرب ولا يستطيع التصرف دون موافقة الحكومة

■ نيس: اكدت زوجة ناحوم مانبار رجل الاعمال الاسرائيلي المتهم ببيع ايران معدات تستخدم لصناعة الاسلحة الكيميائية والمعتقل في اسرائيل. ان زوجها لم يكن بامكانه التصرف من دون موافقة الحكومة الاسرائيلية.

وكان مانبار (٥٢ عاما) الذي يقيم في فرنسا، قد اعتقل لدى نزوله من الطائرة في تل ابيب في ٢٧ مارس الماضي. وأثار غيابه عن المباراة النهائية من بطولة اسرائيل لكرة السلة حيث يرعى فريقا، مفاجأة الصحافيين. ولم يسمح القضاء الاسرائيلي بنشر نبأ اعتقاله الا يوم الاربعاء الماضي.

واكد قاضي تل ابيب الذي أمر باعتقاله ان «اتهامات خطرة جدا وجهت اليه. واذا تأكدت هذه الاتهامات فهو سيقضي عقوبة طويلة في السجن».

وفي «رسالة مفتوحة» نشرتها صحيفة اقليمية فرنسية هاجمت فرانسين بانتيو مانبار «بعض الصحف الاسرائيلية التي توجه الاتهامات». وكتبت تقول «من السهل توجيه الاتهامات من دون قرائن. اما تقديم هذه «القرائن فصعب».

وبعدما أوضحت ان زوجها «شارك في حرب الايام الستة» و «حرب يوم الغفران» و «حرب لبنان كمظلي» في الجيش الاسرائيلي أكدت انه «لم يكن بامكانه التصرف من دون موافقة حكومته. وقد أشرفت الحكومة الاسرائيلية دائما على ما فعل».

وتابعت «ان مانبار من انصار السلام. ربما ازعج هذا البعض. وعلى ما يبدو هؤلاء الناس يقتلون بطريقة او بأخرى».

وتبلغ ثروة مانبار ٢٠٠ مليون دولار. وجمع هذه الثروة بعدما غادر اسرائيل العام ١٩٨٥ للاقامة في فرنسا حيث بدأ بيع معدات عسكرية بواسطة بولندا. وهو متهم ببيع اسلحة كيميائية صينية الى ايران.

وقبل عامين كتبت صحيفة «نيويورك تايمز» انه باع ايران مواد كيميائية يمكن ان تستخدم في انتاج غازات سامة. واكد في حينه انه لم يبع الايرانيين سوى معدات مضادة للاسلحة النووية والجرثومية والكيميائية «دون اي شيء يمكن ان يعرض امن اسرائيل للخطر».

وذكرت انباء نشرتها الصحف. ان مدير وكالة الاستخبارات الامريكية المركزية «سي اي ايه» جورج تينت أثار مع رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الاسبوع الماضي في واشنطن. مسألة علاقات مانبار بطهران وطلب منه التحرك لوضع حد لها.

(ا ف ب)

جبهة تحرير أوجادين تكبد القوات الاثيوبية خسائر فادحة في الأرواح والعتاد

☆ صنعاء - جهاد الدين علي:

■ واصلت الجبهة الوطنية لتحرير اوجادين نشاطها ضد ما وصفته بالاحتلال الاثيوبي ونفذت مؤخرا مجموعة من العمليات العسكرية والسياسية ألحقت فيها خسائر فادحة بالقوات الاثيوبية بالأشخاص والمعدات.

وفي تصريح خاص بـ «الاتحاد» اعلن عبدالقادر حسن بيحي عضو اللجنة التنفيذية وأحد القادة العسكريين الميدانيين والذي وصل قبل ايام ان القيادة العسكرية الميدانية استغلت موسم الامطار الغزيرة التي بدأت بالهطول منذ فبراير الماضي وبدأت تنفيذ عمليات مقاومة مكثفة ضد القوات الاثيوبية في اقليم اوجادين الصومالي حققت خلالها انتصارات كبيرة.

واضافت ان مجموعة من المقاتلين الفدائيين من قوات تحرير اوجادين نصبت في ٣ ابريل الجاري كمينا لفصيلة من القوات الاثيوبية كانت ترافقها الناقلات المدرعة والمدفعية وأمطرتها بوابل من نيرانها فقتلت ٣١ عسكريا ودمرت ناقلة جنود مدرعة ومدفعا مضادا للطائرات عيار ٢٣ ملم واستولت على غنائم من الأسلحة الخفيفة تركها الجنود الفارون.

وأوضح بيحي ان المقاومين الاوجادينيين من قوات الجبهة اشتبكوا في السادس من ابريل الجاري في معركة عنيفة مع مجموعة من القوات الاثيوبية في موقع عسكري لها على أطراف مدينة «غنغدو» ودمرت معظم القوة المتواجدة في الموقع ومن بينها ناقلة جنود مدرعة وقتلت أكثر من ٣٠ جنديا اثيوبيا. وفي يوم ١٢ ابريل الجاري نفذت قوات الجبهة هجوما موسعا شمل كل القوات الاثيوبية المتواجدة حول مدن «طحن، برميل، والوسطى» أنجزت خلالها تحرير كامل المدن المذكورة من دنس الاحتلال الاثيوبي الغاصب واستولت قوات الجبهة خلالها على غنائم من الاسلحة والمعدات التي تركتها القوات الاثيوبية الهاربة.

وأشار بيحي الى ان النظام الاثيوبي «وفي محاولة منه لايجاد مجموعة حزبية محلية يزور من خلالها ارادة ابناء الشعب الصومالي» في الاقليم حاول عقد ما يسمى بمؤتمر للمصالحة الوطنية في الاوجادين بين مجموعة من الموالين له ومشاركة المواطنين الأوجاديين وتقديم وعود بالرفاهية والسلام وقدم لذلك قوات كبيرة طوقت العاصمة الاوجادينية وانتشرت داخل المدينة من أجل تأمين عقد المؤتمر إلا ان الجبهة حذرت الجميع من المشاركة في اجتماعات المؤتمر وضربت طوقا عسكريا حول القوات الاثيوبية المحيطة بالمدينة واستطاعت افشال عقد المؤتمر والمضي في المخطط الاستعماري الذي يهدف الى تكريس الاحتلال للاقليم الغني بالنفط والمعادن الثمينة والثروات الطبيعية.

ويقع اقليم اوجادين غربي الصومال في قلب القرن الافريقي على الحدود مع كينيا واثيوبيا وجيبوتي والعصر واريتريا ويبلغ عدد مكانه حوالي ثمانية ملايين نسمة من العرب المسلمين حسب احصاء عام ١٩٩٢م كما تبلغ مساحته ٦٠ر٥ الف كيلومتر مربع ويتمتع بثروات نفطية ومعدنية كبيرة الى جانب الثروات الطبيعية من محاصيل زراعية وثروة حيوانية كبيرة ومصادر مياه ومناخ معتدل تتراوح درجات الحرارة فيه بين ١٥ درجة مئوية في المناطق الغربية و٣٧ درجة في الشرق صيفا وتقطع الاقليم ثلاثة أنهار هي «شبيلي وديب وجوبا»، مما أثر أطماع المستعمرين والشركات الأمريكية والأوروبية بثرواته.

وناشد عبدالقادر حسن بيحي البلدان العربية والاسلامية لتقديم العون اللازم لإنجاز تحرير كامل الاقليم الأوجاديني من السيطرة الاستعمارية الاثيوبية وترك الشعب الصومالي في الاقليم ليعيش بسلام وأمن ويتمتع بالثروات الطبيعية في وطنه.

كما ناشد القوى المحبة للحرية والسلام والديمقراطية الضغط على النظام الاثيوبي الاستعماري الغاصب للانسحاب من الأراضي التي يحتلها من الاقليم والسماح لشعب الاقليم ان يقرر مصيره بنفسه دون تدخل أو وصاية من أحد.

اسرائيل تحاول محاصرة ايران عبر علاقاتها مع أوكرانيا

موسكو - أحمد الخميسي:

■ من المتوقع أن يصل حجم التبادل التجاري - بعد ثلاثة أعوام - بين كييف وتل ابيب الى مليار دولار - اعلن ذلك وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ناتان شارانسكي في المؤتمر الصحفي تعقيبا على نتائج عمل الاجتماع الاول للجنة الحكومية المشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين. اما سيرجي اوسيكو وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية في اوكرانيا فقد اعرب عن امله في «مضاعفة حجم التبادل التجاري بين البلدين بعشر أو عشرين مرة». وقال ان حجم التبادل التجاري قد قفز في السنوات الست الاخيرة حتى وصل الآن الى مائة مليون دولار سنويا. لكنه يعتبر ان ذلك المستوى لا يتناسب مع قدرات البلدين ولا مع ما بلغته العلاقة بينهما.

وفي الاجتماع الاخير للجنة المشتركة اتفق الجانبان على اعداد بضعة مشاريع تشارك فيها اسرائيل برأس المال خاصة في المجال الزراعي، كما ابدى رجال الاعمال الاسرائيليون اهتمامهم بالصناعات الكيميائية وتصنيع الاخشاب والصناعات الخفيفة في اوكرانيا.

ووقع الطرفان محضر اتفاق وبيانا بشأن تحرير حركة التجارة بين البلدين من جميع العوائق والعراقيل، واتفاقية تعاون اعلامي بين وزارتي الصناعة والتجارة في البلدين.

ووفقا لتصريحات شارانسكي فان الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما اعلن خلال لقائه به ان بلاده لن تصدر «التوربينات» لمحطة الطاقة الذرية في «بوشهر» بايران، لكن فلاديمير اوجريزكو - مدير ادارة السياسة الخارجية التابعة للرئيس - رفض ان يؤكد أو ينفي صحة تلك المعلومات الاخيرة مكتفيا بقوله: «ان ذلك التصريح يخص ناتان شارانسكي». اما ديمتري ماركوف الناطق الرسمي باسم كوتشما فقال ان الرئيس الاوكراني التقى بشارانسكي لمدة ثماني دقائق وجرى اللقاء وراء ابواب مغلقة، واضاف: «وقد جرى العرف الدولي على عدم التعليق على مثل هذه اللقاءات».

وصرح فلاديمير اوجريزكو بان اوكرانيا ليست طرفا مشاركا في عقد مشروع محطة الطاقة المذكورة ولا تساهم في عملية بنائها، كما انها بصفة عامة لا تقيم علاقات اقتصادية مع البلدان الخاضعة لقرارات حصار دولي.

والمعروف ان وفدا ايرانيا كبيرا قام بزيارة لاوكرانيا مؤخرا وبحث في كيفية امكانيات تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين، كما اجرى مفاوضات مع مجمع «توربا - أتوم» الاوكراني لكي يصدر الاخير الى طهران توربينات ضخمة تحتاجها محطة الطاقة، لكن اوجريزكو نفى ان تكون تلك المفاوضات قد اسفرت عن نتائج محددة قائلا: «كان الكلام اكثر من الفعل في تلك المفاوضات».

مسؤول ايراني يتهم ألمانيا بالتورط في تصدير مواد كيماوية الى العراق


■ بني صدر خلال تصريحاته التي اتهم فيها النمسا بالخضوع للابتزاز الايراني. (رويتر)

■ العواصم: دعا الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني القوات المسلحة الايرانية أمس الى أن تكون في حالة من اليقظة والاستعداد لاحباط ما وصفه بالمخططات الامريكية والاسرائيلية ضد ايران، بينما اتهم مسؤول ايراني سابق الحكومة والجيش في المانيا بالتورط في عملية تصدير مواد كيماوية الى العراق عن طريق شركات المانية، الامر الذي سارعت بون بنفيه تماما. وفي تصريحات للتلفزيون النمساوي أمس قال الرئيس الايراني الاسبق ابوالحسن بني صدر ان فيينا سمحت لنفسها بالخضوع للابتزاز من جانب طهران بعد اغتيال ثلاثة من زعماء الاكراد في العاصمة النمساوية عام ١٩٨٩.

وقال اية الله محمد يازدي رئيس مجلس القضاء الاعلى خلال خطبة الجمعة في طهران «ان لدينا ادلة منها شرائط فيديو على ان شركات المانية صدرت مواد كيماوية الى العراق بعلم وتصريح من الحكومة الالمانية والجيش في المانيا».

واضاف يازدي ان «المواد الكيماوية ارسلت مباشرة الى الجيش العراقي ولدينا شرائط فيديو لمسؤولين المان يجرون مفاوضات مع عراقيين».

وقال ان «مثل هذه الادلة لا يمكن تجاهلها ببساطة وسيبذل القضاء الايراني جهده لمحاكمة هؤلاء المسؤولين عن هذه المأساة الانسانية».

وقد نفى متحدث باسم وزارة الدفاع الالمانية في بون ادعاء يازدي واصفا اياه بانه «محض هراء» وقال المتحدث ان البوند سفير «الجيش الالماني» لم يتورط مطلقا في مبيعات كيماوية.

وقال يازدي ان ايران تعتزم مقاضاة ٢٤ شركة المانية ومسؤولين المان تحملهم طهران جزئيا مسؤولية الهجمات العراقية بالغازات السامة على الجنود والمدنيين الايرانيين عن طريق الصادرات الكيماوية الى العراق.

وقد وصلت اكثر من الف شكوى الى القضاء الايراني من اقارب ضحايا الغازات السامة يطالبون بتعويض ومحاكمة الشركات وكذلك المسؤولين في الحكومة الالمانية ذوي الصلة بهذا الامر.

ودعا يازدي قدامى المحاربين الذين انهوا امس اعتصاما امام السفارة الالمانية بطهران منذ يوم الاربعاء الماضي الى العودة الى منازلهم.

اما حسين الله كرم زعيم جماعة «انصار حزب الله» المتطرفة في طهران فقد اعلن ان عناصر جماعته على استعداد لمهاجمة الاهداف الالمانية والامريكية في جميع انحاء العالم.

وفي خطاب القاه بمناسبة عيد الجيش طلب رفسنجاني من القوات المسلحة الايرانية أن «تكون مستعدة ويقظة لافشال مؤامرة تحيكها الولايات المتحدة واسرائيل والقضاء الالماني ضد ايران».

وفي تصريحاته بفيينا قال بني صدر ان ايران لم تختر النمسا بالصدفة لاغتيال المسؤولين الاكراد انما بسبب وجود علاقات فساد مع الحكومة النمساوية.

واضاف ان طهران هددت في تلك الفترة بكشف النقاب عن ان مسؤولين نمساويين قبضوا مبالغ طائلة من المال في اطار بيع شركة نوريكوم الحكومية اسلحة بطريقة غير قانونية الى ايران بين ١٩٨٤ و١٩٨٦.

واوضح بني صدر ان حوالي ١٠٠ مليار دولار من عائدات بيع النفط اختفت في ايران بعد الثورة و«يتعين ان نتساءل اي قسم من هذا المبلغ موجود في النمسا».

وردا على سؤال عن وجود ادلة تثبت هذه الاتهامات بالفساد ضد الحكومة النمساوية في تلك الفترة قال بني صدر «ان عملية اغتيال سياسي لا تتبعها تحقيقات تكون مرتبطة دائما بالفساد».

وقال المدير السابق للدائرة السياسية في وزارة الخارجية النمساوية اريش مكسيميليان شميد أن النمسا تلقت تهديدات من ايران بعد اغتيال الاكراد الثلاثة في فيينا.

واوضح شميد في مقابلة تلفزيونية اذيعت مساء أمس الاول ان السفير الايراني في فيينا ابلغ وزارة الخارجية النمساوية بعد اغتيال الاكراد الثلاثة ان محاكمة المتهمين الايرانيين بعملية القتل في النمسا «قد تشكل خطرا على النمساويين في ايران».

وفي بروكسل ذكرت مصادر دبلوماسية ان سفراء الاتحاد الاوروبي الذين استدعتهم حكوماتهم مؤخرا من طهران اجتمعوا أمس الاول في بروكسل لمناقشة احتمال القيام بتحرك ما ردا على ادانة القضاء الالماني لايران بالضلوع في اعتداء وقع في برلين.

واوضح المصدر ان السفراء الذين ناقشوا هذه المسألة مع المديرين الاقليميين لوزارات الخارجية في الدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، اعتبروا ان هذا التحرك «يجب ان يكون متناسبا وان يدخل في اطار استراتيجية بعيدة المدى».

وناقش المجتمعون انعكاسات خيارات مختلفة تحضيرا لقرارات مجلس وزراء خارجية دول الاتحاد الذي ينعقد في ٢٩ و٣٠ الجاري في لوكسمبورج، واوضح المصدر ان ليس هناك توافق فعلي بهذا الشأن.

في تقريره الدوري أمام مجلس الأمن

ايكيوس يحدد ولاية اللجنة الدولية الخاصة بازالة أسلحة الدمار العراقية

■ الامم المتحدة: قدم السفير رولف ايكيوس رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بتدمير اسلحة العراق المحظورة الى مجلس الامن في جلسة مشاورات امس تقريره الدوري عن نشاطات اللجنة خلال الاشهر الستة الاخيرة، وهو تقريره الثالث عقب اتخاذ مجلس الامن القرار ١٠٥١ لسنة ٩٦ الذي دعا الى الدمج بين التقارير المطلوب تقديمها حسب قرارات مجلس الامن الاخرى.

وقد حدد ايكيوس ولاية اللجنة الخاصة حسب قرارات المجلس بجزءين: اولا تحدد اسلحة الدمار الشامل التي لدى العراق في المجالين الكيميائي والبيولوجي والصواريخ بعيدة المدى وقدرات العراق ذات الصلة في جميع المجالات المحظورة والتخلص من هذه المعدات.

ثانيا انشاء وتشغيل نظام للرصد المستمر لامتثال العراق لالتزامه بعدم حيازة اسلحة وقدرات محظورة فضلا عن ان اللجنة تواصل النهوض بمسؤولياتها المتعلقة بتحديد المواقع التي لم يعلن عنها العراق فيما يتصل بتفتيشها من جانب الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الميدان النووي.

ويبرر ايكيوس استمرار عمل اللجنة بعد اكثر من ٦ سنوات بانها لا تستطيع القطع بان العراق قد ابلغ عن كافة الاسلحة والعناصر والقدرات المحظورة بموجب الفرع جيم من القرار ٦٨٧ لسنة ٩١.

ويقول: وفي أغلبية الحالات يعترف العراق لدى مواجهة اللجنة له بانه قد حصل على هذه الاصناف عن طريق الاستيراد او الانتاج وانه قد دمر منها الكثير بنفسه في عامي ٩١ و٩٢ في الغالب وذلك في حملات سرية لم يفصح عنها الامر الذي تعارض مع القرار ٦٨٧ الذي يطالب بتنفيذ كافة عمليات التدمير هذه في اطار اشراف دولي من جانب اللجنة.

ويؤكد ايكيوس ان العراق يمارس سياسة الاخفاء التي تتمثل في خداع المفتشين وفي الاحتفاظ بكمية محدودة وان كانت كبيرة من القدرات المحظورة.

وقال ايكيوس في تقريره ان اللجنة لم تتمكن حتى الآن من اجراء عمليات تحقق موثوقة من اعلانات العراق عن برامجه المحظورة المتصلة بالاسلحة الكيميائية والبيولوجية والقذائف.

وارجع رئيس اللجنة الخاصة الى هذا السبب ضمن اسباب اخرى عدم قدرة اللجنة على ابلاغ مجلس الامن بموجب الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ حتى الآن بانها ترى ان العراق قد انجز كافة الاجراءات المستوجبة في الفرع (جيم) من هذا القرار وهو شرط رفع العقوبات المفروضة على العراق.

ويشير ايكيوس الى محاولة للتعجيل بعملية التحقق ومساعدة العراق في تحديد المجالات التي يتعين عليه فيها ان يتخذ مزيدا من الاجراءات عن طريق توثيق التعاون بين اللجنة والعراق على المستوى السياسي ابتداء من ديسمبر الماضي.

ويستطرد ايكيوس بقوله ان هذا التعاون افرز بالفعل نتائج ملموسة في مجالي القذائف والاسلحة الكيميائية الا انه نتيجة لوجود سلبيات خاصة في مجال اعلان الاسلحة البيولوجية تعثر تطبيق العملية بالكامل في هذا المجال.

ولكن العراق كما يقول ايكيوس قبل مؤخرا ما اقترحته اللجنة من عمل مشترك على الصعيد التقني لاعداد اعلان جديد في المجال البيولوجي. وشدد على ضرورة ان يكون هذا الاعلام مصحوبا بالوثائق ذات الصلة اللازمة للتحقق منه على نحو موثوق. وأكد ايكيوس ان اللجنة تستخدم كل مواردها وجهودها من أجل التعجيل بعملية التحقق والتوصل الى موازين المواد الموجودة وتوضيح القضايا المتعلقة بما يتمنى معه تقديم تقرير الى مجلس الامن في اطار الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧.

واضاف رئيس اللجنة الخاصة ان اللجنة انجزت الكثير ولم يبق إلا القليل المجهول من قدرات العراق الباقية في مجال الاسلحة المحظورة غير انه حذر من الاستهانة بهذا القليل لان اي قائمة محدودة لحصر القذائف البعيدة المدى يمكن ان تشكل مصدرا للقلق الشديد اذا كانت تلك القذائف مزودة برؤوس حربية محشوة بغاز الاعصاب، اشد العناصر الكيميائية فتكا، وانه تكفي قذيفة واحدة منها ان تنشر ملايين عديدة من الجرعات المميتة في اي هجوم على اي مدينة بالمنطقة.

وخلص الى القول في تقريره ان الوقت لايزال مبكرا للتفكير في رفع العقوبات عن العراق.

اتفاق للإفراج عن اللبنانيين المحتجزين في زائير

■ جوهانسبرج: وافق المتمردون في زائير على اطلاق سراح ٤٦ من تجار الماس اللبنانيين كانوا قد احتجزوهم منذ ما يقرب من اسبوعين في مدينة «مبوجي ماي» بشرق البلاد والسماح لهم بمغادرة زائير في اي وقت يشاؤون بموجب اتفاق لم تعرف تفاصيله بعد.

وذكرت مصادر سفارة لبنان في جنوب افريقيا ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه امس بين التجار والمتمردين يؤكد على حق اللبنانيين في العودة الى المدينة التي تعد من المراكز الرئيسية لتجارة الماس حال استقرار الأوضاع في زائير.. واشارت الى ان طائرة تم استئجارها من احدى شركات الطيران المحلية سوف تقلع الى زائير خلال الساعات المقبلة لنقل اللبنانيين الى العاصمة الروانديه كيجالي وسيتوجه بعضهم الى لبنان بينما يتوجه الباقون الى اوروبا وجنوب افريقيا. (أ ش أ)

١٢ مليون طفل في روسيا ضحايا الفقر المدقع

■ موسكو: يعيش ملايين الاطفال الروس في اقصى درجات الفقر ويتعرضون اكثر فأكثر لاعمال العنف والجرائم الاخلاقية وهو وضع يستمر بالتفاقم بينما تمر البلاد بأزمة اقتصادية خانقة. واوضحت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» هذه الاوضاع بالارقام فقالت ان ١٢ مليون طفل على الاقل اي ما يشكل نحو ٩ في المئة من السكان يعيشون في حالة من الفقر الشديد. واضافت «ان هناك اكثر من ٥٥٠ الف طفل يعيشون يتامى او متروكين من قبل ذويهم، علما بان خبراء يعتبرون ان هذا الرقم قد يكون اكبر بكثير».

ويعيش الكثير من هؤلاء في الشوارع أو الاماكن العامة مثل محطات القطار عرضة للعنف بشتى انواعه.

وتقول الشرطة ان الاطفال والمراهقين ارتكبوا العام الماضي ٢٧ الف جريمة وجنحة منها ١٠ آلاف تقريبا مرتبطة بالمخدرات.

واشارت ايكاتيرينا لاكوفا رئيسة اللجنة الرئاسية المختصة بشؤون النساء والعائلة والاحصاءات السكانية من جهتها الى نقص الاموال المخصصة في الميزانية لمساعدة هؤلاء الاطفال.

وذكرت ايضا بان الرئيس الروسي بوريس يلتسين وعد في مرسوم موقع في سبتمبر ١٩٩٥ برصد الاموال الكافية للتغلب بحلول العام الفين على ظاهرة الفقر الذي يقع فريسته الاطفال.

لكن الدولة التي تعاني حاليا من ازمة «مخيفة» في ميزانيتها، بحسب تعبير النائب الاول لرئيس الوزراء اناتولي تشوبايس، لم تدفع منذ بداية هذا العام إلا ١٩ مليار روبل (نحو ٣.٣ مليون دولار) الى مؤسسات مختلفة تعنى بالاطفال في حين خصصت الميزانية ٢١٤ مليار روبل (٣٧ مليون دولار) لهذه الغاية في العام الحالي. (أ.ف.ب)

مصرع ضابطي شرطة برصاص ارهابيين في مصر

■ القاهرة: لقي ضابطا شرطة مصريان كل منهما برتبة نقيب واصيب ٤ من مساعدي ضباط وجنود الشرطة بجروح خطيرة امس عندما اطلق ارهابيون مسلحون الرصاص على سيارة قوة أمنية قرب ديروط بمحافظة اسيوط بصعيد مصر.

وذكرت وزارة الداخلية المصرية ان المجني عليهم كانوا تلقوا اتصالا هاتفيا من مجهول قبل دقائق من وقوع الحادث حول اختفاء بعض الهاربين على الطريق المؤدي الى بلدة مسارة وعندما توجه افراد القوة للتأكد من صحة البلاغ فوجئوا باطلاق النار عليهم من بنادق آلية. واوضحت ان الهجوم اسفر عن مقتل النقيب عبداللاه معتمد حمدان (٣٠ عاما) والنقيب ايمن سمير زكي (٢٥ عاما) وجرح المساعد ممدوح داوود محمد بطلق ناري بالساعد الايسر والمساعد صابر اسماعيل بطلق ناري بالالية اليسرى والرقيب على عبدالنعيم فراج بطلق ناري بالفخذين والمجند نايف خفاجة عبدالسلام بطلق ناري بالقدم اليسرى.

(وكالات الانباء)

نقل وزير الخارجية الروسي للمستشفى

■ أعلن في موسكو ان وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف نقل الى المستشفى امس حيث جرت له عملية جراحية لازالة الحصوات في قنوات الحوصلة الصفراوية خلال الأيام القادمة.

وذكرت مصادر رفيعة المستوى في وزارة الخارجية الروسية ان النائب الأول لوزير الخارجية ايجور ايفانوف سيتولى مهام الوزير بالوكالة خلال فترة استشفائه وتوقعت ان يعود بريماكوف لمزاولة نشاطه بعد ١٠ أيام أو ١٥ يوما.

(وكالات الأنباء)

بعد شقيقه

ألمانيا تفرج عن نجل عباس مدني الثاني

دوسلدورف (المانيا): افرج امس عن سليم مدني الابن الثاني لزعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ الجزائرية المحظورة عباس مدني الذي حكم عليه في دوسلدورف بغرب المانيا بتهمة الاتجار بالاسلحة بعد ثلاثة اسابيع من الافراج عن شقيقه اقبال المتهم معه.

وقال المتحدث باسم المحكمة انها بررت قرارها بالفترة التي امضاها سليم (٢٩ عاما) حتى الآن في السجن على ذمة التحقيق منذ مارس ١٩٩٥ قياسا الى فترة العقوبة التي يمضيها.

وقد افرج عن اقبال (٣٦ عاما) في الخامس والعشرين من مارس الماضي مقابل كفالة قيمتها ٥٠ الف مارك (٣٠ الف دولار) للسبب نفسه. (أ.ف.ب)

حريق هائل يدمر صالة سينما بطهران

طهران: شب حريق هائل أمس في صالة سينما ازادي في شمال طهران ادى الى تدميرها كليا دون التسبب بسقوط ضحايا.

وقال رجال الاطفاء ان احتكاكا كهربائيا تسبب بالحريق الذي تمت السيطرة عليه بعد الظهر، واكد شهود عيان ان الصالة لم تكن ممتلئة عند وقوع الحريق. وقد اجلي الرواد الذين كانوا فيها بسرعة.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان تحقيقا تم فتحه من أجل تحديد الاسباب الحقيقية للحريق.

واضافت الوكالة ان «ضجة عالية حدثت في شرفة صالة السينما قبل اندلاع الحريق. ويذكر ان سينما ازادي هي اكبر واهم صالة سينما في العاصمة الايرانية التي تحوي ثلاثين صالة».

«وكالات».

ليبيا تعيد المبعدين الفلسطينيين الى أراضيها بالقوة

لاجبارهم على ركوب حافلات نقلتهم الى ليبيا.

وقد اكدت متحدثة باسم مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالقاهرة قيام السلطات الليبية بنقل الفلسطينيين المقيمين وازالة المخيم.

وفي ١٩ يناير الماضي اعلنت طرابلس عزمها على ازالة المخيم واعادة الساكنين فيه الى ليبيا، لكن الفلسطينيين احتجوا ورفضوا العودة دون الحصول على ضمانات باستعادة وظائفهم وممتلكاتهم المصادرة. «وكالات».

احتجاز معارض عراقي في لندن

المحتجز من قبل سلطة الهجرة العادية، بينما يتم النظر في طلبه الحصول على حق اللجوء السياسي.

وقال الجبوري ان السلطات البريطانية قد استجوبته بشأن انشطته في سوريا وانه يبدو ان السلطات البريطانية تعتبر وجوده في انجلترا تهديدا للامن البريطاني. واضاف الجبوري ان «وجودي لايهدد امن بريطانيا ولكنني اعتقد ان الاوروبيين يعتبرونني تهديدا للمصالح الاردنية الاسرائيلية خاصة بعد اقتراحي بفتح الحدود بين سوريا والعراق». ووصف الجبوري الذي قال انه مصاب بمرض السكر ظروف احتجازه بانها «مأساوية» حيث تعين نقله الى المستشفى في ثاني ايام احتجازه بعد اصابته بالام في الصدر.

واعرب حزب الوطن في بيان صدر في دمشق عن فزعه من احتجاز الجبوري.

واعرب منشقون عراقيون اخرون في لندن عن غضبهم لهذا النبأ قائلين ان الجبوري ليس له علاقة بالجماعات الاصولية او الارهابية وانه قضى السنوات القليلة الماضية يناضل من اجل الديمقراطية في وطنه ويرتبط الجبوري بصلة قرابة مع السفير العراقي السابق لدى تونس حامد الجبوري الذي سبب انشقاقه وهربه الى بريطانيا عام ١٩٩٣ حرجا بالغا لنظام صدام حسين.

وينتمي الرجلان الى عشيرة كبيرة شهيرة من المسلمين السنة في العراق اعضاؤها من كبار ملاك الاراضي في شمال البلاد ويحتلون مناصب بارزة في الجيش وكانت العشيرة تساند نظام صدام فيما مضى وتولى ابناؤها مناصب رفيعة في الحرس الجمهوري ولكن نفوذها تقلص في اوائل التسعينات عندما اتهم افرادها بالتخطيط لمحاولة انقلاب. القي القبض على الكثير من افراد العشيرة بينما فر آخرون الى المناطق التي يسيطر عليها الاكراد في شمال العراق ويزعم عملاء مخابرات ان صدام دس السم لبعض ابناء العشيرة.

ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر بحرية في عمان امس ان اول شحنة متجهة الى العراق عبر الاردن بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء وصلت الى ميناء العقبة. وقالت شركة الشحن ان السفينة التي تحمل ٥٢ الف طن من القمح الذي قامت بتوريده شركة جلينكور وصلت صباح امس. واضافت الشركة ان المورد نفسه باع للعراق شحنة اخرى تبلغ ٥٠ الف طن من القمح الفرنسي من المقرر ان تصل في اوائل الشهر القادم عن طريق العقبة.

وقالت الشركة ان شحنة اخرى تبلغ ١٥٠ الف طن من القمح الفرنسي الذي اشتراه العراق من شركة ال. دريفوس يتوقع تفريغها في العقبة على ثلاث دفعات خلال الاشهر القليلة القادمة. وكان النشاط في ميناء العقبة قد تضرر بشدة منذ ان توقفت معظم شحنات البضائع المتجهة للعراق بعد ان فرضت الامم المتحدة حظرا على العراق. وحتى الآن كانت معظم واردات الحبوب لبغداد بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء تتم عن طريق ميناء ام قصر وهو المنفذ الوحيد للعراق على البحر.

وفي واشنطن اعربت وزارة الخارجية الامريكية عن «خيبتها الكبيرة» لرفض مجلس الامن الدولي ان ينتقد العراق لنقله الحجاج جوا رغم الحظر.

مسؤول سوداني يدعو لقمة عربية

بزعامة جون قرنق استيلاءها على قرية مراسيت القريبة في مدينة طوكر في شرق السودان، كما ذكرت أنها استولت على أربع شاحنات صغيرة مزودة بمدافع مضادة للطائرات ومائة قذيفة صاروخية. وقالت انها قتلت عددا من القوات الحكومية.

وذكر الدكتور سامسونج كواجيه الناطق باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان في نيروبي ان قوة مشتركة من قوات التجمع الوطني الديمقراطي المعارض ولواء السودان الجديد بقيادة عبدالعزيز الحلو وباجان اموم اجتاحت قاعدة عسكرية للجيش الحكومي في مراسيت. وأكد ان قوات المعارضة أصبحت قاب قوسين أو أدنى من السيطرة على طوكر وقطع خط السكك الحديدية بين الخرطوم وميناء بورتسودان على البحر الأحمر.

ومن جانبه قال الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الإعلام وزير الخارجية بالوكالة الأردني والذي كان في وداع الوزير السوداني ان هذه الزيارة جاءت في وقتها المناسب لاطلاع المسؤولين الأردنيين على حقيقة تطورات الأوضاع في جنوب السودان وأنها تأتي في نطاق التشاور المستمر بين قيادتي البلدين.

وحول دور الأردن المنتظر تجاه قضية السودان.. قال الدكتور مطاوع ان الأردن يمارس دائما دور الموحد للجهود العربية ويقرب وجهات النظر بين جميع الأقطار العربية ويساهم في حل الأزمات التي تواجه العمل العربي المشترك من حين الى آخر.

وكان الوزير السوداني قد وصل الى عمان مساء أمس الأول في زيارة للأردن سلم خلالها رسالة من الفريق عمر حسن البشير رئيس السودان الى الملك حسين عاهل الأردن وذلك خلال استقبال الأمير حسن له امس الاول.

ومن جانبها أشادت صحيفة اثيوبية باتفاقية السلام التي توصلت اليها الحكومة السودانية مع بعض الفصائل التي انشقت عن الحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة جون برنق ووصفتها بأنها «أهم خطوة يتم اتخاذها في تاريخ الحرب الأهلية في جنوب السودان».

كما اعتبرت صحيفة «طوبيا» الصادرة في اديس ابابا امس الاتفاقية أفضل ميثاق للسلام يجرى عرضه على الجنوبيين حتى الآن.

ونقلت عن محمد الامين خليفة رئيس المجلس الأعلى للسلام في السودان ان الاتفاقية التي سيتم التوقيع عليها بعد غد تتضمن فترة انتقالية مدتها اربع سنوات يجرى في نهايتها استفتاء حول الوحدة أو الانفصال.. كما يتمتع الجنوب خلال الفترة الانتقالية بالحكم الذاتي في اطار السودان الفيدرالي.. فيما تم الاتفاق على انشاء مجلس تنسيق أعلى له صلاحيات تشريعية وتنفيذية.

واعتبرت الصحيفة الاثيوبية موقف الحكومة السودانية الذي وصفته بالاتزان تنازلا كبيرا من اجل تجنيب السودان حربا أهلية واسعة على وشك الانفجار.

ورأت انه بعد عرض الخرطوم للسلام لم يعد هناك مبرر لحمل الجنوبيين للسلاح لاسيما بعد منحهم حق تقرير المصير لتحديد خياراتهم في الوحدة أو الانفصال.

وقالت ان انضمام بعض قادة التمرد السابقين لجانب الحكومة سيدعم جهودها العسكرية ضد بقية الفصائل الرافضة للسلام. (وكالات)

وفي بروكسل أعلن المكتب الرئيسي للاتحاد الاوروبي انه سيخصص مبلغ ١٤ مليون دولار لمساعدات إنسانية للسودان لتخفيف الأضرار التي خلفتها الحرب الأهلية.

ولكنه اشترط في بيان له أن هذه المساعدات سيتم ارسالها في حالة ضمان الحكومة السودانية لسلامة موظفي الإغاثة. (وكالات)

احتفال ضخم تكريما لشهداء قانا

وقد شارك في الاحتفال الذي اقيم لذكرى شهداء قانا رئيس مجلس النواب نبيه بري وممثل عن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ورئيس مجلس الشعب السوري عبدالقادر قدورة الذي ندد في كلمته بالاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان مؤكدا دعم سوريا له.

كما شارك في الاحتفال بالاضافة الى عشرات الآلاف من اللبنانيين القادمين من جميع المناطق، عدد كبير من الوزراء والنواب ورجال الدين المسلمين والمسيحيين وسفراء الدول العربية والاجنبية.

وجاء الاحتفال في ذروة احتفالات بدأت يوم ١٤ مارس الماضي ذكرى الاجتياح الاسرائيلي الاول لجنوب لبنان عام ١٩٧٨ وبدأ الاحتفال بعرض لفرق الكشافة والدفاع المدني التي قدمت من جميع المناطق اللبنانية، كما تم عرض بعض آثار العدوان الذي اطلقت عليه اسرائيل اسم «عناقيد الغضب» واستمر من ١١ الى ٢٦ ابريل من العام الماضي.

وقد حلقت المقاتلات الاسرائيلية باسراب من أربع طائرات، اربع مرات فوق ملعب صور الرومني بينما كان بري يلقي خطابه. كما خرقت طائرات العدو جدار الصوت فوق بيروت في الصباح.

وفي كلمته حيا بري سوريا لدعمها للبنان مؤكدا ترابط المسارين السوري واللبناني في عملية السلام، وانتقد الولايات المتحدة لدعمها المتواصل لاسرائيل مما شجعها على استمرار اعتداءاتها. ومنعها باستخدام «الفيتو» ادانة اسرائيل لارتكابها مجزرة قانا وحملتها على بطرس غالي الأمين العام السابق للامم المتحدة مما أدى الى عدم التجديد له بسبب اذاعته تقريرا أثبت ان طائرة اسرائيلية دون طيار كانت توجه المدفعية الاسرائيلية التي ارتكبت المجزرة.

وأعلن بري إن سوريا قدمت للجنوب مدينة رياضية ومجمعا ثقافيا ونصبا تذكاريا ومتحفا لقانا، وشكر القيادات النقابية والحزبية والثقافية والفنية العربية التي شاركت في الاحتفالات. واعلن عن ازاحة الستار عن نصب لقتلى القوات الدولية العاملة في الجنوب التي تتحمل التحديات الاسرائيلية وتقدم المساعدة الانسانية للأهالي، وقدم باسم الحكومة اللبنانية دروعا وهدايا تذكارية لعدد من قادتها.

وكان الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية قد دعا الى اعتبار يوم امس يوم حداد عربي عام تعبيرا عن الغضب والاستنكار للعدوان الاسرائيلي.

ومن جانب آخر شنت المقاومة الوطنية اللبنانية أمس ثلاث هجمات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائها في مواقع سجد وكسارة العروش وتومات نيحا داخل الشريط الحدودي المحتل، مما أوقع عددا من الاصابات والاضرار المادية.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قد قصفت الليلة قبل الماضية عدداً من المناطق المحررة المحاذية للشريط المحتل.

وأعلنت مصادر في قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان، ان ثلاث قذائف مدفعية أطلقت من المركز الاسرائيلي المقابل لجدل زون بينها قذيفة على الاقل مسمارية انفجرت على بعد مسافة متر تقريبا بالقرب من احد المنازل في البلدة ولم يصب أحد في المنزل.. وقد تقدمت قوات الطوارئ باحتجاج شديد اللهجة الى القوات الاسرائيلية لاستهداف المدنيين بالقصف المدفعي. (وكالات)

الحجاج رموا الجمرات الثلاث

عن المدير العام للدفاع المدني السعودي الفريق محمد بن علي السحيلي انه تم انجاز نصب ٦٣ ألفا و٦٢٥ خيمة بجميع مرافقها الحيوية قبل مطلع فجر امس حيث دخل حجاج بيت الله الحرام الى منى لقضاء ايام التشريق وهم في حالة جيدة من الصحة والعافية وراحوا يذبحون الاضاحي في المجازر التي خصصتها الدولة لهذا الغرض.

واشار الى ان خمسة آلاف من افراد قوات الدفاع المدني اسهموا مع سائر الجهات المعنية في اعادة مشعر منى الى طبيعته العادية مبينا ان خطة المديرية العامة للدفاع المدني على المدى المنظور ابان موسم الحج الراهن تستهدف السيطرة على اية حوادث وحماية ضيوف الرحمن وضمان سلامتهم من هذه الحوادث بالسرعة القصوى.

وفي الوقت الذي اشار فيه دبلوماسيون وموظفو اغاثة الى ان محصلة القتلى ضحايا حادث الحريق قد بلغ ٤٠٠ قتيل، مازال بعض الحجاج يبذلون مجهودات جبارة للبحث عن اقاربهم الذين فقدوا اثناء الحادث.

وقال الياس وهو حاج باكستاني يبلغ من العمر ٣٥ عاما «اربعة من اقاربي حضروا الى هنا من الولايات المتحدة لاداء الحج.. رأيتهم قبل الحريق ولكن الآن لا استطيع العثور عليهم».

ويسعى الياس وغيره من الحجاج للحصول على معلومات عن اماكن تواجد اقاربهم الذين فقدوا عقب الحريق الذي شب يوم الثلاثاء واجتاح ٧٠ الف خيمة في منى.

وقالت سيدة هندية تسعى جاهدة للحصول على معلومات عن زوجها «انني افتقده.. كنت ابحث عنه منذ اندلاع الحريق».

وقال الحاج المصري ايهاب وهو يشق طريقه عائدا الى موقع الخيام في منى «يا الهي كم كان ذلك مرعبا.. كان الناس يجرون في كل مكان لكنهم لم يتمكنوا من الهرب لأن النيران كانت تحاصرهم من كل جانب».

وكانت مئات عربات الاسعاف قد هرعت لنقل القتلى والجرحى الى ١٢ مستشفى قريبا. وقال شهود عيان ان بعض الضحايا ماتوا حرقا بينما اختنق آخرون من جراء استنشاق الادخنة القاتلة وسحق البعض تحت الاقدام عندما اصاب الذعر الحجاج. واضاف الشهود ان العديد من الضحايا كانوا من المسنين الذين لم يتمكنوا من النجاة من الحريق.

ويتلقى نزار احمد وهو باكستاني عمره ٦٠ عاما علاجا في مستشفى النور من حروق نسبتها ٨٥ بالمائة في جسده. واصيب وجهه بحروق شديدة لا تمكنه من فتح عينيه.

وقال محمود سامي وهو مصري عمره ٥٠ عاماً يرقد في المستشفى انه لا يشعر فحسب بآلام الحروق التي اصيب بها في ظهره ويديه ووجهه لكنه قلق ايضا على زوجته المفقودة رجاء وابنهما.

وقال «لم نكن في خطر عندما بدأ الحريق.. حاولنا الفرار من الحريق لكننا وجدنا أنفسنا في قلب النيران.. إنني لا اعرف أي شيء عن زوجتي او ابني».

وكان الشيخ صالح بن حميد امام الحرم المكي قد دعا في خطبة صلاة العيد بأن يعود جميع الحجاج الى ديارهم سالمين، كما دعاهم للإيمان بقضاء الله وقدره. (وكالات)

سجناء بريطانيا يهربون من مشاكلهم بالانتحار!

السجناء في المعتقلات يعرقل أيضا مهمة المشرفين على السجون.

ولايقبل جون تيلت مدير مصلحة السجون هذه الانتقادات، معتبرا أنها تتجاهل فعلا الدور الهام الذي يقوم بها المشرفون على السجون. للحد من عمليات الانتحار، وقد نجحت نسبة كبيرة من هؤلاء في السنوات الماضية. في منع بعض عمليات الانتحار التي خطط لها عدد من السجناء. ويؤكد المسؤول نفسه على أن الاهتمام بالسجناء الذين يخططون للانتحار. من أصعب المهام التي يقوم بها المسؤولون.

واعترف تليت بأنه من الصعب منع كل عمليات الانتحار. بل ويستحيل تحقيق ذلك، الا أنه يشدد على قدرة موظفيه على التقليل من حجم هذه العمليات. مشيرا الى تراجعها في السنوات الثلاث الماضية. ومن ضمن استراتيجية مصلحة السجون للحد من الانتحار، السماح لفرق من المتطوعين الاجتماعيين، لزيارة السجناء بصورة دورية. والاستماع اليهم. للتوصل الى استنتاج نهائي عن احتياجاتهم.

ووصل عدد السجناء المنتحرين هذا العام الى ١٦ سجينا، ويتوقع المختصون أن يتضاعف هذا العدد سبع مرات تقريبا مع نهاية السنة الحالية. وتشير دراسة اجتماعية الى أن الانتحار يشمل السجناء صغار السن. وأولئك الذين حكموا بالسجن لفترات طويلة. فضلا عن السجناء المصابين بأمراض خطيرة.

ويجمع الخبراء في هذا المجال، على أنه لايمكن الحد من عمليات الانتحار في السجون الا اذا خفض عدد السجناء في معتقلاتهم، لأن الازدحام الشديد يولد ضيقا لايحتمل خصوصا لأولئك الذين سيقضون بقية عمرهم في السجن. ويرى المختصون، أنه ينبغي تحسين ظروف المعيشة في السجن. لتجنب الانتحار.

رفض فلسطيني لاقتراح أمريكي بقبول

جواب عرفات الذي سينقله الى كلينتون انه من الصعب خلق توازن مابين استمرار الاستيطان واستئناف العملية السلمية».

يذكر ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية يصر على وقف الاستيطان اليهودي قبل القبول باستئناف المفاوضات مع اسرائيل. أما اسرائيل فتطلب من الفلسطينيين بذل جهود كبيرة من أجل «مكافحة الارهاب» وذلك في اشارة الى المقاومة قبل استئناف الحوار. وقال عريقات ان الاقتراح الذي قدمته الولايات المتحدة لاسرائيل والقاضي بتجميد الاستيطان في الاراضي الفلسطينية لمدة ستة أشهر أمر غير كاف. وأضاف «المطلوب وقف الاستيطان بشكل كامل» مضيفا «اذا كان روس يريد انقاذ عملية السلام فعليه ايقاف الممارسات الأحادية الجانب والاستيطان في جبل أبو غنيم».

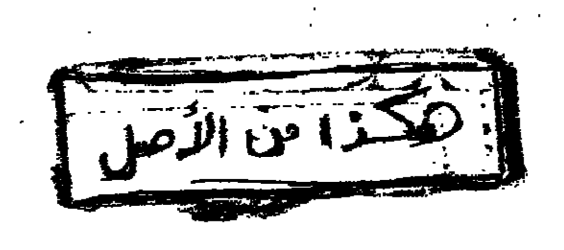
وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد ذكرت في وقت سابق ان الولايات المتحدة اقترحت على اسرائيل تجميد الاستيطان ستة أشهر لمحاولة اعادة اطلاق عملية السلام. وأضافت ان روس قدم اقتراحه الى نتانياهو في ختام مهمة وساطة استمرت ثلاثة أيام. وأضافت ان «روس تحقق من امكان أن تصدر الحكومة الاسرائيلية قرارا يقضي بتجميد الاستيطان ستة أشهر». ولكن الاذاعة عادت ونفت هذا النبأ في وقت لاحق وقال ديفيد بار إيلان الناطق باسم نتانياهو عندما سئل عما ذكرته اذاعة اسرائيل فقال انه «ليس على علم بذلك». لكنه أضاف يقول «لقد حصل بعض التحرك فيما يتعلق بالمسألة الأمنية» ورفض اعطاء أي توضيحات بهذا الشأن. ونقلت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية أمس عن مسؤولين اسرائيليين «ان عرفات موافق على الالتقاء مع مسؤولين أمنيين اسرائيليين رفيعي المستوى من أجل تعزيز التعاون».

وكان نبيل أبو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني اعلن انه لم يتم احراز أي تقدم في مهمة الموفد الأمريكي الخاص لعملية السلام دنيس روس. وقال ان لقاء الساعات الثلاث بين عرفات وروس في غزة «لم يؤد الى الاتفاق على طريق لانقاذ عملية السلام».

وقد تزامنت مهمة روس مع اعلان الاشتباه بضلوع رئيس الوزراء الاسرائيلي بفضيحة سياسية. وقد اوصت الشرطة الاسرائيلية القضاء بتوجيه التهمة رسميا الى بنيامين نتانياهو بالاحتيال واساءة الأمانة ما يفتح الباب لبروز أزمة خطيرة قد تؤدي الى سقوط الحكومة واجراء انتخابات مبكرة. وأكدت الاذاعة الاسرائيلية ان روس متشائم بنتائج مهمته بعد المعلومات عن احتمال اتهام نتانياهو رسميا وانه لايتوقع احراز أي تقدم في هذه الظروف.

واعلنت مدعية عامة «الدولة الاسرائيلية» أدنا أربيل مساء أمس انها اتخذت قرارها بشأن الفضيحة التي عرفت باسم «بيبي جيت» غير انها رفضت الافصاح عن مضمون هذا الاقتراح وقالت انها ستعلنه غداً الأحد.

وقالت الشبكة الأولى للتليفزيون الاسرائيلي ان نتانياهو قد لايتهم في تقرير المدعية العامة، وان الأخيرة قد تكتفي في تقريرها بانتقاد موقف رئيس الوزراء دون أن توجه اليه الاتهام الذي اوصت به الشرطة.



نظام القيم في الثقافة العربية الاسلامية

العقل الاخلاقي العربي: الجزء الرابع من «نقد العقل العربي»

٤ - اخلاق السعادة والفناء

محمد عابد الجابري

أخلاق السعادة

نظام القيم في الموروث اليوناني يتمحور كله حول قيمة مركزية واحدة هي «السعادة»، والمقصود «السعادة القصوى» التي هي «الخير على الاطلاق»، حسب تعبير الفارابي، والسبيل الى هذا النوع الاسمى من السعادة هو الحكمة، و«الحكمة هى افضل علم لافضل الموجودات». وتحصل للانسان عندما تبلغ نفسه كمالها وتصير جوهرا بسيطا لاتحتاج في قوامها الى مادة، لا الى الجسد ولا الى حواس. فتصير من جملة «الجواهر المفارقة» فتتصل بالعالم العلوي، عالم العقول السماوية، وهذا «الاتصال» هو السعادة الحقيقية.

والطريق الى هذه السعادة القصوى تبدأ اولا بمعرفة النفس على حقيقتها وذلك بالتمييز فيها - كما فعل افلاطون - بين ثلاث قوى، او نفوس: القوة الشهوانية التي تحرك الانسان الى ما يشتهيه او يجذبه من الملذات والخيرات. والقوة الغضبية التي تحركه الى «الغضب» عدوانا او دفاعا او نجدة.

والقوة الناطقة العاقلة وهي التي يحصل بها التمييز والروية والتفكر. ولكل من هذه القوى فضيلتها: فضيلة النفس الشهوانية العفة وفضيلة النفس الغضبية النجدة وفضيلة النفس العاقلة الحكمة. ومن اعتدال هذه الفضائل الثلاث ومن نسبة بعضها الى بعض تحدث فضيلة رابعة هى كمالها وتمامها وهى العدالة. وتحت كل واحدة من هذه الفضائل الاربع فضائل متفرعة عنها. وتقابلها رذائل اربع. وما تفرع عنها. وهى مضاداتها.

والفضيلة كما حددها ارسطو هى وسط بين رذيلتين: فالحكمة وسط بين السفة والبله. والعفة وسط بين الشره وخمود الشهوة. والشجاعة وسط بين الجبن والتهور. والعدالة وسط بين الظلم والانظلام. وتأتي السعادة في القمة اذ هى تمام الفضائل والخيرات وغايتها.

هناك طريقان في الموروث اليوناني لبلوغ السعادة. طريق «الاتصال» بواسطة الفلسفة كما هو عند الفارابي وابن سينا وابن باجة وابن طفيل (على ما بينهم من فروق واختلافات) وطريق «الاشراق» كما هو عند الفلاسفة الاشراقيين من امثال ابن عربي والسهروردي، وهو طريق يمزج بين الفلسفة والتصوف. وفي كلتا الحالتين تكتسي السعادة طابعا فرديا. ومع ان الفارابي يربط السعادة بالمدينة الفاضلة فإنها تبقى مع ذلك فردية واخلاقها فردية كذلك.

أخلاق الفناء

اخلاق «الفناء» مثل اخلاق «السعادة» من حيث غايتها وطابعها الفردي. والفرق بينهما ان السعادة وطريقها الارتقاء على سلم المعرفة العقلية بينما تنبني اخلاق «الفناء» على مدى الرقي بالنفس... اخلاق «الفناء» هى اخلاق التصوف بوصفه تجربة روحية تقوم على «تطهير النفس». وليس على المعرفة، له نظام من القيم خاص به يشكل «الفناء» القيمة الاسمى فيه. ونظام القيم عند المتصوفة بهذا المعني «مقامات واحوال». اما المقامات فهى آداب السلوك وانواع الرياضات التي يمارسها المتصوف على طريق تصفية نفسه وتطهيرها، مثل مقام التوبة ومقام الزهد ومقام الورع الخ.. اما الاحوال فهي جملة الحالات النفسية الوجدانية التي يعيشها المتصوف دون اختيار او اكتساب وهي تتفاضل بترقي السالك في طريقه الى ان يبلغ حال الوصال، او المكاشفة، او الفناء: فناء السالك (المتصوف) في الذات الالهية. ويلخص المتصوفة هذه الاحوال في حديث ينسبونه الى النبي بالصيغة التالية: «إن لله تعالى وتبارك شرابا لاوليائه، اذا شربوا سكروا، واذا سكروا طربوا، واذا طربوا طابوا، واذا طابوا ذابوا واذا ذابوا خلصوا، واذا خلصوا وصلوا، واذا وصلوا اتصلوا، واذا اتصلوا لافرق بينهم وبين حبيبهم». قد يكون «الاتصال» مجرد «وصال»، وقد يتحول الى «حلول» او «وحدة وجود» مما لا مجال هنا لتفصيل القول فيه.

> اخلاق «الفناء» مثل اخلاق «السعادة» من حيث غايتها وطابعها الفردي. والفرق بينهما ان السعادة وطريقها الارتقاء على سلم المعرفة العقلية بينما تنبني اخلاق «الفناء» على مدى الرقي بالنفس.

تلك كانت نظرة اجمالية عن النمذجة التي نقترحها لتحليل ونقد منظومات القيم في الثقافة العربية الاسلامية في اطار مشروعنا «نقد العقل العربي». وغني عن البيان القول ان هذه النمذجة غير مقصودة لذاتها. وانما هي وسيلة منهجية للتحكم في الموضوع والامساك بتلابيبه. ولست ادعي انها النمذجة الوحيدة الممكنة، ولكنها فيما يبدو لى مناسبة وملائمة. لقد اعتمدنا تصنيف القيم في الثقافة العربية والاسلامية حسب الموروث الثقافي الذى انحدرت منه والذى اليه تنتمي، وذلك من اجل ابراز اصولها ووظيفتها ودلالتها الاصلية، وبالتالي الكشف عن نوع الرؤية التي تحملها معها عن الانسان والمجتمع والدولة. ان نظام القيم ليس مجرد خصال حميدة او غير حميدة يتصف بها الفرد فتكون خلقا له، بل هو بالدرجة الاولى معايير للسلوك الاجتماعي والتدبير السياسي ومحددات لرؤية العالم واستشراف المطلق.

صحيح ان منظومات القيم التي ذكرنا قد تداخلت في الثقافة العربية على مر العصور نوعا من التداخل، ولكنها مع تداخلها لم تندمج في نظام واحد، بل بقيت، ومازالت، تشكل مرجعيات متباينة متمايزة ومتنافسة. ان بعضها مازال مستقلا بنفسة يؤكد وجوده وحضوره في شتى المناسبات في هذه الجهة او تلك من الارض العربية. فالقيم البدوية مازالت نظاما يحافظ على استقلاله ونفوذه كما ان اخلاق الطاعة مازالت تمارس تأثيرها بعد ان ألبست لباسا اسلاميا. واذا كانت القيم الغربية الحديثة تفعل فعلها في النخبة العربية العصرية فإن القيم المنتمية الى الموروث اليوناني والهيلينستي الصوفي مازالت تحتفظ بمواقع لها في رؤى وسلوك أوساط عديدة من المثقفين العرب، تقليديين وعصريين.

ولابد من الاشارة الى ان اهتمامنا هنا منصب فقط على القيم الاخلاقية الاجتماعية والسياسية (بالمعنى الذى كانت تفهم به العلاقة بين الاخلاق والسياسة في الفكر القديم). اما القيم الجمالية من جهة، والقيم الشفوية التي تقع خارج الثقافة العالمة من جهة اخرى، فهي تقع خارج اهتمامنا واختصاصنا. هذا من جهة ومن جهة اخرى فأنا اول من يدرك ما في العرض الذى قدمته امامكم من نقص. ولوسبق لي ان عرضت كتاب «بنية العقل العربي» أو «الطفل السياسي العربي» قبل كتابتهما، هذا النوع من العرض والنمذجة وقلت إني سأمحور عملي على ثلاثة مفاهيم هي البيان والعرفان والبرهان، بالنسبة للاول، او القبيلة والغنيمة والعقيدة، بالنسبة للثاني، لما تصور المستمع نوع الجهد الذى تطلبه هذان الكتابان، قبل ان يطلع عليهما. ان النمذجة تقوم دوما على نوع من الافقار للموضوع بقصد تعرية بنيته والامساك بتلابيبه، فعسى الايخيب الظن في مشروع الجزء الرابع بسبب هذا الاختزال النمذجي الذى كان لابد منه في عرض محدود كهذا.

وبعد، ان الانسان لايهتم بالماضي الا من اجل الحاضر والمستقبل. لقد اشرنا في مقدمة هذه العجالة الى الاهمية التي تكتسيها مسألة القيم والاخلاق في ايامنا هذه. وبما ان القيم القديمة تبقى حاضرة تزاحم القيم الجديدة، في كل عصر، فإن قيم الماضي لاتنسمح بانبثاق قيم جديدة من داخلها بفعل التطور والاحتكاك مع الثقافات الاخرى الا اذا تم الفصل فيها بين ما يلائم العصر وما لايلائمه.

وغني عن البيان القول اننا في عصرنا هذا نحتاج الى كثير من المروءة والى كثير من العمل الصالح.. اما قيم «الطاعة» والخنوع ونشدان «سعادة» فردية موهومة او «الفناء» في المطلق والهروب من الدنيا، فلست اظن انها قادرة على جعلنا اكثر قوة واستعدادا لمواجهة التحديات التي يطرحها عصرنا.

كاتب ومفكر مغربي

فضل النقيب

مر عام والدموع لم تجف.
مر عام والدماء تصبغ الأفق باللون الراعف.
مر عام و«قانا» الشهيدة تتعمق جرحا.. تحاصر القتلة بانتقام التاريخ... ترمي وجوه المستسلمين بنظرات الاحتقار.. تنادي الأطفال ليتعلموا كيف يحقدون.. كيف يتخلصون من طفولتهم مبكرا، ليتفجروا في وجوه مصاصي الدماء، وأشياعهم من الباحثين عن الأمن تحت ظلال سيوف أعدائهم، وحلفاء الصهيونية أولئك الذين يبيعون الرياء في أسواق الذل وعدم الانتماء.
مر عام.. وأرواح شهداء «قانا» تخفق مترحلة فوق أرض العرب من المحيط الى الخليج تطلب الثأر، وتنادي بالغضب الساطع، وتعلم الناس بأصوات القدر ما لم يتعلموه بالفكر والنظر..
أكان على لبنان أن يشعل حقول الشموع البيضاء لنعلم أن مقبرة السلام لها لون الموت، وحزن الأرامل، وصبر العاجزين؟
أكان على لبنان أن يرفع شعار «لكي لا ننسى» ليذكرنا أننا أمة النسيان، وأننا الصرخة التائهة في البرية، هاربة من خوفها، مشيحة عن ماضيها.. مستقبلها عماء وحقدها ماء، وثمن اذلالها الدماء.
لماذا هرعت الأمهات الصابرات النائحات الى مقبرة شهداء «قانا» ليطردن سماسرة الموت، وتجار التذكارات السياحية، وساسة الخطب الرنانة المندسين تحت عباءة «حتى لا ننسى»...؟
«قانا» لم تعد تبحث عن «قانا» تحت الأنقاض. والأمهات لايحلمن بانبعاث فلذات الأكباد. والدم الذي صبغ الأفق بلون النار، لايسأل عن ثمن دمه.
«قانا» تبحث عن جواب لسؤال كتبته النار.. «قانا» تبحث عن أمة تدق أبوابها رسائل الموت وهي تتطوح في حيوات أهون من الموت.
لماذا هرعت الأمهات الصابرات النائحات الى مقبرة شهداء «قانا» في يوم العيد الكبير؟
هل ليدرك الناس أن التضحية ليست خرفانا تذبح ولحما يؤكل، وأراجيح تتأرجح، وإنما هي معنى أعمق وأدق وأشق.. فالاسلام هو كبرياء الحق، وشموخ العدالة، وقصاص المظلومين من ظالميهم، وروح الفداء وعظمة الاستجابة للنداء.
أيتها الأرض المعطرة بالدماء في «قانا»...
ليتك تتكلمين.

نموذج هانتنجتون والنزاع العربي الاسرائيلي

محمد سيد أحمد

يعد حوض البحر المتوسط - مهد الحضارات المستمدة عن الديانات التوحيدية الرئيسية الثلاث - المنطقة النموذجية لاختبار مدى صحة نظرية صامويل ب. هانتنجتون عن «صراع الحضارات». وذلك ان النزاع العربي - الاسرائيلي، الذى اكتسب في السنوات الاخيرة طابع الصراع بين الحضارات اليهودية والمسيحية والاسلامية، هو اوضح مثال على ذلك النموذج.

يحاول نموذج هانتنجتون ان يشرح التصارع في عالم ما بعد القطبين على انه صراع للحضارات. وهى نظرية لبنتها الاساسية هى فكرة ان «الحضارة» لابد وان تكون صحيحة على مدى تاريخ الحضارات. ولما كانت الحضارات غير جديدة. فلماذا لم تكتشف من قبل؟ ولو كانت نظرية هانتنجتون صحيحة فإن ما هو صحيح للحاضر والمستقبل ينبغي ان ينطبق على الماضي كذلك، حتى ولو كان عامل الحضارة قد احتجب وراء عوامل اخرى في لحظات تاريخية معينة (مثل الدين في وقت الحروب الصليبية، والايديولوجية طوال زمن الحرب الباردة).

وعندما نطبق نموذج هانتنجتون على النزاع العربي الاسرائيلي. فسوف نلاحظ التناقضات التالية:

* ان تعبير صراع الحضارات لم يكتسب سمعته السيئة الا مؤخرا وبكتابات هانتنجتون فهو تعميم ظهر بعد الحدث، اى انه تعميم نشأ من مفردات متنوعة وليس تعبيرا كان موجودا من قبل وساعد على تفسير وجود المفردات.

*لقد انتقلت «خطوط الالتباس» في النزاع العربي - الاسرائيلي بمرور الوقت. ولان النزاع يصور الآن على انه «الاسلام ضد الباقى» (استعارة لتعبير هانتنجتون «الغرب والباقي»). فإن المقابل للإسلام. اى الحضارة اليهودية - المسيحية. ليست وحدة متراصة غير قابلة للاختزال. فمنذ وقت غير بعيد كان التناقض بين المسيحية واليهودية يسبق التناقض بين الاسلام واليهودية. وكانت التوترات اليهودية - المسيحية تنسخ التوترات اليهودية -العربية. وبصورة اعم التوترات اليهودية - الاسلامية. وباستعادة الماضي، فإنه يبدو ان اللعبة كانت ثلاثية. وليست ثنائية الاقطاب. طوال الوقت. واذا كان الامر كذلك. فأى من الحضارات الثلاثة (او الديانات التوحيدية) هي التي تحدد الصراع مع الحضارتين الاخريين في وقت بعينه؟

* هل الفكرة الاساسية الى دفعت المتحمسين في النزاع العربي - الاسرائيلي للتجمع حول الدين. فكرة حضارة او اضطهاد. في البداية اضطهاد اليهود على يد المسيحيين في اوروبا، ممثلة بصورة مصغرة في قضية دريفوس في فرنسا، والمذابح التي وقعت في اوروبا الشرقية. ثم في النهاية محرقة هتلر. ثم بعد ذلك اضطهاد العرب الفلسطينيين على يد اليهود. ولاسيما بعد قيام دولة اسرائيل؟ من هذا المنظور تبدو نظرية «صراع الحضارات» كظاهرة انتقالية اكثر منها سمة ثابتة في المعادلة.

* هل النزاع العربي - الاسرائيلي في جوهره صراع للحضارات؟ هل اليهودية جزء من الحضارات الغربية اكثر منها الحضارة الشرق اوسطية: هل يحدد اليهود المعاصرون هويتهم بأنها الشتات اليهودي في انحاء العالم الغربي اكثر من كونها اسرائيل التوراتية الواقعة في الشرق الاوسط؟ وفى هذا الصدد. تجدر ملاحظة ان التحيز الاوروبي في البحوث التاريخية يميل الى ان ينسب للحضارة الاوروبية امورا تنتمي بالفعل الى حضارات اخرى. ولقد كانت احدى المحاولات لكشف هذا التحيز هو كتاب مارتين بيرنال «بلاك اثينا» (اى اثينا السوداء - المترجم) الذى يتصدى لتفسيرات القرنين التاسع عشر والعشرين لليونان على انها حضارة «غربية» او «آرية» وذلك عن طريق تتبع اصول الحضارة اليونانية الى الشرق الاوسط وافريقيا.

ان فكرة الحضارة اكثر غموضا لكى ينظر اليها على انها اللبنة الاساسية لعالم اليوم. ومن ناحية اخرى، فإن فكرة الامة - الدولة فقدت كثيرا من مشروعيتها باعتبارها اللبنة الاساسية لعالم ما بعد القطبين الذى يتسم بتزايد الاعتداء على وحدة الدولة وسيادتها، رغم الانتعاش الواضح للنزعة العرقية والقومية. كما انه من الواضح انه في سياق نظام عالمي «مائع» لايزال في طور التشكيل اصبحت قضايا الهوية ذات حساسية كبيرة. لكن الثغرة التي نجمت عن فشل اطار مرجعي كان راسخا في يوم ما، لايستتبع بالضرورة ان تملأ تلقائيا بفكرة الحضارة بوصفها الاطار المرجعي الجديد.

واذا كانت الامم راسية في مواقع جغرافية معينة، فليس ضروريا ان يكون نفس الشيء صحيحا بالنسبة للحضارات. ففي عالم متقلص يزداد الاعتماد المتبادل بين عناصره المكونة ولم يعد الانتساب فيه لموقع جغرافي بعينه يشكل رباطا قويا كما كان الحال من قبل. يمكن لفكرة «الحضارة» ان تكتسب قدرا من الصلة، لكنها غامضة. بحيث لاتصلح نقطة انطلاق صحيحة لاى تحليل جدي.

اذا كان هانتنجتون على صواب، فإن اى سلام عربي - اسرائيلي يكون مستحيلا. فمهما كان من الزام لتفاقيات السلام الموقعة بين الدول في الشرق الاوسط، فإن النزاع سوف يعاود الظهور بشكل أو آخر. وأن الحرب الشاملة مقيدة بفعل اتفاقيات السلام، فإن النزاع سوف يتخذ اشكالا جديدة خارج الهياكل القانونية للدولة، وبخاصة الارهاب. فهل يتعين علينا ان نستسلم لهذا القدر؟

ان احدى خصوصيات النزاع العربي - الاسرائيلي هو انه ليس بين اطراف (امم او دول أو حضارات) عاشت دائما جنبا الى جنب. فالعرب يقولون انه حدث انقطاع، وغياب استمر قرونا لكيان يهودي في وسطهم. وحقيقة ان النزاع ليس بين كيانات كانت موجودة هناك بشكل دائم (كما هو الحال مثلا بالنسبة لالمانيا وفرنسا او الصين واليابان... الخ) يضفي عليه إطارا من الزمن والمساحة. وهكذا فإن النزاع لايجرى فقط على الحدود. فاسرائيل، من حيث الزمن، لم يكن لها وجود دائم في المنطقة، ومن حيث المساحة انتقلت من صورة «الشتات» في انحاء اخرى من العالم (وبخاصة اوروبا) الى صورة «دولتها في الشرق الاوسط».

ان النزاع والسلام يمس مشروعية وجود اسرائيل في نظر السكان الاصليين للشرق الاوسط. اما في نظر اسرائيل، فإن شرعية وجودها لاعلاقة له باستعداد محيطها لقبول هذا الوجود والاعتراف بشرعيته. وهذا هو لب النزاع، ولب خصوصية السلام في هذا النزاع.

وهو كذلك لب ايديولوجية الصهيونية. فالاطار المرجعي الرئيسي للصهيونية ليس هو الجنس البشري ككل، وإنما المصير المحدد لليهود. فما هو مدى شرعية هذا الاطار المرجعي الرئيسي في النظام العالمي لما بعد القطبين؟ وكيف يمكن اعادة تعريف السلام طبقا لنموذج هانتنجتون؟

يمكن الافتراض بأن العلاقات بين المتحمسين في النزاع العربي الاسرائيلي سوف تمر بثلاث مراحل اذا ما اريد التوصل الى السلام.

* المرحلة الاولى هى مرحلة الرفض المتبادل التي عبر عن جوهرها باقتدار تلك الشعارات المزعومة «بإلقاء اليهود في البحر و«إلقاء العرب فى الصحراء». وفي هذه المرحلة كان النزاع يتفق تماما مع نموذج هانتنجتون الا وهو ان الحضارات لايمكن الا ان تتصارع.

المرحلة الثانية (التي يمكن اعتبارها المرحلة الحالية) هي مرحلة الذرائعية المتبادلة فالمتحمسون اخضعوا لضوابط «السلام» التي ترغمهم على التعامل مع الاخرين، لكن الاعتراف هو فقط من قبل الملاءمة وليس الاقتناع. وفي هذه المرحلة فإن نموذج هانتنجتون لايدحض، انما يتخذ تعبيرا اكثر تعقيدا. ولان أيا من الطرفين (الحضارات) لايستطيع القضاء على الاخر. فإن كلا منهما سينطلق من فرضية براجماتية تقول انه يمكن ان يستخدم الآخر لمنفعته الخاصة. وسيحدد توازن القوى بين الطرفين ايهما سيستفيد اكثر من هذه الممارسة.

المرحلة الثالثة ستكون هي المرحلة التي تتطور فيها الذرائعية المتبادلة الى ثقة متبادلة وإثراء متبادل والتخصيب التهجيني. واذا ما حدث ان تحققت هذه المرحلة الثالثة في اى وقت فإنها سوف تدحض هانتنجتون. الذى ينطلق من فرضية انها لايمكن ان تتحقق. ففى رأى هانتنجتون، انه نظرا لشدة الصراع بين الحضارات، فان افضل ما يمكن ان نأمل فيه هو الذرائعية المتبادلة وهى آخر ما يمكن الوصول اليه. وبعبارة اخرى فإنه لايمكن التوفيق بين نموذج هانتنجتون والسلام الحقيقي.

قد يقال بالطبع انه من غير المحتمل الوصول الى هذه المرحلة الثالثة لاسباب عملية، وليس بسبب الافتراضات النظرية لنموذج هانتنجتون، واحدى الحجج التي تقدم في هذا السياق هي انه لما كان توازن القوة سيكون لصالح احد الطرفين على حساب الاخر (لان بقاء توازن القوى في حالة توازن هو الاستثناء وليس القاعدة) فإن الطرف الاضعف سيعاني من الاحباط. ومن ثم يصبح التخصيب التهجيني بين الطرفين في مناخ من الاحباط امرا مستحيلا. واذا ما واجه الانتقال الى الثقة المتبادلة والاثراء المتبادل كثيرا من الصعوبات، فإن هذا سيكون راجعا الى عوامل مادية استراتيجية بنيوية تحتية اكثر منه لعوامل ثقافية حضارية.

اذا كان نموذج هانتنجتون صحيحا، فإن السلام لن يكون سوى قضية ملائمة، ولايمكن ان يكون مستداما. فهل يمكن اعادة تعريف نموذج هانتنجتون على ضوء المحاولات الحالية من اجل تحقيق سلام في الشرق الاوسط؟

ان «خطوط الالتباس»، على حد تعبير هانتنجتون، او بصفة اعم «الصراعات» لاتكون سلبية فقط، فهى يمكن ايضا ان تكون ايجابية وخلاقة ومؤثرة بحيث تؤدى في نهاية الامر الى الاثراء المتبادل. وليس من قبيل المصادفة ان اعظم المفكرين والفلاسفة العرب (ابن رشد وابن سينا) عاشوا في اطراف العالم الاسلامي - لافي قلبه حيث كان التخصيب ممكنا. ففي مواجهة ثقافة الآخر تتاح افضل فرصة لثقافة المرء لان يحقق قفزات الى الامام.

كاتب سياسي مصرى

جوليوس نيريري ودوره التفاوضي في القضايا الأفريقية الراهنة «بوروندي»

د. أمل الزياني

اصبح الصراع القبلي بمثابة الطابع المكتسب لعدد من الدول الافريقية. وذلك نتيجة لمعيار الجغرافي الذي استندت اليه الدول الاستعمارية دون غيره عند تقسيماتها للدول والمناطق. دون مراعاة للواقع العرقي في هذه المنطقة ام تلك لذا كانت النتيجة الحتمية لتلك التقسيمات هي سلسلة من الانقلابات العسكرية تمت خلال اكثر من ثلاثين عاما.

ومن هنا اهتمت مراكز البحوث العلمية باقامة الندوات الخاصة والمناقشات والدراسات حول طبيعة هذا الصراع وكيفية التصدي لتلك المشاكل ومعالجتها ومن هذا المنطلق كانت «الاكاديمية الدولية للسلام» في طليعة المتابعين لهذه الامور. حيث تناولت احدى دراساتها «بناء السلام في الصومال» كما تعاونت مع منظمة الدول الافريقية في وضع آلية لمنع النزاعات في القارة السوداء بشكل خاص وايجاد الحلول الناجعة وذلك خلال ندوة اقيمت في القاهرة مايو ١٩٩٤.

ويعتبر الوضع الراهن في بوروندي مثالا حيا لهذا النمط من الصراعات القبلية. فالسكان ينتمون الى قبيلتي الهوتو وتمثل ٨٥٪ والتوتسي وتمثل ١٥٪ والهوتو هم العاملون والتوتسي هم الحكام واصحاب النفوذ منذ ان خرجت بلجيكا عن الملعب السياسي عام ١٩٦٢ ومن ثمة بدأت الاوضاع تتأزم بين القبيلتين حتى وصلت الى حد التصادم والذي تتناوله وسائل الاعلام بتركيز واهتمام في الآونة الاخيرة.

وقد ادلت الاكاديمية الدولية للسلام والتي سبق الحديث عنها بدلوها في هذا الشأن. فاقامت ندوة خاصة للحديث عما هو دائر في صراع بوروندي واستضافت الرئيس التنزاني السابق ووسيط منظمة الدول الافريقية في مسائل من هذا القبيل.

وبالرغم عما تميز به «مالومي جوليس نيريري» من شهرة طيلة اكثر من عقدين. فأن تعريفه هنا للأجيال الحديثة يبدو هاما جدا قبل التعريف بدوره كوسيط بارز في قضايا بوروندي الحالية.

لقد لعب نيريري دورا بارزا ومحوريا في حركة تحرير بلده تنزانيا منذ نهاية الخمسينات ليصل في علم ١٩٦١ - ١٩٦٢ الى سدة رئاسة الوزارة ثم رئاسة الدولة من ١٩٦٢ - ١٩٦٤ وقد اصبح فيما بعد رئيسا «لاتحاد جمهورية تنزانيا» في الفترة من ٦٤ - ١٩٨٥ اي بعد انضمام زنجبار.

وقد كسب احترام وتقدير معاصريه من الزعماء ومنهم الرئيس جمال عبدالناصر حيث تردد اسمه مرارا في خطبه الحماسية مشيرا الى الرئيس جوليس نيريري ودوره الوطني في مناهضة الاستعمار.

ان الحديث الذي دار امام حشد كبير من الاكاديميين والدبلوماسيين الذين تزاحموا في قاعة مجلس الوصايا بمقر المنظمة الدولية في نيويورك وذلك في ٣ ديسمبر ١٩٩٦ له دلالاته الواضحة على مدى تمكن نيريري الكامل والمامه التفصيلي بقضايا افريقيا فهو يتناول الموضوع من منطلقاته الانسانية اولا حيث يحلل الوضع القبلي الموجود والعلاقات السائدة بين قبائل متعددة الاسماء ولكنها تشترك في عوامل عدة كالدين. اللغة. الثقافة والقيم. ولاينسى المحاضر وهو في قمة حديثه عن مشاكل القبائل من ان يذكر قبيلته في تنزانيا والتي سماها (BIRO) كما يستخلص الحقيقة الاجتماعية والديموغرافية المسيطرة على الاوضاع في افريقيا الا وهي انتشار القبائل ما بين الحدود وفي دول مختلفة من القارة. مما يترتب عليه مشاكل لاحصر لها سياسيا واجتماعيا. ثم يعطي مثالا لذلك على قبيلة المسايا. فهي قبيلة منتشرة في عدد من الدول الافريقية وان كانت غالبيتها تعيش في كينيا. وهذا يقودنا الى حقيقتين أبرزهما الرئيس نيريري وهما:

١ - الحقيقة الاولى ان القبيلة هي وليدة المكان والارض والمناخ الذي تعيش في رحابه، وليس ارتباطها بالاسم دليلا قاطعا على هويتها.

فهناك - مسايا - بروانذا في تنزانيا الى جانب آخرين وهم الاغلبية الموجودة في كينيا. مما لايعني في نهاية المطاف دمج هذه الفئات القبائلية المتفرعة في منطقة او دولة افريقية واحدة.

الحقيقة الثانية: هي الصيغة التي توصلت اليها منظمة الدول الافريقية فيما يخص قضايا الحدود حيث اتفقت علم ١٩٩٦٤ على عدم المساس بالحدود الراهنة او التركة الاستعمارية بين دول افريقيا المتعددة.

غير ان الرئيس نيريري له وجهة نظره الخاصة بهذا الشأن وهي ان الانسان وقضاياه المصيرية اهم بكثير من قضايا حدود متفق عليها.. حيث يؤكد ان الحدود وجدت لراحة البشر. وليس مصير البشر رهنا بقضايا الحدود، وذلك بإشاراته المتعددة الى تنقل القبائل هنا وهناك عبر الحواجز طلبا للرزق. مما يعرضهم للاخطار.

ان استعراض الوضع العام للحالة في افريقيا بدولها المتعددة كان ضرورة ملسة اراد بها المتحدث ان يمهد الطريق للدخول في صلب القضايا الراهنة على الساحة البوروندية. لقد شهدت بوروندي خمسة انقلابات عسكرية خلال ثلاثين عاما.

وقع الانقلاب الاول في علم ١٩٦٦. والذي اطاح بالملك تشاري الخامس واسقط نظام الملكية هناك ثم تتالت الانقلابات وازداد الوضع سوءا خصوصا بعد انقلاب ٣٦ يوليو ١٩٩٦ وهو بالواقع خامس انقلاب تم على اثره تحرك منظمة الدول الافريقية لمعالجة الامور بالحسم وبالرغم من ان نيريري لعب الدور البارز فيما تم من اجتماعات قمة لهذه المنظمة كما اجاد دور الوسيط في تلك الاحداث المتأزمة الا انه لم يدل بهذه الحقائق لمستمعيه من الدبلوماسيين في مجلس الوصاية. فبدأ امام الحاضرين وقورا متواضعا تواضع الشرفاء، ولم تكن حواراته فوقية حين تجاذبه سفراء افارقة الى جانب من حضروا المنتدى بسيل من الاسئلة والتعليقات والمداخلات. ليخرج منها هادئا متمكنا بردوده المهذبة والمتزنة.

مساعي جوليوس نيريري لرأب التصدع في الوضع البوروندي

سارع مالومي جوليس نيريري في الايام الاولى التي تلت الانقلاب الخامس اي ٢٩ يوليو ١٩٩٦ لعقد اجتماع مع رئيسي اوغندا وتنزانيا لبحث السبل الممكن اتباعها لاحتواء الموقف المتدهور في بوروندي بعد الاطاحة بالرئيس الشرعي، وسميت تلك المحادثات «بمباحثات كمبالا» واعتبرت اساسا لما تلاها من خطوات في هذا الصدد كان لها اثرها على المستوى الاقليمي والدولي، حيث مهدت لاجتماع قمة لمنظمة الدول الافريقية حضرها سبعة رؤوساء من المنظمة في اروشا بتنزانيا، وكانت النتائج التي توصلوا اليها هي فرض حصار على النظام القائم في بوروندي بحرا وبرا وجوا. كخطوة اولية اما الخطوة الثانية فهي مطالبة الحاكم العسكري بتنفيذ الشروط التالية:

١ - السماح للاحزاب بممارسة انشطتها.
٢ - اعادة الحياة النيابية.
٣ - اجراء مفاوضات مع قبائل الهوتو.

واستجاب الحاكم العسكري لتنفيذ الشرطين الاولين لما عاناه من نتائج الحصار، وظل يماطل في المفاوضات مع الهوتو اي تنفيذ الشرط الثالث. وعلى اثر ذلك اجتمعت القمة الافريقية السباعية في اروشا مرة ثانية. واتخذت قرارها بمواصلة الحصار ويبدو ان وزير الخارجية الامريكي قد شارك الاجتماع.

موقف مجلس الأمن من احداث بوروندي

اصدر مكتب الامين العام للامم المتحدة بيانا مشددا منددا بالانقلاب وداعيا الى اعادة الأمور الى نصابها، وحل الخلاف بالاسلوب الدستوري. كما دعا الى تشكيل قوة عسكرية للتدخل وتنفيذ ما يطلب منها من امور.

ويبدو ان مجلس الامن الدولي، قد ارتأى على لسان سفير فرنسا ورئيس المجلس لتلك الفترة بان اجتماع اروشا الاول. لسبع دول افريقية قد اتخذ الحصار الاقتصادي سبيلا للضغط، الا ان المجلس يرى ان ذلك الامر سيؤثر سلبا على الشعب البوروندي الذي يعاني من تدني مستوى المعيشة،. لذا فمن باب اول ان يقتصر الحصار على المسؤولين عن الاحداث.

ثم تقدمت (شيلي) بمشروع قرار يقضي بحظر توريد الاسلحة الى جميع الفصائل، حتى تعود الى الحوار بينها وتسوية الخلاف خلال ستين يوما، ومن ثمة يطلب من السكرتير العام عقد مؤتمر للدول المانحة لتقديم المساعدات الانسانية في حال التوصل للحل المطلوب.

غير ان الجنرال الحاكم رفض العرض الدولي واصر على طلبه الداعي الى ارسال هيئة مراقبة دولية الى العاصمة بوجمبورا لرؤية الاوضاع على طبيعتها الصحيحة.

ويبدو ان الاوضاع ازدادت سوءا خصوصا بعد تزايد اعمال العنف في شرق زائير والتي قام بها متمردو التوتسي للحصول على الجنسية الزائيرية ويبلغ تعدادهم حوالي ٣٥٠ الف نسمة هاجروا في القرن الثامن عشر الى شرق زائير وتشكل هذه الحالة دليلا حيا على ما جاء في عرض جوليس نيريري لوضع القبيلة وانتشارها في اكثر من منطقة او من دولة افريقية. واصبحت القضية برمتها معروضة على المنظمة الدولية ضمن بند سمي «الحالة في البحيرات الكبرى» كما سارعت المنظمات الانسانية بالتوجه الى هناك لاغاثة وايواء الآلاف من ابناء بوروندي الذين فروا الى المناطق المجاورة مما استدعى السكرتير العام الى ارسال مندوبة خاصة الى هناك هي السيدة ماشيل. وهي ارملة رئيس موزمبيق السابق ولها نشاط دولي مميز مما يسهل مهمتها كسفيرة دولية لتسجيل ملاحظاتها حول حالة الاطفال هناك. وتقديم تقريرها الخاص الى اللجنة الثالثة للامم المتحدة، وهذا ما حدث فعلا في ١٥ نوفمبر ١٩٩٧ وسنحاول في بحث آخر طرح ما جاء في هذا التقرير الذي عرض بحضور السكرتير العام للامم المتحدة.

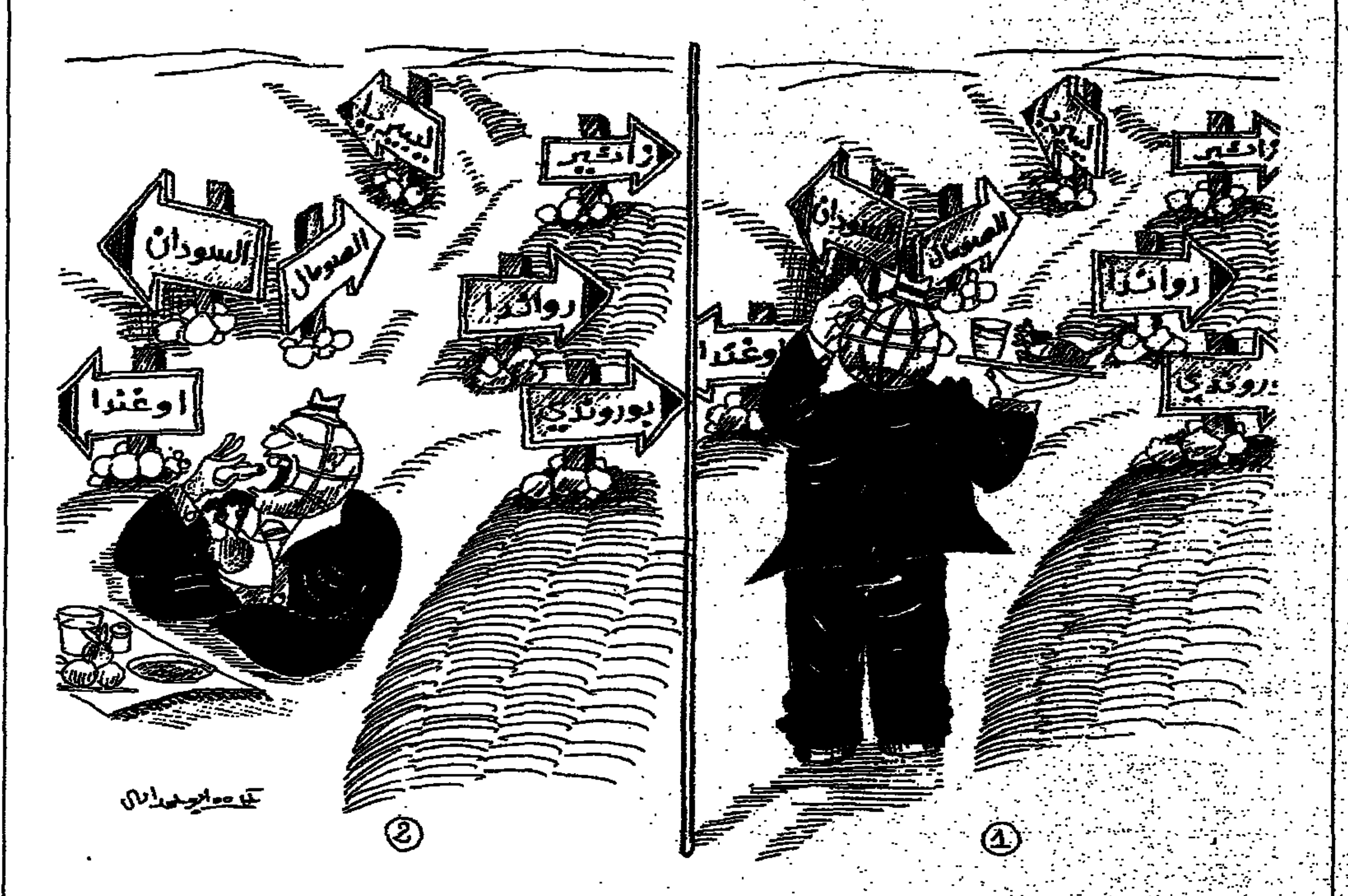
استخلاص دور الوساطة والمهمة التفاوضية لجوليوس نيريري في بوروندي

بالرغم من الدور الدبلوماسي النشط والمميز الذي سجله نيريري في مواجهة الصراع الدائر في بوروندي. منذ قيامه بتحركات مكوكية سريعة مع رؤوساء افارقة لهم مكانتهم ومصالحهم في وضع حد للصراع. مما عقد على اثره اجتماع اروشا الاول ثم الثاني وما تمخض عنهما من فرض مقاطعة اقتصادية على بوروندي ثم مواصلة وتأكيد هذه المقاطعة والتي باتت مرهونة بمطالب معينة لايمكن رفعها الا بعد تثبيت تلك المطالب. غير ان وسائل الاعلام العالمية تناولت الموضوع من جوانبه الصراعية، واهملت المجهودات الدبلوماسية الضاغطة. ذلك ان صوت المدفع يبقى عاليا ومسموعا في مثل تلك الازمات بينما يتصدع صوت العقل والدبلوماسية والمساعي الحميدة في مواجهة شدة الصراعات.

ولكن تبقى حقيقة هامة. وهي ان وساطة نيريري لها وزنها المستمد من خبرة الوسيط الواسعة فهو لم يبدأ مهمته من فراغ، ولكن بدأها من تاريخ متأصل معروف في عالم الدبلوماسية الافريقية. وشؤونها ومن مكانته المعروفة في المراكز والجامعات العلمية فقد حصل على عدد من المقاعد الدائمة في جامعات مختلفة من العالم شرق وغرب و١٥ درجة علمية فخرية الى جانب جائزة نهرو للتفاهم الدولي في السبعينات وجائزة لينين للسلام ١٩٨٧. الا ان حقيقة العصر السائدة تتمثل في دور القوة الاوحدية المتنفذة وادارتها للصراعات وتحديداتها للحلول التي تتسق في نهاية المطاف مع مصالحها العالمية كقوة صلبة دون ند يردعها.

وزارة الخارجية - البحرين

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٣٩١٠ ابوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٨٧



إنقاذ نتانياهو !!

■ مهمة «روس» الجديدة في المنطقة، ليست مقتصرة على إحياء عملية السلام التي دفنها التعنت الصهيوني بالجرافات في تراب «جبل أبوغنيم».. إنما محاولة أمريكية، لإنقاذ نتانياهو عن طريق تلميعه أمام الإسرائيليين، بعد فضيحة الفساد السياسي التي لم يشهد لها تاريخ إسرائيل مثيلاً خلال نصف قرن.

إننا على ثقة ان جهود «روس» ستنصب على الضغط على جانب واحد، هو الجانب الفلسطيني، لإجباره على العودة الى المفاوضات، مع الإبقاء على عمليات الاستعمار الاستيطاني، سواء على جبل أبوغنيم أو غيره.. وهذا الأمر، سيقدم لنتانياهو خدمة لا يحلم بأكثر منها، إنها عملية فتح سياسي تطغى على فضيحة الفساد السياسي وتقدم نتانياهو للاسرائيليين باعتباره الرجل القادر على تحقيق السلام حسب المنظور الاسرائيلي مع الفلسطينيين، وبالتالي اعادة عجلة التطبيع لدورانها، مع الإبقاء على الاجراءات الاسرائيلية على ما هي عليه، وربما تصعيدها بصورة أكبر.. ولكن هل ينجح «روس» في إنقاذ نتانياهو ؟

إن هذا الأمر يتوقف على صلابة الموقف الفلسطيني، المدعوم بالموقف العربي الرافض لأي اعتراف بالسياسة التي تعتمدها اسرائيل.. الأمر الواقع.

الاتحاد

قهقهة الشيطان في واشنطن وسخرية تمثال الحرية في نيويورك



بدر عبد الملك

شيء يدعو للسخرية والتعجب الى درجة الاندهاش فاذا كانت دولة «عظمى» كالولايات المتحدة لاتمتلك قدرة التأثير على المواقف المتعنتة لاسرائيل فمن الذي نتوقع منه ان يقوم بذلك؟ ونحن الذين اتفقنا على انه سيكون الراعي «الامين» والمحايد في قضية السلام بين الفلسطينيين والدولة العبرية. من بامكانه ان يضغط على اسرائيل ويجبرها على تنفيذ الاتفاقيات الدولية والتعهدات التي وقعت عليها؟ ومن هي القوة الدولية الملزمة عسكريا وسياسيا بارسال قوة ردع وتأديب بعد انتزاع قرارات دولية لممارسة «حصارات» متعددة على دول خلق الله. ترى لماذا تصبح في حالات الولايات المتحدة دولة عظمى ومتغطرسة تجاه غيرها وتصبح دولة هادئة وطيعة مع اسرائيل؟ ترى هل هناك سحر وشعوذة سياسية ام اننا يجب ان نزيل عنا الوهم بأن المصالح المتشابكة للراسمال اليهودي داخليا وعالميا مرتبطة بطواغيت رجال المال من كلا الحزبين ومن الضرورة ان نعرف ان تغلغل الراسمال اليهودي له خصوصية دولية وداخلية كقوة مؤثرة انتخابية او سياسية في تحديد القرارات السياسية الكبرى بما فيها قرارات الفيتو. وسواء جاء الحزب الجمهوري او ظل الديمقراطي في الحكم، وسواء كانت كلينتون او «سلالة» اخرى من الحزبين ستأتي مستقبلا مثلما ظلت في الحاضر والماضي قوة حقيقية ومعلنة وغير معلنة في تشكيل القرار السياسي الامريكي بعد ان يصبح «اليهود الامريكان» بنجمة داوود على ما يعجبهم ولايعجبهم. لقد كان العرب تواقين للسلام ولمرحلة رابين ثم بيريز، والتي هرولت فيها الاقدام العربية قبل الاوان لمد يدها للسلام مبكرا وبنوايا حسنة وبتعهدات امريكية يقف وراءها رجال اعمال يهود وصناعيون يحلمون بالسوق العربية المفتوحة والشرق اوسطية حيث يصبح للرأسمال المشترك بعد ازاحة القطيعة العربية عنه التربة الخصبة للاستثمار. فماذا حدث ياترى للرأسمال ورجال الاعمال وقطاعاته الخاصة في اسرائيل وخارجها من موقف بعد ان نسف نتانياهو المشروع برمته وقلب الطاولة مع المستوطنيين الجدد وتياراتهم المتشددة؟ هل يشكل هؤلاء وحدهم القرار السياسي الجديد لواشنطن / ام ان الليكود بقيادة نتانياهو غير قادر كحكومة ائتلافية لجم التيار المتشدد وبذلك قام نتانياهو باقناع واشنطن بضرورة الاستمرار في بناء المستوطنات والتأكيد على ان مدينة القدس هي «العاصمة الابدية لدولة اسرائيل» وعلى الفلسطينيين وسلطتهم ان «يروضوا» الارهاب وكأنما الانفجارات الشعبية الاخيرة مفصولة عن رحم القضية الاساسية وهي خرق نتانياهو للمواثيق الموقعة في اوسلو ببناء مستوطنة فوق جبل ابو غنيم. لماذا الاصرار على موضوعة الارهاب كورقة تم الحديث فيها مسبقا وسبق للقيادة الفلسطينية ان حققت ماطالبته اسرائيل من ضغوطات تجاه حماس وغيرها من التنظيمات الاسلامية. بل وتعرضت القيادة الفلسطينية من جراء حملة الاعتقالات التي ارادت فيها ارضاء اسرائيل والولايات المتحدة الى انتقادات شديدة من منظمات حقوق الانسان في الوقت الذي تخرق اسرائيل دون ان تحرك الولايات المتحدة ساكنا لابسط قضايا حقوق الانسان في الاراضي المحتلة اهمها هدم بيوت عائلات المتهمين في العمليات العنيفة ضد اسرائيل مما يجعلنا نتساءل ترى اي قانون بربري تمارسه دولة اسرائيل تجاه البيوت وهو اغرب اجراء في عصرنا تصمت عنه الولايات المتحدة دون حياء الى درجة لاتحترم فيه كل قدسيات تمثال الحرية البائس في نيويورك. لقد عاد نتانياهو من واشنطن منذ اكثر من اسبوعين وهو يقهقه «علينا» كما يقهقه الشيطان مذكرا الولايات المتحدة والرئيس كلينتون بالاموال الباهظة التكاليف للانتخابات الامريكية. بل ولم يخف تلك الرغبة لنائب الرئيس الامريكي آل جور والذي يتوقع ان يرشح نفسه للرئاسة عام ٢٠٠٠ رغبة دعم الاموال اليهودية لطموحاته القادمة نحو مقعد الرئاسة في البيت الابيض حيث ذكر بكل علانية وكبرياء في اجتماع لجنة الشؤون العامة الامريكية الاسرائيلية قائلا «لن نسمح لاحد بأن يدق اسفينا بين الولايات المتحدة واسرائيل» ولانعلم من هؤلاء الذين يتوعدهم الرئيس القادم!! ان لم يكونوا العرب اولا والاتحاد الأوروبي ثانيا غير ان المهم في هذا التصريح الغريب ان الدولة العبرية تنتزع مقدما مواقف مستقبلية وضمانات استراتيجية حتى عام الفين فوجدنا اسارير نتانياهو تتسع بكل مداها وقد ابلغ اللجنة بفرح عن نجاح لقائه بين الرئيس ونائبه مؤكدا بقوله «لدينا صديق اكيد في البيت الابيض بل في الحقيقة صديقان الرئيس ونائب الرئيس» فهل لدى الزعماء العرب شك بانهم لايحظون بتلك الصداقة «الحميمية» المرتقبة مثلما هي صداقة الدولة العظمى مع طفلتها المدللة في الشرق الاوسط الاوهي اسرائيل. وفي الوقت الذي يجلس بكبرياء نتانياهو في المقعد الأمامي من مواقع الاهتمام والاولوية نجلس نحن العرب برمتنا في الكراسي الخلفية اذ نسمع كل يوم تهديدا امريكيا مكشوفا ومبطنا لدولنا العربية آخرها رأس حربتنا مصر حيث اتحفتنا مؤخرا تصريحات بعض نواب الكونجرس بأنهم سيقطعون المساعدة السنوية لمصر لمجرد انها وقفت بثبات مع القضية الفلسطينية كقضية عربية عادلة. مثل تلك السخرية المعاصرة والمنة التي يمنحونها لنا - نحن الاغنياء بكل ثرواتنا وصفقات سلاحنا وسوقنا المفتوحة - اليس جدير بنا ان نقول للسادة في واشنطن اكثر من كلمة عتاب وتأنيب دبلوماسي لايسمن ولايغني من جوع. فاذا لم نحسن الاداء السياسي العربي تجاه تلك الحماقات المتكررة فأن الشيطان سيستمر يقهقه في العلانية قبل الكواليس سواء في تل ابيب او واشنطن قهقهة تسكب علينا كأمة وشعوب ودول مستلبة ودون ارادة جماعية وموحدة. نحن الذين صدقنا تمثال الحرية قبل ان نصدق وسلطة عرابه وقد دخلنا بهذه التجربة المريرة اسوأ امتحان تاريخي وكما قيل من قبل ان التاريخ يتكرر مرتين مرة بصورة تراجيدية ومرة بصورة ساخرة. وبذلك نصدق ما قاله فريدمان للرئيس كلينتون بأنه اذا ماتت عملية السلام في الشرق الاوسط فإنك انت القاتل.

مركز الدراسات العربية والدولية

«السلام والموقف الدولي»... نظرة تاريخية!! (١ - ٢)



د. فيصل الرفوع السعودي

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية قامت حرب كونية اخرى من جديد. ولكن هذه الحرب من نوع جديد، اطلق عليها اسم الحرب الباردة، بدأت بين الغرب والشرق حيث احتد الصراع بينهما حتى اطلق عليه «صراع التكتلات»، وهو صراع ادى الى انقسام العالم الى كتلتين: الكتلة الشرقية ويقودها الاتحاد السوفييتي والكتلة الغربية وتقودها الولايات المتحدة.

وتزامن هذا الانقسام في العالم مع صراع خطير في العلاقات الدولية، حيث لكل جانب آراؤه وطريقته في حل المشكلات الاقليمية والدولية التي تطرأ عند تطبيق النظم التي يتم وضعها وتتفق مع اتجاهاته السياسية ومفاهيمه للسلام العالمي.

وقد بدأت بين المعسكرين حرب من نوع آخر، استخدمت فيها اسلحة غير الاسلحة التي تعارف العالم عليها، وكانت هذه الاسلحة تمثل حربا باردة تعتمد على حرب الاعصاب والدعاية والرعب المعنوي والتي تحاول تحطيم القوى المعنوية للجانب الآخر وحلفائه، دون استخدام السلاح المتعارف عليه من تقليدي وغيره.

وزادت حدة الصراع بين المعسكرين، وتزامنت مع هذا الصراع ظاهرتان لم يكن لهما وجود من ذي قبل هما:

١ - خشية كل فريق قوة الفريق الآخر وعدم الثقة به او الاطمئنان اليه ولا لنواياه.

٢ - تحيز كل فريق لمذهبه ومبادئه ومعتقداته السياسية والاقتصادية والفكرية.

وقد ادى هذا الصراع بين الجانبين وانعدام الثقة بينهما، وعدم اطمئنان كل منهما للآخر الى فقدان ثقة كثير من الدول بهما. واصبحت هذه الظاهرة واضحة جلية امام الدول النامية والمستقلة حديثا، حيث اتضح لها ان المعسكرين لايحققان لهما الاستقرار السياسي والاقتصادي المنشود، ومن هنا بدأت الدول المستقلة السير في مسار عدم الانحياز والحياد الايجابي، ذلك الطريق الذي بدأ في اعقاب مؤتمر باندونج ١٩٥٥م.

وتهدف سياسة الحياد الايجابي وعدم الانحياز والتي تهم العالم الثالث النامي من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية، الى الابتعاد عما يواجه الكتلتين من الصراعات والمنازعات الايديولوجية والاقتصادية والسياسية. والتأكيد على سياسة مبدأ التعايش السلمي التي تأتي في المقام الاول بالنسبة لها.

وفي الوقت نفسه قد يكون لدعوة التعايش السلمي اغراض اخرى كما يؤكد على ذلك الدكتور محمود حلمي مصطفى في كتابه «العالم الثالث ومؤتمرات السلام»، اذ يمكن لدول الغرب عن طريق مبدأ التعايش السلمي ان تبعد الدول الشيوعية عن مبادئها وتقربها من المسلكية الغربية الرأسمالية. والدول الشيوعية، على العكس تماما، تتمنى ان يؤدي هذا المبدأ الى الحد من الرأسمالية، وعليه فان الدول التي تنادي بمبدأ التعايش السلمي هي الدول الغنية والصناعية المتقدمة. وهنا تظهر العلاقات الدولية في صورتين:

العلاقات الدولية بين الامم الغنية التي لها انظمة سياسية واقتصادية مختلفة وتحكمها مبادئ التعايش السلمي. والاخرى هي العلاقات الدولية بين الدول النامية مع تخلفها النسبي في التسلح وبين دول الكتلتين الكبيرتين من ناحية اخرى. ويحكم هذه الدول مبدأ الحياد الايجابي.

وبالنسبة للعالم الثالث فقد اختلفت الآراء حول حقيقة مفهومه. حيث يقرر الدكتور محمود مصطفى على انه «العالم الاضافي من العالم الغربي والعالم الشرقي، مستقل بشخصيته المعنوية، ويتكون من الدول المتحررة من نير الاحتلال الاجنبي».

وهي الدول التي بدأت بتكوين كيانها السياسي والاقتصادي على اسس استقلالية. كذلك التي بدأت بابتداع ثقافتها والتحرر من الاستعمار الثقافي، وهي متشابهة في مشكلاتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وفي تخلفها الفني والسياسي والثقافي والاقتصادي، ثم انشأت تعاونا فيما بينها لتصبح لها قوة تعمل بها على دعم السلام العالمي. دون الخضوع للنظام الرأسمالي القائم على المشروعات، ولا تخضع للنظام الشيوعي بمعناه المعروف.

وبقيت الدول النامية طيلة اجيال عديدة تعد في ذهن شعوب الدول الاستعمارية بمثابة مساحات واسعة من الصحاري والاقاليم التي تجري فيها الانهار «وارضها يسكنها اناس لاينتمون الى البشرية الا اسما». وما لبثت هذه المفاهيم ان تغيرت اثر الحركات الوطنية التي برزت فيها، وقيام الجمهوريات المستقلة بينها، فبدأت الدول الكبرى تحسب لها حسابا، كونها تضم مايقارب المليار من البشر الذين لهم ثقلهم واهميتهم، وثبت لها:

١ - اهمية العالم الثالث من الناحية الاستراتيجية، اذ تقع معظمها على طريق المواصلات العالمية البرية والجوية والبحرية التي تحاذي الاقاليم الحيوية في العالم، وصلاحية ارضها للعمليات الحربية ومعظم شواطئ هذه الدول تشرف على البحار والمحيطات المفتوحة.

٢ - الطاقة الاقتصادية العظيمة والثروات الرئيسية علاوة على المواد الاولية والبترول والذهب والالماس والمطاط والنحاس والقطن والقصدير والاخشاب الاستوائية واليورانيوم الموجودة في دول العالم الثالث.

٣ - البعد الديمجرافي والذي يعد ثلث طاقة سكان العالم كله.

٤ - دور الدول النامية المتنامي في المنابر الدولية خاصة هيئة الامم المتحدة، حيث اصبحت عامل توازن في الصراعات السياسية، واصبح للدول النامية مبادئ واهداف واضحة المعالم منها:

أ - التزام سياسة الحياد الايجابي، وعدم الانحياز، اذ تبين لهذه الدول ان الابتعاد عن التكتلات وعدم ربط مصيرها بمصير هذه الدول يبعدها عن الاخطار.

ب - التزام جانب التعايش السلمي والابتعاد عن الحرب وتوجيه الجهود لطاقات التنمية.

ج - النهوض السريع بالاقتصاد بالاستناد الى الاصلاح الزراعي والتصنيع وتغيير نظام الملكية الزراعية لتتلاءم مع مبادئ العدالة الاجتماعية والمساواة. عوضا عن الدخول في صراعات دولية لاطائل من ورائها.

٤ - والنهضة بالصناعة يجب ان تسير وفق خطة مدروسة تضمن كفاية الانتاج وحماية الصناعات الناشئة. مثال ذلك خطة السنوات الخمس في الجمهورية العربية المتحدة لعام ١٩٥٩/١٩٦٠ التي انشأت عددا وافرا من المصانع الانتاجية الاولى. فاصبح التخطيط المصري مسايرا للتطور الاقتصادي وفقا لامكانات الدولة.

٥ - التزام سياسة الحياد الايجابي، والامتناع عن الدخول في التكتلات خاصة الاقتصادية والتي كانت نتاج القرن العشرين، لأن الدول النامية تواجه مشاكل اخرى في حقيقتها نابعة من السياسة الاستعمارية القديمة - الجديدة، منها ابقاء دول العالم الثالث معتمدة على الغرب. لذلك نجد بان الدول النامية حاولت تحرير نفسها من التبعيات الاقتصادية والابتعاد قدر الامكان عن الموافقة على تلك المعونات المشروطة. كذلك حاولت تجنب ميادين المنافسة الاقتصادية الاستغلالية والتكتلات غير المتكافئة. مع اتخاذ موقف اقتصادي موحد بيني بما يتفق مع مصلحتها.

٦ - التنسيق الاقتصادي بين الدول النامية نفسها بما يكفل ايصالها الى نوع من التكامل الاقتصادي.

ومن هنا انطلقت الدعوات الى ضرورة السلام من قبل شعوب العالم الثالث. هذه الدعوة وجدت صدى من كل الشعوب المحبة للسلام، وقد ظهر اثر هذه الدعوة في اروقة الامم المتحدة. عندما اصدرت قرارها عام ١٩٦٠ الذي يدعو الى انهاء الاستعمار.

فالتعايش السلمي الذي تمت الدعوة اليه، نجده يخضع لاهتمام شعوب ودول العالم الثالث. في حين تفسره الدول العظمى بالطريقة التي تخدم مصالحها. وبالرغم من ذلك فان طبيعة التعايش السلمي افرزت الوفاق الدولي بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، الذي اوصل العالم الى ماوصل اليه الآن من احادية في القطبية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية. والتي لاتعد امينة لقيادة العالم، وذلك لتناقض مصالحها مع مصالح شعوب الارض كافة. الا ان ذلك انعكس على الصراع العربي - الصهيوني. وادى الى تتابع وتيرة المسيرة السلمية. ولكن هناك من يضع كوابح امام استمرارها الا ان هناك ملاحظات على المسيرة السلمية اهمها:

١ - هناك ميل سائد لاحتمالية نجاح المفاوضات او فشلها في ظل الظروف والمعطيات الحالية، غير ان احتمالات الفشل قائمة لتوافر عوامل عديدة، اهمها عدم الحرص «الاسرائيلي» على اتمام هذه المفاوضات بنجاح مقابل قليل من التنازلات، وخير مثال على ذلك الاستمرار في العملية الاستيطانية خاصة في منطقة القدس وما قضية جبل ابو غنيم الا خير شاهد على ذلك.

٢ - توقع حدوث التسوية السياسية في المنطقة مع عدم معالجة الصراع بشكل جذري، اذ ان «اسرائيل» لن تعالج جوهر الصراع العربي - «الاسرائيلي» المتمثل في احتلال «اسرائيل» للاراضي العربية وتشريد ابناء الشعب العربي الفلسطيني. وعدم جذرية الحل هذه تحتمل عدم دوام هذه التسوية، او نجاح تطبيقاتها في الواقع على المدى البعيد، لان نجاح اي تسوية مشروط بتحقيق الاستقرار في المنطقة، ويجب ان يحقق جزءا مهما من الحلم العربي الفلسطيني المتعلق بالهوية الوطنية والاستقلال على التراب الوطني الفلسطيني. وقيام الدولة المستقلة على ارض فلسطين في الضفة والقطاع وليس على حساب اية ارض عربية اخرى.

٣ - تظهر استراتيجيات اطراف التفاوض المختلفة تأكيدها الى ان الرابح الاكبر في التسوية هو الكيان الصهيوني والخاسر الحقيقي هو الطرف العربي الفلسطيني، لما اقدم ويقدم، عليه من التنازلات ليحقق بعض مطالبه باقامة دولته على ترابه الوطني. هذا اضافة الى تكريس تشريد مايفوق على اربعة ملايين فلسطيني يعيشون خارج الاراضي الفلسطينية المحتلة والغاء حقهم في العودة الى ديارهم المحتلة عام ١٩١٨ او ١٩٦٧.

٤ - كما تقدم يتبين لنا ان غياب التضامن العربي هو من اهم اسباب التعنت «الاسرائيلي».

٥ - الظروف الدولية والعربية غير المواتية لتحقيق الاهداف الفلسطينية والعربية، اذ تتوافر لدى الطرف «الاسرائيلي» المفاوض اسباب القوة. وفي الوقت نفسه لاتتوافر قوة مثلها للطرف العربي. وعليه يمكن فهم دوافع الموقف العربي والفلسطيني بقبول هذه المفاوضات.

٦ - ان المفاوضات واحتمال فشلها قائم، وربما يقود هذا الفشل الى عدوان عسكري «اسرائيلي» على الاردن او سوريا او لبنان!! وقد تكون بعض الاقطار العربية هدفا للعدوان ايضا. اضافة الى بعض المنشآت العربية والاسلامية الاخرى. اذ انه من المحتمل تصادم وتنافر المصالح التي لم تنجح التسوية في حلها، مما يؤدي الى تأجيج الصراع مرة اخرى. علما بان الطرف الفلسطيني والعربي قد تجاهل هذا الاحتمال وتأثيره على مستقبل المنطقة بشكل عام. وعلى مستقبل القضية الفلسطينية بشكل خاص.

رئيس قسم العلوم السياسية الجامعة الاردنية

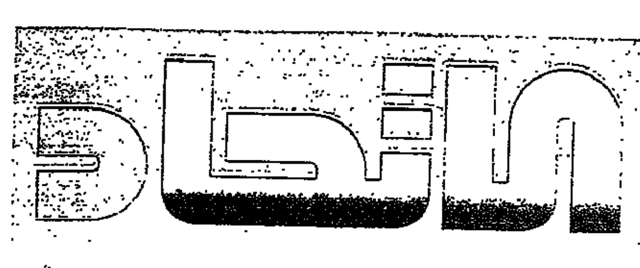
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بابو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة / ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير: ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦
مكتب العين
مكتب الشارقة
مكتب رأس الخيمة
مكتب الفجيرة

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد)
واشنطن (هدى توفيق)
الخرطوم (محمد الفاتح)
موسكو (احمد الخميسي)

WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

هكذا من الأصل



السبت ١٢ ذي الحجة ١٤١٧هـ. الموافق ١٩ ابريل ١٩٩٧م

اكتمال الدراسات حول مشروع النفق بين افريقيا وأوروبا

■ عمليات ومراحل عديدة عرفها مسار الدراسات الاستكشافية التمهيدية التي تسبق تنفيذ مشروع النفق الذي سينجز تحت مضيق جبل طارق للربط بين البر المغربي والبر الاسباني، وعبرهما الوصل بين القارتين افريقيا وأوروبا بشكل دائم بكل مايعنيه ذلك من فوائد في قطاع النقل الدولي. وفي الثالث والعشرين من شهر ابريل الحالي ستكتمل آخر حلقة لهذه الدراسات التي تضمنت مؤخرا حملة تنقيب عميقة في مضيق جبل طارق، يقوم بعدها الجانبان المغربي والاسباني قريبا بتقديم ملف المشروع الى الاتحاد الاوروبي لتحديد الجوانب المتعلقة بكيفية وموعد البدء في تنفيذه.

وكانت فكرة هذا المشروع قد تلقت دعما حاسما خلال القمة المغربية الاسبانية الشهيرة التي عقدت بفاس (يونيو ١٩٧٩) من قبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، والعاهل الاسباني خوان كارلوس الاول. ومنذ ذلك التاريخ تم بحث جميع الفرضيات قبل أن يقرر كل من المغرب واسبانيا بناء هذا النفق. وفي مجال استكشاف موقع المشروع وضعت الشركتان المغربية والاسبانية للدراسات برنامجا مشتركا تطلب ٢٤ عملية تنقيب على الضفتين تمتد على طول ٥ر٣٨٤٣ متر، فضلا عن حملة مندمجة من الاعمال التجريبية انطلقت سنة ١٩٩٢. وتطلب ذلك حفر بئر بقطر ٥ر٢ متر وبعمق ٦٣ مترا بالضفة الشمالية اضافة لتشييد ممر بالنفق يمتد على طول ٥٦٠ مترا.

القضية أمام المحكمة

جراحة دقيقة لمعالجة.. الإمساك

■ قال مسؤولون قضائيون في طوكيو ان سيدة يابانية رفعت دعوى قضائية ضد حكومتها المحلية قائلة ان عيادة طبية عامة اخطأت في تشخيص حالة من الامساك وأجرت لها جراحة دقيقة لاستئصال ورم سرطاني. وافادت الدعوى التي رفعتها السيدة البالغة من العمر ٥١ عاما من مدينة مياباشي التي تبعد مئة كيلومتر شمال غربي طوكيو «لم يقتصر الأمر على استئصال جزء من الأمعاء الغليظة بل اضطرت السيدة الى التعطل عن عملها». وتطالب الدعوى المدنية بتعويض قدره ١٦ مليون ين (١٢٨ الف دولار) عن الاضرار التي لحقت بالسيدة زاعمة ان العيادات الطبية العامة أجرت لها جراحة لم تكن بحاجة اليها في يوليو الماضي بعد ان قال طبيب يعمل بالعيادة ان السيدة تحتاج لجراحة عاجلة لاستئصال ورم خبيث بالأمعاء.

اقرأ غداً

ندوات «الاتحاد» على هامش المؤتمر القومي العربي: علاقة القوميين بالاسلاميين

لماذا تستهين واشنطن بالعرب وتمالىء غيرهم؟

ياسر العظمة: «مرايا» في أجازة.. و«الفندق» عملي القادم



أراجيح الأطفال - وتأرجح الساسة!

مسار واحد لأراجيح الأطفال في العيد، مسار واحد للبداية، ومحطة واحدة للنهاية. بعد واحد للهدف الساكن في عيون أطفالنا العرب. شيء واحد فقط يمارسه هؤلاء من «فن الممكن» وهو الاستحواذ البسيط على الاشياء البسيطة، في لعبة الاشياء!

هكذا يتأرجح أطفالنا على حبل واحد، بينما يلعب الكبار على الحبلين. يلعب السياسيون لعبة المستحيل باسلوب الممكن ويبحثون عن الممكن في النهج المستحيل، والزمن الصعب، والمكان الضيق الحدود.

لذلك عندما نعاين الفرح الطفولي في مناسبة العيد، نقف عند لحظة سقوط طفل فلسطيني برصاص مطاطي دون أن يفلت الحجر من قبضته. ونشاهد في بث حي ومباشر لعبة الامساك بالقنبلة المسيلة للدموع، والرد بها على مصدرها، برد فعل يحاول ان يوازي الفعل وان لم يكن بحجمه في الحاق الأذى والتأثير.

نتابع لحظة البهجة الطفولية في عيون أطفالنا العرب عند الميادين الرئيسية في العديد من العواصم، فنجد ان بعضهم يعمل صغيرا عن عمر العمل، وبائسا في الاعمال البائسة ومعرضا للسباب والشتائم من معلمه الجاهل وبعض المارة!!

كثيرون هم الذين يرمون النتيجة بالنعوت القاسية دون أن يكلفوا أنفسهم عناء البحث عن الأسباب.

حتى بعض زعماء العالم الحر، يتنكرون لمفاهيم الحرية عندما يتعلق الأمر بالمصالح والارتباطات انهم يتأرجحون بين حبل وآخر، بين موقف وموقف، ولا يرون من خريطة الصراع سوى «ارهاب» القابضين على جراح المعاناة والقهر والمعرضين للاعتقال والتعسف واحتلال الاراضي وهدم المنازل والبيوت. يرون الطفل المشاغب! ويعمون أبصارهم عن جرافة بحجم الدبابة. ودبابة لها فعل القتل والجرافة!!

اي نفاق سياسي في تأرجح بعض الساسة. وتناقضهم بين القول والعمل وتأرجحهم بين مساحة العصا، ومسافة الجزرة. واي انشوطة يراد نصبها لأطفالنا عندما يكبرون.

ناصر الظاهري

جوائز

المغنية الكندية سيلين ديون (يسار) تتسلم من أميرة موناكو ستيفاني «جائزة الموسيقى العالمية» كأفضل فنانة في أغاني «البوب» من حيث المبيعات، وذلك في الاحتفال السنوي الذي أقيم يوم امس الاول في موناكو. تمنح جوائز الموسيقى العالمية لأكثر الفنانين شهرة، ونجاحا.. وقد فاز المغني الجزائري خالد «دي دي» ايضا بميدالية كأفضل مغن حققت البوماته أفضل المبيعات.

و

علي جاسم

وسط الفرحة التي تغمر القلب في العيد مازلنا نعيش ونتأمل المعاني السامية لعيد الأضحى المبارك والموقف الإيماني المهيب لحجاج بيت الله الحرام وهم يقفون على عرفات ويطوفون ببيت الله الحرام متضرعين الى الخالق سبحانه وتعالى أن يشملهم برحمته ومغفرته ويوحد الامة الإسلامية على كلمة الحق والعدل ويرفع رايتها وينصرها ويخلص المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين من الاحتلال ويطهره من دنسه ويعز المسلمين أينما كانوا.

وعيد الأضحى الذي نعيش اليوم معانيه السامية هو اليوم الذي أوحى فيه الله سبحانه وتعالى الى نبيه ابراهيم عليه السلام ان يذبح ولده اسماعيل عليه السلام ثم تفضل المولى عز وجل ففداه بذبح عظيم وكان ذلك أول تحرير للبشرية من التقرب الى الآلهة بذبح الآدميين.. وقد أمر المسلمون بأن يذبحوا الضحايا تذكرة وعبرة.

ما أعظمه من فداء وما أعظمها تلك المعاني التي يعيشها المسلمون في شتى بقاع الأرض والتي تجسد المعاني الحقيقية والسامية للدين الاسلامي وللمسلمين، فديننا دين المحبة والاخوة والتسامح والتكامل والفداء والعطاء. وقد عشنا هذه المعاني ومازلنا نعيشها في أيام عيد الأضحى المبارك (فصل لربك وانحر) وقد خرج المسلمون في الامارات وتجلت في قلوبهم معاني الفداء والعطاء والتراحم.. القلوب تخفق بالحب والتسامح وصلة الرحم. وما أحوجنا. كمسلمين. لأن نتواصل مع هذه المعاني السامية لعيد الأضحى المبارك ولا تشغلنا هموم الدنيا ومتطلباتها عن أعز الناس لدينا ومن لهم دين في رقابنا لا نسدده إلا بالتواصل والتراحم.. وما أحوجنا. كمسلمين. لأن ندرك معاني التسامح والفداء ونتذكر دائما أننا اخوة وواجبنا ان ندعم ونقوي أواصر هذه الاخوة ونعمقها ويشعر كل منا بألم الآخر ويشد من أزره ويعاضده ونتذكر دائما ان عزة الإسلام والمسلمين تكمن في تسامحهم وتآزرهم وتعاونهم ونكرس جهدنا وعملنا في أن نكون كما قال الله سبحانه وتعالى (كنتم خير أمة أخرجت للناس).

ما أجمل أيام العيد.. وما أجمل معانيها وعبرها.. ونأمل أن تستمر وتتواصل هذه المعاني السامية العظيمة في قلوب المسلمين.. وكل عام وأنتم بخير.

وحيدة امبراطور اليابان غير مستعجلة على الزواج

■ احتفلت الاميرة نوري الابنة الوحيدة للامبراطور الياباني يوم امس بعيد ميلادها الـ ٢٨ مشيرة الى انها ليست في عجلة من امرها للزواج.

واوضحت الاميرة في رد خطي على اسئلة الصحفيين انها «تفكر في الزواج بعناية فائقة لكن دون تسرع».

وقالت ان الزواج «مسألة تتعلق بحياتي على المدى الطويل». وتابعت لكي يكون اي زواج مثاليا «لابد من ان يوافق الطرفان عليه وان يحظى برضى الاشخاص المقربين».

واعطت الحكومة اليابانية الضوء الاخضر لزيارة الأميرة الى فرنسا وهي ستغادر اليابان في التاسع من مايو المقبل. وستتوقف في هولندا على ان تصل الى العاصمة الفرنسية في ١١ من الشهر ذاته وتحضر حفل تدشين بيت اليابان في ١٣ منه.

ومن المقرر ان تلتقي خلال زيارتها التي تستغرق تسعة ايام الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

الأميرة نوري تتأمل أزهار الكرز في حديقة القصر



«كولومبيا» يعود الى الفضاء في يوليو

■ قال مسؤولون بادارة الطيران والفضاء الامريكية «ناسا» ان المكوك كولومبيا سيعود الى الفضاء في يوليو المقبل لاستكمال مهمة علمية جرى اختصارها في وقت سابق من الشهر الحالي بعد اصابة أحد مولدات الكهرباء على متن المكوك بعطل.

وقال بروس باكينجهام المتحدث باسم ناسا ان المكوك كولومبيا الذي انهى رحلة في الثامن من ابريل سيجري تجهيزه في فترة زمنية تكاد تكون قياسية للقيام مرة اخرى بتلك المهمة العلمية.

وتقرر بشكل مبدئي اطلاق كولومبيا من مركز كنيدي الفضائي بولاية فلوريدا في الاول من يوليو اي بعد ٨٤ يوما فقط من هبوطه.

وقال باكينجهام ان معمل التجارب العلمية الذي استخدم في الرحلة السابقة سيبقى على متن المكوك وهو ماسيمكن من الاسراع بتجهيزه.

وسيبقى طاقم رواد كولومبيا السبعة معا للقيام بالرحلة الثانية.

اعتداء.. بالثوم

■ اتهم استرالي بالاعتداء على شرطي برائحة الثوم.. وعلى الرغم من انها ليست هجوما بنية القتل الا ان وسائل الاعلام المحلية ذكرت ان محكمة في «بيرث» اتهمت جيف بيرس الذي اعترف انه تعمد مضغ رأس من الثوم ونفث انفاسه في وجه شرطي بعد ان اقتاده في مخالفة مرورية. وأكد بيتر مايكيليديس قاضي محكمة غرب استراليا في عريضة اتهامه لبيرس انه لايقصد تخويف عشاق الثوم ولكنه ينفذ القانون. ويصف بند من القانون الجنائي الاستخدام المباشر او غير المباشر للغازات او لروائح بأسلوب يسبب الاستياء بأنه اعتداء.

واعتقل بيرس بسبب قيادته السيارة في حالة سكر وابلغ المحكمة ان صديقا له نصحه بأن افضل طريقة لصد رجال الشرطة هي مضغ الثوم والتنفس في وجوههم. وانه سمع النصيحة واحتفظ برأس ثوم في سيارته استخدمها في صد الشرطي الذي اوقفه.

وآخر.. بفارق ٨٠ عاما

■ أفادت الشرطة في بلدة مونتوبان (جنوب غرب فرنسا) الفرنسية ان عامل فرن في الـ ١٩ من العمر وجهت اليه تهمة محاولة اغتصاب عجوز في الـ ٩٩ من العمر. وأوضحت الشرطة ان الشاب زار العجوز التي تسكن في المبنى نفسه فأصيب لدى رؤيتها بـ «انجذاب» حسب قوله دفعه الى القائها على السرير ونزع ثيابها عنها تمهيدا للاعتداء عليها. الا ان الوصول المفاجىء لسيدة تعنى بالعجوز لتفقدها افسد على الشاب تحقيق رغبته واجبره على الفرار قبل ان تعتقله الشرطة.

وأوضحت الشرطة ان الشاب لايتمتع بكامل قواه العقلية ووجهت اليه تهمة «الاعتداء جسديا على شخص ضعيف جدا بسبب تقدمه في السن». وقد حبس بانتظار احالته الى قاضي التحقيق الذي قد يأمر بوضعه في مستشفى للأمراض العقلية. أما الضحية فقد نقلت الى المستشفى للمعالجة اثر الصدمة التي تلقتها.

رحيل المستشرق الفرنسي لوكونت

■ توفي جيرار لوكونت المستشرق والمتخصص في شؤون الاسلام والاستاذ السابق في معهد اللغات والحضارات الشرقية في باريس يوم امس الاول في العاصمة الفرنسية عن ٧١ عاما.

ولد جيرار لوكونت عام ١٩٢٦. حصل على دكتوراه في الآداب وعلم طويلا اللغة والحضارة العربيتين وخصوصا في معهد اللغات والحضارات الشرقية في باريس حيث ترأس حتى عام ١٩٨٦ قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

له مؤلفات منها كتاب عن قواعد اللغة العربية وآخر عن طريقة لتعلم اللغة العربية يعود الى عام ١٩٥٦. ومن مؤلفاته الأخرى «ابن قتيبة، الرجل، أعماله وأفكاره» (١٩٦٥).

ومن عام ١٩٦٣ حتى عام ١٩٨٠ تولى رئاسة تحرير مجلة «ارابيكا» وكان عضوا في لجنة ادارة تحرير «الموسوعة الاسلامية».

اكتشاف الجينة المسؤولة عن سرطان الغدة الدرقية

■ ذكرت دراسة نشرتها مجلة «ساينس» في عددها الاخير ان باحثين اكتشفوا الجينة التي تتسبب في سرطان الغدد الصماء ولاسيما منها الغدة الدرقية.

فقد اكتشف الباحثون برئاسة البروفيسور سي. سي شاندراسيكارابا من «المعهد الوطني للصحة» تحولا في جينة خاصة لدى افراد ١٥ عائلة يعانون من سرطان الغدد الدرقية. وقال الباحثون ان هذه الجينة قد تكون وظيفتها القضاء على السرطان. وانها تصبح سببا لتكاثر فوضوي للخلايا في حال تعرضها للتغير.

ويظهر هذا النوع من السرطان عموما في سن الخمسين.

مائة متأيدز يوميا في روسيا

■ نقلت وكالة انباء «ايتار - تاس» الرسمية عن مسؤولين في الأجهزة الطبية قولهم ان مايعادل مئة شخص يصابون يوميا بفيروس الايدز في روسيا.

واضاف المصدر ذاته ان الاحصاءات الرسمية تشير الى ان فيروس الايدز يتفشى خصوصا بين مدمني المخدرات وقد ينتشر قريبا على نطاق واسع.

ووفقا للاحصاءات الرسمية يصاب ٨٥٠٠ شخص يوميا بهذا المرض في العالم. واضافت وكالة الانباء الروسية ان هذا المرض لم يكن منتشرا في روسيا بسبب عزلة هذا البلد الطويلة عن الغرب. الا انه تفشى اخيرا في صفوف مدمني المخدرات الروس خصوصا. ومازال الروس شعبا وحكومة يعتبرون فيروس الايدز كمرض غربي. وفي العام الماضي اصبح الزاميا لكل اجنبي يريد الاقامة في روسيا لأكثر من ثلاثة اشهر تقديم شهادة طبية تثبت بأنه غير مصاب بمرض الايدز. الا انه لم يتم فعليا تطبيق هذا القانون.

29

الاتحاد الرياضي

السبت ١٢ ذي الحجة ١٤١٧هـ الموافق ١٩ ابريل ١٩٩٧م

على طريقته الخاصة:

النادي السياحي يحتفل بالعيد

رئيس برشلونة يدافع عن بوبي روبسون

إياب المجموعة الاسيوية الثالثة لتصفيات المونديال تنطلق اليوم بالشارقة



ذهب وأرقام قياسية في بطولة العالم للسباحة في السويد

الدوري الانجليزي

مباراة القمة بين مانشستر يونايتد وليفربول ظهر اليوم

متفرقات رياضية

■■ تنطلق اليوم منافسات مرحلة الاياب للمجموعة الآسيوية الثالثة لتصفيات كأس العالم بلقاء الاشقاء بين البحرين والاردن وكل ما نأمله ان تقدم فرق المجموعة مستوى فنيا افضل مما قدموه خلال مرحلة الذهاب التي دفعت فاتورة «الملعب غير المناسب» لمباريات بهذه الأهمية. ولاشك ان الاستعدادات الحثيثة للجنة المنظمة لمرحلة الشارقة والملعب المناسب جدا من شأنها ان تمنح المجموعة الفرصة كاملة للتعبير عن مستوياتها الحقيقية وان كنا نتمنى ان يخرج المنتخبان البحريني والأردني «حبايب» اليوم بالتعادل الذي يمكن ان يصب في مصلحة منتخب الامارات. ولعلها المرة الأولى في تاريخ كرة البلدين الشقيقين التي يلتقيان فيها «رسميا» مرتين خلال خمسة ايام فقط.

□□□

■■ في كل عام يضرب نادي برشلونة الأسباني مثلا رائعا في الحرص على توفير الاستقرار لجهازه الفني. فبرغم خسارة برشلونة امام بلد الوليد وتراجع فرصته في مزاحمة ريال مدريد على بطولة الدوري الاسباني. الا آن رئيس برشلونة تحدى الجميع عندما أعلن تمسكه بالمدرب الانجليزي بوبي روبسون الذي منحه نادي برشلونة لقب أغلى مدرب في العالم بعد ان تولى مهمة تدريب الفريق خلفا للهولندي الشهير يوهان كرويف، وجاء موقف رئيس برشلونة المؤيد لبوبي روبسون في الوقت الذي تشن فيه الصحافة الاسبانية حملة شعواء على المدرب لدرجة انها وصفته بأنه أسوأ مدرب في العالم وطالبت الصحافة الأسبانية بسرعة استبداله بالمدرب الهولندي لويس فان جال مدرب اياكس امستردام ودعت الحرس الوطني الى استقدام فان جال وهو مكبل اليدين اذا اقتضى الأمر.

■■ طيرت وكالات الأنباء العالمية خبرا يهم أسرة البولينج الاماراتية وعلى رأسها الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان الذي يكثف جهوده من الآن لاستضافة بطولة العالم للبولينج عام ١٩٩٩.

■■ الخبر يقول، ان احصاء سنويا أعدته الجمعية العمومية الامريكية للنشاطات الرياضية اكد ان رياضة البولينج حلت في المرتبة الأولى بين الرياضات العشر المفضلة لدى الأمريكيين بعد ان تبين ان ٥٢ مليون أمريكي يمارسونها بينما جاءت رياضة صيد الأسماك ثانية وكرة السلة ثالثة.

■■ ويا فرحة الشيخ سعيد.. ونجوم البولينج الاماراتي وعلى رأسهم محمد خليفة القبيسي.. ويا حسرة فريق الاحلام الامريكي!

□□□

■■ اذا أردت أن تتأكد أن الكرة الانجليزية لاتزال تحتفظ ببريقها فما عليك الا ان تتابع اعتبارا من الثانية ظهر اليوم، بتوقيت الامارات مباراة قمة الدوري الانجليزي بين الخصمين اللدودين مانشستر يونايتد وليفربول. وبرغم ان كل طرق اللقب الانجليزي تؤدي - حتى الآن - الى مانشستر الا ان المباراة تستحق المشاهدة.

عصام سالم

ثبت قرار الاتحاد الاوروبي

الاتحاد الدولي يوقف الحكم روثليسبرجر مدى الحياة لضلوعه في فضيحة رشوة!

■ ذكر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في بيان رسمي اصدره امس في زيوريخ (سويسرا) انه اوقف الحكم السويسري كورت روثليسبرجر دوليا مدى الحياة لضلوعه في فضيحة رشوة. وجاء في البيان ان الاتحاد الدولي ثبت العقوبة التي انزلها الاتحاد الاوروبي بالحكم الاسبوع الماضي لتشمل الصعيد الدولي ايضا.

واتخذ الاتحاد الدولي قراره بحسب المادة الخامسة في قوانينه المتعلقة بالاجراءات التأديبية بعد الاطلاع على التقارير التي وردته من الاتحاد الاوروبي.

وكان الاتحاد الاوروبي قرر ايقاف الحكم السويسري مدى الحياة في ١٠ ابريل لضلوعه في محاولة رشوة في المباراة بين جراسهوبرز السويسري واوكسير الفرنسي في الدور الاول من دوري ابطال اوروبا خلال اكتوبر الماضي. وانتهت المباراة التي قادها الحكم البيلاروسي فاديم جوك في مصلحة الفريق السويسري ٣/١.

واوضح الاتحاد في ذلك الوقت ان روثليسبرجر اتصل بمدير الفريق السويسري اريك فوجل قبل اسبوعين من اللقاء وسأله عما اذا كان ناديه مهتما باتخاذ قرارات في مصلحة الفريق من قبل صديقه الحكم البيلاروسي لقاء ١٠٠ الف فرنك سويسري. بعد ذلك اتصل فوجل ورئيس جراسهوبرز رومانو سبادارو بالاتحاد الاوروبي الذي حقق مع روثليسبرجر وجوك فاوقف الاول مدى الحياة تاركا له امكان استئناف القرار. وهذا ما فعله لكن طلبه رفض.

وكان روثليسبرجر (٤٦ عاما) اعتزل التحكيم بعد تصفيات بطولة اوروبا ١٩٩٦ التي قاد خلالها ثلاث مباريات. وهو من مشاهير الحكام في العالم وقاد ١٠٧٥ مباراة على مدى ٢٧ عاما وشارك في مونديالي ٩٠ و٩٤ واولمبياد سيول ٨٨.

ومن محطات روثليسبرجر البارزة رفضه احتساب ركلة جزاء لبلجيكا في مباراتها والمانيا في مونديال ٩٤ (الدور الثاني) عندما خاشن المدافع توماس هيلمر المهاجم جوزيب فيبر وانتهى اللقاء المانيا ٣/٢ واحتج البلجيكيون رسميا لكن من دون نتيجة وهاجم رئيس الفيفا جواو هافيلانج الحكم السويسري الذي تقرر اعادته الى بلاده. ومن محطاته ايضا انه خاض الانتخابات النيابية في بلاده على اساس كونه دوليا فاوقف ٣ اشهر في نوفمبر ١٩٩٥ من الفيفا.

العينة المضادة لبرنار لاما اكدت وجود آثار لحشيشة الكيف

■ ذكر الاتحاد الفرنسي لكرة القدم امس ان العينة المضادة لحارس مرمى باريس سان جيرمان والمنتخب برنار لاما أكدت وجود آثار لحشيشة الكيف.

وكان لاما خضع لفحص مفاجىء خلال تدريبات المنتخب استعدادا لمباراته ومنتخب هولندا في ٢٦ شباط. فبراير الماضي، فتبين من العينة الأولى وجود آثار لحشيشة الكيف فطلب اجراء فحص على العينة الثانية (الفحص المضاد).

وسيطلب من لاما. حتى نهاية الشهر او مطلع الشهر المقبل. المثول امام لجنة المنشطات لدى الاتحاد الفرنسي. وربما يتم ايقافه شهرين.

تونس والمغرب يبدآن استعداداتهما للجولة الرابعة لتصفيات المونديال



تقدمت على صيد الاسماك وكرة السلة!

البولينج في المرتبة الاولى بين الرياضات العشر المفضلة لدى الامريكيين

■ جاء في احصاء سنوى اعدته الجمعية الامريكية للنشاطات الرياضية «امريكان سبورتس داتا» عن عام ١٩٩٦ ان رياضة البولينج تقدمت على صيد الاسماك وكرة السلة. وحلت البولينج في المركز الاول بعدما تبين ان ٥٢ مليون شخص يمارسونها في حين جاءت رياضة صيد الاسماك ثانية (٤٦ مليونا) وكرة السلة ثالثة (٤٥ر٥ مليون) امام البلياردو (٤٤ر٥ مليون) وكمال الاجسام والمخيمات (٣٨ مليونا) والدراجات الهوائية (٣٥ مليونا).

وحلت في المركز الثامن رياضة المشي على الآلات المساعدة (٣٢ر٨ مليون) امام رياضة المشي السريع في الهواء الطلق (٣٢ر٥ مليون) ورياضة الهرولة (٣٢ر٥ مليون). وشملت الدراسة الامريكيين الذين تتراوح اعمارهم بين ٦ اعوام وما فوق والذي شاركوا في هذه النشاطات مرة واحدة على الاقل خلال العام المنصرم. واشتملت الاحصائية على ٦٢ رياضة وهواية.

تصفيات مونديال ٩٨

منتخب إلمغرب يستعد الاثنين لمباراة سيراليون



■ يقيم المنتخب المغربي لكرة القدم معسكرا تدريبيا لمدة خمسة ايام اعتبارا من الاثنين المقبل في الرباط استعدادا للقاء سيراليون في ٢٦ الحالي في فريتاون في الدور الثاني والحاسم من تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ للمجموعة الافريقية الخامسة.

واستدعى المدرب الفرنسي هنرى ميشال ٢١ لاعبا بينهم محترفا في الخارج ابرزهم نور الدين النيبت (ديبورتيفو الاسباني) وصلاح الدين بصير (الهلال السعودي) وعبدالكريم الحضريوي (بنفيكا البرتغالي).

يذكر ان المغرب يتصدر المجموعة برصيد ٧ نقاط من ٣ مباريات بفارق ٣ نقاط عن سيراليون و ٤ عن غانا و ٦ نقاط عن الجابون.

..ومنتخب تونس يعسكر بـ «عين دراهم»
الصحف التونسية: لا بديل عن الفوز على ليبيريا

■ بدأ المنتخب القومي التونسي لكرة القدم استعداداته لمباراته الثانية مع ليبيريا التي تقام يوم ٢٧ ابريل بتونس في اطار التصفيات الافريقية لكأس العالم لكرة القدم المجموعة الثانية والتي ستقام في فرنسا علم ١٩٩٨.

ويدير المباراة طاقم حكام من غينيا يتألف من مامادو كامارا حكما رئيسيا يساعده جون مون سيلا ونصير كابا.

وكان الفريق التونسي قد هزم ليبيريا ١/صفر في أكرا من قبل، وسيدخل المنتخب التونسي معسكر اعداد اعتبارا من يوم الاثنين المقبل بـ «عين دراهم» غرب تونس على الحدود ما بين تونس والجزائر وسيستمرمعسكر الاعداد ستة أيام.

وسيشترك في مباراة ليبيريا اللاعبان زبير بيه ورياض البوعزيزي اللذان لم يشاركا في مباراة المنتخب التونسي مع ناميبيا في الشهر الماضي بسبب أصابتهما. ومن المنتظر ان يشارك في المباراة ايضا المهدي بن سليمان اللاعب التونسي المحترف في نادي اولمبيك مرسيليا الفرنسي.

وتتصدرتونس المجموعة الثانية بفارق كبير في النقاط «٩» نقاط تليها ليبيريا ثم مصر وبعدها ناميبيا.

ويعلق التونسيون اهمية كبيرة على مباراة ليبيريا حيث ان الفوز على ليبيريا يساعد في الوصول لنهائيات كأس العالم في فرنسا. وتجمع الصحف التونسية على أنه لا سبيل امام المنتخب التونسي سوى تحقيق الفوز على ليبيريا وتقول ان المنتخب سيدخل المباراة تحت شعار «الفوز».

وترجع الدوائر الرياضية التونسية فوز تونس على ليبيريا في المباراة حيث سيلعب المنتخب التونسي على ارضه وامام جمهوره ثم ان فرصة صعوده الى نهائيات كأس العالم أصبحت شبه مؤكدة ولا يجب ان تضيع منه هذه الفرصة التي غاب عنها عشرين عاما.

بارما يتخلى عن فكرة ضم رونالدو

■ تخلى بارما الايطالي نهائيا عن مساعيه الرامية الى ضم نجم كرة القدم البرازيلي رونالدو. الذي يلعب حاليا في صفوف برشلونة الاسباني بسبب الشروط المالية الهائلة. وقال رئيس بارما وصاحبه كاليستو تانزي «انه لاعب كبير لكن ضمه يتطلب القيام بعملية معقدة» ووعد مشجعي النادي بالسعي الى تعزيز صفوف الفريق بلاعب من مستوى عال.

بطولة اسبانيا

رئيس برشلونة مستمر في دعمه للمدرب روبسون

صحيفة اسبانية تصف المدرب الانجليزي بأنه اسوأ مدرب في العالم!



بوبي روبسون

■ كرر رئيس نادي برشلونة الاسباني خوسيه لويس نونيز دعمه للمدرب الانجليزي بوبي روبسون برغم خسارة الفريق ٣/١ امام بلد الوليد وقال نونيز في مناسبة مباراة لكرة السلة «اذا كان هناك شخص دافع عن مدربي النادي خصوصا روبسون فهو انا. ومستقبله في النادي مرتبط به وحده» مشيرا الى ان النادي لم يتخذ اي اجراء للاستغناء عن مدربه.

ونفى نونيز ان يكون هناك اي اتصال بالمدرب الهولندي لويس فان جال. وكانت صحف برشلونة شنت حملة شعواء جديدة ضد روبسون بعد الخسارة، وكتبت صحيفة «أس» ان روبسون هو «أسوأ مدرب في العالم» ودعت الحرس الوطني الى استقدام فان غال «وهو مكبل اليدين اذا لزم الامر».



البطولات المحلية الاوروبية

مواجهة بين دورتموند وبايرن ميونيخ في المانيا

■ سيكون ملعب «فستفالن» في منطقة الرور الصناعية مسرحا لمباراة قمة بروسيا دورتموند حامل اللقب وبايرن ميونيخ المتصدر والمرشح لخلافته ضمن المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة المانيا لكرة القدم اليوم.

ويملك بايرن ميونيخ ٥٨ نقطة بفارق ٥ نقاط عن باير ليفركوزن الثاني و٦ نقاط عن كل من شتوتجارت الثالث ودورتموند الرابع.

وتعتبر المباراة آخر فرصة امام دورتموند للابقاء على أمله باحراز اللقب للعام الثالث على التوالي. وهو ما سبقه اليه بايرن ميونيخ بالذات وبروسيا مونشنجلادباخ في السبعينات.

ويغيب عن صفوف دورتموند لاعب وسطه البرتغالي باولو سوزا ومدافعه البرازيلي العملاق جوليو سيزار بداعي. ويعود اليه اندرياس مولر بعد شفائه من الانفلونزا ويورغن كولر وثنائي خط الهجوم السويسري ستيفان شابويزا وكارل هاينتس ريدله.

ويقول مدرب دورتموند اوتمار هيتسفيلد: «نواجه ضغوطات كبيرة أكثر من بايرن ميونيخ في هذه المباراة. لكننا نملك لاعبين يملكون خبرة كبيرة في الأوقات الحرجة ويعرفون من أين تؤكل الكتف».

يذكر ان دورتموند مدعو الى مواجهة مانشستر يونايتد الانجليزي الاربعاء المقبل في اياب نصف نهائي دوري ابطال اوروبا «الذهاب ١ ـ صفر».

اما بايرن ميونيخ فحقق الفوز في مبارياته الخمس الاخيرة بعد خسارتين متتاليتين امام باير ليفركوزن ٢ ـ ٥ وارمينيا بيليفيلد صفر ـ ٢. ويبدو ابرز المرشحين لاحراز اللقب هذا الموسم.

ويقود بايرن ميونيخ قائد منتخب المانيا يورجن كلينسمان الذي سيترك الفريق في نهاية الموسم. يذكر ان كلينسمان لم يسبق ان احرز بطولة الدوري مع أي من الفرق التي لعب لها سابقا وهي شتوتجارت كيكرز وشتوتجارت وانترميلان الايطالي وموناكو الفرنسي وتوتنهام الانجليزي.

ولا يقل لقاء شتوتجارت وباير ليفركوزن «الاحد» اهمية اذ لايزال الفريقان يملكان الفرصة في احراز اللقب.

وفي المباريات الأخرى يلعب ميونيخ ١٨٦٠ مع بوخوم. وفرايبور مع سانت باولي. وفيرد بريمن مع كارلسروه. وهامبورج مع شالكه. وكون مع ارمينيا بيليفيلد.

يوفنتوس يسعى الى التعويض في الدوري الايطالي

ايطاليا

■ لن تكون مهمة يوفنتوس المتصدر سهلة عندما يحل ضيفا على بولونيا في المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة ايطاليا. ذلك لأن الأخير ينافس على أحد المقاعد المؤهلة الى مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل. وكان يوفنتوس بطل اوروبا والعالم العام الماضي مني بخسارة نكراء على ارضه امام اودينيزي صفر ـ ٣ على الرغم من ان الاخير لعب بعشرة لاعبين نحو ٧٠ دقيقة.

ويعود الى صفوف فريق «السيدة العجوز» وهو لقب يوفنتوس لاعبين عدة بعد ابلالهم من الاصابة وابرزهم الكرواتي الن بوكسيتش والفرنسي ديدييه ديشان وكريستيان فييري.

أما بولونيا فتلقى ضربة قوية باصابة مهاجمه الروسي ايجور كوليغانوف الذي يشكل ثنائيا خطيرا مع السويدي كينيث اندرسون. ويلعب بارما الثاني بفارق ثلاث نقاط ضد ضيفه أودينيزي.

ويشرف على تدريب بارما نجم المنتخب الايطالي سابقا وفريق ميلان كارلو انشيلوتي الذي خلف نيفيو سكالا مطلع الموسم الحالي.

وكاد مصير انشيلوتي على كف عفريت في مطلع الموسم بعد فشل الفريق في تحقيق نتائج جيدة. لكنه استعاد توازنه قبل نهاية العام الماضي وينافس بقوة حاليا على اللقب.

ووصفت صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» مدافع بارما الفرنسي ليليان تورام بأنه أفضل لاعب في الدوري الايطالي هذا الموسم. ونوهت بالمهاجم الارجنتيني هرنان كريسبو هداف اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي برصيد ٦ اهداف واعتبرتهما السبب الرئيسي في تألق فريقهما. يذكر ان كريسبو سجل ستة اهداف في مبارياته الست الأخيرة.

وفي المباريات الأخرى يلعب كالياري مع انترميلان. وفيورنتينا مع روما، ولاتسيو مع ريجيانا. وميلان مع بياتشينزا. وفيتشنزا مع بيروجيا. ونابولي مع اتلانتا.

اسبانيا

يحل ريال مدريد المتصدر بفارق ١٠ نقاط عن برشلونة ضيفا على فالنسيا الجريح في المرحلة الخامسة والثلاثين من بطولة أسبانيا.

وقال رئيس ريال مدريد لورنزو سانز بعد فوز فريقه على اشبيلية ٤ ـ ٢ الاحد الماضي «اللقب مضمون إلا في حال حصول كارثة».

وذكرت الصحف الاسبانية ان سانز سيعقد اجتماعا مع المدرب الايطالي فابيو كابيلو بعد المباراة مباشرة ليعلن بقاء الاخير موسما جديدا مع الفريق.

ويستقبل برشلونة على ملعب «نوكامب» اتلتيك بلباو الباسكي الذي يدربه الفرنسي لويس فرنانديز. وكان بلباو الحق ببرشلونة اول خسارة له هذا الموسم في الدوري. وفي المباريات الأخرى يلعب تينيريفي مع بيتيس. واتلتيكو مدريد مع بلد الوليد، وخيخون مع اكستريمادورا، واشبيلية مع سلتا فيغو. ولوجرونيس مع ديبورتيفو كورونا. وكومبوستيلا مع هيركوليس اليكانتي. وسرقسطة مع رايو فاليكانو. وريال سوسييداد مع اوفييدو. وراسينج سانتاندر مع اسبانيول.

كأس فرنسا

يلعب غانغان مع مونبلييه في نصف نهائي كأس فرنسا اليوم. في حين يلتقي لأفال من الدرجة الثانية مع نيس من الاولى في المباراة الثانية غدا.

ويعتبر مونبلييه ابرز المرشحين لاحراز اللقب للمرة الأولى منذ عام ١٩٩٠.

بطولة اسبانيا

اختتام المرحلة الرابعة والثلاثين

■ تعادل اسبانيول السابع عشر واتلتيكو مدريد الخامس صفر/صفر. وخسر اوفييدو السادس عشر امام راسينج سانتاندر الحادي عشر بهدف سجله ايجنيسياس (٣٢) مقابل خمسة اهداف للروسي بيستشاستنيخ (١٧) وزالازار (٣٨) وميرينو (٤٩) والاوروغوياني فرناندو كوريا (٨٦ و ٨٦) اليوم الخميس في ختام المرحلة الرابعة والثلاثين من الدوري الاسباني لكرة القدم.

ويملك اتلتيكو ٥٦ نقطة مقابل ٧٩ نقطة لريال مدريد المتصدر.

بطولة فرنسا

خسارة ليل أمام كان ١ ـ ٢

■ خسر ليل السابع عشر أمام كان ١ ـ ٢ في اختتام المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الفرنسي لكرة القدم في ليل امام ١١ الف متفرج. وسجل بيكانوفيتش «٦٩» هدف ليل بعدما أهدر له ركلة جزاء في مطلع الشوط الثاني، ودوري «٤١» وشارفيه «٨٧» هدفي كان.

وصعد كان الى المركز الثالث عشر برصيد ٣٩ نقطة بفارق ٦ نقاط عن ليل.

هيرنيفن في نهائي بطولة كأس هولندا لكرة القدم

■ سحق نادي هيرنفين فريق هيلموت سبورت الذي يلعب في القسم الثاني للدوري الهولندي لكرة القدم ٥/ صفر امس الاول ليصعد الى الدور النهائي للبطولة. بذلك يلتقى هيرنيفن في النهائى في روتردام مع رودا كيركرادي.

وكان كيني دالجليش المدير الفني لنادي نيوكاسل يونايتد الذي يلعب بالدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم بين المتفرجين في هذا اللقاء لمشاهدة لاعب خط الوسط لهيرنفن الدنماركي يون دال طوماسن هداف الدوري الهولندي هذا الموسم برصيد ١٨ هدفا.

وسجل طوماسن الهدف الاول لهيرنيفن في الدقيقة ١٣ واضاف بقية الاهداف ليروي ايختلد واولي تياسن والروسي ايجور كورنيف بوري مايتسيض. وخسر هيرنيفن البطولة امام اياكس ٦/٢ في عام ١٩٩٣. وصعد كيركرادي الى الدور النهائى بفوزه على فيليم تلبورج ١/ صفر.

مدرب منتخب البارجواي يرفض العودة الى فلامينجو

■ رفض مدرب منتخب البارغواي لكرة القدم البرازيلي لكرة القدم البرازيلي باولو سيزار كاربيجياني عرضا من نادي فلامينجو البرازيلي الذي لعب له ودربه في الثمانينات. وعرض فلامينجو على كاربيجياني راتبا شهريا بقيمة ١٠٠ الف دولار لتدريب الفريق. لكن الاخير فضل الاستمرار مع منتخب البارجواي الذي شارف على التأهل لنهائيات مونديال فرنسا ٩٨.

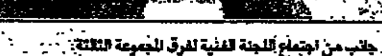
يذكر ان كاربيجياني قاد فلامينجو الى احراز كأس اندية امريكا الجنوبية (ليبرتادوريس) والكأس القارية (انتركونتيننتال) عام ١٩٨١.

فوز كوبنهاجن في قبل نهائي بطولة كأس كرة القدم بالدنمارك

■ فاز نادي كوبنهاجن على سلكبورج ٢/١ في اللقاء الذي جرى بينهما امس الاول في الدور قبل النهائي لبطولة كأس الدنمارك لكرة القدم. وفي اطار مباريات الدور قبل النهائي ايضا فاز ايكاس على بروندبي ١/ صفر. ويقام الدور النهائي للبطولة في الثامن من مايو المقبل.






جانب من اجتماع اللجنة الفنية لفرق المجموعة الثالثة

حكام المجموعة الثالثة جاهزون لادارة المباريات.

الطريق الى كأس العالم ٩٨

البحرين والاردن في افتتاح مرحلة الاياب اليوم.. بهدف الفوز فقط

المنتخب البحريني عينه على الصدارة.. والأردني امام الفرصة الاخيرة

عرض وتقديم: محمد جاسم
تصوير: منور جعفري

■ تستأنف مساء اليوم منافسات المرحلة الثانية «الإياب» من تصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة المؤهلة لنهائيات كأس العالم القادمة. بلقاء منتخبي الأردن والبحرين الذي سيقام في السابعة والنصف من مساء اليوم على ستاد نادي الشارقة الذي يستضيف التصفيات في الفترة من اليوم ١٩ وحتى ٢٦ من ابريل الحالي.

ويتطلع الفريقان من خلال لقاء اليوم لتحقيق الفوز باعتبار ان لقاء الفريقين مع بداية هذه المرحلة يشكل منعطفا خطيرا نحو الاستمرار والبقاء في المنافسة من عدمها والفوز هو السبيل الوحيد للاستمرار.. ورغم فارق النقاط بين الاطراف المتنافسة اليوم ورغم الصدارة التي يحتفظ بها منتخبنا حتى الآن.. الا ان كل الاحتمالات واردة.. وتصدر المنتخب البحريني في حالة فوزه اليوم واردة جدا بحكم ان الفوز سيمنحه نقاط المباراة الثلاث وبالتالي سيصبح رصيده ٦ نقاط وهي النقاط التي سيواجهنا بها قبل لقائنا معه يوم الثلاثاء القادم، كما ان تصدر المنتخب الاردني ايضا وارد فيما بعد لقاء اليوم. ففوز الاردن قد يمنحه القمة والصدارة برصيد ٤ نقاط وقبل ذلك كله سيعيد اليه توازنه الذي فقده بعد خسارته امام البحرين في لقاء الذهاب الذي اقيم في المنافسة الاسبوع الماضي..

كما يمكن ايضا ان يحتفظ منتخبنا بصدارته في حالة تعادل الفريقين.. وهي النتيجة التي لا يسعى اليها كلا الفريقين بحكم ان التعادل ينهي طموحهما الشرعي في التطلع والاستمرار في المنافسة على صدارة هذه المجموعة للحصول على بطاقة التأهل الى الادوار النهائية من التصفيات التي ستقام في سنغافورة في اكتوبر المقبل.

وهكذا نجد ان لقاء اليوم بين المنتخب البحريني والاردني يعد لقاء حاسما للفريقين وهي اشبه بلقاء الفرصة الاخيرة بحيث لا يمكن بعدها التعويض.. ولن اكون مبالغا اذا قلت ان جدول مرحلة الاياب التي تنطلق اليوم لم يخدم منتخبنا الوطني.. الذي نجح خلال ٤٨ ساعة من تصدر المجموعة في مرحلة الذهاب بالمنافسة. وفرض عليه الانتظار اكثر من عشرة ايام هي الفترة الفاصلة بين آخر مباراة لعبها امام البحرين في المنامة واول مباراة سيخوضها في الشارقة امام البحرين ايضا يوم الثلاثاء القادم.. في المقابل نجد ان المنتخب البحريني لم يتوقف الا لفترة زمنية بسيطة لم تتعد الاربعة ايام فقط.. مما يحافظ على استمرار معايشة جو المنافسة من قبل اللاعبين وعدم الخروج منها كما حدث للاعبينا.. الذين اخذوا فترة زمنية طويلة.. وصاحبتها اجازة العيد والابتعاد عن التدريبات..!..

عموما نتمنى الا تؤثر هذه الوضعية على موقف منتخبنا التنافسي وان يحافظ لاعبونا على صدارتهم المستحقة من خلال تقديم المستوى الذي ظهروا عليه في لقاء البحرين الماضي وان يحققوا الفوز في مباراتي هذه المرحلة..

غائبون في لقاء اليوم

من ابرز اللاعبين الغائبين من صفوف الفريقين اليوم.. مدافع المنتخب الاردني مهند محادين الذي يعتمد عليه الفريق بشكل كبير والذي حصل على بطاقة حمراء امام البحرين في مرحلة الذهاب ومن المتوقع ان يغيب حارس مرمى المنتخب البحريني علي حسين عن لقاء اليوم ايضا لعدم تماثله للشفاء نتيجة الاصابة التي تعرض لها اثناء اصطدامه بزهير بخيت في لقائنا مع البحرين الامر الذي استدعى اجراء عدة غرز في لسانه.. اما فيما يتعلق بخميس عيد النجم المحترف في المنتخب البحريني وعبد الرزاق محمد كابتن الفريق.. فقد اعلنا عن جاهزيتهما للقاء اليوم الهام.

الفريقان تدربا على ملعب البطولة

تطبيقا للقوانين ولوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم. ومن باب اعطاء الفرصة للمنتخبات المشاركة باجراء تدريب لها على الملعب الذي ستقام عليه المباريات.. اجرى المنتخبان البحريني والاردني مرانهما على ملعب البطولة يوم امس الاول.. حيث تدرب اولا المنتخب الاردني من الساعة الرابعة وحتى الخامسة والنصف، ثم تدرب بعده مباشرة المنتخب البحريني حتى السابعة والنصف.

وفد البحرين وصل البلاد..

وصل مساء امس للبلاد الشيخ سلمان بن ابراهيم الخليفة رئيس لجنة المنتخبات بالاتحاد البحريني لكرة القدم لمتابعة مباريات هذه المرحلة التي تنطلق اليوم.. وقد رافق رئيس لجنة المنتخبات مبارك بن دينه امين السر العام ومبارك العطوي امين السر المساعد.. والزميل الاعلامي المعروف توفيق الصالحي.. مرافقا صحفيا لبعثة المنتخب البحريني..

منتخبنا انتظم في معسكره.. وتدرب مساء امس..

هذا ومن جانب آخر عاد مساء امس لاعبو منتخبنا الوطني لكرة القدم للتجمع من جديد في معسكرهم الداخلي بفندق كونتيننتال الشارقة. وقاد مدرب المنتخب الكابتن لوري ساندري المران المسائي للمنتخب والذي اقيم على ستاد البطولة في السابعة والنصف مساء..

وكان مدرب المنتخب قد اعطى اللاعبين راحة لمدة يوم ونصف تقريبا بدأت بعد التدريب الصباحي يوم الاربعاء وانتهى مساء امس. من اجل ان يقضي اللاعبون اجازة اليوم الاول للعيد مع اسرهم.. هذا وسوف يجري منتخبنا مساء اليوم مرانه قبل مباراة البحرين والاردن وسوف يشاهد لاعبونا والجهاز الفني والاداري جانبا من لقاء الاردن والبحرين الهام..

عقدت اللجنة الفنية المشرفة على مرحلة الاياب من التصفيات الآسيوية لنهائيات كأس العالم القادمة اجتماعا عاما لها.. وهو الاجتماع الرئيسي للتصفيات برئاسة فيليب الشيب مراقب عام البطولة من قبل الاتحاد الدولي الفيفا. وبحضور عبد الرحمن الدهلم مراقب الحكام، الى جانب الحكام الذين سيديرون مباريات هذه المرحلة. كما حضر الاجتماع احمد الفردان المشرف على التصفيات ومحمد عبد العزيز.. الى جانب مدربي وممثلي المنتخبات المشاركة.

وقد تم خلال الاجتماع الذي عقد بقاعة النوارس بفندق كونتيننتال الشارقة. تحديد كافة النقاط الفنية والادارية والتنظيمية المتعلقة بسير التصفيات في مرحلة الاياب كما تم تحديد الوان قمصان الفرق الثلاثة والنقاط الخاصة باللاعبين الاحتياطيين والقائمة النهائية للعشرين لاعبا. وايضا كل ما يتعلق بالانذارات والطرد التي حصل عليها اللاعبون في المرحلة الماضية واعتمادها.



هل تبقى الصدارة اماراتية بعد مباراة اليوم؟

نقلها الفردان

تحيات عبدالله بن زايد لممثلي الاتحادات المشاركة

■ نقل سعادة احمد الفردان أمين السر العام لاتحاد الكرة تحيات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان لرؤساء وممثلي الاتحادات المشاركة والاتحاد الدولي لكرة القدم.. وتمنى لهم طيب الاقامة والتوفيق.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة الفنية الذي عقد مساء أمس بفندق كونتيننتال الشارقة. بحضور ممثلي الاتحادات والحكام المشاركين في هذه المرحلة من التصفيات.

تذاكر مجانية لتصفيات كأس العالم بالشارقة

■ يقدم وكلاء شفروليه في الامارات تذاكر مجانية لمباريات المجموعة الآسيوية الثالثة من تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ التي ستقام على ملعب نادي الشارقة بين منتخبات البحرين والأردن والامارات.

وبعد انتهاء مباريات المجموعة الثلاث. سيقوم الوكلاء بتوزيع آلاف الكرات المجانية ضمن حملة ترويجية لشفروليه التي تتولى رعاية تصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة. وقال مسؤول في الشركة: «هناك عدد محدود من التذاكر والكرات، لذلك ستعطى حسب اولوية الوصول».

ويستطيع محبو كرة القدم الحصول على التذاكر المجانية من خلال زيارتهم لصالات عرض مجموعة شركات العتيبة في ابوظبي ويوسف حبيب اليوسف في دبي وليبرتي للسيارات في الشارقة، حيث تتاح لهم كذلك فرصة القيادة التجريبية لسيارات شفروليه الجديدة.

أما الكرات المجانية. فسوف تقدم الى كل من يحضر الى احدى صالات العرض المذكورة نشرة شفروليه التي ستوزع خلال المباريات الثلاث.

والمباريات التي ترعاها شفروليه هي: البحرين - الأردن يوم ١٩ ابريل. الامارات - البحرين يوم ٢٢ ابريل، والامارات - الأردن يوم ٢٦ ابريل.

تجدر الاشارة الى ان منتخب الامارات تصدر مرحلة الذهاب من تصفيات المجموعة برصيد اربع نقاط. متقدما على البحرين بنقطة وعلى الأردن بثلاث نقاط.

١٥٠٠ دولار لأفضل لاعب

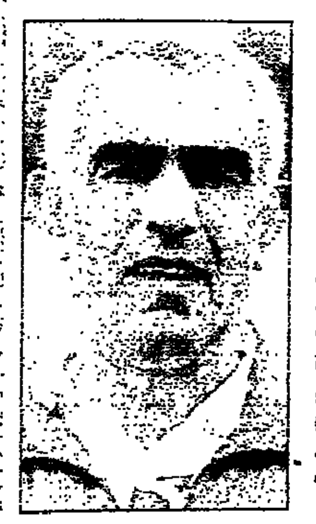
■ تعتبر شركة «شيفروليه» للسيارات هي الراعي الرئيسي لهذه المرحلة من التصفيات وقد عقدت الشركة يوم امس مؤتمرا صحفيا في فندق كونتيننتال الشارقة. تحدثت حول موضوع هذه الرعاية.. كما ستقوم شركة «ابنوك» بتقديم جائزة مالية بعد كل مباراة لأفضل لاعب قدرها ١٥٠٠ دولار.

منتخبنا بالأبيض في المباراتين

■ اعتمدت اللجنة الفنية في اجتماعها امس الوان قمصان المنتخبات المشاركة حيث حددت الوان قمصان المباريات الثلاث بحيث يلعب المنتخب البحريني بالأحمر أمام منتخبنا والأردن. فيما يلعب الاردن بالأبيض امام البحرين وبالأحمر أمام منتخبنا. وبذلك فان منتخبنا سيلعب بالقمصان البيضاء في كلا المباراتين.. وهو اللون الذي دائما نتفاءل به.

مدرب الأردن

مصممون على الفوز.. وبامكاننا تحقيقه..



■ اما بالنسبة للمنتخب الاردني فقد ادى مرانه الاخير على ستاد نادي عجمان في السابعة والنصف من مساء امس في نفس الوقت الذي ستقام فيه المباراة اليوم.. وقاد المران الاخير مدربه محمد عوض.. وقد اتضح الحرص الشديد على اهمية اللقاء من خلال الجدية التي ظهر عليها اللاعبون اثناء المران الأخير للفريق والذي يؤكد المسؤولون انه لم يظهر حتى الآن بمستواه الحقيقي، وان الظروف التي اعترضت الفريق في المنامة حالت دون ذلك. واصبحت الآن الفرصة مواتيه لتقديم الصورة الحقيقية للكرة الاردنية من خلال لقاء اليوم الذي سيختلف تماما عن اللقاء الاخير الذي جمع بين الفريقين في مرحلة الذهاب. واشار الكابتن محمد عوض مدرب المنتخب الاردني.. الى ان اللاعبين لديهم الكثير الذي لم يقدموه حتى الآن.. وان ذلك سوف نشاهده اليوم والجميع مصمم على تحقيق الفوز الذي سيتحقق لو التزم اللاعبون بالمطلوب منهم ولم يسمحوا للاعبي فريق الخصم ان يفعلوا مايريدون او ان يفتحوا لهم المجال لذلك.. كما حدث في البحرين.

في خدمتك

تم تخصيص مداخل جمهور منتخبات (البحرين والأردن والامارات) لحضور مباريات تصفيات كأس العالم والتي ستقام فعالياتها باستاد الشارقة خلال الفترة من ١٩ الى ١٩٩٧/٤/٢٦ على النحو التالي:

(١) جمهور منتخب البحرين:
- مدخل رقم (١) بالدرجة الاولى.
- مدخل أرقام (٤ و ٥ و ٦) بالدرجة الثانية.

(٢) جمهور منتخب الأردن:
- مدخل رقم (١٣) بالدرجة الأولى.
- مداخل أرقام (٨ و ٩ و ١٠) بالدرجة الثانية.

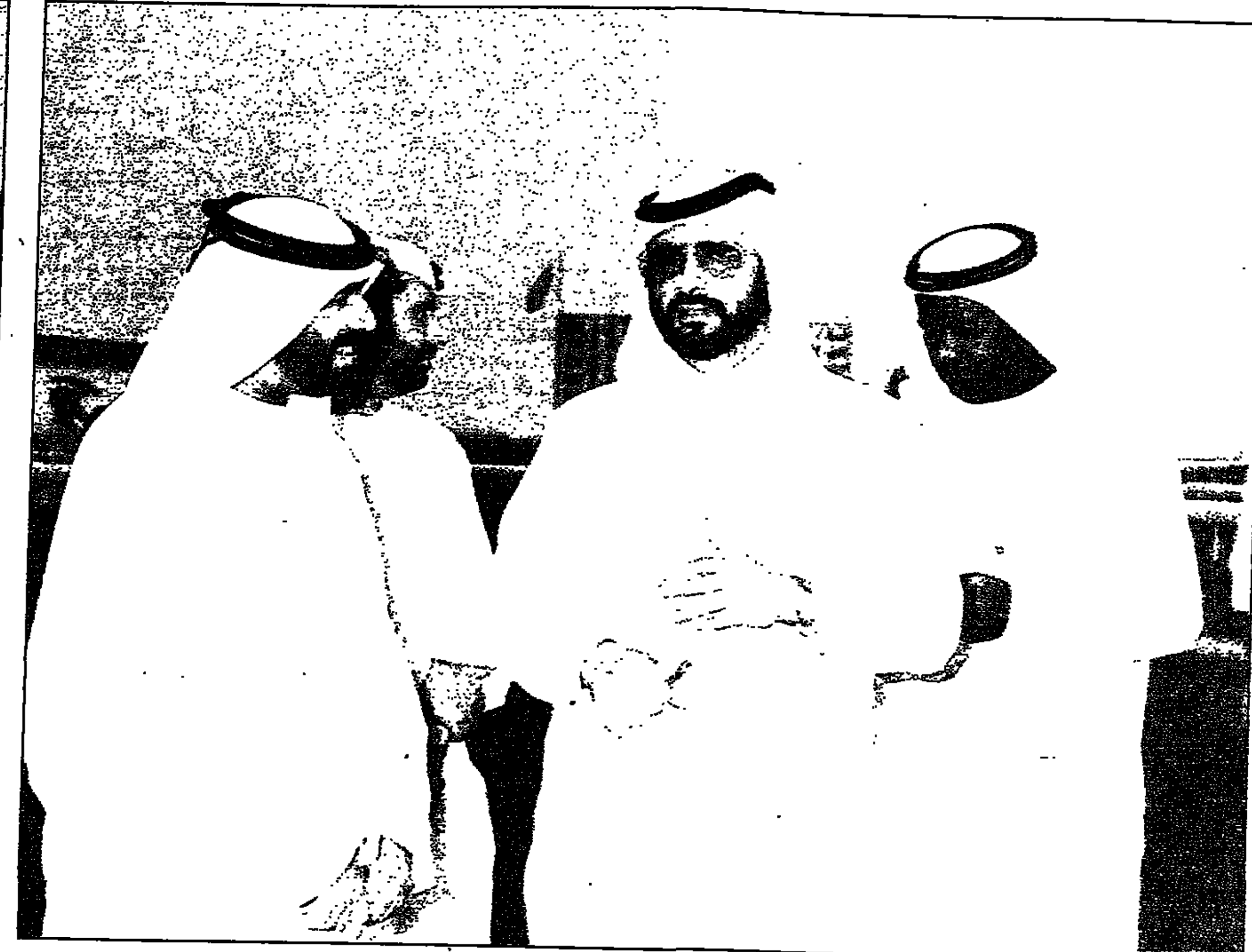
(٣) باقي المداخل خصصت لدخول جمهور منتخب الامارات.

مدرب البحرين

لقاء اليوم مفتاحنا لصدارة المجموعة..

■ ونعود لمباراة اليوم التي استعد لها الفريقان الاردني والبحريني جيدا.. بحكم اهميتها واهمية نتيجتها.. فقد ادى المنتخب البحريني مساء امس مرانه الاخير على ستاد خالد بن محمد بنادي الشعب واستغرق المران الذي بدأ في السادسة مساء.. ساعة ونصف الساعة وقادة مدربه النمساوي جوزيف هيكرسبيرجر الذي سعى من خلال التدريب الاخير، لوضع اللمسات الاخيرة على التشكيلية التي سيخوض بها مباراة الاردن واضعا في اعتباره تصحيح الاخطاء الفردية التي وقع فيها اللاعبون اثناء مرحلة الذهاب التي اقيمت في المنامة. وكان هيكرسبيرجر قد فضل عدم التوقف والاستمرار في التدريبات اليومية كما انه لم يمنح اللاعبين اجازة العيد بل عمل وبشكل مكثف من بعد مباراته الاخيرة على تصحيح الاخطاء والسلبيات التي وقع فيها اللاعبون - واشار الى انه وصل بالفريق الى وضع افضل بكثير من الذي كان عليه في البداية. مؤكدا على اهمية تحقيق الفوز في مباراة اليوم لانها المفتاح لصدارة المجموعة.. ومن ثم التطلع للقاء الامارات في ختام المشوار..







الهيبة لـ «سوفيت لاين»!

آخر ٢٠ مترا تحسم النتيجة في سباق الأقوياء

تراجع «كسبان» للمركز الرابع و «دبلتون» في المركز الثاني

تغطية: سيف الشامسي - تصوير: محمد سرور

■ الهيبة لـ «سوفيت لاين».. هذا ما أسفر عنه سباق البرستيج الثاني الذي اقيم ظهر الامس على مضمار جبل علي.

وعلى الرغم من انها المشاركة الاولى للحصان الايرلندي «سوفيت لاين» ذي الاعوام السبعة داخل دولة الامارات. إلا انه استطاع التفوق على نفسه وعلى أرضية المضمار في طريقه لتسجيل الفوز الكبير.. والحصان كما هو معروف كان يتدرب على يد المدرب مايكل استوت الذي قاد «سنجسبيل» للفوز بكأس دبي العالمي هذا الموسم.. وسبق للحصان أن سجل نتائج رائعة في مشاركاته الاوروبية حيث سبق له الفوز بسباق للجروب الواحد.

وفور انتقاله للدولة قام بالاشراف عليه المدرب الأمريكي ماك لاجلين متصدر قائمة المدربين الاكثر فوزا بالامارات.. ونظرا لدرجة تصنيفه العالية التي قدم بها في بريطانيا فقد حمل أعلى وزن عن بقية المشاركين.. وقد وصل الفارق في ذلك بينه وبين أقرب المصنفين (٥ر٤) كيلو جرام.

وإذا كان «سوفيت لاين» من أبرز المرشحين للفوز بسباق البرستيج.. إلا انه واجه منافسة قوية ولم يكن فوزه سهلا على الاطلاق.. حيث بدأ السباق من موقع متأخر وبصورة بطيئة أوحت بأن اماله في المنافسة على السباق ضعيفة.. ومع وصول الخيول الى منتصف مسافة الشوط والتي بلغت ميلا تطور أداوه ووضح ان البداية كانت مجرد تكتيك من فارسه كارلوس ارياس الذي فضل اختزال قوة الحصان حتى الامتار الحاسمة.

وحتى اخر مائة متر من السباق لم يكن «سوفيت لاين» في الصدارة.. ولكن التحول الحقيقي في أدائه حدث في اخر ٢٠ مترا بعد اندفاعه بقوة لاحتلال الصدارة والفوز بالسباق بجدارة.

ولم تكن العشرون مترا الاخيرة حاسمة لفوز سوفيت لاين.. حيث شهد حدثا اخر تمثل في اشتباه اعتراض الحصان الفائز لانطلاقة «دبلتون» والذي حدث ان سوفيت كان يتقدم في الصدارة ومال الى الناحية اليمنى حتى يتفادى بقية الخيول التي كانت بجانبه ويحصل على مسافة كافية لمواصلة الانطلاقة.. هذا الانحراف حدث أمام «دبلتون» المنطلق من الخلف والذي لم يجد أمامه غير تغيير اتجاهه حتى يتفادى الاصطدام بسوفيت لاين.. مرة الى ناحية اليسار ومرة اخرى الى ناحية اليمين.

وفي نهاية الشوط اعلن عن تقدم المشرفين على دبلتون باعتراض على النتيجة لكن لجنة التحكيم بعد الرجوع الى الشريط اعتمدت فوز «سوفيت لاين».. والواضح من خلال مشاهدة السباق ان تحول سوفيت لاين كان طبيعيا وغير متعمد.

وعموما أداء «سوفيت لاين» في السباق أهله للفوز بالسباق بجدارة.. وهو مملوك للشيخ محمد بن مكتوم آل مكتوم.

وجاء احتلال دبلتون للمركز الثاني ليتوقف رصيده انتصاراته عند ثلاثة انتصارات ولولا انطلاقته المتأخرة بالاضافة الى واقعة سوفيت لاين.. ربما كان الفوز حليفه.. فيما حل «بشايش» في المركز الثالث في نهاية المطاف.

وكان «بشايش» قد قاد الانطلاقة مع عقاب.. وظل قريبا من الصدارة في جميع مراحل السباق. ولكن قوته لم تساعده على تكملة السباق بقوة الانطلاقة بعد الضغط الذي تعرض له ليخسر الفوز والمركز الثاني في اخر ٢٠ مترا فقط.

سوفيت لاين بطل الهيبة قطع المسافة في ٦١ر٣٧ر١ دقيقة.. وكان الفارق بين الاول والثاني رقبة واحدة فقط.

«خسارة كسبان»

من أبرز مفاجآت شوط الهيبة تراجع «كسبان» المرشح الأول للفوز الى المركز الرابع.. بعد أن كانت كل الدلائل تشير الى انه أصبح من أبرز المنافسين على مسافة الميل بعد الفوز الكبير الذي سجله في ند الشبا.

ولكن يبدو أن انتصار كسبان في الميل جاء بفضل امكانيات الفارس «جيري بيلي» الذي قاده في ند الشبا وعرف كيف يسخر امكانياته.. وهذه النتيجة تؤكد الدور المؤثر الذي يلعبه الفرسان في نتائج السباقات.

وكانت ترشيحات الجماهير قد وضعت كسبان في المركز الأول وتلاه «دبلتون» ثم «سوفيت لاين».. والغريب ان بطل السباق حصل على ٩٩١ ترشيحا فقط.

بقية الأشواط

■ سجل المهر الامريكي «سوفار سوجود» للشيخة إتش. أم. ار. أم فوزه الثاني على التوالي. وذلك بعد أن انتزع نتيجة الشوط الأول المخصص للخيول العربية الأصيلة لمسافة الألف متر وسط مشاركة ٧ خيول.

ولم يجد سوفار صعوبة في الفوز مما يعكس حقيقة مستواه بعد أن استطاع الحصول على العلامة الكاملة في السباقين اللذين شارك فيهما حتى الآن.

ويشرف على تدريبه اسماعيل محمد وقاده في السباق بيتر بريت وقطع المسافة في ٣٥ر٨ر١ وبفارق ٦ أطوال ونصف جاء «سكاي روكيت» في المركز الثاني بينما حل «تي. سي. تومدوس» في المركز الثالث.

■ مستوى مغاير قدمه «كباليفسكي» لسعيد سحيل بالشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة الألف متر بمشاركة ١١ فرسا عن اخر مشاركة له.

«كباليفسكي» حصل على فوزه الثاني بجدارة بعد أن كان قد احتل المركز التاسع في سباقه قبل الأخير ويبدو أن هذا المركز جاء لاسباب اخرى غير قدرة المهر الذي بدأ مشواره بالفوز وهذا ما أكده مرة اخرى في سباق الأمس.. حيث وصل الى انتصاره الثاني من ثلاث مشاركات.

وقطع المسافة في ٣٢ر٠ر١ دقيقة بقيادة الفارس كريس أفيري.. ويدربه كريم أغا.. بفارق طول وثلاثة أرباع الطول جاء كلوريوم في المركز الثاني و «كومن سبريت» في المركز الثالث.

أحمد بن راشد يشهد السباق

شهد اللواء سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم قائد المنطقة العسكرية سباق الخيول الأصيلة الذي اقيم على مضمار جبل علي.. كما شهد السباق عددا من الشيوخ والملاك وجماهير غفيرة.

والسباق يحمل رقم (٨) الذي يقام على مضمار جبل علي هذا الموسم.. حيث لم يتبق غير سباق واحد يقام يوم الجمعة القادم.. وبلغ عدد المشاركين في الترشيحات ٦١٩١ متفرجا.

■ بعد سلسلة من النتائج غير المتوقعة، سار «أباشي بلوم» لمحمد علي الشعفار على نفس طريق «ربحان» في ند الشبا. واستطاع تحقيق فوزه الاول وذلك بعد أن انتزع نتيجة الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ٢٠٠٠ م على حساب ٧ خيول.

وجاء الفوز تتويجا لجهود المدرب المواطن علي راشد الريحي الذي بدأت خيوله تحقق نتائج جيدة.. حيث جاء فوز «اباشي بلوم» بفارق طولين ونصف عن «شافي» الذي احتل المركز الثاني لأول مرة بعد ثلاثة انتصارات متتالية.

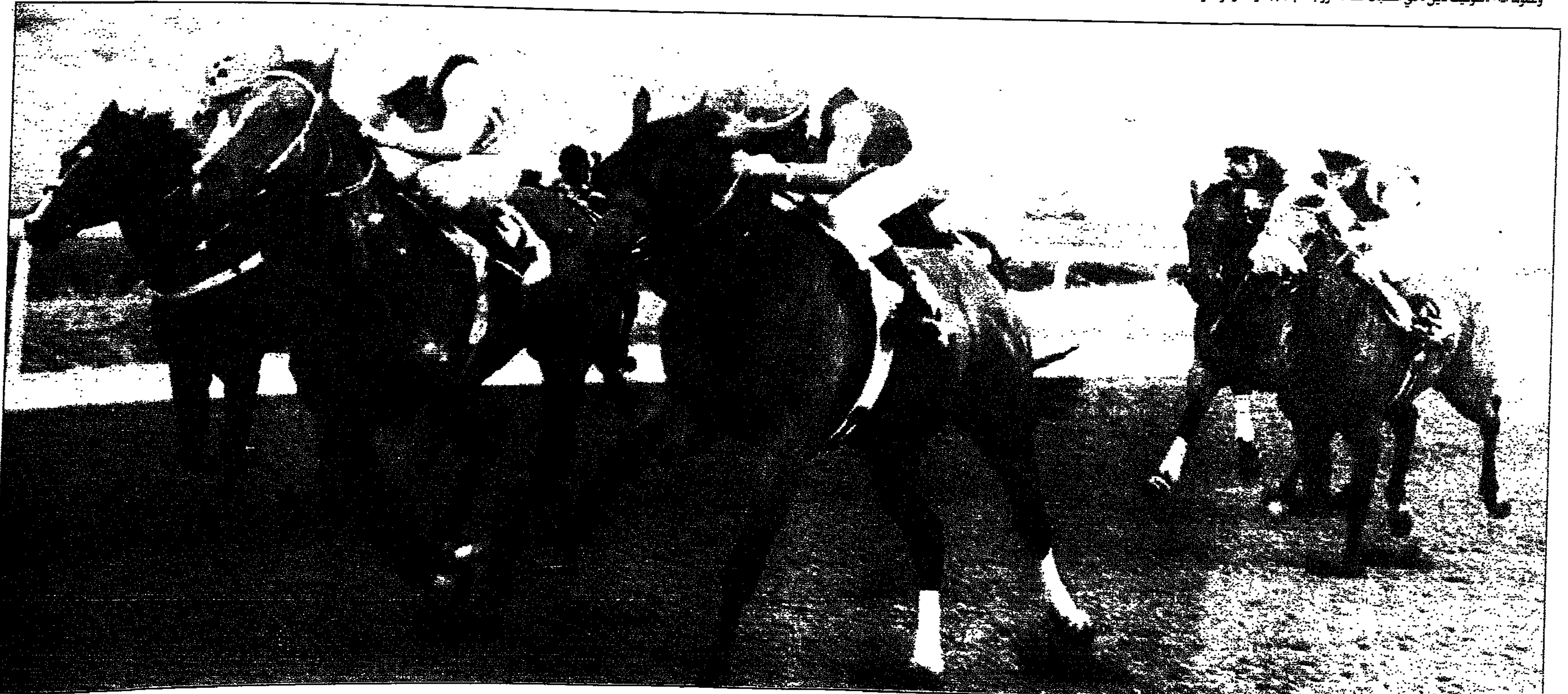
وقاد «أباشي بلوم» الفارس كريس أفيري وقطع المسافة في ٥٢ر٥٩ر١ دقيقة.. فيما احتل «ماروكو» المركز الثاني.

■ تدخلت صورة خط النهاية مرة اخرى في سباق الأمس.. ولكن هذه المرة لفك الاشتباك على صدارة الشوط السادس المخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٤٠٠ متر. بين «جرين باريز» و «اطلال» لدخولهم الثنائي الى خط النهاية.. وفي الامتار الاخيرة كان اطلال في المقدمة لكن جرين باريز زاد من ضغطه.

وبعد العودة الى صورة خط النهاية ظهر تفوق جرين باريز بفارق أنف وبالتالي حقق فوزه الثاني على التوالي ليؤكد بذلك تطور مستواه في الفترة الأخيرة بعد أن احتل مراكز متأخرة في البداية.. قاده للفوز بيتر بريت ويدربه ديليو ماثر.. وهو مملوك لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم ويعد بمستقبل جيد.

المركز الثالث في السباق كان من نصيب «مستر رايموند» الذي سبق له الفوز في مشاركته الأخيرة.. وهو يحقق هذا المركز للمرة الثانية.

وبشكل عام ربما يكون عرض الأمس هو الأفضل الذي يقدمه اطلال الذي مازال يبحث عن فوز حيث جاء ٣ مرات في المركز الثاني من أصل ٦ مشاركات.





بطولة العالم في حوض صغير

رقمان عالميان وسقوط بانكراتوف و ٣ ذهبيات لاستراليا

■ شهد اليوم الاول من بطولة العالم الثالثة للسباحة في حوض صغير (٢٥ مترا) في غوتيبورغ السويدية تسجيل رقمين عالميين في التتابع وخروج الاولمبي الروسي دينيس بانكراتوف، صاحب الرقم القياسي لسباق ١٠٠ فراشة، من تصفيات هذا السباق.

وسجل بانكراتوف، المرشح الاول للذهبية، زمنا مقداره ٥٣,٤٨ ثانية فجاء حاديا عشر بين مجموع السباحين ولم يتأهل بالتالي الى السباق النهائي.

وسجل منتخب استراليا للرجال المكون من ادريان راتلي وفيل رودجرز وجوف هوغيل ومايكل كليم رقما عالميا جديدا في تتابع ٤ مرات ١٠٠م متنوعة مقداره ٣,٣٠,٦٦ دقائق (الرقم السابق هو ٣,٣٠,٩١ دقائق ومسجل باسم استراليا ايضا في ٢٢ ديسمبر ١٩٩٦ في ملبورن).

كذلك سجل منتخب الصين للسيدات المكون من وانغ لونا ونيان ين وتشن يان وتشان يينغ رقما عالميا جديدا في تتابع ٤ مرات ٢٠٠م حرة مقداره ٧,٥١,٩٢ دقائق (الرقم السابق هو ٧,٥٢,٤٥ دقائق ومسجل باسم الصين ايضا في ٢ ديسمبر ١٩٩٣ في بالما دي مايوركا باسبانيا).

واحتفظ البرازيلي غوستافو بورغيش بلقب بطل العالم في ٢٠٠ م حرة.

وتوزعت القاب اليوم الاول وعددها ثمانية على استراليا (٣) والصين (٢) والولايات المتحدة (١) والسويد (١) والبرازيل (١).

وهنا النتائج:

رجال

١٠٠ م فراشة:

١- لارس فرولاندر (السويد) ٥١,٩٥ث

٢- جوف هوغيل (استراليا) ٥١,٩٩ث

٣- مايكل كليم (استراليا) ٥٢,٠٢ث

٢٠٠ م حرة:

١- غوستافو بورغيش (البرازيل) ١,٤٥,٤٥د

٢- ترنت براي (نيوزيلندا) ١,٤٥,٨١د

٣- لارس كونراد (المانيا) ١,٤٦,٤٤د

٤ مرات ٤٠٠ م:

١- ماتيو دان (استراليا) ٤,٠٦,٨٩د

٢- تشي تشو فينغ (الصين) ٤,١٢,٥٢د

٣- كريستيان كلير (المانيا) ٤,١٢,٥٣د

تتابع اربع مرات ١٠٠م متنوعة:

١- استراليا ٣,٣٠,٦٦د (رقم عالمي)

٢- روسيا ٣,٣٢,٥٦د (رقم اوروبي)

٣- بريطانيا ٣,٣٢,٦١د

٢٠٠ م فراشة:

١- لي مين ليو (الصين) ٢,٠٧,٢٠د

٢- هيتومي كاشيما (اليابان) ٢,٠٧,٣٤د

٣- ميستي هيمان (الولايات المتحدة) ٢,٠٧,٥٤د

١٠٠م حرة:

١- جنيفر طومبسون (الولايات المتحدة) ٥٣,٤٦ث

٢- ساندرا فولكر (المانيا) ٥٣,٥٠ث

٣- لي جينغ يي (الصين) ٥٣,٧٢ث

٤ مرات ٤٠٠م متنوعة:

١- ايما جونسون (استراليا) ٤,٣٥,١٨د

٢- سابين هيربست (المانيا) ٤,٣٦,٠٢د

٣- جوان مالار (كندا) ٤,٣٧,٤٦د

تتابع ٤ مرات ٤٠٠ م حرة:

١- الصين ٧,٥١,٩٢د (رقم عالمي)

٢- السويد ٧,٥٦,٠٤د (رقم اوروبي)

٣- استراليا ٧,٥٦,١٢د

الألمانية فولكر تحطم رقمها القياسي لسباق ٥٠ متر حرة

■ حطمت السباحة الألمانية ساندرا فولكر رقمها الأوروبي القياسي لسباحة ٥٠ متر حرة في بطولة العالم لسباحة المسافات القصيرة.

وسجلت فولكر ٢٤ر٦٢ ثانية لتتفوق على السباحات اللاتي صعدن للنهائيات في المحاولات الصباحية فحطمت رقمها السابق الذي بلغ ٢٤ر٦٧ ثانية وسجلته في البطولة الأوروبية للمسافات القصيرة في روستوك في ديسمبر العام الماضي.



في دورة طوكيو للتنس

كرايتشيك يتحدى الرياح ويصعد الى نصف النهائي



الفرنسي ليونيل روكس

■ بلغ الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف اول الدور نصف النهائي من دورة طوكيو الدولية في كرة المضرب بفوزه على الألماني دافيد برينوزيل الثامن ٦-٤ و٦-٣.

ونجح الهولندي في كسر ارسال الالماني في مطلع كل مجموعة واحتفظ بتقدمه حتى النهاية ليحسم المباراة في ٦٣ دقيقة. وقال كرايتشيك الذي توج بطلا لويمبلدون العام الماضي: «لم يكن لديه (برينوزيل) الاسلحة الكافية ليضعني في مواقف حرجة، وكنت موفقا جدا في ضربات ارسالي على الرغم من الرياح الشديدة».

ويلعب كرايتشيك في نصف النهائي ضد الاسترالي باتريك رافتر المصنف سادسا الذي تغلب على مواطنه تود وودبريدج المصنف رابعا ٦-٤ و٧-٦ (٧-٣).

وفاز ايضا الفرنسي ليونيل رو المصنف سادسا عشر على التشيكي مارتن دام السابع ٦-٣ و٦-١، والسويدي توماس يوهانسون الخامس على الاسترالي مارك وودفورد الثالث عشر ٦-٣ و٦-٤.

ولدى السيدات، صعدت الامريكية ايمي فريزر المصنفة ثالثة الى المباراة النهائية بفوزها على الاسترالية انابيل ايلوود التاسعة ٦-٢ و٦-٣.

دورة برشلونة: موستر فقد لقبه والعلمي الى ربع النهائي

فقد النمساوي توماس موستر، بطل ٩٥ و٩٦ والمصنف اول لقبه في دورة برشلونة الاسبانية الدولية لكرة المضرب بخسارته امام الفرنسي سيدريك بيولين المصنف خامسا عشر ٦-٧ و٤-٦ و٦-٤ في مدى ساعة و٢٨ دقيقة. وفي الخسارة الاولى لموستر، صاحب المركز الثاني في التصنيف العالمي، على الملاعب الترابية في العام الحالي وهو الذي توج آخر الشهر الماضي بطلا لدورة كي بيسكاين الامريكية وكان لقبه الثاني عام ١٩٩٧ بعد دورة دبي.

يذكر ان موستر هو «ملك» الملاعب الترابية، وقد خاض عليها ٤٩ مباراة في العام الماضي ففاز في ٤٦. وعزا بيولين، الذي خسر مبارياته الخمس السابقة امام موستر، انتصاره الى نجاحه في ضربات الارسال. ويلعب بيولين مباراته المقبلة ضد الاسباني كارلوس كوستا المصنف سابعا الذي هزم الالماني مارك غولنر بالانسحاب لاصابة الاخير بالانفلونزا.

وتابع المغربي كريم العلمي، الذي هزم الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثالثا ٦-٢ و٦-٣ في الدور الثاني، تألقه المميز ففاز على النرويجي كريستيان رود ٦-٣ و٦-٢ وسيلعب في ربع النهائي امام الاسباني المغمور البرت بورتاس الذي هزم مواطنه فرناندو فيسنتي ٧-٥ و٣-٦ و٦-١. وفاز ايضا الاسباني كارلوس مويا السادس على المغربي هشام ارازي ٧-٥ و٤-٦ و٦-١، والاسباني البرتو بيراساتيغي الثاني عشر على مواطنه فيليكس منتيا العاشر ٦-٧ و٧-٢ و٦-١، والاوكراني اندري مدفيديف على الاسباني البرتو مارتن ٦-٤ و٦-٢، والبرازيلي فرناندو ميليغيني على السويدي ماغنوس لارسون ٦-٣ و٧-٥.



يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي خلال اللقاء المشترك بين الوفدين الانجليزي والالماني

مونديال ٢٠٠٦

الاتحاد الاوروبي لم يفاضل بين المانيا وانجلترا

■ قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي في كرة القدم خلال اجتماعها امس الاول في جنيف عدم المفاضلة ولم يحسم المنافسة القائمة بين المانيا وانكلترا المرشحين لاستضافة مونديال ٢٠٠٦.

ويرى الاتحاد الاوروبي انه من الافضل ان لا يكون هناك اكثر من ترشيح واحد، لذا سيقترح على الاتحاد الدولي (فيفا) تعديل قوانينه بحيث يحصر حق الترشيح لتنظيم المونديال ببلد واحد من كل قارة.

وكان متحدث باسم الاتحاد الاوروبي صرح «مبدئيا». لن يصدر اي قرار حول هذه المسألة خلال الاجتماع. نريد ان نسمع من المانيا وانكلترا الاسباب الرئيسية لترشيحها قبل ان نحدد معهما قواعد اختيار المرشح، وسنقرر نحن فيما بعد».

واكد رئيس الاتحاد الاوروبي السويدي لينارت يوهانسون «نرغب في اعطاء وزن للاتحادات القارية التي ستختار اعلى هيئة فيها مرشحها للتنظيم، وذلك لتجنب نفقات لا طائل منها لترشيح مزدوج».

وقال يوهانسون «اتفقنا ضمنا داخل اللجنة التنفيذية ان علينا دعم ترشيح المانيا، لكن المسؤولين الحاليين في الاتحاد الانكليزي يؤكدون انهم ليسوا على علم بالاتفاق. ونحن بالتالي نعتبره لاغيا. واذا كانت اللجنة التنفيذية تملك الخيار فلن تأخذ به».

وكان الاتحاد الاوروبي يدعم حتى فترة قريبة الترشيح الذي تقدمت به المانيا عام ١٩٩٣ من دون ان يعير ترشيح انكلترا عام ١٩٩٦ اهتماما. وفي فبراير الماضي، تراجع عن دعمه غير الرسمي لالمانيا بعدما هددت انكلترا بترشيح نفسها بعيدا عن وصاية الاتحاد الاوروبي.

وقال رئيس الاتحاد الالماني ايجيديوس براون «آمل الا نذهب الى حد المواجهة مع انكلترا في السباق الى الاستضافة لان ذلك سيقتضي مصاريف غير ذات نفع. لكن الاتحاد الاوروبي لا يستطيع الآن اتخاذ اي قرار باعتبار ان تقديم ملفات الترشيح يتم وفقا لقواعد الاتحاد الدولي».

من جانبه، راى رئيس نادي بايرن ميونيخ فرانتس بكنباور عضو الوفد الالماني «كان من الافضل للاتحاد الاوروبي منح دعمه لاحد الاتحادين لان الانتباه سيبقى منصبا عاما آخر على المنافسة بين المانيا وانكلترا في حين ان دولا كبرى مثل الارجنتين والبرازيل وجنوب افريقيا تريد استضافة مونديال ٢٠٠٦».

وفي الجانب الانكليزي، صرح رئيس الاتحاد كيث وايزمان «اننا سعداء لان الاتحاد الاوروبي فهم ان المفاضلة يجب ان تكون مفتوحة وديمقراطية. اذ ليس من المقبول ان تنظم اهم التظاهرات الرياضية في العالم بناء على اتفاقات سرية».

وستحصل الدول التي اعربت عن رغبتها في استضافة مونديال ٢٠٠٦ وهي جنوب افريقيا ومصر والمغرب والارجنتين والبرازيل والاكوادور - البيرو (استضافة مشتركة) والمانيا وانكلترا، على دفتر الشروط من الاتحاد الدولي في موعد اقصاه فبراير ١٩٩٩ قبل ان تعيده اليه في سبتمبر من العام ذاته. وبالنسبة الى الفيفا فانه لن يعلن اسم البلد المضيف قبل يوليو عام ٢٠٠٠.

بيليه يدعم بلاده شرط اعادة تنظيم الاتحاد البرازيلي

■ صرح لاعب كرة القدم البرازيلي السابق بيليه، وهو حاليا وزير للرياضة في بلاده انه يدعم ترشيح البرازيل لاستضافة كأس العالم ٢٠٠٦ لكنه رأى ان الامر سيتحقق اذا ما اعطيت الاولوية لاعادة تنظيم اتحاد كرة القدم المحلي.

وانتقد بيليه الاتحاد البرازيلي لكرة القدم خصوصا رئيسه ريكاردو تكسييرا صهر رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانج. وقال تبدأ اعادة تنظيم اللعبة عندنا باعادة تنظيم الاتحاد مشيرا الى انه من الضروري تعديل روزنامة المسابقات المحلية ووضوح الاوضاع المالية للاتحاد والاندية.

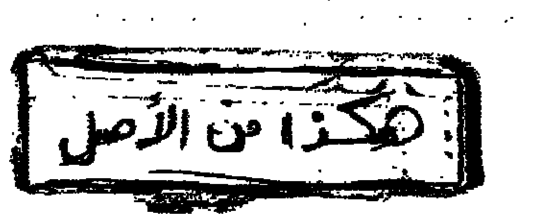
وسيقدم بيليه خلال الشهرين المقبلين الى البرلمان مشروع قانون يجعل من كرة القدم رياضة مميزة عن باقي الرياضات الاخرى ومن الاندية شركات مساهمة على غرار ما هو موجود في عدد من الدول الاوروبية. واوضح بيليه «اعلم بان الضغوط ستكون شديدة لمنع هذه التغييرات. لكن الوضع لن يكون اسوأ من الوضع الحالي».



الهولندي ريتشارد كرايتشيك



الاسترالي باتريك رافتر







الدوري الانجليزي

اللقاء الـ ١٢٧ بين ليفربول ومانشستر يونايتد اليوم

الحرب الكلامية تشتعل بين مدربي الفريقين قبل لقاء القمة

■ لا تخلو مباريات مانشستر يونايتد وليفربول من الاثارة والحساسية بغض النظر عن مركزيهما في الترتيب العام للدوري الانجليزي في كرة القدم، ولن يشذ اللقاء ١٢٧ بينهما على ملعب انفليد في ليفربول ضمن المرحلة السابعة والعشرين اليوم عن القاعدة خصوصا ان الفريقين يتنافسان على اللقب.

ويحتل مانشستر يونايتد الصدارة برصيد ٦٦ نقطة بفارق اثنتين عن ليفربول التي لعبت مباريات اكثر. ويزيد من ضراوة المنافسة الحرب الكلامية المستعرة بين مدربي الفريقين، بعد ان هاجم فيرغوسون «مانشستر» نظيره روي ايفانز لان الاخير رفض الفكرة التي تقدم بها مانشستر يونايتد لتمديد الدوري الى ما بعد المرحلة الاخيرة المقررة في ١١ مايو الماضي نظرا لكثافة المباريات.

ولا بديل امام ليفربول سوى الفوز لان التعادل يبقي الامور على حالها خصوصا مانشستر يملك مباراة مؤجلة اذا فاز بها ابتعد بفارق خمس نقاط قبل نهاية الدوري بثلاث مراحل.

ويحوم الشك حول مشاركة حارس مانشستر الدنماركي بيتر شمايكل وقلب الدفاع ديفيد ماي لاصابتهما، وسيحل مكانهما الهولندي رايموند فان در غاو والنروجي روني يونسن.

ويعول مانشستر كثيرا على صانع العابه الفرنسي ايرك كانتونا ولاعب وسطه النشيط الايرلندي روي كين والجناح السريع الويلزي راين غيغز.

وسيقود ليفربول هداف الدوري برصيد ٣٠ هدفا روبي فاولر في اخر مباراة له في الدوري هذا الموسم بعدما اوقفه الاتحاد الانجليزي ثلاث مباريات لطرده في مباراة فريقه ضد جاره ايفرتون الاربعاء الماضي.

اما ابرز اللاعبين الاخرين في الفريق فهم ستيف ماكمانامان والمخضرم جون بارنز والدافع الدولي السابق مارك رايت.

منافسة قديمة

وتعتبر المنافسة قديمة العهد بين الفريقين وقد بدأت بالتحديد في ٢٨ ابريل ١٨٩٤ عندما تغلب ليفربول على مانشستر يونايتد «كان يعرف انذاك باسم نيوتن هيث» ٢/صفر في مباراة حاسمة للتأهل الى الدرجة الاولى. كما سحق ليفربول مانشستر يونايتد ٧/١ في اول لقاء رسمي بينهما في الدرجة الاولى عام ١٨٩٥.

جغرافيا لا يفصل بين المدينتين الشماليتين سوى نحو ٤٥ كلم، وبالتالي فان المباراة يمكن ان تصنف بانها محلية. وسبق للفريقين ان التقيا ١٣٦ مرة، فاز مانشستر في ٤٤ وليفربول في مثلها وتعادلا ٣٩ مرة، ويتفوق مانشستر بعدد الاهداف التي سجلها في مرمى منافسه ١٧٤ مقابل ١٧٣.

وحقق ليفربول اكبر فوز له على مانشستر بنتيجة ٥/صفر في ١٩ سبتمبر عام ١٩٢٩. اما مانشستر فسجل اكبر فوز على منافسه التقليدي ٦/١ في ٥ مايو ١٩٢٨.

وقد فاز ليفربول ببطولة اوروبا اربع مرات مقابل مرة واحدة لمانشستر. وحاز بطولة انجلترا ١٨ مرة مقابل ١٠ لمانشستر، وتوج بطلا لكأس انجلترا خمس مرات مقابل ٩ لمانشستر رقم قياسي.

ووقف مانشستر يونايتد حائلا دون احراز ليفربول الثنائية المحلية «الدوري والكأس» عام ١٩٧٧ عندما هزمه في نهائي الكأس ١/صفر. لكن ليفربول فشل في ان يرد له التحية العام الماضي عندما بات مانشستر يونايتد اول فريق يحرز الثنائية في تاريخ الكرة الانجليزية للمرة الثانية بعد عام ١٩٩٤.

وثمة قاسم مشترك بين ليفربول ومانشستر هو ان صانعي امجاد الفريقين ثلاثة اسكتلنديين هم بيل شانكلي ليفربول ومات بازبي واليكس فيرغوسون كلاهما مع مانشستر.

وسيطر ليفربول على الدوري الانجليزي لمدة ١٧ عاما بين ١٩٧٣- ١٩٩٠ بفضل نجوم كتبوا اسماءهم بأحرف من ذهب ابرزهم كيفين كيغان وكيني دالغليش وجون توشاك وغريام سونس والن هانسن والائحة طويلة طبعا. وفي حين اكتفى مانشستر يلعب دور ثانوي وحل ثانيا مرتين فقط عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٨.

لكن الأمور تغيرت تماما منذ العام ١٩٩٣، اذ توج مانشستر يونايتد بطلا للدوري الانجليزي ثلاث مرات في حين لم يتمكن ليفربول من احتلال المركز الثاني في السنوات الثلاث الاخيرة.

ومن ابرز الاسماء التي ساهمت في بروز مانشستر في السنوات الاخيرة براين روبسون والحارس الدنماركي بيتر شمايكل وغيغز وكانتونا. وسبقهم الثلاثي الشهير الاسكتلندي دينيس لو والايرلندي الشمالي جورج بست وبوبي تشارلتون في الستينات.

من ناحيته لم يفقد ارسنال الامل في احراز اللقب وسيكون المستفيد الوحيد من جميع الجهات. لان فوز مانشستر يعطيه فرصة لاحتلال المركز الثاني الذي سؤهله المشاركة في كأس ابطال الاندية الاوروبية. بحسب النظام الجديد للاتحاد الاوروبي. اما فوز ليفربول او تعادله فيجعل فرصة اكبر ليتوج بطلا.

ويستضيف ارسنال على ملعبه هايبري في لندن بلاكبيرن روفرز حامل اللقب عام ١٩٩٥.

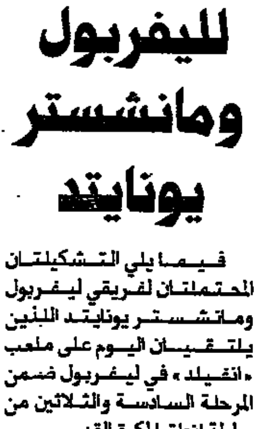
ويقود الفريق اللندني مهاجم منتخب هولندا دينيس برغكامب الذي يعتبره مدرب ارسنال الفرنسي ارسين فينغر احد افضل اللاعبين هذا الموسم في الدوري المحلي.

ويلعب الى جانب برغكامب الهداف الخطير ايان رايت صاحب ٢٧ هدفا هذا الموسم.

ويحتدم الصراع ايضا على المراكز المؤهلة الى مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي بين فرق نيوكاسل واستون فيلا وشيفيلد ونزداي وويمبلدون.

ولتحاشي الهبوط الى الدرجة الاولى بين ميدلزبره وسندرلاند ونوتنغهام فوريست وكوفنتري ووست هام وساوثمبتون. ويلعب استون فيلا مع توتنهام. وتشلسي مع ليستر سيتي. وميدلزبره مع سندلارند. ونيوكاسل مع دربي كاونتي. ونوتنغهام فوريست مع ليدز. وشيفيلد ونزداي مع ويمبلدون. وساوثمبتون مع كوفنتري. ووست هام مع ايفرتون. يذكر ان فريق بولتون بطل الدرجة الاولى ضمن العودة الى الدرجة الممتازة الموسم المقبل.





التشكيلتان المحتملتان لليفربول ومانشستر يونايتد

فيما يلي التشكيلتان المحتملتان لفريقي ليفربول ومانشستر يونايتد اللذين يلتقيان اليوم على ملعب «انفيلد» في ليفربول ضمن المرحلة السادسة والثلاثين من بطولة انجلترا لكرة القدم.

ليفربول : جيمس - جونز (او ماكاتير) مايتو ورايت وهاركنيس وبيورنيبي - ريدناب وماكمانامان وبارنز - كوليمور وفاولر.

مانشستر يونايتد: فان در جاو (او شمايكل) جاري نيفيل وماي (او يونسن) وباليستر وفيليب نيفيل - كين وبات وجيجز وكانتونا - سولسكيار (اوبيكهام) وكول.



كرة طاولة

لينغ هوي دائما في الصدارة وفالدنر الى المركز الثاني

■ صعد السويدي يان اوفه فالدنر الحائز على بطولة قطر الدولية الاولى في كرة الطاولة في مسابقتي الفردي والفرق للرجال من المركز الرابع الى المركز الثاني في التصنيف الجديد للاتحاد الدولي الذي نشر امس الاول.

ويتخلف فالدنر ٩٠-١٧ نقاط مقابل ١٦٦٤ قبل دورة قطر، عن الصيني كونغ لينغ صاحب المركز الاول بفارق نقطة واحدة، في حين تراجع الصيني ليو غوو ليانغ الذي كان ثانيا الى المركز الثالث. والروسي فلاديمير سامسونوف من المركز الثالث الى الرابع.

ولدى السيدات، تسيطر الصينيات على سبعة من المراكز العشرة الاولى وتتصدر التصنيف دينغ يا بينغ بفارق نحو ٢٠٠ نقطة عن مواطنتها كيلو هونغ ١٩٦٠ مقابل ١٧٦٩.

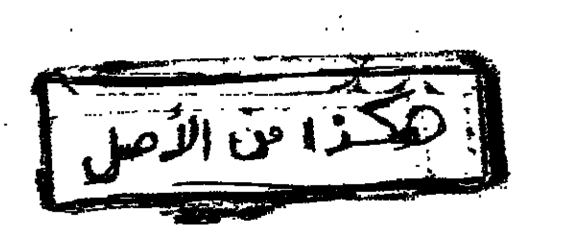
يذكر ان لبنان سيستضيف بطولة السيدات المكملة لبطولة قطر خلال سبتمبر المقبل.

تصنيف اللاعبين العشرة الاوائل:

١ - الصيني كونغ لينغ هوي ١٧١٠ نقطة
٢ - السويدي يان اوفة فالدنر ١٧٠٩
٣ - الصيني ليو غوو ليانغ ١٧٠٤
٤ - البيلاروسي فلاديمير سامسونوف ١٦٩١
٥ - الكوري الجنوبي كيم تايك سو ١٦٥٤
٦ - الصيني وانغ تاو ١٦٤٨
٧ - الصيني دينغ سونغ ١٦٢٠
٨ - البلجيكي جان ميشال سيف ١٦١٦
٩ - الالماني يورغ روسكوبف ١٥٨٨
١٠ - الكرواتي زوران بريمورانش ١٥٧٧

تصنيف اللاعبات العشر الاوليات:

١ - الصينية دينغ يا بينغ ١٩٦٠ نقطة
٢ - الصينية كياو هونغ ١٧٦٩
٣ - التايوانية تشن جينغ ١٦٩٢
٤ - الصينية يانغ بينغ ١٦٧٠
٥ - الصينية ليو جو ١٦٦٣
٦ - الصينية ليو ووي ١٦٥٠
٧ - الصينية وانغ تشن ١٦٤٩
٨ - اليابانية كويكما تشيري ١٦٣٨
٩ - الصينية وانغ نان ١٦٠٢
١٠ - تشاي بو وا «هونغ كونغ» ١٤٧٣



للمشاركة في بطولة دبي لكرة القدم

وصول المنصورة.. والاستقلال يصل اليوم

■ وصل في ساعة متأخرة من صباح اليوم فريق نادي المنصورة المصري للمشاركة ببطولة دبي الأولى لكرة القدم ويؤدي الفريق مرانه الأول بدبي اليوم استعدادا للقاء الافتتاح مع أهلي دبي مساء يوم الاثنين القادم، كما يصل اليوم فريق الاستقلال الايراني، بينما يصل الهلال السوداني يوم بعد غد «الاثنين».

وضع بارما على لائحة الانتظار

كلينسمان يؤكد تلقيه عروضا من اندية انجليزية

■ أكد مهاجم بايرن ميونيخ وقائد المنتخب الالماني لكرة القدم يورغن كلينسمان تلقيه عروضا من اندية انجليزية وآخر من بارما الايطالي، لكنه طلب من الأخير ان يعطيه مهلة قبل ان يتخذ قرارا نهائيا.

وقال كلينسمان الذي اعلن الشهر الماضي انه سيترك فريقه في نهاية الموسم الحالي «تلقيت عرضا من بارما لكنني طلبت من مسؤولي النادي الانتظار» مشيرا الى انه لم يجر «أي مفاوضات مع النادي الايطالي حتى الان».

واضاف «لست مستعجلا لكن بارما فريق جيد ويحتل الآن المركز الثاني وباستطاعته ان يتوج بطلا».

وأكد الولد الذهبي للكرة الالمانية انه تلقى عروضا من اندية في انجلترا حيث سبق ان لعب في صفوف توتنهام ونال لقب افضل لاعب في الدوري.

ولم يستبعد كلينسمان امكان انتقاله الى الدوري الاسباني مشيرا الى ان قراره بترك بايرن ميونيخ «لا رجوع عنه».





استعدادا لتصفيات المونديال

فوز سوريا على شباب كوريا الجنوبية ١/٢

■ فاز منتخب سوريا لكرة القدم على منتخب شباب كوريا الجنوبية بطل آسيا بهدفين لسيد بيازيد وعمار ريحاوي مقابل هدف واحد لبيونغ هيو امس في استاد العباسيين بدمشق ضمن اطار استعدادات سوريا لتصفيات مونديال فرنسا ٩٨ وكوريا لنهائيات كأس العالم للشباب التي ستقام في ماليزيا في يونيو المقبل.

يذكر ان سوريا ستلاقي كلا من ايران وقيرغيزستان وجزر المالديف في تصفيات المجموعة الآسيوية الثانية التي ستقام مبارياتها من ٢ الى ١٥ يونيو المقبل.

الرياضيون وضربة الشمس: الاسباب وطرق العلاج

■ مع بداية أشهر الصيف وانتشار الرياضات الصيفية المختلفة وعلى رأسها السباحة بالبلاجات والمسابقات التي تجري خلال الاجازة الصيفية سواء للكبار او الصغار كذلك المعسكرات الخاصة بالفرق الرياضية سواء كرة القدم او العاب القوى وأيضا السفر عن طريق البر فمن هنا بدأ حديثنا عن ضربة الشمس حيث ان الاصابة بها يكون بسبب طول مدة تعرض الفرد لدرجة الحرارة المرتفعة او الرطوبة المرتفعة او زيادة النشاط البدني والرياضي مع بطء التيارات الهوائية او الجري لمسافات طويلة وممارسة الألعاب الترفيهية على شواطئ البحار لفترة طويلة فهذا كله يكون مسؤول عن أغلب امراض الحرارة للأفراد الرياضيين وغيرهم ولذا فان ضربة الشمس تمثل فشل الجسد في تنظيم الحرارة مما يؤدي الى زيادة حرارة الجسم حيث ان الانهاك الحراري يؤدي الى فقدان السوائل بالجسم.

أعراض ضربة الشمس

نتيجة لضربة الشمس تحدث الأعراض التالية التي تظهر على المصاب وهي:

× دوخة مفاجئة مع ضعف عام والشعور بالصداع المستمر مع حدوث إغماء.

× شحوبة لون الجلد وحدوث جفاف به.

× حدوث تقلصات عضلية وخاصة بالعضلات الكبيرة مثل عضلات السمانة وعضلات الظهر وعضلات الفخذين.

× ارتفاع درجة حرارة الجسم الى ٣٨ مئوية وقد تتعدى ذلك اذا لم تعالج الحالة بسرعة.

× قلة العرق او انعدامه في بعض الأحيان.

× زيادة سرعة ضربات القلب ويحدث ايضا انهاك حراري نتيجة لضربة الشمس حيث يكون النبض بطيء وشحوب لون الجلد. ويحدث اصفرار غامق او برتقالي في البول وايضا رطوبة الجلد.

أسباب حدوث ضربة الشمس

- ممارسة الرياضة او التمارين البدنية والمسابقات في جو حار.

- تعرض الأفراد العاديين او اللاعبين لطقس حار لفترة طويلة وخاصة اثناء السفر عن طريق البر او الاستمتاع بالاجازة الصيفية في جو حار ساخن.

- زيادة العرق والفشل في شرب كميات سوائل كافية للجسم.

طرق الوقاية

١ - يجب أداء التمرينات البدنية في حالة ارتفاع درجات الحرارة وزيادة الرطوبة بالجو داخل الصالات المختلفة المكيفة وخاصة تمارين اللياقة البدنية وكذلك تمارين القوة باستخدام الأجهزة وبدونها خاصة للرجال او السيدات.

٢ - أداء تمرينات اطالة واحماء كافية قبل البدء في السباقات الطويلة.

٣ - اشرب ماء مثلجا اثناء ممارسة الألعاب الرياضية مثل مباريات كرة القدم او السلة او الطائرة وكذلك اثناء المنافسات سواء في الألعاب الترفيهية او سباقات الجري.

٤ - خفض معدل التمرين في الهواء الطلق حتى لاتتعرض للاصابة بضربة شمس.

٥ - رش ماء بارد على الجسد اثناء السباق او ممارسة التمرينات العنيفة عند الشعور بارتفاع درجة الحرارة او بداية الاصابة بضربة الشمس يجب سرعة العلاج حيث ان العلاج المناسب يؤدي الى الشفاء خلال يوم او يومين. علما بأن عدم العلاج او اهماله قد يؤدي الى حدوث صدمة وأيضا تلف للمخ بسبب ارتفاع درجة الحرارة الجسم لمدة طويلة الى ٤١ مئوية.

العلاج

في حالة اصابة اي فرد بضربة الشمس يجب اتباع الآتي:

× اذا كان المصاب ساخنا جدا ولايعرق قم بتبريد المصاب بقماش مبلل ووضع قربة ماء وثلج على رأس المصاب.

× اذا كانت الاصابة يصاحبها اغماء والعرق كثير، اعطي المريض سوائل باردة او مثلجة سواء ماء او عصير فواكه.

× لاتعطي المصاب حبوب ملح او اي سوائل بها أملاح.

× اشرب سوائل كثيرة وتناول غذاء غني بالبوتاسيوم مثل عصير البرتقال، الموز او تناول دواء بوتاسيوم.

× يمكن استعادة النشاط بالتدريج بعد اختفاء أعراض الاصابة بضربة الشمس.

اعداد: عصام ربيع
أخصائي الطب الرياضي



بطولتا العالم للرجال والسيدات للطائرة

مكافآت بقيمة مليون دولار

■ سيوزع الاتحاد الدولي للكرة الطائرة مكافآت بقيمة مليون دولار في مناسبة بطولتي العالم للرجال والسيدات العام المقبل في اليابان.

وسينال افضل لاعب في كل من البطولتين ١٠٠ الف دولار مقابل ٤٠ الف دولار لأفضل ضارب ولأفضل مدافع ولأفضل صاحب ارسال ولأفضل ممرر. وسيحصل على جوائز مالية ايضا الثاني والثالث في كل من هذه القطاعات.

وقال رئيس الاتحاد الدولي روبن اكوستا «لن نمنح المنتخبات شيئا لأننا خصصنا لها ١٥ مليون دولار في المسابقات الأخرى كالدوري العالمي وكأس العالم، وقد ابتكرنا الجوائز الجديدة لأننا في حاجة الى نجوم».

ويضم الاتحاد الدولي للعبة ٢١٣ دولة في عضويته.

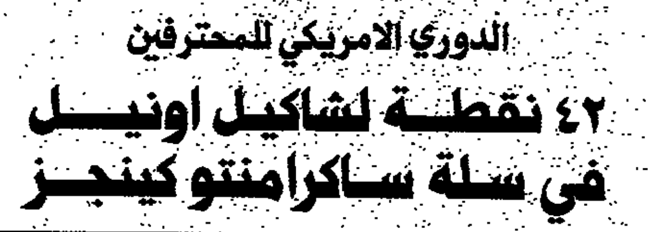
اصابة بوبيسكو تمنعه من تصفيات كأس العالم

■ يعاني جورجي بوبيسكو لاعب خط وسط نادي برشلونة الاسباني من اصابة في ساقه وقد لا يستطيع اللعب مع منتخب بلاده رومانيا أمام ايرلندا في بوخارست يوم ٣٠ من الشهر الجاري في أولى مباريات المجموعة الثامنة للتصفيات المؤهلة لبطولة كأس العالم لكرة القدم.

وقال بوبيسكو في اتصال هاتفي من اسبانيا أمس شعرت بألم في عضلات ساقي اليسرى وغادرت الملعب فورا اثناء مباراة الاسبوع الماضي بين فريقي واتليتكو مدريد في الدوري الاسباني، وقال لي الاطباء عقب الفحص في اليوم التالي ان هناك تمزقا عضليا طوله ثلاثة سنتيمترات في ساقي ولابد أن أنال قسطا من الراحة لمدة عشرة ايام على الأقل.

سجل الهداف بوبيسكو ثمانية اهداف في التصفيات لبطولة كأس العالم التي تقام العام المقبل وسجل لفريقه اربعة اهداف في شباك ليختنشتاين الشهر الماضي.

الدوري الامريكي للمحترفين

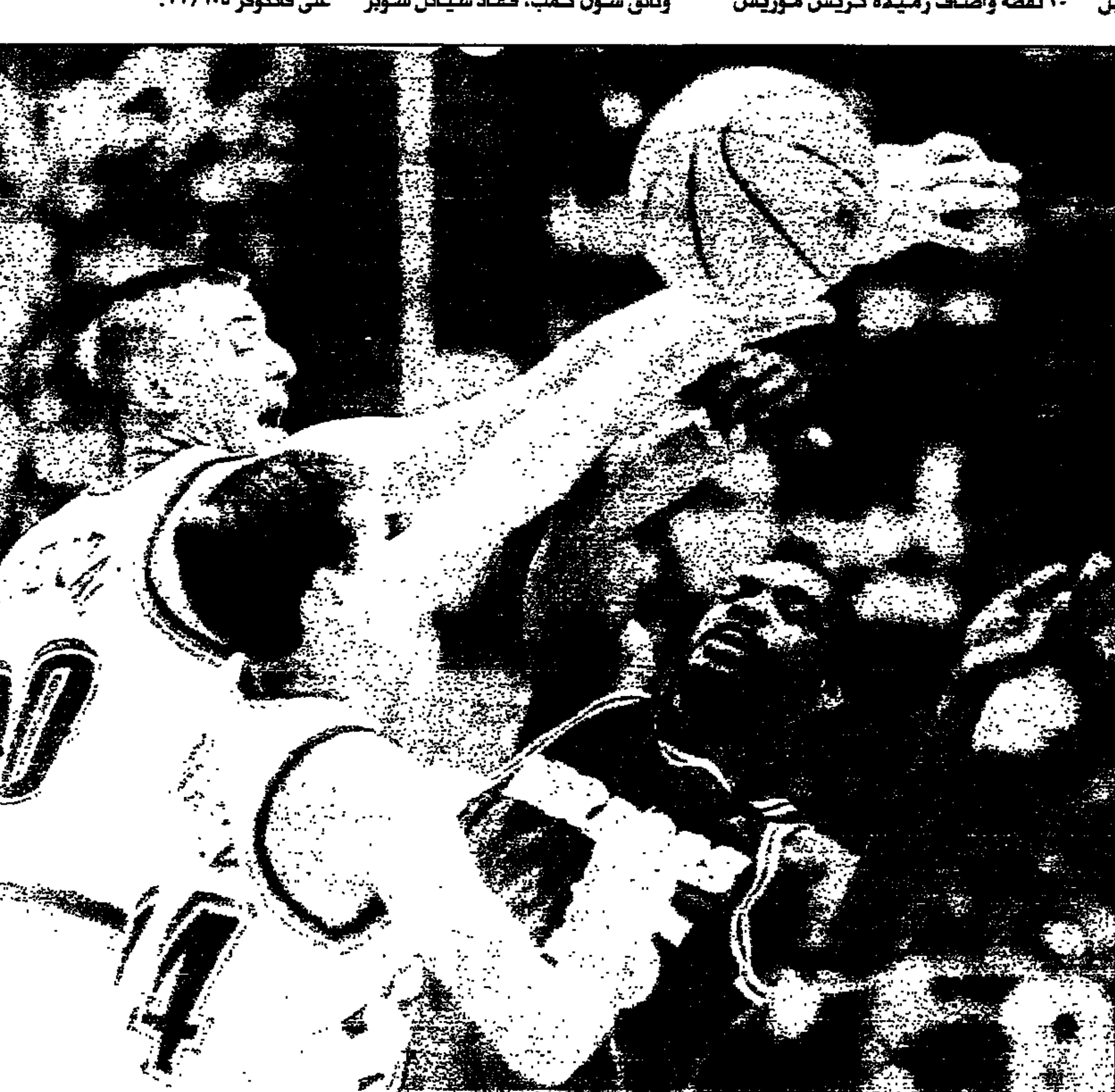


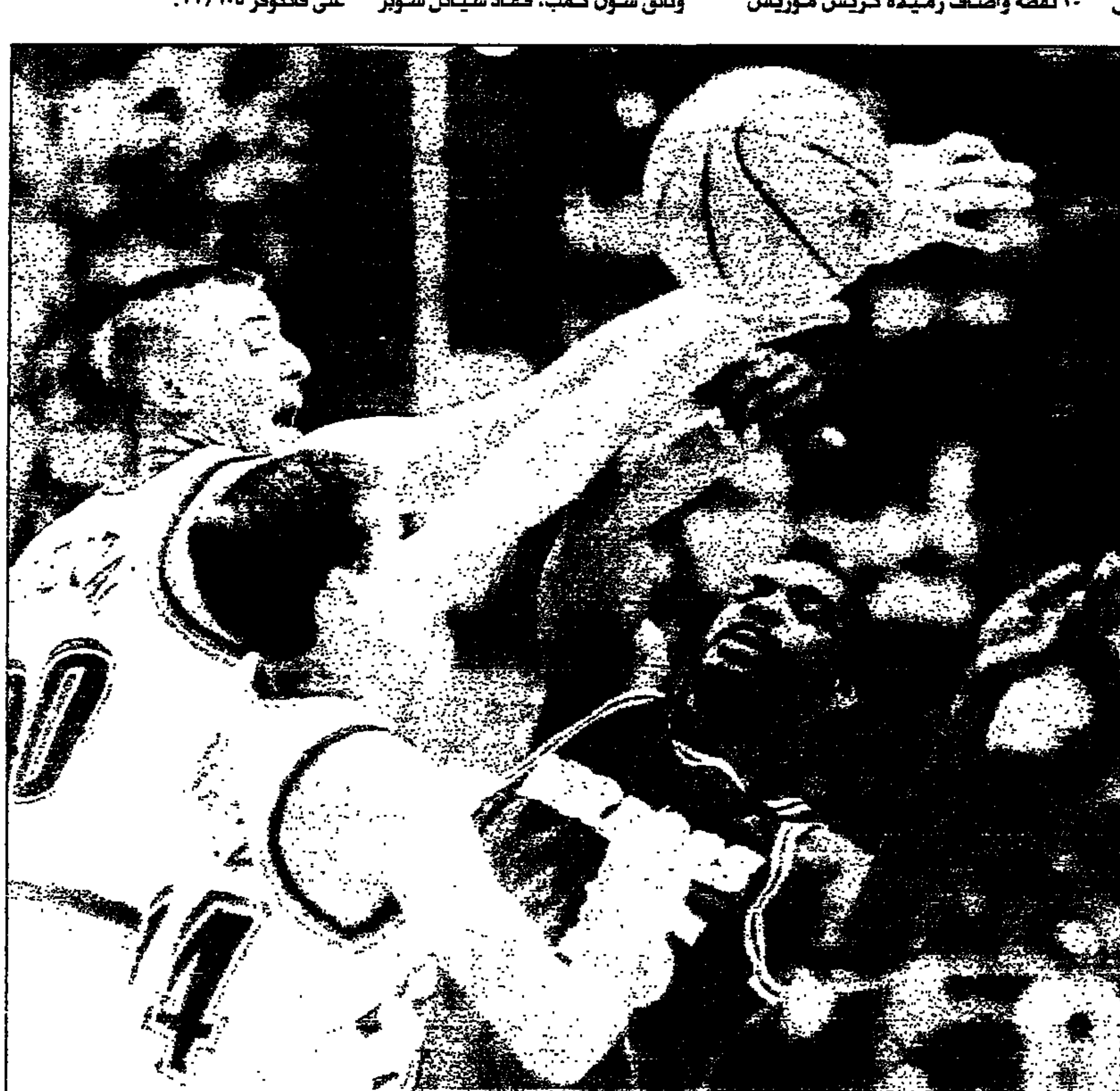
٤٢ نقطة لشاكيل اونيل في سلة ساكرامنتو كينجز

■ ضرب عملاق لوس انجلوس ليكرز شاكيل اونيل بقوة في ثالث مباراة يخوضها بعد عودته من اصابة ابعدته طويلا عن الملاعب فسجل ٤٢ نقطة و١٢ متابعة دفاعية في سلة ساكرامنتو كينجز ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وسجل اونيل. الذي انتقل الى الليكرز مطلع الموسم الحالي قادما من اورلاندو ماجيك مقابل ١٢٣ مليون دولار اكثر من ٣٥ نقطة في كل من المباريات الثلاث التي خاضها بعد الاصابة ليؤكد انه احد افضل اللاعبين في الدوري. واضاف الدن كامبل الذي لعب مكان شاكيل خلال اصابة الاخيرة ٢١ نقطة. في حين سجل ميتش رايموند وبراين جرانت ٢٣ و١٩ نقطة على التوالي للخاسر. وتغلب يوتا جاز على جولدن ستايت ووريرز ١٠٦/٩٣ سوجل كارل مالون ٢٠ نقطة واضاف زميلاه كريس موريس وجف هورناتشيك ١٥ و١٢ نقطة على التوالي للفائز.. في حين سجل كريس مالين ولاتريل سبرويل ١٩ و١٤ نقطة للخاسر. يذكر ان جولدن ستايت خسر ١٠ من اصل مبارياته الـ ١١ الاخيرة.

وتألق شون كمب. فقاد سياتل سوبر سونيكس الى الفوز عل نفر ناجتس بتسجيله ٢٧ نقطة واضاف زميله جاري بايتون ٢٤ نقطة، في حين سجل انطونيو ماكديس ٢٩ نقطة وزميله دايل ايليس ٢٧ نقطة للخاسر. وفاز ايضا بورتلاند بلايزرز على فانكوفر ١٠٥/٧٢.











بن جبارة والزعابي يكرمان الفرق الفائزة ببطولات النادي السياحي. «تصوير: أحمد مرزوق».



نجوم فوق الخمسين تألقوا خلال اليوم الرياضي المفتوح. تصوير: احمد مرزوق

مهرجان الأضحى في النادي السياحي

مهندس فوق الخمسين يكسب المدير الجديد

ربات البيوت يتألقن وهاردلك لفريق «لعيونك»

محمد علي حسين

■ جريا على عادته كل عام احتفل نادي أبوظبي السياحي النادي الرياضي والاجتماعي الذي يحتل قلب العاصمة بعيد الأضحى المبارك بطريقته الخاصة، وأقام مهرجانا رياضيا واجتماعيا اجتذب الأعضاء كبارا وصغارا الذين قضوا يوما رائعا على الشاطىء. وفي الختام قام السيد عبدالله علي الزعابي مدير عام النادي الجديد والرياضي المعروف بتكريم الفائزين واعلن خلال كلمته بالمناسبة ان شركة الفنادق الوطنية قررت اقامة مهرجان رياضي واجتماعي شهد تنشيطا لهذا اللون من النشاط الذي يتصدر برامج النادي. وبالاضافة الى الانشطة والمسابقات الترفيهية والمسابقات البحرية وكلها نظمت بطريقة «تلي ماتش» شهد اليوم الرياضي مسابقات خاصة لكبار السن وكانت مفاجأة حين قاد المهندس محمد القبيسي «٥٦ عاما» والذي يعمل بشركة الماء والكهرباء فريقه للفوز في مباراة الكرة الطائرة، وقاد الفريق المنافس المدير العام الجديد وكانت نتيجة الشوط الأول ١٥/صفر فقط لاغير! وقد شارك في توزيع الجوائز على الفائزين السيد محمد بن جبارة المرر مدير شركة أبوظبي الوطنية للفنادق واستحق الدكتور فيصل جائزة بطولة كرة الطاولة وحصلت مدام ناريمان على جائزة الأغاني الخاصة بربات البيوت. وفي مسابقة الجري بالأكياس احتل المركز الأول الكابتن حسن عجمي وكلاهما تحت ٥٠ سنة. واستحق فريق تويستر بطولة مسابقات اليوم الكامل والتي شملت بطولات الجوائز وكرة القدم وشد الحبل والانشطة البرية الأخرى بعد ان جمع أكبر عدد من النقاط



وصل فريق «لعيونك» في المركز الثاني.

ولانه نجم يد سابق وحكم دولي اعلن مدير عام النادي الجديد ان كرة اليد سوف تحتل موقعها قريبا على خارطة اللعبات التي تمارس في النادي علاوة على نشاط السياحة الذي لن يقتصر بعد الآن على شاطىء بل سيمتد للمسبح الأولمبي الذي تتسارع الخطى لانشائه حاليا.

● أشرف على المهرجان الكابتن خالد عمران رئيس قسم الرياضة والكابتن محمود العزيزي مسؤول الانشطة البحرية والسيد مجدي حسن مسؤول قسم الأمن بالنادي السياحي الذي يبذل هو ورجاله جهودا كبيرة في توفير الراحة والأمان للجميع وجهوده ممتدة في كل البطولات الكبرى التي يحتضنها النادي.



رئيس الوزراء رياضي بدرجة كروي جداً

■ اثبت جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني ولعه بكرة القدم وذلك خلال زيارته لملعب بولتون وندررز في اطار حملته الانتخابية حيث راح يداعب احدى الكرات في الوقت الذي اهداه مسؤولوا النادي فانلة عليها اسم ميجور والرقم ١٠.

صحيفة جازيتا ديلوسبورت:

ناد ياباني يعرض ٢١٫٨ مليون دولار لشراء باجيو



روبرتو باجيو

■ اعرب روبرتو باجيو الذي كان اغلى لاعب شارك في كأس العالم لكرة القدم عن استعداده لترك نادي ايه. سي. ميلانو الى ناد آخر على أمل ان يشارك في نهائيات كأس العالم المقبلة لكرة القدم التي تقام العام القادم.

وقالت صحيفة جازيتا ديلوسبورت الايطالية أمس الأول ان وكلاء باجيو يطرقون الآن ابواب نواد في انجلترا واسبانيا والولايات المتحدة واليابان لاستطلاع فرص شراء النجم باجيو.

واضافت الصحيفة ان نادي فيردى كواساكى الياباني عرض ٢١٫٨ مليون دولار لشراء باجيو وهو يعتبر من اعلى الاسعار في العالم.

ولم يخف باجيو «٣٠ سنة» الذي يقضي الموسم الثاني الآن مع ايه. سي ميلانو عدم رضاه عن النادي المدافع عن اللقب الايطالي ولكنه يعاني الاخفاق والمتاعب هذا الموسم.

فكان باجيو يلعب في مباريات هذا الموسم بديلا عن لاعبين آخرين وبعضها لم يشارك فيها باستثناء مباراة الأحد الماضي التي فاز فيها ميلانو ٢/١ على منافسه انترناسيونالي.

وبدا مستقبل باجيو المحني في الانحدار منذ انتقاله من يوفنتوس الى ميلان في الموسم ١٩٩٤/ ١٩٩٥ رغم انه اشهر لاعب ايطالي في جيله وسجل خمسة اهداف لايطاليا في نهائي كأس العالم عام ١٩٩٤ التي خسرت فيه ايطاليا البطولة امام البرازيل بضربات الجزاء.

باحثون فنلنديون:

كرة القدم تسبب تدمير خلايا المخ



■ قال باحثون فنلنديون أمس ان كرة القدم قد تتسبب في تدمير خلايا المخ بدرجة تفوق ما يمكن ان تسببه كرة القدم الامريكية التي تعتمد على الاحتكاكات العنيفة.

وتوصل فريق عمل بجامعة هلسنكي الى ان ١٥ هاويا لكرة القدم بدت عليهم بوادر تلف في خلايا المخ بالمقارنة مع سبعة هواة من بين ١٧ من لاعبي كرة القدم الامريكية.

وقالوا ان الخوذات التي يرتديها لاعبو كرة القدم الامريكية يمكن ان تكون هي التي تحميهم.

وكتب الباحثون في خطاب بعثوا به الى صحيفة لانسيت ميديكال جورنال «من المعروف ان لعبة الملاكمة تسبب تدمير خلايا المخ غير ان مخاطر بعض اللعبات الجماعية الشائعة مثل كرة القدم وكرة القدم الامريكية على المخ لم تدرس بالأساليب الحديثة».

واستخدم الباحثون اشعة الرنين المغناطيسي لفحص مخ ١٥ لاعب كرة قدم و١٧ لاعب كرة قدم امريكية و٢٠ شخصا غير رياضي من نفس الفئة العمرية والتاريخ المرضي.

وعثر على خلايا تالفة لدى معظم لاعبي كرة القدم رغم صغر سنهم. وعثر عليها لدى خمسة من عشرين شابا غير رياضيين.

وعادة ما يضطر لاعبو كرة القدم الى الاصطدام بالرأس أو صد الكرة بالرأس على سرعات عالية.

ويربط تلف خلايا المخ كذلك بأنواع اخرى من الرياضات مثل ركوب الخيل.

بطولة العالم للدراجات النارية

اصابة الايطالي بياجي خلال تجارب جائزة البرازيل

■ اصيب الايطالي ماسيميليانو بياجي، بطل العالم ثلاث مرات في الدراجات النارية لفئة ٢٥٠ س مكعب، خلال تجارب سباق جائزة اليابان الكبرى على حلبة سوزوكا امس وربما لا يشارك في السباق بعد غد الاحد. وكان بياجي، الذي يعاني من خلع في كتفه ورضوض في القفص الصدري، احرز المركز الاول في افتتاح بطولة العالم ٩٧ الاحد الماضي على حلبة شاه علم في كوالالمبور. وخرج بياجي، الذي ترك فريق ابريليا وانضم الى فريق هوندا مطلع الموسم عن الحلبة في اللفة الرابعة من التجارب الحرة فارتطمت دراجته بالحائط المكون من اطارات الكاوتشوك.